SEADS

معايير دعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ

إصدار 2022

Humanitarian Standards Partnership

معايير دعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ

إصدار 2022

Practical Action Publishing Ltd
25 Albert Street, Rugby, Warwickshire, CV21 2SG, UK
www.practicalactionpublishing.com

SEADS, 2022

تم التأكيد على الحق الأخلاقي للمحررين في تحديد هويتهم كمحررين للعمل والمساهمين في تحديدهم كمساهمين في هذا العمل بموجب المادتين 77 و78 من قانون حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع لعام 1988.

كل الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة طباعة أي جزء من هذا المنشور أو إعادة إنتاجه أو استخدامه بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة إلكترونية أو مكانيكية أو غيرها من الوسائل المعروفة الآن أو التي سيتم اختراعها فيما بعد، بما في ذلك النسخ التصويري والتسجيل، أو في أي نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها، دون الحصول على إذن خطي من الناشرين.

قد تكون أسماء المنتجات أو الشركات علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة، وتستخدم فقط للتعريف والتوضيح دون نية الانتهاك.

يتوافر سجل فهرس لهذا الكتاب في المكتبة البريطانية.

لقد تم طلب سجل فهرس لهذا الكتاب من مكتبة الكونغرس.

ISBN 978-1-78853-463-5 غلاف ورقي
ISBN 978-1-78853-464-2 كتاب إلكتروني

الاقتباس: SEADS (2022)، *معايير دعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ*، راغبي، المملكة المتحدة: شركة Practical Action للنشر.
http://doi.org/10.3362/9781788534642

منذ عام 1974، قامت دار النشر Practical Action بنشر وتوزيع الكتب والمعلومات لدعم العمل الإنمائي الدولي في جميع أنحاء العالم. Practical Action للنشر هو الاسم التجاري لدار النشر Practical Action (رقم تسجيل الشركة 1159018)، وهي شركة النشر التي تمتلكها Practical Action بشكل كلي. يقتصر عمل شركة Practical Action للنشر على دعم أهدافها الخيرية الأم، وتتم إحالة أية فوائد إلى دار النشر (رقم تسجيل المؤسسة الخيرية 247257، رقم تسجيل ضريبة القيمة المضافة للمجموعة 880992476).

إن الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلف ولا تمثل شركة Practical Action للنشر أو مؤسستها الخيرية الرئيسية.

وقد تم بذل جهود معقولة من أجل نشر بيانات ومعلومات موثوقة، ولكن لا يمكن للمؤلفين والناشر أن يأخذوا على عاتقهم صحة المواد كافة أو عواقب استخدامها.

تم تصميم الغلاف والنص من قبل جيسيكا هاسويل
تظهر في صورة الغلاف مدينة فوريسبورغ، جنوب أفريقيا. مصدر الصورة: أداليا بوتا
تم التنضيد بواسطة شركة ريفر فالي للتكنولوجيا
حرر بواسطة كيت ميرفي
الترجمة: دينا الخطيب
مراجعة الترجمة: كرم أحمد

إطراء على الكتاب

"دليل واضح وموجز وفي الوقت ذاته شامل حيث يتضمن تدخلات زراعية مؤثرة وعالية الجودة في حالات الطوارئ. وتعتبر الأدوات العملية والموارد الخارجية المقدمة هنا إضافات قيمة، كما أن التركيز على النُهج التشاركية، التي تركز على الناس، يمثل أهمية كبيرة. ويُعد هذا الدليل أيضًا بمثابة تذكير جيد بالجوانب التي قد يتم تجاهلها أثناء مرحلتي التخطيط والتنفيذ للاستجابة لحالات الطوارئ. وبشكل عام، يعد هذا مصدرًا رائعًا لعملنا في القطاع الإنساني".

جو بيرتون، رئيس وحدة الأمن الاقتصادي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سويسرا

"تم إصدار هذا الدليل من خلال الجمع بين سنوات الخبرة الطويلة لأولئك الذين ينفذون التدخلات الإنسانية من أجل دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل، حيث كان الكثير منها في سياقات صعبة للغاية. وكانت النتيجة دليلًا تم تقديمه والترحيب به بشكل جيد للغاية، حيث سيركز على احتياجات المزارعين وأولوياتهم وأنظمة إنتاج المحاصيل المحلية من أجل تمكين استجابات إنسانية ذات جودة، ومصممة بشكل جيد ومناسب. وستدعم الاستجابات التي تم تطويرها مع هذا الدليل كلًا من المزارعين المتأثرين بالأزمات وكذلك الذين يشكلون جزءًا من نظام إنتاج المحاصيل الأوسع نطاقًا، مثل: موردي البذور، ومزودي الخدمات الزراعية، من أجل التعافي بشكل أفضل عقب الأزمات".

ديفيد ترينور، مستشار زراعي، منظمة كونسرن العالمية

"إنه دليل يعتمد على الأدلة، ويُركز على سبل العيش، ويُراعي الحقوق؛ وهذا هو المطلوب بالضبط لتوجيه استجابة طارئة لمنتجي المحاصيل من أصحاب الحيازات الصغيرة المتضررين من الأزمات".

بيبين شرايناماشرز، أحد كبار العلماء في المركز العالمي للخضار، تايلندا

"يُعد دليل SEADS أداة وإضافة قيّمة من شأنها أن تتيح إعداد خطط للطوارئ مع التركيز على سبل العيش؛ وذلك من خلال أنشطة محددة ومنهجية ومختبرة من أجل استعادة سبل العيش في المناطق المتضررة. بالإضافة إلى ذلك، يظهر SEADS التزامًا قويًا بالمعايير الإنسانية الأساسية، فهو نهج ذو قيمة عالية لتنسيق المساعدات الإنسانية في بلدنا".

تانيا كارياس، أخصائية في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ وتعزيز القدرات، برنامج الأغذية العالمي في هندوراس

"كتاب مثير للإعجاب ملئ بالمعلومات الأساسية التي من شأنها أن تكون قيمة مضافة لأصحاب المصلحة النشطاء كافة في قطاع الزراعة في المناطق التي تعاني من النزاعات مثل قطاع غزة. علاوة على ذلك، توضح التفاصيل وتسلسل العرض أنه تم استثمار جهود كبيرة في هذا الكتاب بغية تحقيق فائدة أكبر لقطاع الزراعة، وعلى وجه التحديد لدعم سبل العيش الزراعية أثناء حالات الطوارئ وبعدها. ويعد دليل SEADS أداة مهمة لصانعي القرار، حيث يساعدهم على تنسيق جهودهم وتدخلاتهم للوصول بسرعة وفعالية إلى المزارعين المعرضين للخطر والمتضررين".

هاني الرملاوي، منسق البرامج والمشاريع في جمعية التنمية الزراعية، غزة

"في بنغلاديش، توفر خدمات الإرشاد الزراعي المساعدة في مجال التأهب والطوارئ والتعافي والتنمية لمنتجي المحاصيل. وسيوفر دليل SEADS اعتبارات مدروسة من قبل صانعي السياسات المشاركين في أنظمة إدارة الإرشاد الزراعي، وسيفتح آفاقًا جديدة لكيفية استجابة خدماتنا للأزمات المتعلقة بالمحاصيل".

د. أبو صايم، زميل دكتوراة، قسم الإرشاد الزراعي، جامعة حاج محمد دانيش للعلوم والتكنولوجيا، ديناجبور، بنجلاديش

المحتويات

قائمة الأشكال والجداول ٣

SEADS: المعايير الدنيا لدعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ ٥

الفصل 1: كيفية استخدام هذا الدليل ١

الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه ٥

الفصل 3: مبادئ SEADS ٢٠

الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ٣٢

الفصل 5: البذور وأنظمة البذور ٥١

الفصل 6: الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور ٧٣

الفصل 7: البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ٩١

الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير ١٠٨

ملحق أ: قائمة المصطلحات ١٢٨

ملحق ب: عناصر كفاءة الفريق ١٣٢

ملحق ج: المراجع ١٣٣

ملحق د: شكر وتقدير والمساهمون ١٤١

قائمة الأشكال والجداول

الأشكال

شكل 1-1: خطوات استخدام دليل SEADS بشكل فعال ٣

شكل 1-2: تستخدم مبادئ SEADS والمعايير الدنيا الأسس الإنسانية وسبل العيش، والأدلة، والنهج القائمة على الحقوق من أجل دعم جودة ومساءلة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ١٣

شكل 2-2: المعيار الإنساني الأساسي ١٤

شكل 1-4: يحدد التقييم الأولي ما إذا كانت الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة، ويفيد في تحديد مجال الاستجابة ٣٥

شكل 1-4 أ: مثال على أداة متكاملة لتحديد مجال الاستجابة ٤٧

شكل 2-4 أ: نموذج فارغ لأداة تحديد مجال الاستجابة ٤٩

شكل 1-5: مخطط تسلسل القرارات الخاص بالبذور وأنظمة البذور ٦٢

شكل 1-6: مخطط تسلسل القرارات الخاص بالأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور ٨٣

شكل 1-7: مخطط تسلسل القرارات الخاص بالبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ١٠٠

شكل 1-8 أ: نظرية تغيير بسيطة للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي توفر البذور والأسمدة ١٢١

الجداول

جدول 2-1: أهداف سبل العيش في دليل SEADS ٨

جدول 2-2: للأزمات بطيئة الحدوث، وسريعة الحدوث، والمعقدة تأثيرات مختلفة على إنتاج المحاصيل ١٠

جدول 2-3: يدعم دليل SEADS التوافق مع المعيار الإنساني الأساسي ١٦

جدول 1-4 أ: يمكن لمجالات الاستجابة الثلاثة في SEADS أن تؤثر على سبل العيش ٥٠

جدول 1-5: ينبغي تقييم ثلاثة قيود رئيسية من أجل تقييم أمن البذور ٥٤

جدول 2-5: تتوفر العديد من الخيارات الفرعية الفنية لمعالجة قيود الوصول إلى البذور ٥٦

جدول 3-5: تتوفر العديد من الخيارات الفرعية لدعم نظام البذور ٥٧

جدول 4-5: يوجد لكل خيار فني إيجابيات وسلبيات ٥٨

جدول 5-5: تعد الخيارات الفنية المختلفة للبذور ونظام البذور ذات أهمية بمراحل مختلفة من التقويم الزراعي ٥٩

جدول 6-5: تعد الخيارات الفنية المختلفة للبذور ونظام البذور ذات أهمية بمراحل مختلفة من الاستجابة لأزمة ما ٦٠

جدول 1-5 أ: المؤشرات والأهداف المقترحة لجودة البذور ٧٢

جدول 1-6: يحتاج منتجو المحاصيل إلى مجموعة متنوعة من الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لدعم سبل عيشهم ٧٦

جدول 2-6: عادة ما تؤثر أربعة أنواع من القيود على منتجي المحاصيل المتضررين من الأزمة ٧٦

جدول 3-6: تتوافر العديد من الخيارات الفرعية لتسهيل الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور ٧٨

جدول 4-6: يوجد لكل خيار يتعلق بالأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور إيجابيات وسلبيات ٧٩

جدول 5-6: توقيت الخيارات الفنية للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لتتزامن مع مواسم المحاصيل المحلية - على سبيل المثال إنتاج الذرة والفاصولياء ٨١

جدول 6-6: تعد الخيارات الفنية المختلفة للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور ذات أهمية بمراحل مختلفة لأزمة ما ٨٢

جدول 1-7: يمكن للحلول المختلفة لإعادة تأهيل البنية التحتية أن تعالج المشاكل التي تظهر خلال دورة إنتاج المحاصيل ٩٤

جدول 2-7: يوجد لكل خيار يتعلق بالبنية التحتية المتصلة بالمحاصيل إيجابيات وسلبيات ٩٦

جدول 3-7: تعد الخيارات المختلفة للبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ذات أهمية بمراحل مختلفة من الاستجابة لأزمة ما ٩٨

جدول 7-4: تعد الخيارات المختلفة للبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ذات أهمية بمراحل مختلفة من التقويم الزراعي ٩٩
جدول 8-1 أ: أمثلة على مؤشرات تأثير سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ١١٧
جدول 8-2 أ: أمثلة على الأساليب التشاركية والاستخدامات التوضيحية لرصد وتقييم أثر الاستجابات للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ١١٩
جدول 8-3 أ: مؤشرات العملية الرئيسية لرصد التوافق مع مبادئ SEADS والمعايير الدنيا ١٢٢
جدول 8-4 أ: طرق تقدير غلات المحاصيل وفعاليتها من حيث التكلفة، وحجمها، ودقة التقدير، والأخطاء، والتحيزات ١٢٥
جدول ب.1: يتطلب تحقيق الحد الأدنى من معايير SEADS مجموعة من أعضاء الفريق المطلعين ١٣٢

SEADS: المعايير الدنيا لدعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ

تعد الزراعة مصدر عيش مستدام لملايين الناس في جميع أنحاء العالم، ويعد الدعم المرتبط بالمحاصيل عنصرًا مهمًا في الاستجابة للأزمات. ودليل SEADS هو مجموعة من المبادئ الدولية والمعايير الدنيا التي تدعم العاملين في المجال الإنساني من أجل تصميم وتنفيذ وتقييم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

كما تستند معايير SEADS الدنيا إلى أدلة عالمية حول التأثير الناجم عن الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل، ووجهات النظر المحلية، والخبرة الفنية، والمشورة العامة العالمية، وأحداث المحاكاة الإقليمية. ويعتبر دليل SEADS تعاونيًا وشاملًا، ويمكنك تقديم تعليقاتك في أي وقت على محتوى هذا الدليل من خلال شراكة المعايير الإنسانية.

يتبع SEADS نهج سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، ويعني هذا المنظور أن المعايير الدنيا لـSEADS لا تقتصر على تناول الاستجابة الفورية للأزمات فحسب، بل تتناول أيضًا التعافي المبكر، وعلاقة ذلك بالتنمية، ودراسة الأزمات والاتجاهات المناخية التي تؤثر على المجتمعات التي تعتمد بشكل كبير على المحاصيل. ويعزز SEADS أيضًا طرق تقديم الدعم أثناء الأزمات للأنظمة والخدمات اللازمة لتمكين التعافي من الكوارث.

الفصل 1:
كيفية استخدام هذا الدليل

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

ما هو دليل SEADS؟

دليل SEADS هو مجموعة من المبادئ الدولية والمعايير الدنيا التي تدعم أولئك الذين يستجيبون لأزمة إنسانية من أجل تصميم وتنفيذ وتقييم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

توجه مبادئ SEADS ومعاييره الدنيا عملية صنع القرار وتتيح ما يلي:

- تحديد ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل مناسبة وضرورية وممكنة؛
- تحديد أولويات مجال الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل الذي قد يحقق أهداف سبل العيش تبعًا للسياق؛
- تتبع مواءمة مشاريعك مع المعايير الدنيا؛
- قياس تأثير الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

سوف يعزز استخدام مبادئ SEADS ومعاييره الدنيا جودة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، ودعم إنقاذ الأرواح من خلال إنقاذ سبل العيش قبل الأزمة وأثناءها وبعدها.

SEADS ليس دليلًا مفصلًا لكيفية تنفيذ استجابة للأزمات التي تتعلق بالمحاصيل، ولذلك ينبغي استخدامه جنبًا إلى جنب مع الموارد الأخرى المشار إليها في كل فصل.

وعلى الرغم من أن الكثير من منتجي المحاصيل والمزارعين الرعاة يمارسون الزراعة المختلطة، وزراعة المحاصيل إلى جانب الأنشطة الإنتاجية الأخرى، إلا أن SEADS لا يقدم إرشادات فنية بشأن الثروة الحيوانية، أو مصائد الأسماك، أو تربية الأحياء المائية، أو الغابات. تتوافر إرشادات محددة حول هذه الأمور في مكان آخر، على سبيل المثال، في الإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية، والإرشادات الدولية لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية (منظمة الأغذية والزراعة 2021).

من الذي يجب عليه استخدام دليل SEADS؟

يمكن لأي شخص يشارك في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل استخدام دليل SEADS. وسيكون ذلك مفيدًا بشكل خاص للأشخاص الذين يقدمون المساعدة في مجال التأهب والطوارئ والتعافي والتنمية في المناطق التي يساهم فيها إنتاج المحاصيل في تعزيز سبل العيش. ويشمل ذلك الجهات الفاعلة الإنسانية، والمنظمات الثنائية والمنظمات متعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات، والمنظمات المجتمعية، ومنظمات المجتمع المدني.

كما سيكون دليل SEADS مفيدًا أيضًا لواضعي السياسات وصانعي القرارات في الجهات المانحة والوكالات الحكومية التي تؤثر قرارات تمويلها وتنفيذها على الاستجابة للأزمات.

كيف ينبغي استخدام دليل SEADS؟

اقرأ الفصول من 1 - 3 أولاً. تشرح هذه الفصول المفاهيم المهمة التي يقوم عليها SEADS وتسمح بتنفيذ استجابة فعالة.

وبمجرد أن تصبح على دراية بالمفاهيم الأساسية التي يستند إليها دليل SEADS، اقرأ فصول المعايير الدنيا بدءًا من الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. سوف توجهك المعلومات والأدوات العملية الواردة في الفصل 4 إلى واحد أو أكثر من الخيارات الفنية للاستجابة (الفصول 5-7). توفر الفصول 5-7 أدوات مثل مخطط تسلسل القرارات، والجداول الزمنية، وجداول الإيجابيات والسلبيات لمساعدتك في تحقيق المعايير الدنيا.

وبغض النظر عن خيار/خيارات الاستجابة الفنية التي تستخدمها، يجب عليك قراءة وتطبيق الفصل 8 الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير، الذي يصف المعايير الدنيا للرصد والتقييم اللذان يركزان على قياس الأثر. كما تزودك جميع فصول المعايير الدنيا بالإجراءات الرئيسية والملاحظات الإرشادية لتصميم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل وتنفيذها وتقييمها.

الملحق أ: قائمة المصطلحات: تتضمن تعريفات للمصطلحات الفنية المستخدمة في جميع أنحاء دليل SEADS.

ستجد في نهاية كل فصل قائمة بالقراءات الموصى بها التي تحتوي على معلومات وشروحات وأدوات إضافية. ويحتوي الملحق ج: المراجع على فهرس المراجع التي تم الاستشهاد بها في كل فصل.

شكل 1-1: يوضح العلاقة بين الفصول والملاحق في SEADS.

شكل 1-1: خطوات استخدام دليل SEADS بشكل فعال

1 اقرأ الفصول 1-3

الفصل 1: كيفية استخدام هذا الدليل
الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه
الفصل 3: مبادئ SEADS

2 استخدام المعايير الدنيا في SEADS لتصميم الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل وتنفيذها وتقييمها

الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل
الفصل 5: البذور ومنظومة البذور
الفصل 6: الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور
الفصل 7: البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل
الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير

3 استخدم الملحقات لتعزيز فهمك للمعايير

الملحق أ: قائمة المصطلحات
الملحق ب: عناصر كفاءة الفريق
الملحق ج: المراجع
الملحق د: شكر وتقدير، والمساهمين

دليل SEADS متاح كنسخة مطبوعة، وكملف قابل للتنزيل بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني لـSEADS. إن SEADS عضو في شراكة المعايير الإنسانية، ويمكنك أيضًا استخدام دليل SEADS عبر الموقع الإلكتروني لشراكة المعايير الإنسانية، أو عبر جهازك المحمول باستخدام التطبيق الخاص بشراكة المعايير الإنسانية. وتتيح لك كل من منصة الدليل التفاعلي وتطبيق شراكة المعايير الإنسانية تقديم تعليقات بشأن دليل SEADS في أي وقت.

ما هو هيكل كل معيار من المعايير الدنيا في SEADS؟

المعيار

المعيار: هو عبارة عن بيان نوعي قابل للتطبيق في حالة وجود أزمة، وهو وصف عام يوضح الحد الأدنى من الإجراءات التي ينبغي استخدامها والنتائج المراد تحقيقها في أي أزمة.

الإجراءات الرئيسية

هي الخطوات العملية لتحقيق المعيار. ونظرًا لأن هذه الإجراءات قد لا تكون قابلة للتطبيق في جميع السياقات، لذلك ينبغي اختيار الإجراء الأكثر صلة بحالتك.

الملاحظات الإرشادية

هي معلومات إضافية لدعم الإجراءات الرئيسية، مع وجود إشارات مرجعية إلى مبادئ SEADS، ودليل اسفير (بما في ذلك مبادئ الحماية والمعيار الإنساني الأساسي) (جمعية اسفير 2018)، والمعايير الأخرى في شراكة المعايير الإنسانية، والمعايير الدنيا الأخرى في SEADS.

المؤشرات الرئيسية للعملية

تتيح لك المؤشرات الرئيسية للعملية رصد الالتزام بالمعيار. والمؤشرات المقترحة مدرجة في ملحق 8-5. يتضمن الفصل 8 مؤشرات الأثر التي تسعى إلى قياس أثر أي استجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل مقارنة بأهداف سبل العيش في دليل SEADS.

لاحظ أنه قد لا يتسنى لك دائمًا تحقيق المعايير الدنيا على المدى القصير، خاصة إذا كنت تستخدمها للمرة الأولى. ومع ذلك، يمكن للاستخدام المستمر للمعايير الدنيا عبر جميع الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل في جميع سياقات الأزمات أن يجعلك أقرب إلى الإنجاز بشكل مستمر مع مرور الوقت.

الموارد التكميلية

يتم استكمال SEADS من خلال:

- قاعدة بيانات الأدلة الخاصة بـSEADS
- قائمة القراءات الموصى بها ونهاية معظم الفصول
- مجموعة من دراسات الحالة على الموقع الإلكتروني لـSEADS: https://seads-standards.org/casestudies

متى ينبغي استخدام دليل SEADS؟

ينبغي أن تستخدم دليل SEADS عندما تشعر أن المحاصيل قد تكون مهمة لسبل عيش الأشخاص المتضررين من الأزمات في الماضي أو الوقت الحالي أو المستقبل. وفي اللحظة التي تدرك فيها أن المحاصيل قد تكون، أو ربما كانت، مهمة لسبل العيش، اختر دليل SEADS واتبع الخطوات الواردة في الشكل 1-1.

لن تكون الاستجابة لأزمة ما تتعلق بالمحاصيل مناسبة في جميع السياقات؛ لذا قم بإجراء تقييم أولي لتحديد ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل مناسبة وضرورية وممكنة. ثم استخدم أدوات تحديد الاستجابة من أجل تحديد أولويات مجالات الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل التي قد تحقق أهداف سبل العيش وفقًا للسياق. استخدم المعايير الدنيا الواردة في الفصل 4 لإرشادك خلال هاتين العمليتين وتحديد مجالات الاستجابة المناسبة المتعلقة بالمحاصيل، إن وجدت.

يمكنك أيضًا استخدام دليل SEADS إذا وجدت نفسك في خضم استجابة متعلقة بالمحاصيل، وترغب في معرفة كيفية تعزيزها أو التأكد من أن استجابتك لديها تأثير على سبل عيش الأشخاص المتضررين من الأزمة.

الفصل 2:
نطاق SEADS ونهجه

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

لماذا تعد الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل مهمة؟

يعتمد الملايين من الأشخاص المعرضين للأزمات في جميع أنحاء العالم بشكل كبير على إنتاج المحاصيل لدعم سبل عيشهم. وفي الوقت الحالي، يعيش ما نسبته 40 في المئة من فقراء العالم في أوضاع اقتصادية متأثرة بالهشاشة والصراعات والعنف. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 67 في المئة في العقد المقبل (البنك الدولي 2021). ويعيش معظم الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع في المناطق الريفية، وينتج الكثير منهم طعامهم ويحصلون على دخلهم من خلال الإنتاج الزراعي (البنك الدولي 2016). وينتج الناس الغذاء لأنفسهم، ولمجتمعاتهم، ولسلسلة الإمدادات الغذائية، ويحصلون على الدخل إذا باعوا الغذاء الذي ينتجونه. ويمكن لدعم سبل العيش القائمة على المحاصيل في الأزمات أن يحمي هذا النشاط الأساسي ويعيد بناءه، ويمكن أيضًا أن يمنع حدوث المزيد من انعدام الأمن الغذائي الشديد. ويضمن توفير المدخلات الأساسية المتعلقة بالمحاصيل استمرار الإنتاج الغذائي على المدى القصير والمتوسط. وتضمن حماية وتوفير وإعادة تأهيل البنية التحتية والمعدات المتعلقة بالمحاصيل الإنتاج المستقبلي، كما أنها تجعل الناس أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات.

ومن خلال حماية وإعادة بناء سبل العيش المعتمدة على المحاصيل قبل الأزمة وأثناءها وبعدها؛ ستتمكن الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل من تخفيف الآثار المترتبة على الأزمة من خلال المساهمة في توفير إمدادات غذائية مستدامة، ومصدر دخل محتمل للذين يعانون من الفقر المدقع. ويمكن للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل أيضًا أن تكون بمثابة شكل من أشكال الحماية الاجتماعية؛ حيث تساعد أصحاب الحيازات الصغيرة وعائلاتهم على مواجهة الأزمات والصدمات من خلال الحد من إهدار الأغذية، ودعم العودة إلى إنتاج الغذاء أو زيادته.

وأثناء الأزمات، قد يتعطل إنتاج المحاصيل والعديد من الخدمات المرتبطة به التي تجعل إنتاج المحاصيل ممكنًا؛ مما يزيد من صعوبة تلبية احتياجات الناس من الغذاء والدخل. وتعد الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل مهمة؛ لأنه يمكنها أن تقي الناس من المجاعة، ومن اعتماد آليات تكيف سلبية، ومن الهجرة. فهي تقدم لهم المساعدة التي يمكن أن تساعد في الحد من تأثير الأزمات المستقبلية. كما أن لديها القدرة على دعم الاستخدام الأكثر استدامة للموارد الطبيعية، وتعزيز روابط نظام السوق وقابليته للاستمرار.

ما هي الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل؟

الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل هي: الإجراءات التي تتخذها الجهات الحكومية وغير الحكومية قبل الأزمة وأثناءها وبعدها، من أجل دعم سبل عيش منتجي المحاصيل، والأنظمة، والخدمات، والسياسات، والأسواق المرتبطة بها.

وتتطلب الاستجابة المحددة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل مراعاة السياق (سياق الطوارئ، والسياق التشغيلي، والزراعي) وأهداف الإجراءات. ويمكن أن تشمل الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل تهيئة منتجي المحاصيل ومجتمعاتهم لمواجهة الصدمات المستقبلية وإعادة بناء سبل العيش بعد الأزمة. ويمكن للاستجابات التي يتم تصميمها وتنفيذها بشكل جيد تحقيق الآتي:

- تحسين الأمن الغذائي والتغذية.
- توليد الدخل وتحسين الوضع الاقتصادي للأسر.
- تعزيز الاستخدام والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.
- دعم رأس المال والشبكات الاجتماعية.
- تقديم المساعدة المؤسسية للإنذار المبكر والإجراءات الاستباقية وضمان الاستعداد المناسب قبل حدوث الأزمة.
- دعم الجهات الفاعلة إلى جانب سلسلة القيمة لضمان إنتاج المحاصيل وتخزينها وتسويقها.
- التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنمائية والإنسانية لاتخاذ قرارات فعالة.
- تفادي أو الحد من أسوأ أشكال المخاطر المتمثلة في: عمالة الأطفال، وزواج الأطفال، والاستغلال الجنسي، و/أو الانفصال عن العائلة.
- ضمان وجود مهارات تنظيمية مناسبة قبل وقوع الأزمة.

من هم الأشخاص المتضررون من الأزمات الذين يمكنهم الاستفادة من SEADS؟

يشمل دليل SEADS مئات الملايين من الأشخاص حول العالم الذين يتم دعم سبل عيشهم من خلال إنتاج المحاصيل، بما في ذلك الملايين من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية التي تقدم خدمات الإنتاج الأساسية ومساعدات ما بعد الحصاد لمنتجي المحاصيل. وتفيد مبادئ SEADS والمعايير الدنيا في المقام الأول الذين عانوا من خسائر في الأرواح أو الممتلكات، أو الذين لا يمكنهم الحصول على حقوقهم الإنسانية الأساسية والذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية تتعلق بالمحاصيل لدعم سبل عيشهم، مثل:

- أصحاب الحيازات الصغيرة أو منتجي محاصيل الكفاف.
- البستانيين في المنازل والأسواق.
- منتجي المحاصيل المعدمين والنازحين.
- عمال المزارع.

كما سيفيد SEADS مزودي الخدمات الحكوميين وغير الحكوميين الذين يوفرون سبل العيش القائمة على المحاصيل للمتضررين من الأزمات، مثل:

- منتجي البذور.
- مصنعي وبائعي المدخلات من غير البذور.
- معالجي ما بعد الحصاد.
- المرشدين.
- مقدمي الخدمات المالية.
- منظمات المنتجين.
- متعهدي النقل.

ما هي المحاصيل والأزمات التي يشملها دليل SEADS؟

يستهدف SEADS إنتاج محاصيل مختلفة في بيئات مختلفة. وتنطبق مبادئ SEADS ومعاييره الدنيا على الآتي:

- المحاصيل الحقلية أو البستانية المخصصة للاستهلاك الشخصي أو كنشاط لكسب سبل العيش.
- المناطق الزراعية البيئية المختلفة في جميع أنحاء العالم.
- إنتاج المحاصيل في المناطق الريفية وشبه الحضرية والحضرية.
- إنتاج المحاصيل من قبل السكان النازحين، بمن فيهم من يعيشون في المخيمات.
- الأزمات سريعة الحدوث، وبطيئة الحدوث، والمعقدة، والاستجابات قصيرة المدى وطويلة المدى المرتبطة بكل منها.

ما هي النهج التي يتبعها SEADS في الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل؟

SEADS هو دليل:

- قائم على الأدلة.
- قائم على سبل العيش.
- وقائم على الحقوق.

النهج القائم على الأدلة

يسترشد دليل SEADS بمراجعة منهجية لأكثر من 250 تقييمًا للاستجابات المتعلقة بالمحاصيل في الأزمات الإنسانية. وقد ركزت المراجعة على سبل العيش، والأمن الغذائي، والآثار الغذائية للأنواع الرئيسية للاستجابة المتعلقة بالمحاصيل، بما في ذلك البذور والأدوات والمدخلات الأخرى، وتدريب المنتجين، ومكافحة الآفات والأمراض، ودعم السوق (SEADS 2021).

توجد نتائج مراجعة الأدلة هذه في قاعدة بيانات الأدلة الخاصة بـSEADS. وإذا كنت على علم بوجود أدلة إضافية، فيمكنك تقديمها عبر موقعنا الإلكتروني.

النهج القائم على سبل العيش

يعتمد SEADS على النهج القائم على سبل العيش لأن الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل تدعم سبل العيش. ويتناسب هذا النهج مع مفهوم "إنقاذ الأرواح وسبل العيش" الذي يعترف به المجتمع الإنساني الدولي على نطاق واسع كهدف جوهري للبرامج الإنسانية. ويعكس هذا النهج أيضًا التعلم بشأن أهمية القدرة على الصمود. فإذا كانت سبل العيش قادرة على الصمود، فستكون الأسر والمجتمعات أكثر قدرة على الاستعداد للصدمات المستقبلية والتعافي منها. وتعرف سبل العيش على أنها: الإمكانيات، والأصول (بما في ذلك الموارد المادية وغير المادية على حد سواء)، والأنشطة اللازمة لكسب العيش. وبالإضافة إلى دعم إنتاج الغذاء للاستهلاك الشخصي، فإن تأثيرات سبل العيش هي السبب وراء ضرورة تنفيذ استجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. وتحدد أهداف سبل العيش في دليل SEADS آثار سبل العيش المرغوب فيها لأي استجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

ويُعد دعم مقدمي الخدمات المحليين الموجودين والأسواق، حيثما كان ذلك ممكنًا وذا صلة، جانبًا مهمًا للاستجابة للأزمات القائمة على سبل العيش وينطبق ذلك على جميع أنواع الأزمات. ويهدف SEADS إلى دعم هذه الأنظمة المحلية لتمكين التعافي والتنمية على المدى الطويل. راجع المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش

يوضح الجدول 2-1 أهداف سبل العيش الثلاثة في دليل SEADS.

الجدول 2-1: أهداف سبل العيش

الهدف ١	الهدف ٢	الهدف ٣
توفير فوائد سبل العيش الفورية للأشخاص المتضررين من الأزمة	حماية سبل العيش القائمة على المحاصيل للأشخاص المتضررين من الأزمة	إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المرتبطة بالمحاصيل لضمان توفير سبل العيش للأشخاص المتضررين من الأزمة

تعكس أهداف سبل العيش هذه ونهج SEADS القائم على سبل العيش تلك الواردة في المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS). ويجب أن تلبي الاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل واحدًا أو أكثر من أهداف سبل العيش.

يقر الهدف 1 أن الناس قد يحتاجون إلى مساعدة عاجلة أثناء الأزمة من أجل إنتاج محاصيل بما يتماشى مع ممارسات سبل العيش الطبيعية الخاصة بهم. وتشمل الأمثلة: توفير الأدوات أو المعدات اللازمة لحصاد المحاصيل (التي لن يتم حصادها في حال عدم توافر هذه المعدات)، وتوفير الوصول السريع إلى الأسواق لتمكين بيع المحاصيل، وتيسير الوصول إلى وسائل النقل حتى يتمكن المنتج من الوصول إلى السوق لشراء البذور.

ويدرك الهدف 2 الحاجة إلى الحفاظ على أنشطة ما قبل الإنتاج، وأثناءه،وأنشطة ما بعد الإنتاج والتسويق من أجل إعادة إنشاء سبل العيش بعد الأزمة. وقد لا توفر مثل هذه الإجراءات فوائد مباشرة للناس أثناء الأزمة. فعلى سبيل المثال، يمكن للمنظمات دعم إصلاح مستودع التخزين حتى يتمكن الأفراد من تخزين وبيع محاصيلهم المحصودة بأمان في المستقبل.

ويقر الهدف 3 بالحاجة إلى دعم قدرة الناس على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية أو إعادة البناء حيثما حدثت خسائر كبيرة في البنية التحتية والأنظمة. فعلى سبيل المثال، يمكن للمنظمات دعم منتجي البذور المجتمعيين لزراعة أصناف ذات صلة بالسياق من أجل تعزيز استمرارية الإنتاج، أو اختيار الأصناف التشاركية، أو الحصول المبكر على الأصناف المناسبة التي تم توفيرها بالفعل.

ومن شأن العمل على تحقيق أهداف سبل العيش أن يؤدي إلى تحسين جودة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل واحتمالية أن يكون لهذه الاستجابات تأثير على سبل العيش. وفي حين أن لدى هذه الأهداف قدرة متساوية على إحداث تأثير على سبل العيش القائمة على المحاصيل، فإن الناس قد يشعرون بهذا التأثير في أوقات مختلفة. ويمكن تحقيق فوائد سبل العيش الفورية في غضون 30 يومًا تقريبًا (الهدف 1). ومن غير المرجح أن يشعر الناس بالفوائد المتمثلة في الحماية أو إعادة البناء أو دعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل قبل نهاية دورة محاصيل واحدة، ومن المرجح أن يشعروا بها بعد دورتين أو ثلاث دورات (الهدفان 2 و3). وتعتمد التوقعات المتعلقة بالوقت المحدد الذي سيشعر فيه الناس بآثار المساعدة على سبل العيش على السياق. يقدم الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير، إرشادات بشأن تقييمات الأثر التشاركية التي تقيس تأثيرات سبل العيش أثناء المشروع أو في نهايته.

ويقدم الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، تفاصيل بشأن تحديد أولويات أهداف سبل العيش وتحديد مجالات الاستجابة المناسبة لكل هدف من أهداف سبل العيش.

النهج القائم على الحقوق

يشجع النهج القائم على الحقوق على المشاركة، والتمكين، والمساءلة، وعدم التمييز عند تقديم الاستجابة للأزمات أو البرامج الإنمائية، بما فيها الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل. وتعكس مبادئ SEADS والمعايير الدنيا هذا النهج القائم على الحقوق.

كما يدعم SEADS الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي تتخذ خطوات لضمان الآتي:

الحق في الحصول على الغذاء

لمنتجي المحاصيل الحق في الحصول على المساعدة لحماية وإعادة بناء سبل العيش التي توفر الغذاء لهم ولمجتمعاتهم. ويعتبر الحق في الحصول على الغذاء حقًا شاملاً، ويتحقق عندما يكون الغذاء متوفرًا ومتاحًا وكافيًا. ويتعلق التوفر بتوفر الغذاء من المصادر الطبيعية أو من السوق. أما الإتاحة فتتطلب الإتاحة الاقتصادية والمادية للغذاء. وبالنسبة للكفاية، فهي ترتبط بالاحتياجات الغذائية وسلامة الأغذية والقبول الثقافي.

الحق في العيش بكرامة

يتحمل أصحاب الحيازات الصغيرة العديد من الآثار المترتبة على الكوارث بشكل مباشر (منظمة الأغذية والزراعة 2017). ويحق لمنتجي المحاصيل الحصول على المساعدة للحفاظ على مستوى معيشي كريم يدعم أسرهم. وتُعد عملية المشاركة المجتمعية النشطة في الاستجابة للأزمات (راجع المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمات) جانبًا مهمًا لدعم كرامة منتجي المحاصيل المتضررين جراء الأزمات.

دليل SEADS والمجتمعات المتضررة جراء النزاعات

يتماشى دليل SEADS مع الرابطة الإنسانية والإنمائية والسلام، حيث يتأثر الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة أو منتجي محاصيل الكفاف، والبستانيين في المنازل والأسواق، ومنتجي المحاصيل الذين لا يمتلكون أرضًا بالنزاعات الطويلة والشديدة. وغالبًا ما تتم الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل في المناطق الهشة والمعرضة للنزاعات (تشونكربت وديلغادو 2022). واليوم يتم توجيه معظم التمويل والجهود الزراعية الطارئة نحو الأزمات المعقدة. وبالإضافة إلى ذلك، يتزايد معدل حدوث الأزمات المعقدة في البلدان ذات الدخل المتوسط، وتزداد معه الحاجة إلى مساعدات إنسانية إضافية تتعلق بالمحاصيل.

وتوفر مبادئ SEADS ومعاييره الدنيا فرصًا عديدة للعمل في الرابطة الإنسانية والإنمائية والسلام. وتركز هذه الرابطة على العمل اللازم للتعامل بانسجام مع مسألة تعرض الناس للخطر قبل الأزمات وأثناءها وبعدها. وقد أصبحت هذه الرابطة ذات أهمية بشكل متزايد في الاستجابة الإنسانية، لا سيّما في ظل نمو التمويل الإنساني في مناطق النزاع.

تدعم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل النُهج المتماسكة للرابطة الإنسانية والإنمائية والسلام من خلال الآتي:

- جمع بيانات التقييم المستندة إلى سبل العيش والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات البيئية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية التي قد تؤثر على قدرة منتجي المحاصيل على الانخراط في النشاط الأساسي لإنتاج الغذاء.
- تحديد ومعالجة القضايا التي تضمن أن إنتاج المحاصيل يؤدي إلى فوائد لسبل العيش يمكن التماسها بعد انتهاء الأزمة.
- التركيز على الاستعداد لمواسم المحاصيل القادمة.
- تعزيز ودعم البذور، والأدوات، والمعدات، وأنظمة البنية التحتية المحلية، والخدمات ذات الصلة التي يمكنها تحسين التماسك الاجتماعي ومنع النزاعات في المستقبل.
- توفير التمويل المرن أو "آليات وحلول التمويل المرنة خلال الأزمات" داخل مناطق التنمية المعرضة للكوارث الطبيعية أو النزاعات المتكررة، مما يتيح دمج التخطيط للأزمات والاستجابة لها في استراتيجيات التنمية طويلة الأمد.

ما أنواع الأزمات التي يمكن أن تؤثر على منتجي المحاصيل؟

يصنف دليل SEADS الأزمات على أنها أزمات بطيئة الحدوث، وسريعة الحدوث، ومعقدة. ويصف جدول 2-2 الأنواع الثلاثة للأزمات وتأثيراتها على الإنتاج وسبل العيش؛ وتتسبب التأثيرات على الإنتاج بتدهور تدريجي للأمن الغذائي البشري وسبل العيش. ويمكن أيضًا تصنيف بعض أنواع الأزمات على أنها مزمنة إذا تكررت الأحداث أو مراحل الحدث مع عدم العودة إلى الظروف السابقة أو العودة إليها بشكل محدود.

جدول 2-2: يوجد لدى الأزمات بطيئة الحدوث وسريعة الحدوث والأزمات المعقدة تأثيرات مختلفة على إنتاج المحاصيل

النوع والخصائص	التأثير على الإنتاج وسبل العيش
الأزمة بطيئة الحدوث	
ضغوط تدريجية متزايدة على سبل العيش على مدى أشهر عديدة حتى الإعلان عن الأزمة. يمكن أن تكون حدثًا يمتد لأعوام عديدة. من المعروف أن هناك مناطق جغرافية محددة معرضة للخطر، لذلك يوجد مستوى معين من القدرة على التنبؤ. غالبًا ما تكون الاستجابة المبكرة غير موجودة على الرغم من وجود أنظمة الإنذار المبكر. تشمل الأمثلة على ذلك الجفاف، والآفات النباتية (مثل يرقة العث الخريفية)، والأمراض النباتية (مثل صدأ القمح والأنثراكنوز والتفحم الرأسي)، والأعشاب الطفيلية (مثل ستريغا هرمونتيكا)، والتلوث، والتملح.	تقل مساحة تغطية المحاصيل ويتدهور أداء المحاصيل تدريجيًا في المراحل المبكرة من الأزمة بطيئة الحدوث، لا سيما في المحاصيل السنوية أو البستانية. خسارة المحاصيل تتفاقم وتزداد سوءًا في المراحل اللاحقة من الأزمة بطيئة الحدوث. ترتفع الأسعار في السوق بسبب محدودية الإمداد. يؤدي انخفاض جودة المنتج إلى انخفاض الأسعار وبالتالي انخفاض الدخل.
الأزمة سريعة الحدوث	
تحدث بدون سابق إنذار، على الرغم من أن بعض المناطق الجغرافية المحددة تواجه مخاطر معروفة. عندما يتم إعطاء إنذار، فإنه عادة يكون في اللحظة الأخيرة. يحدث معظم التأثير على الفور أو في غضون ساعات أو أيام. في أعقاب ذلك مباشرة، يمكن أن يستغرق التعافي أيامًا (على سبيل المثال، انحسار الفيضانات)، أو شهورًا أو سنوات (على سبيل المثال، زلازل أو ثوران بركاني). تشمل الأمثلة على ذلك الفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والانفجارات البركانية، والتسونامي، وتفشي الآفات أو الأمراض.	يؤثر النزوح على توفر العمالة. تقييد حركة البضائع والأشخاص اللازمين لإنتاج المحاصيل. تكون خسارة المحاصيل متفاقمة وسريعة خلال الحدث الأولي. ترتفع الأسعار في السوق بسبب محدودية الإمداد. تتعرض البنية التحتية والأصول المادية للضرر أو التدمير على الفور. انهيار القدرة الشرائية. إغلاق الأسواق بسبب إنهيار البنية التحتية، أو إغلاق الحدود، أو الحجر الصحي، أو الإغلاق، أو النزاعات.
الأزمة المعقدة	
ترتبط بعدم الاستقرار السياسي المطول و/أو النزاع المسلح الداخلي أو الخارجي. عادة ما يكون الإطار الزمني من سنوات إلى عقود. من الممكن أيضًا أن تحدث الأزمة بطيئة الحدوث أو سريعة الحدوث في آن واحد، مما يؤدي إلى تفاقم آثار الأزمة المعقدة المستمرة. تشمل الأمثلة على ذلك النزاعات المستمرة مع وجود أزمة الجفاف (مثل السودان)، والحرب الأهلية (كما هو الحال في جمهورية أفريقيا الوسطى وسوريا)، والإرهاب المصحوب بالجفاف والنزوح (كما هو الحال في شمال نيجيريا). يمكن أن تظهر أنواع جديدة من الأزمات المعقدة (مثل كوفيد - 19).	يؤثر النزوح على توفر العمالة. تتفاقم خسارة المحاصيل ويمكن أن يصبح انخفاض الإنتاج مزمنًا. تضرر أو تدمير البنية التحتية والخدمات التي تدعم الإنتاج. تعطل الأسواق على نطاق واسع. عرقلة الوصول إلى الأصول الإنتاجية. قد يكون هذا الوضع مؤقتًا في حالة النزوح الداخلي، أو طويل الأمد في حالة حدوث ضرر مادي كبير أو تلوث في الأراضي والبنية التحتية. تدهور الخدمات الحكومية وغير الحكومية بمرور الوقت.

كيف تؤثر الأزمات على سبل عيش منتجي المحاصيل؟

تؤثر الأزمات على سبل عيش الناس وأمنهم الغذائي والتغذية. وبالنسبة لمنتجي المحاصيل، تتفاوت شدة هذه التأثيرات اعتمادًا على طبيعة الأزمة ووقت حدوثها في التقويم الزراعي. وبشكل عام، فإن الأزمة:

- تحد من إمكانية وصول منتجي المحاصيل إلى الأراضي، أو البنية التحتية، أو الخدمات المالية، أو الآلات، أو المعدات، أو العمالة، أو المدخلات، مما يؤخر أو يمنع أداء المهام الحساسة من حيث الوقت، مثل الزراعة أو إزالة الأعشاب الضارة أو الحصاد أو المبيعات.
- تعيق نمو المحاصيل بسبب عوامل مثل كثرة المياه (كالفيضانات)، أو عدم كفاية الماء (كالجفاف)، أو التلوث، أو الرماد البركاني، أو درجات الحرارة المتطرفة، أو التملح.
- تلحق الضرر أو الدمار المادي بالبنية التحتية أو الأصول أو المدخلات المخزنة والحصاد أو المحاصيل.
- تعطل سلاسل التوريد والأسواق المرتبطة بها، مما يؤدي إلى فقدان أو تقليل الوصول إلى مدخلات إنتاج المحاصيل الحيوية، مثل البذور والأسمدة.
- تؤدي إلى انهيار خدمات الإرشاد والبحوث والتسويق الحكومية وغير الحكومية بسبب النزوح أو الإغلاق أو تدمير المعدات والبنية التحتية.
- تزيد المنافسة على الموارد الطبيعية المحدودة اللازمة لإنتاج المحاصيل.

يفرض تزايد تواتر الأحداث المناخية القاسية وظهور نزاعات أهلية جديدة تحديات كبيرة أمام الأسر ذات الحيازات الصغيرة بسبب خسارة الإنتاج والدخل. ووفقًا لمنظمة الأغذية والزراعة (2017)، فقد تضاعفت المخاطر والكوارث الطبيعية منذ عام 1992.

كما تفرض الأزمات المعقدة - التي عادة ما تطول مدتها وتكون ناجمة عن عدم الاستقرار السياسي والنزاعات - تحديات كبيرة على منتجي المحاصيل. ويمكن أن تتفاقم آثار مثل هذه الأزمات على سبل العيش بسبب الكوارث الطبيعية والسياقات الكامنة للفقر والتغيّر المناخي وعوامل أخرى (لجنة الأمن الغذائي العالمي 2015). وفي الأزمات المعقدة، يواجه منتجو المحاصيل، سواءً مكثوا في منازلهم أو نزحوا، أنماطًا لا يمكن التنبؤ بها عادة ما تكون دورية مثل: ضعف الإنتاج، وانخفاض القدرة على الحصول على الغذاء والدخل، وسوء التغذية، والفقر.

كما تتعرض سبل العيش القائمة على المحاصيل أيضًا لتهديد مستمر بسبب تفشي الآفات والأمراض. ويتسبب بعضها، مثل الجراد الصحراوي ويرقة العث الخريفية ومرض فسيفساء الكسافا، في أضرار مباشرة للمحاصيل. ولدى البعض الآخر تأثيرات أقل مباشرة، لكنها مهمة. فعلى سبيل المثال، أدّت جائحة كوفيد - 19 والجهود المبذولة للسيطرة عليها إلى فرض قيود مدمرة على الحركة والتجارة. وقد منعت هذه العوامل عمال المزارع المهاجرين من الحصول على الوظائف والدخل، وخفّضت إنتاج الغذاء في المجتمعات التي تعتمد على تلك العمالة، ومنعت المنتجين والمستهلكين من الوصول إلى الأسواق (منظمة الأغذية والزراعة 2021).

أمثلة

الأزمة بطيئة الحدوث: إثيوبيا

تسببت الظواهر المناخية المرتبطة بظاهرتي النينيا والنينيو في نقص حاد في الأمطار في المرتفعات الجنوبية والأراضي المنخفضة في جنوب شرق إثيوبيا في الأعوام 2008 و2009 و2010، التي بلغت ذروتها في الجفاف الذي حدث في عام 2011. وتأثر إنتاج المحاصيل البعلية من الذرة والذرة البيضاء والدخن الإثيوبي في كلا الموسمين الزراعيين. وكانت المناطق الرئيسية المنتجة للدخن الإثيوبي في المنطقة من بين المناطق الأكثر تضررًا، وأبرزها شمال شيوا، وغربها، وجنوب غرب شيوا، وشرق غوجام. وتأثرت مزارع البن بشكل كبير، وسجلت مناطق إنتاج البن الرئيسية في أوروميا ومنطقة الأمم والمواطنين والشعوب الجنوبية (إيلوبابور وكيليم وكيفا) خسائر كبيرة. وأخيرًا، تأثر إنتاج المحاصيل الأساسية، مثل الذرة البيضاء والذرة، بشدة في منطقتي أمهرة ودير داوا، وكذلك في المنطقة الصومالية خاصة في جيجيغا. لقد انخفضت المناطق المزروعة، وضعُف إنتاج المحاصيل أو فشل بشكل كامل. ويمثل الإنتاج المفقود وخسارة الدخل المرتبطة به ما نسبته 96 في المئة من إجمالي التأثير. في حين تسببت الأضرار المادية الناجمة عن الجفاف في إحداث تأثيرات أقل (4 في المئة فقط) في إثيوبيا خلال هذه الفترة (منظمة الأغذية والزراعة 2017).

الأزمة سريعة الحدوث: إعصار هايان

ضرب إعصار هايان وسط الفلبين في عام 2013. وكانت الريح الناجمة عنه، أثناء بلوغ الإعصار اليابسة، هي أقوى ريح تعرّضت لها الدولة على الإطلاق جراء هذه الأعاصير. ولقي ما يُقدّر بنحو 6300 شخص حتفهم أثناء الإعصار وفي أعقابه مباشرة، وتضرر 16 مليون شخص بسبب ذلك الإعصار. وعلى الرغم من أن إعصار هايان ضرب البلاد بعد موسم الحصاد، إلا أنه تسبب في خسائر بقيمة 857 مليون دولار أمريكي في المحاصيل المُعمرة، خاصة جوز الهند والموز والمانجو والبابايا والأناناس. ووفقًا للبيانات الحكومية، فقد تضرر 441,256 هكتارًا من مزارع جوز الهند بالإعصار، وأصيب 40 في المئة منها بالتلف دون أي فرصة للتعافي. لقد أثّرت القيمة المرتفعة لمزارع جوز الهند بالإضافة إلى الوقت الطويل الذي تحتاجه أشجار جوز الهند لتصبح منتجة

بالكامل مرة أخرى (سبع سنوات) بشكل كبير على سبل العيش القائمة على المحاصيل. وشكلت خسارة المحاصيل السنوية وانخفاض الإنتاج المرتبط بها 89 في المئة من إجمالي الأضرار والخسائر السنوية للمحاصيل (منظمة الأغذية والزراعة 2017).

الأزمة المعقدة: الجمهورية العربية السورية

منذ آذار/مارس 2011، تشهد الجمهورية العربية السورية كوارث طبيعية ونزاعات طويلة الأمد على حد سواء. ويؤثّر كل من العنف، والنزوح، وتدمير المحاصيل، والأحداث المرتبطة بالمناخ على مواسم زراعية متعددة؛ حيث تساهم الزراعة في سوريا بنحو 26 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتشكل شبكة أمان حيوية لكسب العيش لنحو 7-6 مليون سوري - بما في ذلك النازحون داخليًا - الذين مكثوا في المناطق الريفية. وقد تضررت الأسر الريفية بشكل خاص من النزاع، حيث تم تدمير الأراضي والأصول الزراعية وأصبح الوصول إلى المدخلات والأسواق محدودًا. وفي الفترة ما بين عام 2011 إلى 2016، سجلت المحاصيل السنوية النصيب الأكبر من الإنتاج المفقود، حيث انخفضت المساحة المزروعة بالقمح، والشعير، والقطن، والشمندر، والتبغ، والعدس، والحمص بنسبة 30 في المئة في المتوسط، وبنسبة 50 في المئة للأراضي المروية. وتسبب انعدام الأمن وارتفاع أسعار المدخلات في توقف 10 في المئة من الأسر عن إنتاج المحاصيل بشكل كامل (منظمة الأغذية والزراعة 2017).

نوع جديد من الأزمات: كوفيد - 19

أثرت جائحة كوفيد - 19 على جميع مناطق العالم تقريبًا. وعلى الرغم من أن معدل الوفيات البشرية كان منخفضًا نسبيًا في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض، إلا أن الآثار الاقتصادية والأمن الغذائي بفعل القيود المفروضة بسبب كوفيد - 19 مماثلة للأزمة الإنسانية. وقد أجبرت هذه القيود الناس على البقاء في منازلهم. وتأثر إنتاج المحاصيل بشكل مباشر وغير مباشر، وأدّت القيود المفروضة بسبب كوفيد - 19 إلى تعطيل حركة الغذاء والعمالة من المزارع إلى الأسواق وإلى منازل الناس.

ونجم عن ذلك ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة تصل إلى 53.5 في المئة في ميانمار، و38.5 في المئة في موزمبيق، و25 في المئة في نيجيريا، و20 في المئة في غواتيمالا (مختبر البيانات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة 2021).

وتم إغلاق الأسواق أو تقليل ساعات عملها، وتوقفت وسائل النقل العام مما أثر على إمكانية الوصول الفعلي إلى الغذاء. وفي موزمبيق، في تموز/يوليو 2020، أبلغ 30 في المئة من السكان عن مواجهة تحديات في الوصول إلى الأسواق (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2020). وأدى هذا التنقل المحدود والتحولات في طلب المستهلك بسبب القيود المفروضة على الحركة إلى خسارة الدخل بالنسبة لمنتجي المحاصيل الذين لم يتمكنوا من بيع منتجاتهم.

لقد أدّت الاضطرابات في سلاسل التوريد المحلية والوطنية والعالمية إلى تقويض قدرة المنتجين على الوصول إلى المدخلات والموارد والخدمات التي يحتاجون إليها لمواصلة إنتاج وبيع الأغذية. على سبيل المثال، في كينيا، تضرر أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يصدرون الزهور والخضار والمكسرات والقهوة والكاكاو جراء إلغاء عمليات الشحن والقيود الحدودية. وفي بنغلاديش، تسبب تعطل نظام النقل في التخلص من المنتجات الغذائية القابلة للتلف وانخفاض أسعار البيع على مستوى المزرعة بشكل كبير (منظمة الأغذية والزراعة 2021).

ومع ظهور الوباء في هايتي،انخفضت النسبة الإجمالية في الأسر التي تمتلك معدات زراعية من 48 في المئة في كانون ثاني/يناير 2020 إلى 10 في المئة في شباط/فبراير 2021، حيث باعت أصولها الإنتاجية في محاولة للتعامل مع الوضع الاقتصادي والأمن الغذائي المتدهور (جائزة التقييم والتعلم الموجه من المنفذ 2022). كما تسببت القيود المفروضة على الحركة أيضًا في تعطيل الحصاد بسبب الافتقار إلى العمالة الموسمية، وكذلك في الزراعة بفعل نقص البذور والأسمدة (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2020).

ما هي أسس دليل SEADS؟

يرتكز دليل SEADS على أسس إنسانية راسخة، خاصة الآتي:

- الميثاق الإنساني.
- مبادئ الحماية.
- المعيار الإنساني الأساسي.
- دليل اسفير.

يقر SEADS بهذه العناصر الأساسية ويلتزم بها في جميع السياقات الإنسانية الخاصة بالاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل كافة، كما هو موضح في الشكل 2-1. كما يتوافق SEADS أيضًا مع معايير شراكة المعايير الإنسانية.

شكل 2-1: تستخدم مبادئ SEADS ومعاييره الدنيا الأسس الإنسانية وسبل العيش، والأدلة، والنُهج القائمة على الحقوق من أجل دعم جودة ومساءلة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

الميثاق الإنساني

يعبر الميثاق الإنساني (منظمة اسفير 2018) عن قناعة مشتركة لدى المنظمات الإنسانية بأن لجميع الأشخاص المتضررين جراء الأزمات الحق في الحصول على الحماية والمساعدة لضمان تهيئة الظروف الأساسية للعيش بكرامة. ويقدم الميثاق الخلفية الأخلاقية والقانونية لمبادئ الحماية، والمعيار الإنساني الأساسي، واسفير، وشراكة المعايير الإنسانية.

مبادئ الحماية

يتضمن دليل اسفير أربعة مبادئ للحماية تنطبق على الأعمال الإنسانية والجهات الفاعلة الإنسانية كافة:

مبدأ الحماية 1: تعزيز سلامة الناس وكرامتهم وحقوقهم، وتجنب تعريضهم لمزيد من الأذى.

مبدأ الحماية 2: ضمان حصول الناس على مساعدة نزيهة وفقًا للحاجة ودون تمييز.

مبدأ الحماية 3: مساعدة الناس على التعافي من الآثار الجسدية والنفسية الناجمة عن التهديد أو العنف الفعلي أو الإكراه أو الحرمان المتعمد.

مبدأ الحماية 4: مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم.

المعيار الإنساني الأساسي

يتضمن المعيار الإنساني الأساسي تسعة التزامات تقدمها منظمات الإغاثة والأفراد العاملين في هذا المجال للأشخاص والمجتمعات المتضررة. وتساهم هذه الالتزامات في تحسين جودة أنشطتها ومساءلتها (راجع الشكل 2-2).

الشكل 2-2: المعيار الإنساني الأساسي

اسفير وشراكة المعايير الإنسانية

يحدد دليل اسفير الحد الأدنى من المعايير العالمية للأعمال الإنسانية. ويعد اسفير بمثابة الأساس لمبادرات المعايير الإنسانية الأخرى، بما في ذلك SEADS، والتي تشكل معًا شراكة المعايير الإنسانية:

- *دليل اسفير*
- *المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (CPMS)*
- *المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS)*
- *المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي (MERS)*
- *المعايير الدنيا للتعليم: الاستعداد، والاستجابة، والتعافي (المعايير الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ)*
- *المعايير الدنيا لتحليل السوق (MISMA)*
- *معايير الإدماج الإنساني لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة (HIS)*
- *المعايير الدنيا لإدارة المخيمات (CAMP)*
- *معايير دعم سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل في حالات الطوارئ (SEADS).*

تتمثل الأهداف الرئيسية لشراكة المعايير الإنسانية في تحسين جودة العمل الإنساني ومساءلته عبر مختلف القطاعات، ودعم المستخدمين من أجل تطوير أساليب منسقة في تطبيق المعايير. وتنظم شراكة المعايير الإنسانية فرص التدريب المشترك، والمبادرات البحثية، وأنشطة التوعية. كما أنها تدير أنشطة الدعم التي تدعو إلى زيادة تطبيق المعايير الإنسانية.

كيف يتوافق SEADS مع الاستجابة الإنسانية؟

يعزز دليل SEADS أهمية مبادرات شراكة المعايير الإنسانية الأخرى لسبل العيش القائمة على المحاصيل

يعزز دليل SEADS أهمية معايير شراكة المعايير الإنسانية لملايين الأشخاص المتضررين من الأزمات الذين يعتمدون على المحاصيل لكسب عيشهم. وتشير الإشارات المرجعية المتكررة إلى دليل اسفير والمبادرات الأخرى في شراكة المعايير الإنسانية إلى الوقت الذي قد تؤثر فيه القضايا غير المتعلقة بالمحاصيل، مثل التوظيف أو عمالة الأطفال أو الثروة الحيوانية، على سبل العيش القائمة على المحاصيل ومتى ينبغي أخذها في الاعتبار. وتوفر هذه الإشارات المرجعية روابط مهمة بين حماية وإعادة بناء الأصول المتعلقة بالمحاصيل ومجالات الاستجابة الإنسانية الأخرى.

يلتزم SEADS بالجودة والمساءلة عن الاستجابات التي تدعم سبل العيش القائمة على المحاصيل

ينص المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة على أن المساءلة هي "عملية استخدام السلطة بشكل مسؤول، مع مراعاة أصحاب المصلحة المختلفين والمساءلة أمامهم، وخاصة أولئك الذين يتأثرون بممارسة هذه السلطة". ويتم الالتزام بالمعيار الإنساني الأساسي على المستوى التنظيمي، لذلك فهو ينطبق على جميع الاستجابات الإنسانية التي تدعمها المنظمة، بما في ذلك استجابات الأزمات المتعلقة بالمحاصيل. يوضح الجدول 2-3 العناصر المحددة لدليل SEADS التي تدعم المساءلة تجاه التزامات المعيار الإنساني الأساسي.

جدول 2-3: يدعم SEADS التوافق مع المعيار الإنساني الأساسي

التزامات المعيار الإنساني الأساسي ومعايير الجودة	عناصر SEADS التي تدعم التوافق مع المعيار الإنساني الأساسي
١. تتلقى المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة المساعدة المناسبة وذات الصلة باحتياجاتهم **معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وذات صلة**	يدعم استخدام نهج تشاركي أثناء التقييم الأولي وتحديد الاستجابة (مبدأ 2 في دليل SEADS) تقديم مساعدة أكثر ملاءمة وذات صلة يضمن استخدام المعايير الدنيا في التقييم والتخطيط الملاءمة (المعايير الدنيا 5-1 و6-1 و7-1) إن استخدام المعايير الدنيا في الاختيار والجودة والمواصفات الفنية للمساعدة المرتبطة بالمحاصيل يضمن الملاءمة (المعايير الدنيا 4-5، 5-5، 6-4، 6-5، 7-2، 7-3، 8-2) يحدد استخدام المعايير الدنيا في الرصد وتقييم الأثر تأثيرات سبل العيش (الفصل 8)
٢. للمجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات الحق في الحصول على المساعدة الإنسانية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب **معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية فعالة وفي الوقت المناسب**	يركز استخدام المبدأ 3 في دليل SEADS على الاستجابة في الوقت المناسب يضمن استخدام الجداول الزمنية توافق المساعدة المرتبطة بالمحاصيل مع التقويمات الزراعية (الجداول 5-5، 6-5، 7-4) يضمن استخدام المعايير الدنيا في تحديد الاستجابة وتوقيتها أن تأخذ الاستجابة المرتبطة بالمحاصيل في الاعتبار الجوانب المهمة للتوقيت عند تحديد الاستجابة (المعايير الدنيا 4-4، 5-2، 6-2، 7-3) يحدد استخدام المعايير الدنيا للرصد وتقييم الأثر تأثيرات سبل العيش؛ وتعكس هذه التأثيرات دقة توقيت الاستجابة (الفصل 8)
٣. لا تتأثر المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات بشكل سلبي، ويكونون أكثر استعدادًا وقدرة على الصمود وأقل عرضة للخطر نتيجة للعمل الإنساني **معيار الجودة: تعزز الاستجابة الإنسانية القدرات المحلية وتتفادى الآثار السلبية**	يؤدي العمل على تحقيق أهداف سبل العيش في SEADS (الجدول 2-1) إلى تحسين احتمالية دعم الاستجابة المرتبطة بالمحاصيل لسبل العيش الأكثر استعدادًا والأقل عرضة للخط المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش
٤. تعرف المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات حقوقهم واستحقاقاتهم، ويتمكنون من الوصول إلى المعلومات، ويشاركون في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم **معيار الجودة: تعتمد الاستجابة الإنسانية على التواصل والمشاركة والملاحظات**	المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة يؤكد الفصل 4 على مشاركة المجتمع في التقييم الأولي وتحديد الاستجابة يؤدي استخدام المشاركة المجتمعية في الرصد والتقييم إلى تحسين فهم التأثيرات (المعيار الأدنى 8-1)
٥. تتمتع المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات بإمكانية الوصول إلى آليات استجابة آمنة وسريعة للتعامل مع الشكاوى **معيار الجودة: يرحب بالشكاوى ويتم التعامل معها**	يوفر استخدام مشاركة المجتمع في التقييم الأولي، وتحديد الاستجابة (الفصل 4)، والرصد، ومراجعات المشروع وتقييماته فرصًا للاستماع إلى الشكاوى (الفصل 8)

...واصل	
٦. تتلقى كل من المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمة مساعدة منسقة ومتكاملة **معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية منسقة ومتكاملة**	يؤكد استخدام المبدأ 5 في SEADS على أهمية الاستجابات المنسقة داخل المنظمات وفيما بينها يشجع استخدام المعايير الدنيا في المساعدة القائمة على الأنظمة على التنسيق مع العديد من أصحاب المصلحة (المعايير الدنيا 5-3، 6-3)
٧. يمكن أن تتوقع المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة تقديم مساعدة أفضل حيث تتعلم المنظمات من الخبرة والتفكير **معيار الجودة: تتعلم الجهات الفاعلة الإنسانية وتتحسن باستمرار**	إن بلوغ الحد الأدنى من المعايير هو جهد مستمر، مع وجود تحسينات تدريجية في المساعدة على طول الطريق يساهم استخدام أهداف محددة وقابلة للقياس والإنجاز وذات الصلة والمحدّدة زمنياً (المعيار الأدنى 8-2)، والرصد (المعيار الأدنى 8-3)، وتقييم تأثير الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل (المعيار الأدنى 8-5) في التعلم
٨. تتلقى المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات المساعدة التي يحتاجونها من موظفين ومتطوعين أكفاء يحظون بإدارة جيدة **معيار الجودة: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم بفعالية ويعاملون بشكل عادل ومنصف**	يعزز استخدام المعايير الدنيا أهمية الدعم الفني والكفاءات المطلوبة للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. ويضمن وجود الحد الأدنى من كفاءات الفريق المتوافقة مع الملحق ب مشاركة الموظفين الأكفاء في تصميم الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل
٩. يمكن أن تتوقع المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة أن المنظمات التي تساعدهم تدير الموارد بكفاءة وفعالية وأخلاقية **معيار الجودة: تُدار الموارد وتستخدم بطريقة مسؤولة للغرض المقصود منها**	يوفر استخدام مخطط تسلسل القرارات عملية منهجية لبحث جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على استخدام موارد المشروع (الأشكال 5-1، 6-1، 7-1) يدعم استخدام مراقبة العمليات المساءلة المالية والتعديلات الفعلية لتنفيذ المشروع (المعيار الأدنى 8-3) يدعم استخدام تحليل المنافع والتكاليف قياس تأثيرات الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل على سبل العيش (المعيار الأدنى 8-5)

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن الاطلاع على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها ما يلي:

بيرن، ك. (2022). *الموارد اللازمة لتعزيز الإدارة التكيفية لبرامج سبل العيش في حالات الطوارئ*. منظمة ميرسي كوربس (كجزء من جائزة تعزيز القدرات في مجال الزراعة وسبل العيش والبيئة SCALE).
https://www.fsnnetwork.org/resource/resources-strengthen-adaptive-management-livelihoods-programming-emergency-settings

تحالف المعيار الإنساني الأساسي (2020). *تقرير المساءلة الإنسانية 2020: هل نجعل المساعدات أكثر نفعًا للأشخاص المتضررين جراء الأزمات؟*
https://www.chsalliance.org/get-support/resource/har-2020/

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) (2017). اليمن. *خطة الاستجابة لسبل العيش في حالات الطوارئ: دعم سبل العيش القائمة على الزراعة في اليمن، كانون ثاني/يناير - كانون أول/ديسمبر 2017* . منظمة الأغذية والزراعة.
https://openknowledge.fao.org/items/58a95f1b-84c9-44f1-98a3-685899b61941

منظمة الأغذية والزراعة ومركز فينشتاين الدولي، كلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس (2019). *نقاط رئيسية بشأن قدرة السكان المتضررين من النزاعات على الصمود وإمكانية تعرضهم للخطر*. ورقة الإحاطة رقم 3 بشأن الثغرات. منظمة الأغذية والزراعة وجامعة تافتس.
http://www.fao.org/3/ca7104en/CA7104EN.pdf

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (1977). *البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف بتاريخ 12 آب/أغسطس 1949 والمتعلق بحماية ضحايا النزاعات الدولية المسلحة (البروتوكول الأول)، 8 حزيران/يونيو 1977* ، مقالة 54.
https://ihl-databases.icrc.org/applic/ihl/ihl.nsf/INTRO/470?OpenDocument

المجلس النرويجي للاجئين (2021). *توضيح "الحيازة" للعاملين في المجال الإنساني*.
https://www.globalprotectioncluster.org/sites/default/files/2023-04/Demystifying-Tenure-LFS-Annex-2021-1.pdf

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2020). *الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية: كوفيد - 19*. المناشدة المنسقة للأمم المتحدة نيسان/أبريل - كانون أول/ديسمبر 2020، تحديث تموز/يوليو. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-response-plan-covid-19-april-december-2020-ghrp-july-update-enar

توريرو، إم. (2020، 2 تموز/يوليو). *إعداد أنظمة غذائية لمعركة طويلة الأمد لمواجهة كوفيد - 19* . المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.
https://www.ifpri.org/blog/prepare-food-systems-long-haul-fight-against-covid-19

الجمعية العامة للأمم المتحدة (1948). *الإعلان العالمي لحقوق الإنسان*، المادة 25 (1).
https://www.refworld.org/docid/3ae6b3712c.html

الجمعية العامة للأمم المتحدة (1989). *اتفاقية حقوق الطفل*، المادة 24.
https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (2015). *إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015 –2030*.
https://www.preventionweb.net/media/16180/download?startDownload=20240823

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2010). *الحق في الحصول على الغذاء الكافي*. صحيفة حقائق حقوق الإنسان رقم 34.
https://www.ohchr.org/Documents/Publications/FactSheet34ar.pdf

البنك الدولي (2020). *الفقر والرخاء المشترك 2020: تبدّل الأحوال*
https://openknowledge.worldbank.org/server/api/core/bitstreams/f07b3eda-69b4-5582-a9e5-99da7124ad29/content

البنك الدولي (2021). *إجمالي القوى العاملة - إثيوبيا*.
https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.TLF.TOTL.IN?locations=E

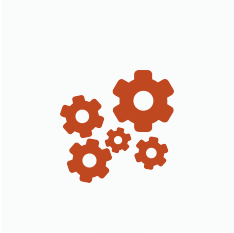

الفصل 3:
مبادئ SEADS

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات المختلفة المستخدمة في SEADS.

تنطبق مبادئ SEADS الخمسة الموضحة في هذا الفصل تحديدًا على الاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل. وهي تعزز وتكمل الأسس الموضحة في الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه، والتي تنطبق في جميع السياقات الإنسانية. تتمثل مبادئ SEADS الخمسة في الآتي:

١. استخدام البرامج القائمة على سبل العيش.
٢. استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة.
٣. الالتزام بالاستعداد والتدخل المبكر.
٤. الأخذ في الاعتبار التغير المناخي وتقليل الآثار البيئية.
٥. تنفيذ استجابات منسقة.

يتم ترقيم المبادئ لتسهيل الإحالات المرجعية؛ ولا تعني الأرقام أن الترتيب يشير إلى الأهمية أو التسلسل؛ فهي جميعًا على نفس القدر من الأهمية.

المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش

يجب أن تستند الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل إلى تحليل سبل العيش، وينبغي أن تهدف إلى تحقيق هدف واحد أو أكثر من أهداف سبل العيش الخاصة بـ SEADS.

يدعم إنتاج المحاصيل الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومزودي الخدمات والأسواق في جميع أنحاء العالم. ويساعد الغذاء الذي ينتجونه أيضًا في دعم ملايين آخرين. وقد لا يتمكن منتجو المحاصيل المتضررون من الأزمة من إطعام أنفسهم أو إنتاج محاصيل للبيع.

لقد نشأت البرامج القائمة على سبل العيش من الحاجة ليس فقط إلى إنقاذ الأرواح، بل إلى حماية سبل العيش في الاستجابة للأزمات أيضًا. إضافة إلى ذلك، تسعى برامج سبل العيش إلى تفادي تقويض الخدمات والأنظمة والأسواق المحلية التي تتيح التعافي من الأزمات.

تحقق البرامج القائمة على سبل العيش هدفاً واحدًا أو أكثر من أهداف سبل العيش الواردة في SEADS (راجع الجدول 2-1). ولتحقيق هذه الأهداف، ينبغي للاستجابات أن تأخذ في الاعتبار الآتي:

- فهم الدور المباشر وغير المباشر لإنتاج المحاصيل في توفير سبل العيش في المنطقة المتضررة.
- دعم الأنظمة والخدمات والأسواق التي تساهم في توفير سبل العيش قبل الأزمة.
- التنسيق مع برامج وسياسات التنمية طويلة الأمد.

يُعد الإطار المستدام لسبل العيش (سكونز 1998) أداة مفيدة لفهم سبل العيش خلال الفترات الطبيعية (أي التي تخلو من الأزمات) ولنقل استجابة SEADS. وعند تحليل سبل العيش القائمة على المحاصيل، نجد ثلاثة عوامل مهمة بشكل خاص، هي:

- الوصول إلى الأراضي ومصادر الماء.
- خصائص السوق قبل الأزمة.
- الظروف الموسمية.

الوصول إلى الأرض ومصادر الماء

يحتاج جميع منتجي المحاصيل إلى الوصول الآمن والمستدام إلى الأراضي ومصادر الماء. وبدون إمكانية الوصول هذه، سيكون للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل تأثير محدود على سبل العيش. ويمكن أن يؤدي تحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية أيضًا إلى تحسين الاستعداد والتعافي المبكر (شركة فروسير للاستشارات، السودان 2017، مومو وبراون 2019، اللجنة الدولية للصليب الأحمر 2019). وربما يتعامل منتجو المحاصيل بالفعل مع مشكلة شُح الأراضي والمياه وتدهور التربة واستنفاذها في بعض سياقات الأزمات. ويُعد الوصول إلى الموارد الطبيعية البديلة مهمًا بشكل خاص لمنتجي المحاصيل الذين تلوثت أراضيهم أو مياههم بفعل الأنقاض (صخور أو أشجار مقتلعة أو انهيارات أرضية) أو الذخائر التي لم تنفجر والألغام الأرضية، وللنازحين الذين يعتمدون على المجتمعات المضيفة للحصول على موارد الأراضي والماء.

وتؤثر حيازة الأراضي على إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية، وبالتالي على سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل. وينبغي للبرامج القائمة على سبل العيش الأخذ في الاعتبار حيازة الأراضي والتغييرات في إمكانية الوصول إلى الأرض المستخدمة لإنتاج المحاصيل. وعندما تتم عرقلة الوصول إلى الأراضي، يمكن أن تشمل الاستجابة للأزمات إدارة النزاعات وتنظيف الأراضي من الأنقاض أو الذخائر التي لم تنفجر من أجل دعم إنتاج المحاصيل. وفي هذا السياق، يقدم المجلس النرويجي للاجئين (2021) إرشادات وأدوات عملية لمعالجة قضايا الحيازة في الاستجابة للأزمات. ويمكن أن تشكل حيازة الأراضي للأيتام قضية مهمة تؤخذ في الاعتبار، خاصة في سياقات النزاع / وما بعد انتهاء النزاع.

خصائص السوق قبل الأزمة

تتفهم البرامج القائمة على سبل العيش السوق وتأخذ في الاعتبار تأثير الخيارات الفنية - مثل إيصال المساعدات عن طريق السوق أو الإيصال العيني - على سلاسل قيمة إنتاج المحاصيل المحلية. وحيثما يسمح السياق، تفضل البرامج القائمة على سبل العيش الإيصال عن طريق السوق على التوزيع العيني المباشر.

وتُعد آليات الإيصال القائمة على السوق بديلاً شائعًا بشكل متزايد للتوزيع المباشر في الاستجابة الإنسانية، حيث إنها توفر مرونة أكبر وتقلل من وقت الاستجابة. وتشمل آليات الإيصال القائمة على السوق جميع أشكال مساعدات النقد والقسائم المشروطة أو غير المشروطة، مثل آليات التحويل الرقمية والمباشرة. وفي حين أنه لم يتم توثيق الأدلة على تأثيرات آليات الإيصال القائمة على السوق على سبل العيش بشكل جيد (SEADS 2021)، إلا أن التجربة تشير إلى أنها تدعم استدامة الأسواق وعملها وتقديم سلع وخدمات متنوعة أثناء الاستجابة وبعدها. وتساعد الاستجابات القائمة على السوق أيضًا على ضخ النقد في الاقتصادات المحلية ودعم سبل عيش الجهات الفاعلة المحلية في سلاسل القيمة. يوفر الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، إرشادات لضمان الوعي بالسوق في التقييم الأولي وتحديد الاستجابة.

تقر البرامج القائمة على سبل العيش بالدور المهم لمقدمي الخدمات المحليين ومهاراتهم وخبراتهم وعلاقاتهم بسلاسل القيمة وفي جميع أنحاء منظومة السوق. وتشمل الجهات الفاعلة المهمة في سلاسل القيمة متعهدي النقل، ومنتجي البذور، والمرشدين، والتجار. ويمكنهم تحديد القيود التي تحول دون تحقيق أهداف سبل العيش، وتصميم الاستجابات وتنفيذها.

وتتطلب البرامج القائمة على سبل العيش دمج الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل في برامج وسياسات التنمية طويلة الأمد، خاصة عند الاستعداد لمواجهة الأزمات أو التعافي منها. وتتمثل إحدى الطرق المهمة للقيام بذلك في العمل على دعم أنظمة الأسواق المحلية، حيث عادة ما تكون هذه الأسواق مهمة بالنسبة لسبل العيش على المدى الطويل للأشخاص المتضررين من الأزمات. ويمكن أن تشكل برامج التنمية طويلة الأمد أيضًا مستودعًا لمعلومات السوق التي يمكن أن تفيد في إثراء الاستجابات قصيرة المدى للأزمات والتي تدعم أنظمة السوق الزراعية ذاتها. وتعتبر التمويلات المرنة أو "آليات وحلول التمويل المرنة في أوقات الأزمات" مثالاً على دمج الاستجابة للأزمات في التنمية. فالدمج يتفادى التناقضات، ويزيد من مكاسب سبل العيش، ويجعل أنظمة إنتاج المحاصيل المحلية أكثر مرونة واستدامة.

الظروف الموسمية

إن أنظمة إنتاج المحاصيل موسمية بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. وبالتالي، فإن تأثير أي أزمة على سبل العيش يعتمد على وقت الأزمة وشدتها ومدتها. ولذلك، يتم تصميم البرامج القائمة على سبل العيش حسب الموسم والتقويم الزراعي المحلي. وينبغي تنفيذ الاستجابة في التوقيت المناسب، وأن تكون متوافقة مع مرحلة إنتاج المحاصيل الحالية ومراعية للتغيرات الموسمية الأخرى؛ بما في ذلك العمالة الموسمية وأنماط التنقل، وأنماط إنفاق الأسرة، والمخاطر الصحية (راجع المعيار الأدنى 4-4) عند اختيار مناطق الاستجابة.

تستخدم البرامج القائمة على سبل العيش أنظمة الإنذار المبكر من أجل تطوير استجابات مستنيرة، ومنسقة، وفي الوقت المناسب، ومراعية للظروف الموسمية. فعلى سبيل المثال، بعد قلة الأمطار أو توقفها، يجب على المنظمات استخدام تنبؤات الأرصاد الجوية من أجل تحديد الاستجابة المناسبة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. وعندما تشير التنبؤات الجوية إلى عدم كفاية هطول الأمطار، قد تؤجل المنظمات التوزيعات إلى الموسم التالي وتوجه تركيزها نحو التحويلات النقدية لاتخاذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث. وقد تشمل تدابير الحد من مخاطر الكوارث حفر الارتشاح، والخنادق المحيطية، والمدرجات، والتحكم بمجرى الماء، أو بناء حواجز ترابية أو قنوات الصرف في المناطق المتضررة من الفيضانات لتحسين إدارة مجمعات المياه. وتساعد مثل هذه التدابير على تعزيز القدرة على الصمود والحد من المخاطر طويلة الأمد التي تهدد سبل العيش.

المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة

يشارك السكان المتضررون بنشاط في تقييم الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل وتصميمها وتنفيذها ورصدها وتقديرها.

يتمتع منتجو المحاصيل، وبائعو المستلزمات، ومعالجو ما بعد الحصاد، وموظفو الإرشاد الزراعي، والمنظمات المجتمعية، وموظفو المنظمات غير الحكومية، ومقدمو الخدمات المالية، وتجار الجملة، ومتعهدو النقل بمعارف ومهارات وخبرات جماعية واسعة في أنظمة إنتاج المحاصيل المحلية. ولديهم الحق في الاعتراف بهم واحترامهم والاستماع لهم. ويتضمن النهج التشاركي عنصرين أساسيين هما:

- المشاركة الفعالة مع منتجي المحاصيل المتضررين، ومقدمي الخدمات، والجهات الفاعلة في السوق.
- تعزيز العدالة الاجتماعية.

المشاركة الفعالة

يُعد تضمين مجموعات مختلفة أمرًا أساسيًا في تصميم استجابة فعالة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل وتخطيطها وتنفيذها، وتحقيق أهداف سبل العيش الخاصة بـSEADS. ويعطي النهج التشاركي الأولوية للمشاركة الفعالة عبر المراحل المختلفة لدورة المشروع.

التقييم الأولي

توثيق أنظمة إنتاج المحاصيل المحلية، بما في ذلك، التقويم الزراعي، والمحاصيل الحالية والسابقة، ومستوى الأداء الآلي، ومعالجة ما بعد الحصاد، واستراتيجيات التكيف، والخدمات والأسواق الموجودة مسبقًا.

التصميم

استخدام المعلومات والتحليلات من التقييم الأولي لتصميم استجابة تتضمن نُهجًا تشاركية للاستهداف، والتخطيط، والتنفيذ، والرصد، والتقييم. بالإضافة إلى العمل مع جميع الفئات الاجتماعية ذات الصلة.

الاستهداف

إشراك الإدارة المحلية والممثلين عن منتجي المحاصيل المتضررين والفئات المهمشة في نهج الاستهداف المجتمعي لضمان حصول الفئات المستضعفة المحددة كافة على تخصيص مناسب من المدخلات.

التخطيط

تضمين الإدارة المحلية، والممثلين عن منتجي المحاصيل (الرجال والنساء على حد سواء)، وأي فئات مهمشة ستستفيد من الاستجابة (راجع الفصل 4) من أجل تحديد نهج المشاركة الأكثر كفاءة وملاءمة.

التنفيذ

تقديم خطة التنفيذ مع الملاحظات الواردة من المجتمع، إلى جانب إدماج فرص لعمليات المراجعة والتعديل.

المراجعة أثناء الرصد

إشراك الشركاء المنفذين، ومنتجي المحاصيل، والإدارة المحلية في مراجعة مستويات المشاركة والرضا، مع الأخذ في الاعتبار أنه قد تكون هناك حاجة إلى إجراء تعديلات طوال دورة المشروع من أجل تقديم استجابة عالية الجودة.

التقييم

بعد تنفيذ الاستجابة، ينبغي تقييم مستوى الرضا والتأثير بين الفئات الاجتماعية ذات الصلة كافة وحسب الجنس. ويجب تسجيل كيف كان ممكنًا تنفيذ الاستجابة بكفاءة أكبر (راجع الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير). كما يجب التأكد من مشاركة أصحاب المصلحة في عملية التقييم.

وفي النهج التشاركي، يقدم الشركاء المنفذون التدريب والتوجيه طوال فترة المشروع، ويراجعون التقدم المحرز والتحديات بشكل منتظم. وبهذه الطريقة، ستضمن الاستجابة احترام الجهات الفاعلة المحلية، واستخدام وتعزيز المعرفة والمهارات والخبرات المحلية. كما يقر النهج التشاركي ويوثق أيضًا جميع المساهمات المحلية المقدمة من خلال المجموعات النقاشية المركزة، والاستطلاعات الرقمية أو الشخصية، والمقابلات المتعمقة مع المطلعين الرئيسيين، والمساهمات العينية الأخرى. وينتج عن هذه الوثائق شراكة قائمة على المساواة مع الشركاء المختلفين المسؤولين عن المدخلات والمخرجات الفعلية المختلفة.

تعزيز العدالة الاجتماعية

تعزّز الأسس القائمة على الحقوق في الاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل العدالة الاجتماعية، وتمنع حدوث أو تفاقم اللامساواة الاجتماعية. ويعمل النهج التشاركي على تحليل وفهم نقاط الضعف، ويولي اهتمامًا خاصًا للفئات المحرومة مثل الأطفال والأيتام، والنساء، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والفئات المهمشة بسبب عوامل مثل الدين أو العرق أو الطبقة الاجتماعية. ومن شأن هذا التحليل والفهم لأدوارهم وحقوقهم ومسؤولياتهم أن يتيح للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل تلبية الاحتياجات والقدرات المختلفة والمحددة للأسر (راجع الفصل 4).

تُعد الاستجابة للاحتياجات المختلفة والمحددة أمرًا مهمًا حيث إن الفئات الاجتماعية والسكانية المختلفة تعطي الأولوية لمحاصيل متنوعة، وبالتالي قد تفضل استجابات مختلفة. وبالمثل، فقد تؤدي عوامل مثل نوع الجنس أو الثقافة أو القدرات الجسدية المتفاوتة إلى تقليل مدخلات بعض الفئات فيما يتعلق بما يزرعونه وكيفية استخدامهم للمحاصيل بعد حصادها. وسيحدد التقييم الأولي الخصائص الفريدة للمكان وسكانه، وسيساعد على تحديد الاختلافات في مشاركة الأفراد في إنتاج المحاصيل وتوفير الخدمات والأسواق.

تضمن النهج التشاركية أن يسهم الأشخاص المطلعون والمدركون للحساسيات المتعلقة بديناميات السلطة في تصميم الاستجابات وتنفيذها وتقييمها. ويُعد توازن القوى إحدى سمات السوق الجيدة، ويمكن للمشاركة المجتمعية المناسبة في تصميم البرامج أن تساعد الممارسين على تفادي تفاقم عدم توازن القوى بين البائعين. وكحد أدنى، ينبغي عند تصميم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل وتخطيطها وتنفيذها إدراك والتأكد من مشاركة الفئات الآتية:

- النساء والرجال من مختلف الأعمار والثروة والحالة الاجتماعية الذين يعملون في إنتاج المحاصيل، أو معالجة ما بعد الحصاد، أو التسويق.
- الفئات المهمشة أو المستضعفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والطبقات الدنيا، والنازحين، والمجموعات العرقية أو الدينية المختلفة الذين ينتجون المحاصيل أو الذين قد يستفيدون من إنتاج الغذاء لأنفسهم.

ويُعتبر النوع الاجتماعي مهمًا بشكل خاص حيث يتمتع كل من النساء والرجال بأدوار ومسؤوليات مختلفة في إنتاج المحاصيل. وقد يكون لديهم أيضًا إمكانية الوصول إلى موارد مختلفة وقت الأزمات، وبالتالي إلى استراتيجيات تكيّف مختلفة يتعين على الشركاء المنفذين فهمها وإدراكها. وفي بعض الحالات، قد تؤدي استراتيجيات التكيّف التي تتبعها النساء إلى زيادة تعرضهن للخطر. فعلى سبيل المثال، قد تتولى النساء، أثناء النزاع وبعده، مهامًا جديدة في إنتاج المحاصيل في حال كون الرجال والشباب بعيدين عن منازلهم، بما في ذلك التخزين والبيع، مما قد يزيد من تعرضهن للأذى أو الاستغلال. لذلك فإن توثيق الاستجابة وتعديلها لتعكس الأدوار والمسؤوليات المختلفة للجنسين سيضمن توفير الدعم الكافي والمناسب طوال دورة المشروع. ويلزم وجود استراتيجيات ونُهج مماثلة للفئات المهمشة والمستضعفة، بحيث تراعي الحقوق المحددة لهذه الفئات.

ويجب أن يرتكز النهج التشاركي أيضًا على فهم سليم لقدرة منتجي المحاصيل ومزودي الخدمات على الوصول إلى الأصول الإنتاجية اللازمة لدعم إنتاج المحاصيل. وقد تكون الفئات المهمشة النازحة معرضة للخطر بشكل خاص حيث قد لا يتم الاعتراف أو الترحيب بها من قبل الفئة الأكبر من السكان النازحين أو المجتمع المضيف أو السلطات. وفي الواقع، قد يتم اعتبارهم تهديدًا لاستقرار المجتمع، وبالتالي قد تكون هناك مقاومة كبيرة إزاء مشاركتهم في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

المبدأ 3 في دليل SEADS: الالتزام بالاستعداد والتدخل المبكر

يتم التنبؤ بالأزمات المتعلقة بالمحاصيل، والتخطيط لها، وتوفير الموارد للاستجابة لها باستخدام مبادئ الحد من مخاطر الكوارث والعمل الاستباقي.

ويقود الالتزام بالاستعداد في حالة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل إلى تحسين نتائج سبل العيش، وذلك من خلال تحديد المخاطر وأولوياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارتها قبل حدوثها. ويتطلب الاستعداد معرفة مفصلة بالأزمات السابقة. ويمكن أن يوفر التطوير التشاركي للجدول الزمني التاريخي هذه المعرفة المفصلة، وينبغي أن يتضمن معلومات عن الجوانب الآتية:

- فترات ذروة الخطر.
- الطقس الموسمي وأنماط النزاع.
- أنشطة الإنتاج الموسمي.
- المناخ.
- أنشطة سبل العيش القائمة على المحاصيل.
- توقيت حدوث الأزمات وتأثير المخاطر ذات الأولوية.
- توافر معلومات الإنذار المبكر لتحفيز الإجراءات الاستباقية.

وعند تخطيط الاستعداد على مستوى المجتمع المحلي، ينبغي بناء قدرات المنظمات المحلية، مثل المؤسسات المجتمعية القائمة أو الهيئات المخصصة لإدارة الطوارئ، حتى يتسنى لهذه الجهات الفاعلة فهم المخاطر المحلية وتصبح قادرة على الحد منها. وعلى المستوى الإقليمي أو القُطري، يجب أن يعمل المجتمع الإنساني على وضع خطط استجابة سريعة تتضمن تفاصيل بشأن أنشطة استجابة محددة تتعلق بالمحاصيل كجزء من التخطيط للاستعداد.

تقدم دراسة الحالة 1-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالًا لإحدى خطط منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة السريعة والحد من التداعيات من أجل تفادي وقوع كارثة إنسانية في القرن الإفريقي.

يتعين على المنظمات مراجعة إجراءاتها الإدارية للتأكد من أن تدابير الحد من مخاطر الكوارث والإجراءات الاستباقية ممكنة إداريًا. فعلى سبيل المثال، قد تتطلب الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل الشراء السريع لكميات كبيرة من البذور أو الأدوات أو بطاقات الخصم، لذلك يجب صياغة العقود مع شركات النقل، أو بائعي البذور، أو الشركات المصنعة للأدوات، أو مزودي الخدمات المالية مسبقًا، أو يتعين تجهيز اتفاقيات إطارية يمكن تفعيلها عند حدوث الأزمة، إذا كان ذلك ممكنًا. ويجب أن تكون الموارد المالية متاحة ومهيأة بسرعة، خاصة من أجل الإجراءات الاستباقية. وقد تسهم النُهج القائمة على السوق، بما في ذلك مساعدات النقد والقسائم، في زيادة المرونة وتقليل وقت الاستجابة.

الحد من مخاطر الكوارث

يؤدي الحد من مخاطر الكوارث إلى زيادة قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات على إعادة البناء بشكل أفضل بعد الأزمة، وزيادة قدرتهم على الصمود، والوقوف في وجه الصدمات المستقبلية. ويوضح تحديد أولويات مخاطر الكوارث المخاطر التي تهدد إنتاج المحاصيل، التي تُعد إدارتها ذات أهمية قصوى. ويأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل: تكرار المخاطر وموسميتها، وكذلك سبل العيش، والمواقع، والقطاعات الفرعية التي من المرجح أن تتأثر بهذه الكوارث. ويجب أن يرشد تحديد أولويات المخاطر عملية الحد من مخاطر الكوارث والتخطيط للاستعداد لها. فهو شرط مسبق لاتخاذ إجراءات استباقية سليمة من الناحية الفنية، والتي ينبغي أن تكون جزءًا لا يتجزأ من أنظمة إدارة مخاطر الكوارث. ولكي تكون الإجراءات الاستباقية فعالة، يجب أن تعتمد على الجهود طويلة المدى للحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها، وأن تكون مرتبطة ببرامج الاستجابة والتعافي.

قد يتضمن الحد من مخاطر الكوارث في الاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل مبادرات مثل: تطوير ودعم أنظمة الإنذار المبكر التي تشير إلى احتمالية خسائر المحاصيل أو الأضرار الناجمة عن الأحداث المناخية المتطرفة، أو اختيار أصناف المحاصيل التي يصعب سرقتها أو تدميرها مثل الكسافا.

ويُعد التعاون مع برامج التنمية طويلة المدى وأولويات وسياسات التنمية الوطنية أيضًا جزءًا من إجراءات الحد من مخاطر الكوارث، حيث يمكن أن يكون للانقطاع المفاجئ عن تمويل الاستجابة للأزمات عواقب سلبية على المجتمعات المتضررة من الأزمات. ويمكن للتنسيق أن يوجه استراتيجيات الإنهاء التدريجي للأزمات أو ربط استجابات الأزمات باستجابات التنمية. كما يمكن للجهات الفاعلة في مجال التنمية المساهمة في كثير من الأحيان بمعارف، ومهارات، وموارد أخرى مهمة في هذا الصدد. ومن منظور سبل العيش، ينبغي أن تتقارب استجابات الأزمات في مرحلة التعافي مع استجابات سبل العيش المستدامة وطويلة الأمد المطلعة على السوق.

ومن الملاحظ حاليًا حدوث تنامٍ في تعميم تطبيق تدابير الحد من مخاطر الكوارث في برامج التنمية. وأصبح يشمل تحديد التأثير المحتمل للأزمات المستقبلية، وتخصيص الأموال لتوسيع نطاق الاستجابات في حال حدوث الأزمات. فعلى سبيل المثال، في مناطق إنتاج المحاصيل المعرضة للفيضانات، يمكن تحديد مواقع لبناء الحواجز، أو قنوات الصرف، أو تعزيزها قبل حدوث الأزمات.

الإجراءات الاستباقية

غالبًا ما يتم تطبيق الإجراءات الاستباقية في الاستجابة للأزمات بطيئة الحدوث،مثل: الأزمات الناجمة عن الجفاف، أو الآفات أو الأمراض، وأحيانًا النزوح الناجم عن النزاعات. وغالبًا ما يتم تحفيز اتخاذ تلك الإجراءات من خلال التنبؤ، إلى جانب تحليل الوضع الحالي، قبل ذروة التأثير المتوقع. وتشمل الأمثلة على الإجراءات الاستباقية المتعلقة بالمحاصيل الآتي:

- تيسير الحصول على بذور المحاصيل التي تتحمل الجفاف بين فترة التنبؤ بالجفاف ونهاية فترة الزراعة.
- تيسير الحصول على بذور المحاصيل ذات الدورات الزراعية القصيرة (مثل الخضار واللوبياء) ومعدات الري على النطاق الضيق بين فترة التنبؤ بالجفاف وذروة تأثيره.
- توزيع أوعية قابلة للإغلاق لتخزين البذور والأدوات، أو تعزيز البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل، في الفترة بين التنبؤ بالأعاصير أو الفيضانات وحدوثها.
- دعم الحصاد المبكر في الفترة بين التنبؤ بالأعاصير أو الفيضانات وحدوثها.
- استكشاف الطرق الكفيلة لتمكين السكان الذين من المرجح أن يصبحوا نازحين من الوصول إلى الأراضي.

تكون أنظمة الإنذار المبكر وخطط الطوارئ أكثر فعالية عندما يتم تطويرها مع شركاء محليين؛ مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح وتدريب الموظفين بشكل مناسب. ويسمح التدريب على الإجراءات الاستباقية والتخطيط لحالات الطوارئ في الوقت المناسب بتنفيذ الاستجابات المخططة مسبقًا بشكل أكثر فعالية؛ مما يؤدي إلى تأثير أكثر إيجابية على سبل العيش (المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS)، منظمة كير 2017). وقد يشمل التخطيط لحالات الطوارئ تقييمات ما قبل الأزمة لسبل العيش البديلة المحتملة للأشخاص المعرضين للخطر، خاصة أولئك الذين تعتمد سبل عيشهم على المحاصيل المعمرة بطيئة النمو. وفيما يتعلق بالإجراءات الاستباقية والتخطيط لحالات الطوارئ، يجب أن تكون محفزات العمل الفوري وإرسال الأموال المخصصة لحالات الطوارئ محددة بوضوح ومتفق عليها مسبقًا. وتُعد الروابط بين أنظمة الإنذار المبكر مهمة لدعم هذه العملية. ومن الناحية المثالية، تعتمد أنظمة الإنذار المبكر على التنبؤات المتاحة بسهولة وبشكل منتظم، والملاحظات المتعلقة بالتغيرات الموسمية، والمعلومات بشأن نقاط الضعف الحالية والمتوقعة. وينبغي ربط كل معلومة من المعلومات التي يراقبها نظام الإنذار المبكر بعتبة أو حد أقصى، بحيث توضح أو تُنذر بحدوث تغيير كبير يتعين عنده اتخاذ تدابير لمواجهة احتمالية وقوع الكوارث وتأثيرها المتوقع. ويجب في نظام العمل الاستباقي الكامل أن يؤدي تجاوز عدد متفق عليه من الحدود الدنيا إلى تحفيز إرسال الأموال من أجل اتخاذ إجراءات استباقية. وقد حدد جونز وآخرون (2020) سبعة مبادئ توجيهية لاختيار الإجراءات الاستباقية. كما يوفر الفصل 4 تفاصيل بشأن اختيار مجالات الاستجابة، وتوفر الجداول الزمنية (الجداول 5-5، 6-5، 6-6، 7-3، 4-7) تفاصيل بشأن الخيارات الفنية المناسبة.

المبدأ 4 في دليل SEADS: أخذ التغير المناخي بعين الاعتبار والحد من التأثيرات البيئية

تدرك الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل الآثار طويلة المدى للتغير المناخي في المناطق المتضررة، وتتضمن تدابير للحد من الآثار البيئية السلبية.

يؤدي التغير المناخي إلى زيادة شدة الكوارث الطبيعية وتواترها، مما يؤثر بشكل مباشر على إنتاج المحاصيل. وفيما يلي بعض الآثار الرئيسية للتغير المناخي على منتجي المحاصيل:

- تغييرات في أنماط هطول الأمطار ودرجات الحرارة؛ مما يتطلب إجراء تغييرات في تفضيلات المحاصيل التقليدية.
- فقدان التنوع البيولوجي؛ بما في ذلك الحشرات الملقحة.
- تغييرات في أنماط نمو المحاصيل ومستوى المغذيات نتيجة لارتفاع تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.
- زيادة الآفات والأمراض والأعشاب الضارة.

تتطلب معالجة هذه التأثيرات بطريقة تدعم تحقيق أهداف سبل العيش استجابات لإنتاج محاصيل أكثر قدرة على التكيّف مع التغيرات المناخية. وينبغي أن تركز هذه الاستجابات على التكيّف مع التغير المناخي والحد من آثاره من خلال مبادرات مثل:

- أنظمة الإنتاج المتكاملة؛ مثل تلك التي تجمع بين الثروة الحيوانية وإنتاج المحاصيل.
- أساليب إنتاج وبنية تحتية فعالة من حيث الطاقة.
- زيادة التنوع الجيني في المحاصيل والملقحات.
- الإدارة المبتكرة للمياه.
- اختيار المحاصيل بناءً على تقييم التربة.
- إعادة التأهيل المستدام للأراضي.
- بحث واستكشاف سبل العيش البديلة.

يوفر دليل الزراعة الذكية مناخيًا (منظمة الأغذية والزراعة 2022) معلومات شاملة ونصائح عملية لضمان مراعاة الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل للتغيرات المناخية.

وبالإضافة إلى التغير المناخي، يُعتبر تقييم الأثر البيئي والحد من آثاره جانبًا مهمًا عند تصميم أي استجابة للأزمات تتعلق بالمحاصيل. ويجب الأخذ في الاعتبار الآثار المباشرة المرتبطة باستخدام الموارد الطبيعية والتأثيرات غير المباشرة للأنشطة المرتبطة بها؛ بما في ذلك الشراء والنقل والتدريب. وهناك قاعدة أدلة هائلة تؤكد مزايا النُهج الزراعية البيئية لإنتاج المحاصيل. وبالتالي سيساهم أعضاء الفريق المدربين ذوي الخبرة في العلوم البيئية المرتبطة بالاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل في تحقيق أهداف سبل العيش الخاصة بـSEADS والحد من التأثيرات البيئية.

ويمكن لبعض الأدوات مثل أداة التقييم البيئي (NEAT +) (وحدة البيئة المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 2021) ومجموعة أدوات التعافي وإعادة الإعمار الآمن بيئيًا (الصندوق العالمي للطبيعة 2017) المساعدة أيضًا في هذا الصدد. فهي تلقي الضوء على الحاجة إلى تحديد المخاطر البيئية والحد منها، مثل احتمال تدمير المواطن البيئية وتلوث المياه أو التربة.

راجع أيضًا الالتزام 3 والالتزام 9 من المعيار الإنساني الأساسي ومعيار المأوى والمستوطنات البشرية رقم 7: الاستدامة البيئية في دليل اسفير.

المبدأ 5 في دليل SEADS: تنفيذ استجابات منسقة

يجب أن تكون الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل منسقة ومتكاملة ولا تتداخل مع الأنشطة التي تكون الأولوية فيها للحماية والغذاء والمأوى والماء والمدخلات الصحية.

تسهم الاستجابة المنسقة في تكملة تقديم الحماية، والغذاء، والمأوى، والماء، والخدمات الصحية، وغيرها من المساعدات الإنسانية الأساسية المُنقذة للأرواح في أوقات الأزمات. ويُعد هذا جانبًا مهمًا بشكل خاص عندما تكون الموارد المتوفرة محدودة، أو عندما يكون حجم الكارثة أكبر من قدرة الشركاء المنفذين على الاستجابة لجميع الاحتياجات المحددة. وإذا كانت الموارد محدودة، فسيكون لتقديم المساعدة الإنسانية الأساسية أولوية على الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

ومع ذلك، عندما يتم تقديم المساعدة الأساسية المُنقذة للأرواح بشكل دوري ومنتظم، ينبغي أن تكون الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل منسقة ومتكاملة. وتتسم الاستجابة المنسقة بالآتي:

- تتماشى وتتوافق مع استراتيجية التنفيذ المتفق عليها؛ التي تم تصميمها خصيصًا للمجموعات الفرعية المعرضة للخطر- التي أتيحت للحكومة المحلية الفرصة لتأييدها- وتقلل من الازدواجية، وتحدد الثغرات وتعالجها، وتحد من الأثر البيئي.
- تتطلب موارد إضافية (الوقت والبشر والتمويل) بسبب التعقيد المتزايد للاستجابة، ولكنها تؤتي ثمارها في حالة التنفيذ الأكثر كفاءة.
- تستخدم نهجًا متفقًا عليه لجمع البيانات يساهم في إنشاء قاعدة بيانات يمكن لجميع الجهات الفاعلة الوصول إليها (راجع الفصل 4 لمزيد من المعلومات بشأن تنسيق جمع البيانات وتحليلها).
- تشجع الخبرات الفنية المشتركة، مما يسهم في تنفيذ برامج مشتركة فعالة واستخدام مشترك للموارد والمرافق.
- توفر مستوى موحدًا من الدعم الذي يلبي احتياجات منتجي المحاصيل في جميع أنحاء المنطقة المتضررة، مما يقلل من حاجتهم إلى التنقل بين المناطق لتأمين أنواع مختلفة من الدعم من الجهات الفاعلة المختلفة في مواقع متنوعة.
- تعزّز التوجيهات الخاصة بالتوطين والتعاون بين القطاعات، وتحدد الأدوار، والمسؤوليات، والقدرات، والمصالح لمختلف أصحاب المصلحة المشاركين في عملية التنفيذ.

وفي المناطق التي تدعم فيها برامج التنمية الأنظمة والخدمات والأسواق المتعلقة بالمحاصيل، يجب أن يسعى القائمون على الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل للتنسيق والمواءمة مع البرامج القائمة بالفعل. وبالمثل، يجب على القائمين على برامج التنمية أن يقدّروا الموارد ويخططوا لها ويخصصوها للاستجابة للأزمات في المناطق المتضررة منها.

وتتطلب الاستجابة المنسقة أكثر من مجرد تنسيق لحزم المدخلات، حيث إن إيصال الحزمة ذاتها إلى منطقة واسعة قد يؤدي إلى إرباك الأسواق المحلية. فعلى سبيل المثال، إذا قامت عدة منظمات بتوفير قسائم البذور في سوق واحدة في نفس الوقت، فقد يتسبب ذلك في حدوث تضخم في أسعار البذور. وهذا من شأنه أن يقلل الفائدة بشكل كبير لأولئك الذين يصرفون القسائم النقدية في وقت لاحق (راجع أيضًا المبدأ 1 في دليل SEADS).

من المهم أثناء الأزمات تنسيق الاستجابة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد. فالاستجابة المنسقة تعظم أثر الموارد وكفاءتها. فمثلًا، عند توفير معدات الري أو إصلاحها لدعم إنتاج المحاصيل، يجب الأخذ في الاعتبار احتياجات الماشية والبشر من المياه. وبالمثل، يمكن تقديم الدعم النقدي لشراء البذور إلى جانب حصة غذائية (كحماية البذور) للسكان المستهدفين، وينبغي التأكد من أن لدى المستفيدين المستهدفين القدرة البدنية على الزراعة.

وتقع على عاتق الحكومة المحلية في المنطقة المتضررة جراء الأزمة المسؤولية الأساسية عن التخطيط والتنسيق الشاملين للاستجابة. ومع ذلك، إذا كانت قدرة الحكومة محدودة، فقد تختار العمل بالشراكة مع المنظمات الإنسانية الدولية التي يمكنها تنسيق الاستجابة على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والمحلية. وبهذه الطريقة، يمتد التنسيق من السياسات والاستراتيجيات إلى الاستهداف الفعّال على المستوى المحلي وتلبية الاحتياجات المحلية المحددة. وبمجرد تفعيل "مجموعة الأمن الغذائي العالمي"، يمكن أن تتولى "المجموعة" هذا الدور التنسيقي.

ولكي تكون آلية التنسيق فعالة، يجب أن تحصل على الموارد الكافية للتصدي للعراقيل العملية العديدة التي تعترض طريق المشاركة الهادفة. وتشمل هذه العوائق العضوية، واللغة، والخدمات اللوجستية، ومشكلات الالتزام المرتبطة بضمان الجودة، والمخاطر الائتمانية، ومتطلبات إعداد التقارير، والعوائق القانونية والسياسية (بما في ذلك العقوبات). وتشكل مثل هذه القضايا تحديات أمام التنسيق والتعاون والشراكة الهادفة بين الجهات الفاعلة الدولية والمحلية. وفي بعض الحالات، قد يكون من الضروري اعتبار خدمات الترجمة التحريرية والفورية بمثابة تكلفة تشغيلية دورية.

قد يكون من المفيد أيضًا استخدام أدوات اتصالات رقمية، مثل الرسائل النصية القصيرة، وواتساب، وسكايب، وفيسبوك لضمان وصول المعلومات المتعلقة بمواقع الاجتماعات وتواريخها وأوقاتها والوثائق الداعمة إلى أصحاب المصلحة كافة. ويجب أن تكون مواقع الاجتماعات آمنة ويمكن الوصول إليها من قبل جميع الشركاء المنفذين. وأخيرًا، من المهم إجراء مراجعة بشأن العوائق التي تعترض التنسيق بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن العثور على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها الآتي:

المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش

شبكة شراكة التعلم النقدي (2011). مسرد المصطلحات.
https://www.calpnetwork.org/ar/resources/glossary-of-terms/

منظمة الأغذية والزراعة (2011). تقرير التدخل الزراعي لرابي 2010/11: جزء من استجابة منظمة الأغذية والزراعة للفيضانات في باكستان. منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة (2012). المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.
https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i2801a

جويلارد، إتش. محي الدين، ل. بيكاير، إم. سميث، جي وليوين، أر (2017). تأثير تدخلات دعم السوق على الأمن الغذائي الأسري. منظمة أوكسفام البريطانية.
https://policy-practice.oxfam.org/resources/the-influence-of-market-support-interventions-on-household-food-security-an-evi-620238/

الأسواق في الأزمات (2022). *إطار البرامج القائمة على السوق.* خدمات الإغاثة الكاثوليكية.
https://beamexchange.org/uploads/filer_public/be/56/be5670a3-5193-47b5-a157-b64b3de45049/1722-market-based-programming-framework-2022-ar.pdf

أنغر، إي. وشاتكولي، د. (2019). *إدارة الأراضي الملائمة للغرض في سياق ما بعد الكارثة: دروس مستفادة وتطبيقات من نيبال. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Unger-and-Chhatkuli-2019.pdf

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2010). *الكوارث البرية والطبيعية - إرشادات للممارسين. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.*
https://unhabitat.org/sites/default/files/download-manager-files/Land%20and%20Natural%20Disasters%20Guidance%20for%20Practitioners.pdf

المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة

شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (2021). *الاستهداف لتحسين مدخل الاستجابة الإنسانية [موقع إلكتروني]. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.*

كاتلي، أ. بيرنز، جي. أبيبي، د. وسوجي، أو. (2014). *تقييم الأثر التشاركي: دليل التصميم.* مركز فينشتاين الدولي، وكلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس.
https://fic.tufts.edu/publication-item/participatory-impact-assessment-a-design-guide/

جيلفوس، ف. (2008). *80 أداة للتنمية التشاركية: المعاينة والتخطيط والمتابعة والتقييم.* معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة.
https://www.betterevaluation.org/en/resources/guide/80_tools_for_participatory_development

مسار عمل توطين الصفقة الكبرى (2020). *مذكرة توجيهية بشأن التمويل الإنساني للجهات الفاعلة المحلية.* اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-05/Guidance%20note%20on%20financing%20May%202020.pdf

المعهد الدولي للبيئة والتنمية (2021). *التعلم والعمل التشاركي. المعهد الدولي للبيئة والتنمية.*
https://www.iied.org/participatory-learning-action-pla

والش، س. وسبيرلينغ، ل. (2019). *مراجعة الممارسات والإمكانيات للتدخلات القائمة على السوق في الاستجابة لأمن البذور في حالات الطوارئ.* تقرير تغذية المستقبل والدعم العالمي لأنظمة البذور من أجل أنشطة التنمية (S34D). الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
https://doi.org/10.13140/RG.2.2.26610.32961

المبدأ 3 في دليل SEADS: الالتزام بالاستعداد والتدخل المبكر

ميتشل، د. مايرز، م، وغرانت، د. (2014). تقييم الأراضي: أداة رئيسية لإدارة مخاطر الكوارث. مجلة حيازة الأراضي 1. منظمة الأغذية والزراعة.
https://eprints.leedsbeckett.ac.uk/id/eprint/5051/1/LandValuation_AKeyToolForDisasterRisk ManagementPV-MYERS.pdf

بيترز، ك. بيترز، ل.ي.ر. تويغ، جي. وولش، سي. (2019). *استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث: التنقل في سياقات النزاع.* ورقة العمل الخاصة بمعهد التنمية الخارجية، رقم 555.
https://cdn.odi.org/media/documents/12690.pdf

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش والأمن الغذائي والتغذية.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (2015). *إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015 –2030.*
https://www.unisdr.org/files/43291_arabicsendaiframeworkfordisasterris.pdf

المبدأ 4 في دليل SEADS: الأخذ في الاعتبار التغير المناخي وتقليل الآثار البيئية

أدوات البيئة في العمل الإنساني (2022). *الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش.*
https://ehaconnect.org/clusters/food-security-nutrition-and-livelihoods/

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). *مدونة السلوك الدولية لإدارة المبيدات الحشرية.*
https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/fd8dbcfc-05cd-4a5f-9fd7-921370f3f60b/content

منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي (2018). *تقييم سريع لتدهور الموارد الطبيعية في المناطق المتأثرة من تدفق اللاجئين في مخيم كاكوما، كينيا.*
https://documents1.worldbank.org/curated/ru/526621571221184479/pdf/Rapid-Assessment-of-Natural-Resources-Degradation-in-Areas-Impacted-by-the-Refugee-Influx-in-Kakuma-Camp-Kenya.pdf

منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي (2020). *تقييم سريع لتدهور الموارد الطبيعية في المناطق المتضررة من اللاجئين في شمال أوغندا. النسخة الثانية.*
http://www.fao.org/documents/card/en/c/CA7656EN

الشؤون العالمية في كندا (2018). *المساعدة الإنسانية الدولية - إرشادات طلب التمويل للمنظمات غير الحكومية.* الحكومة الكندية.
https://www.international.gc.ca/world-monde/issues_development-enjeux_developpement/response_conflict-reponse_conflits/guidelines-lignes_directrices.aspx?lang=eng

كلينك، جي. (2010). الدليل الأخضر للإعمار. *التعافي وإعادة الإعمار الآمن بيئيًا: مجموعة أدوات التدريب على المساعدات الإنسانية.* الصندوق العالمي للحياة البرية والصليب الأحمر الأمريكي.
https://files.worldwildlife.org/wwfcmsprod/files/Publication/file/6yv8ayzl1y_Combined_GRRT.pdf?_ga=2.71116373.478864359.1636482104-1642110664.1634207796

المجلس النرويجي للاجئين (2021). *ملاحظة توجيهية: الإسكان والأراضي والممتلكات والعناية الواجبة بالموارد الطبيعية في المجلس النرويجي للاجئين.* https://www.globalprotectioncluster.org/publications/1265/policy-and-guidance/guidelines/hlp-and-natural-resource-due-diligence-nrc

أوتشوا، ك. هاريسون، ل. ليون، ن. ونوردنتوفت، م. (2019). *النظر من خلال عدسة بيئية: الآثار والفرص المترتبة على برامج التحويلات النقدية في الاستجابة الإنسانية.* وحدة البيئة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمجموعة العالمية للمأوى. https://www.calpnetwork.org/wp-content/uploads/2021/06/cashenvironment_-_implications_and_opportunities.pdf

اسفير (2019). *الحد من الأثر البيئي في الاستجابة الإنسانية.* الورقة الموضوعية - البيئة. https://spherestandards.org/ar/resources/thematic-sheet-environmental-impact/

وحدة البيئة المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2017). *المبادئ التوجيهية لحالات الطوارئ البيئية، النسخة الثانية.* مركز الطوارئ البيئية. https://eecentre.org/resources/the-environmental-emergencies-guidelines-2nd-ed/

المبدأ 5 في دليل SEADS: تنفيذ استجابات منسقة

مجموعة الأمن الغذائي العالمي (2020). *الخطة الاستراتيجية للأعوام 22-2020.* برنامج الأغذية العالمي. https://fscluster.org/sites/default/files/fsc_strategic_plan_20-22_signed_by_co_leads.pdf

البنك الدولي (2016). *من هم الفقراء في العالم النامي؟* تقرير الفقر والازدهار المشترك 2016: التصدي للامساواة. وثيقة مرجعية. https://documents1.worldbank.org/curated/en/187011475416542282/pdf/WPS7844.pdf

الفصل 4:
التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

المعايير الدنيا: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

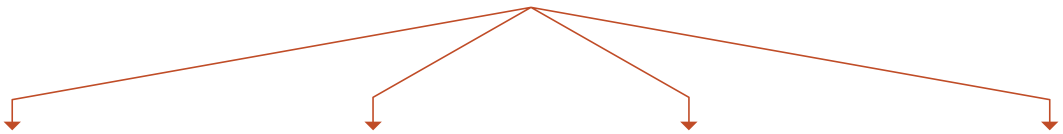

4.1
التقييم الأولي:
التوقيت والفريق

4.2
نهج التقييم الأولي

4.3
الأسئلة والأساليب
الخاصة بالتقييم الأولي

4.4
تحديد مجالات الاستجابة

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في دليل SEADS.

يقدم هذا الفصل المعايير الدنيا للتقييم الأولي وتحديد مجالات الاستجابة ذات الصلة بحالة أزمات محددة. كما أن استخدام المعايير الدنيا هذه يساعد في تحديد الآتي:

- ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة أم لا؟
- أنواع الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل، التي من المرجح أن يكون لها التأثير الأكثر إيجابية على سبل العيش.

يستخدم SEADS مستويين من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل:

- مجال الاستجابة: وهو النوع العام من الاستجابة، ويتضمن ثلاثة أنواع:
  - البذور ومنظومة البذور (الفصل 5).
  - الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور (الفصل 6).
  - البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل (الفصل 7).

يركز هذا الفصل على التقييم الأولي للأزمة والمعلومات والتحليلات اللازمة لاختيار واحد أو أكثر من مجالات الاستجابة. ويغطي دليل SEADS مجالات الاستجابة الثلاثة المذكورة أعلاه بالتفصيل نظرًا لوجود قاعدة الأدلة والخبرة المتاحة.

- يتضمن كل مجال من مجالات الاستجابة خيارات فنية مختلفة. وتوفر الخيارات الفنية إرشادات معينة بشأن الطرق المختلفة لتصميم المساعدات المتعلقة بالمحاصيل وتقديمها في كل مجال من مجالات الاستجابة. وتتوفر معلومات بشأن الخيارات الفنية في الفصول 5 و6 و7. ويحدد مخطط تسلسل القرارات في هذه الفصول خيارات فنية محددة من المرجح أن يكون لها تأثيرات إيجابية على سبل العيش ضمن سياق محدد.

يوضح الشكل 4-1 مدى ارتباط التقييم الأولي بتحديد مجال الاستجابة والموارد المختلفة التي يوفرها SEADS لهذه الأنشطة.

إذا تقرر من خلال التقييم الأولي أن الاستجابة للأزمة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة؛ عندها ينبغي للمنظمات تحديد مجالات الاستجابة التي من المحتمل أن يكون لها التأثير الإيجابي الأكبر على سبل العيش (راجع معيار الحد الأدنى 4-4).

وعلى الرغم من أن هذا الفصل يركز على التقييم الأولي واختيار مجالات الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل، فإن المعلومات المستخدمة في هذه الأنشطة متصلة بشكل مباشر بتقييم المساءلة تجاه المعيار الإنساني الأساسي (راجع الجدول 2-3 في الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه)، ورصد الاستجابات وتقييمها (راجع الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو الأثر).

أهمية التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

ترتبط تأثيرات الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل على سبل العيش ارتباطًا مباشرًا بجودة التقييم الأولي واختيار أنواع الاستجابة الأكثر ملاءمة. ونظرًا للتنوع الكبير في سياقات الأزمات، ودور المحاصيل في سبل العيش، وأنظمة الزراعة، والبيئات الاجتماعية والثقافية، يجب أن تكون الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل مصممة خصيصًا لمجتمعات ومواقع محددة. كما ينبغي توقيت الاستجابات بشكل صحيح بالنسبة لدورة إنتاج المحاصيل في المنطقة المتضررة من الأزمة، وأن تأخذ في الاعتبار الممارسات الزراعية وتفضيلات الفئات المستضعفة والمهمشة. وفي المقابل، من المرجح أن تسبب الاستجابات القائمة على تقييم ضعيف ضررًا أو أن تحقق تأثيرات ليست بالمستوى المطلوب.

يمكن أن يكون التقييم الأولي بداية لعملية تشاركية تجري بنشاط مع المجتمعات لتحليل حالة الأزمة؛ مما يؤدي إلى الاختيار المشترك لأنواع الاستجابة المناسبة محليًا (راجع المبدأ 2 من SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة، في الفصل 3: مبادئ SEADS). ويستخدم بعد ذلك المزيد من التحليل التشاركي لتحسين أنواع الاستجابة بناءً على الخيارات الفنية الواردة في الفصول 5 و6 و7.

الشكل 4-1: يحدد التقييم الأولي ما إذا كانت الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة أم لا، ويفيد في تحديد مجال الاستجابة.

1 التقييم الأولي

يجري التقييم الأولي في الوقت المناسب ويكون فريق التقييم مؤهلاً وذا خبرة
المعيار الأدنى 4.1

التقييم الأولي هو تقييم تشاركي ومدعوم بمعلومات ثانوية
المعيار الأدنى 4.2

التقييم الأولي منظم ويستخدم الأساليب التشاركية المناسبة مع المجتمعات والجهات الفاعلة المحلية
المعيار الأدنى 4.3

يستخدم التقييم الأولي لتحديد ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية، ومناسبة، وممكنة

.

2 تحديد مجال الاستجابة

تستخدم أداة تحديد مجال الاستجابة لتحقيق الحد الأقصى من أهداف سبل العيش
المعيار الأدنى 4.4

تحدد مخططات تسلسل القرارات خيارات فنية معينة
الفصل 5، الفصل 6، الفصل 7

يمكن للخيارات الفنية المحددة أن تحقق أهداف سبل العيش.

ملاحظة: إذا لم تكن الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية، أو مناسبة، أو ممكنة، أو لن يكون لها تأثير على سبل العيش، عندها فكر في الاستجابات التي لا تتعلق بالمحاصيل.

المعايير الدنيا في التقييم الأولي وتحديد مجالات الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

المعيار الأدنى 4-1: توقيت التقييم الأولي وكفاءة الفريق

يجري التقييم الأولي في الوقت المحدد، ويتمتع فريق التقييم بالكفاءة والخبرة.

الإجراءات الرئيسية

- يجري التقييم الأولي في الوقت المحدد بالنسبة للحاجة إلى المساعدة الإنسانية العاجلة المنقذة للحياة (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- يتمتع فريق التقييم بالكفاءة في استخدام النُهج والأساليب التشاركية في التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل (راجع الملاحظة الإرشادية 2).

الملاحظات الإرشادية

١. **توقيت التقييم.** يجب ألا تتداخل الأنشطة المتعلقة بالاستجابة للأزمات المرتبطة بالمحاصيل مع الاستجابات المنقذة للأرواح أو الاحتياجات الأساسية أو تصرف الانتباه عنها. وأثناء الأزمات، خاصة الأزمات سريعة الحدوث، غالبًا ما تعطى الأولوية في الفترة التالية للحدث مباشرة لإنقاذ الأرواح البشرية وتوفير الخدمات الطبية والمأوى وغير ذلك من أشكال الدعم. ويمكن أن تكون الموارد الحيوية مثل النقل إلى المناطق المتضررة محدودة في هذا الوقت، ويجب استخدامها لضمان تلبية الاحتياجات الأساسية. ويوفر "دليل اسفير" إرشادات شاملة بشأن تقييم الاحتياجات الأساسية للأفراد، ويمكن إجراء مثل هذه التقييمات من قبل منظمات أخرى. وينبغي للوكالات والموظفين المشاركين في الاستجابات المحتملة المتعلقة بالمحاصيل تحديد موعد لإجراء تقييماتهم الأولية بعد البدء بتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المتضررة. وتماشيًا مع المبدأ 1 في دليل SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش، يجب أن يأخذ التقييم الأولي في الاعتبار التقويم الزراعي وكيفية اختلاف المعلومات التي تم جمعها اعتمادًا على وقت اكتمال التقييم. وبالتوافق مع المبدأ 5 من دليل SEADS: إنشاء استجابات منسقة، يجب تنسيق التقييم الأولي للاستجابات المتعلقة بالمحاصيل مع التقييمات الأخرى لضمان حسن التوقيت والصلة بالموضوع. ويتمتع التقييم المشترك لقضايا المحاصيل والثروة الحيوانية بأهمية خاصة في المناطق ذات الأنظمة الزراعية المختلطة أو الزراعة الرعوية. وعلى الرغم من أن هذا الفصل يركز على التقييم الأولي واختيار أنواع الاستجابة، إلا أن تحديد الخيارات الفنية واستخدام مخطط تسلسل القرارات يجب أن يتم فورًا وخلال الزيارات ذاتها إلى السكان المستهدفين.

٢. **كفاءة الفريق وتكوينه** يتطلب تصميم التقييم الأولي وتنفيذه معرفة وخبرة محددتين بالنهج والأساليب التشاركية في حالات الطوارئ، وكيفية استخدام الأساليب التشاركية في التقييم السريع للقضايا المتعلقة بالمحاصيل. ويتضمن تصميم التقييم الأولي وتنفيذه كيفية تعديل الأساليب التشاركية لتتلاءم مع سياقات محددة، وكيفية مقارنة المعلومات المستقاة من الأساليب التشاركية مع المعلومات الثانوية أثناء التقييم. ويجب أن يتمتع أعضاء الفريق بالمعرفة الفنية بأنظمة المحاصيل المحلية، وأن يتمتعوا بالخبرة الكافية للبحث في آراء أعضاء المجتمع أو الأشخاص المطلعين الرئيسيين على الأوضاع مثل موظفي الحكومة المحلية. كما ينبغي أن يكون فريق التقييم المختص متنوعًا. ومن المهم أن تضم فرق التقييم كلًا من الرجال والنساء من أجل جمع وجهات النظر من كلا الجنسين بشكل فعّال. وفي الثقافات التي يكون فيها من غير المناسب أن يجتمع الرجال بشكل مباشر مع النساء أو الفتيات، يتعين على فريق التقييم عقد اجتماعات منفصلة مع الرجال والنساء. راجع أيضًا الملحق ب، والمبدأ 2 في دليل SEADS، والالتزام 8 من المعيار الإنساني الأساسي.

المعيار الأدنى 4-2: نهج التقييم الأولي

التقييم الأولي هو تقييم تشاركي مدعوم بمعلومات ثانوية.

الإجراءات الرئيسية

- يعتمد التقييم الأولي على المشاركة النشطة للمجتمعات المتضررة من الأزمة، والتحليل المشترك للأزمة وتأثيراتها (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- يسترشد التقييم الأولي - حيثما أمكن - بخطط الاستجابة لحالات الطوارئ المعدة مسبقًا، ويتم دعمه بالمعلومات الموجودة مسبقًا (راجع الملاحظات الإرشادية 2 و3).

الملاحظات الإرشادية

١. **المشاركة.** تماشيًا مع مبدأ 2 في دليل SEADS، يجب إشراك المجتمعات المتضررة من الأزمات بنشاط في التقييم الأولي. ويعني النهج التشاركي أنه يتم تحليل المعلومات المقدمة من أفراد المجتمع معهم في وقت التقييم، مما يؤدي إلى فهم مشترك لتأثير الأزمة على سبل العيش وما إذا كانت هناك حاجة إلى استجابة تتعلق بالمحاصيل أم لا. وعندما يتم تنفيذ التقييم المشترك من قبل موظفين ذوي خبرة، فإنه يمكن أن يشكّل بداية جدية لبناء الثقة وعلاقات العمل على مستوى المجتمع، وهو أمر مهم لإجراء مزيد من التحليلات واتخاذ القرارات بشأن مجالات الاستجابة (الفصل الحالي) والخيارات الفنية المحددة (الفصول 5 و6 و7)، فضلاً عن التنفيذ والرصد والتقييم (الفصل 8). وتتسبب المشاركة الضعيفة أثناء التقييم الأولي في زيادة خطر تعامل المنظمات مع معلومات متحيزة وغير دقيقة، وينطبق هذا الخطر أيضًا على المراحل اللاحقة من الاستجابة مثل: تصميم الاستجابة، والرصد، والتقييم. أما في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، فهناك حاجة واضحة لالتزام المنظمات بالنهج التشاركي. فعلى سبيل المثال، أفادت دراسة استطلاعية أجريت عام 2022 أن 64 في المئة فقط من المنظمات العاملة في الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل تأخذ في الاعتبار المعرفة المحلية والأصلية إلى حد كبير (مجموعة الأمن الغذائي العالمي، 2022).

٢. **خطط الاستجابة لحالات الطوارئ.** تماشيًا مع مبدأ 3 في دليل SEADS: الالتزام بالاستعداد والتدخل المبكر، يجب أن يكون لدى المنظمات التي تنفذ مشاريع إنمائية في المناطق المعرضة للأزمات خطط لحالات الطوارئ. وعندما يتم وضع هذه الخطط مع المجتمعات والجهات الفاعلة المحلية، فستكون عملية التقييم الأولي أكثر بساطة وسرعة. وبافتراض أن نوع حالة الطوارئ التي يتم تقييمها هو نفس حالة (حالات) الطوارئ التي تشملها خطة الطوارئ، يمكن أن يركز التقييم الأولي على التحقق من صحة الخطة وتحديثها بتفاصيل حدث الطوارئ الفعلي وتأثيراته. وتصف دراسة الحالة 4-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف يمكن أن يشمل الاستعداد التنبؤ بسيناريوهات الكوارث المحتملة.

٣. **المعلومات الموجودة مسبقًا.** أثناء التقييم التشاركي، تعتمد صحة النتائج بشكل جزئي على التحقق من المعلومات الثانوية الموجودة مسبقًا. وهناك العديد من الأنواع المختلفة من المعلومات الثانوية من مصادر متنوعة، وسوف تختلف هذه المعلومات حسب السياق. ويمكن أن تشمل تقارير عن: سبل العيش، والإنتاج الزراعي والأسواق (بما في ذلك الإنتاج الموسمي)، والأمن الغذائي والتغذية، والأزمات والاستجابات السابقة، والسياقات الاجتماعية والثقافية، وأدوار الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص في دعم إنتاج المحاصيل والأسواق. كما يمكن أن تكون هذه المعلومات متاحة في التقييمات الرسمية التي تجريها الحكومات، أو وكالات الأمم المتحدة أو المنظمات غير الحكومية، أو الاستشاريون، أو الباحثون الأكاديميون، وكذلك في قواعد البيانات وأنظمة المعلومات الجغرافية والخرائط وصور الأقمار الصناعية. وقد توفر تقييمات السوق قبل الأزمة، باستخدام أدوات مثل إرشادات تحليل السوق قبل الأزمة (لجنة الإنقاذ الدولية 2016)، بيانات عن أسعار السوق وتقلبات الأسعار الموسمية. وقد يستغرق جمع المعلومات الموجودة مسبقًا وتحليلها وقتًا طويلًا، ولكن عادة ما يكون ذلك ممكنًا أثناء الأزمات بطيئة الحدوث والأزمات المعقدة. وفي المقابل، يفضل استخدام هذه المعلومات أثناء إعداد خطط الطوارئ (الملاحظة الإرشادية 2) وذلك في المناطق المعرضة للأزمات سريعة الحدوث. ومن أجل دعم التحليل الميداني للأزمة على مستوى المجتمع والتحقق الفوري من المعلومات، يجب أن يكون فريق التقييم على دراية تامة بالمعلومات الثانوية الموجودة مسبقًا في وقت التقييم.

المعيار الأدنى 4-3: الأسئلة والأساليب المتعلقة بالتقييم الأولي

يكون التقييم الأولي منظمًا، ويستخدم الأساليب التشاركية المناسبة مع المجتمعات والجهات الفاعلة المحلية.

الإجراءات الرئيسية

- يجب أن يتضمن التقييم الأولي بنية واضحة للأسئلة الرئيسية (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- يجب أن تكون الأساليب التشاركية مناسبة للأسئلة الرئيسية والسياق الاجتماعي والثقافي (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- يجب أن يتم اختيار المشاركين لضمان إدراج الفئات المستضعفة بشكل كامل في تحليل آثار الأزمة وتفضيلات الاستجابة (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **الأسئلة الرئيسية : تأثيرات الأزمة، وسبل العيش، والمحاصيل.** تستند الأسئلة الرئيسية للتقييم الأولي إلى الحاجة إلى فهم طبيعة الأزمة، وأثرها على سبل العيش بشكل عام، والأثر المحدد لها على جوانب سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل. والجدير بالذكر أنه يتعين دراسة هذه التأثيرات المحددة المتعلقة بالمحاصيل بالنسبة إلى دور المحاصيل في سبل العيش بصورة عامة. ويرجع ذلك إلى احتمال أن تكون الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية في المناطق التي يعتمد فيها الناس بشكل كبير على المحاصيل للحصول على الغذاء أو الدخل، وفي المناطق حيث تسببت الأزمة في أضرار جسيمة لأنظمة المحاصيل أو الأسواق. وعلى النقيض من ذلك، تكون الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ذات أولوية أقل إذا لعبت المحاصيل دورًا ثانويًا في سبل العيش، أو إذا لم يكن الضرر الذي لحق بأنظمة المحاصيل أو الأسواق شديدًا. وسوف تختلف الأسئلة الرئيسية باختلاف السياق ويمكن أن تشمل الآتي:

- ما نوع الأزمة، وما مدى خطورتها؟
- ما التأثيرات العامة للأزمة على سبل العيش؟
- ما التأثيرات المحددة للأزمة على أنظمة إنتاج المحاصيل، والأسواق، والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة؟
- كيف تختلف هذه التأثيرات المحددة حسب الثروة، أو نوع الجنس، أو أنواع نقاط الضعف الأخرى في المجتمعات المتضررة من الأزمات، ولماذا؟
- هل يُعد نزوح السكان عاملاً يجب أخذه في الاعتبار، وهل يعد إنتاج المحاصيل مهمًا في الموقع الجديد؟
- ما احتمال تكرار الأزمة؟

راجع الملحق 4-1 للاطلاع على أمثلة أخرى على الأسئلة لتحديد إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية. يمكن لهذه الأسئلة المهمة للغاية أن تضمن الحصول على فهم جيد لسياق الأزمة المحلية، وأن تساعد المنظمات على تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى استجابة تتعلق بالمحاصيل أم لا. وتشمل أيضًا أسئلة بشأن الأنظمة الرئيسية لإنتاج المحاصيل وإدارتها، والمزايا المرتبطة بإنتاج المحاصيل (على سبيل المثال: للاستهلاك، أو الدخل، أو العلف)، وأدوار مزودي الخدمات المحليين (الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة)، ودور الأسواق فيما يتعلق بسبل العيش القائمة على المحاصيل وأدائها، والمخاطر، ونقاط الضعف المرتبطة بالمناخ، والكوارث الطبيعية. وتعتبر الأدوار التكميلية للمحاصيل والماشية مهمة في الزراعة المختلطة والأنظمة الزراعية الرعوية. يمكنك الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع في الملحق 4-1: أمثلة على الأسئلة لجمع البيانات الأولية والفنية.

٢. **الأسئلة الرئيسية: السياقات التنفيذية.** سوف تساعد هذه الأسئلة على فهم ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ممكنة بالنسبة للسياق التنفيذي. وقد تعني المشكلات المرتبطة بإمكانية الوصول الفعلي أو انعدام الأمن أو عوامل أخرى أن الاستجابة غير ممكنة، وبالتالي لا ينبغي التخطيط لها. ويمكن أن تشمل الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالسياق التنفيذي الآتي:

- هل يمكن الوصول فعليًا إلى السكان المتضررين من الأزمة؟
- ما قضايا الأمن والحماية المحلية المتعلقة بالمجتمعات، وموظفي الوكالات المعنية، والجهات الفاعلة الأخرى مثل مزودي الخدمات؟
- هل توجد أنظمة اتصالات وتعليقات فعالة وعادلة، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل يمكن إنشاؤها؟
- هل توجد آلية تنسيق فعالة للمساعدة الإنسانية، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الخطر المترتب على ازدواجية الجهود أو البرامج غير المتسقة؟
- هل يتيح السياق السياسي والسياسات تنفيذ استجابة مناسبة تتعلق بالمحاصيل؟

راجع الملحق 4-1 للاطلاع على أمثلة على الأسئلة اللازمة لتحديد ما إذا كانت الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ممكنة أم لا. راجع أيضًا المبدأ 5 في دليل SEADS أثناء التحضير للإجابة على هذه الأسئلة. قد تحتاج بعض هذه الأسئلة للمراجعة اعتمادًا على مجال الاستجابة أو الخيارات الفنية قيد البحث. فعلى سبيل المثال، يمكن لبعض أنواع الاستجابة، مثل التحويلات النقدية، أن تثير مخاطر أمنية محددة.

٣. **اختيار أساليب التقييم.** يجب استخدام الأساليب التشاركية لجمع المعلومات وتحليلها على مستوى المجتمع المحلي. ويمكن جمع المعلومات باستخدام المقابلات التي أجريت مع المطلعين الرئيسيين على الأوضاع، أو مراجعة التقارير الأمنية أو التقارير الأخرى، أو بالإشارة إلى أنواع أخرى من المعلومات الثانوية. ولضمان اتباع نهج منظم في التقييم، سوف يكون من المفيد إنشاء جدول يوضح الأسئلة الرئيسية بالإضافة إلى الأسلوب (الأساليب) التي سيتم استخدامها لكل سؤال، والأشخاص الذين سيشاركون في كل سؤال. وتتوفر على مستوى المجتمع المحلي مجموعة واسعة من الأساليب التشاركية للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمواضيع مثل، الأهمية النسبية لأنشطة كسب العيش المختلفة، والمصادر النسبية للغذاء والدخل، وموسمية إنتاج المحاصيل وأسعار السوق، والوصول إلى الأسواق والبائعين، والأدوار والتفضيلات لأنواع مختلفة من الدعم المتعلق بالمحاصيل. كما تتوافر إرشادات لاستخدام الأساليب التشاركية في أنظمة المحاصيل (على سبيل المثال، ستيوارت 1998، وشونماكر فرودنبيرغر 2008)، ولكن ينبغي اختيار هذه الأساليب خصيصًا للإجابة على الأسئلة الرئيسية ويجب تعديلها وفقًا للسياقات المحلية. وتعد القدرة على اختيار الأساليب التشاركية وتعديلها جانبًا مهمًا من كفاءة الفريق (المعيار الأدنى 4-1). وتستخدم المقابلات شبه المنظمة في جميع الأساليب التشاركية إما لدعم الأساليب الأخرى أو كوسيلة قائمة بذاتها.

وعادة تستخدم التقييمات الأولية مزيجًا من المعلومات المتعلقة بالنوعية والكمية، والأسعار، والبيانات العددية الأخرى. ولا تقتصر فائدة الأساليب التشاركية، مثل المقابلات شبه المنظمة، على الحصول على توصيفات نوعية فحسب، بل يمكنها أيضًا تزويدنا بأرقام مطلقة مثل غلات المحاصيل، وأسعار السوق، والمسافات للوصول إلى الخدمات أو الأسواق. ويمكن أيضًا استخدام الخرائط التشاركية لتقدير المساحات الفعلية للأراضي المزروعة حسب نوع المحصول، أو مساحات الأراضي المتضررة أو التي يتعذر الوصول إليها. كما تُعد أساليب المقارنات النسبية مفيدة لفهم الأهمية النسبية لسلعة ما مقارنة بالسلع الأخرى، على سبيل المثال، النسبة السنوية لإجمالي دخل الأسرة المستمد من المحاصيل مقارنة بمصادر الدخل الأخرى.

٤. **المشاركون.** أحد الجوانب المهمة للتقييم الأولي هو ضمان إدراج الفئات المستضعفة بشكل كامل في العملية. وهذا يعني أنه يتعين تحديد هذه الفئات. وفي كثير من الأحيان، ينبغي تنظيم اجتماعات منفصلة ومجموعات للنقاش مع هذه الفئات. وهناك ثلاث فئات محددة على الأقل ذات صلة بالاستجابات المتعلقة بالمحاصيل: النساء المستضعفات (أو الأسر التي تعيلها النساء)، ومنتجي المحاصيل الأفقر في منطقة محددة، والفئات المهمشة بسبب العمر، أو الإعاقة، أو العرق، أو الدين. ويجب فهم أدوار المحاصيل في سبل عيش هذه الفئات، واختيارها للمحاصيل وإدارتها، والقرارات التي تتخذها، وأنواع الدعم التي تفضلها وذلك لضمان أن تكون الاستجابات ملائمة وأن تقدم في الوقت المناسب. وينبغي تكرار الأساليب التشاركية ذات الصلة مع الفئات المستضعفة المختارة ومقارنة النتائج بالمجتمع بشكل عام. وبالإضافة إلى العمل مع أفراد المجتمع أثناء إجراء التقييم الأولي، يمكن لمجموعة كبيرة من الأشخاص الآخرين تقديم معلومات قيمة. وقد يكون هؤلاء الأشخاص موظفون في الحكومة المحلية؛ بما في ذلك المسؤولين في الأسواق والعاملين في مجال الإرشاد الزراعي؛ والتجار، ومتعهدي النقل، وموردي المدخلات، والموظفين من المنظمات والبرامج الإنمائية. وتعد مشاركة هؤلاء المشاركين أمرًا مهمًا للتحقق من المعلومات التي تم جمعها باستخدام الأساليب التشاركية، ويمكن في بعض الحالات أن تشمل تقييمًا غير رسمي لقدراتهم وأدوارهم المحتملة في الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل. وكما هو موضح في المبدأ 1 في دليل SEADS، يعد دعم الخدمات والأسواق المحلية عنصرًا أساسيًا في دعم سبل العيش.

المعيار الأدنى 4-4: اختيار مجالات الاستجابة

يتم استخدام نهج منظم لاختيار مجالات الاستجابة وتعظيم أثرها على سبل العيش.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء المزيد من التحليلات السريعة لسد الفجوات في المعلومات الرئيسية المتعلقة باختيار مجالات الاستجابة (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- تحديد معايير الاستهداف وطرقه (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- مراجعة وفهم أهداف سبل العيش في دليل SEADS وصلتها بالسياق الخاص بك (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- استخدام أداة تحديد مجال الاستجابة لتحديد مجالات الاستجابة المحتملة (راجع الملاحظات الإرشادية 4 و5 و6 و7 و8).
- استخدام مخططات تسلسل القرارات في الفصول الفنية المناسبة لتحديد الخيارات الفنية المحددة والمعايير الدنيا ذات الصلة التي ينبغي تلبيتها (راجع الملاحظة الإرشادية 9).

الملاحظات الإرشادية

١. **فجوات المعلومات.** قد تكون هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات لدعم اختيار مجال الاستجابة في حال استنتج التقييم الأولي أن الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية وممكنة. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن يسترشد هذا الاختيار بالتأثيرات المحتملة للاستجابات على سبل العيش، والهدف من تعظيم الأثر ضمن سياق محدد ولفئات مستهدفة محددة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تهدف الاستجابات القائمة على سبل العيش إلى العمل مع مزودي الخدمات المحليين، وموردي المدخلات، وأنظمة السوق حيثما أمكن ذلك. وقد تكون هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات بشأن مدى توفر هذه الجهات الفاعلة والأنظمة وقدراتها على توجيه اختيار مجالات الاستجابة.

تختلف فجوات المعلومات الإضافية بشكل كبير وفقًا للسياق، ولكنها قد تشمل مزيدًا من التحليل للأعراف الاجتماعية والأدوار التي يلعبها أفراد الأسرة المختلفين في مختلف جوانب إنتاج المحاصيل، لا سيما فيما يتعلق بنوع الجنس والعمر. راجع الملحق 4-1 للاطلاع على أمثلة على الأسئلة اللازمة لتحديد كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على سبل العيش من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل. راجع أيضًا المبدأ 2 في دليل SEADS للتعرف على القضايا المهمة المتعلقة بالسياق الاجتماعي والثقافي وحماية الفئات المستضعفة. وتوضح دراسة الحالة 4-2 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف لعبت المعلومات الاجتماعية والثقافية دورًا في تحديد الأنشطة في المشروع الذي تم تنفيذه في جنوب السودان.

وفي حال كان نظام المعيشة في سياقك هو الزراعة الرعوية أو الزراعة المختلطة، فستكون هناك حاجة إلى معلومات بشأن عناصر محددة عن الثروة الحيوانية والعلاقة بين المحاصيل والماشية (على سبيل المثال: استخدام مخلفات المحاصيل كعلف واستخدام الروث كسماد). ويقدم الفصل 3 من "المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية" الدعم لفهم دور الماشية في المجتمع.

٢. **معايير وأساليب الاستهداف.** تتأثر عملية اختيار مجالات الاستجابة بأنواع منتجي المحاصيل الأكثر حاجة للمساعدة. وينبغي أن يتم تحديد هؤلاء المنتجين أثناء التقييم الأولي (المعيار الأدنى 4-3)، ولكن قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التواصل مع المجتمعات المحلية لضمان تطوير معايير الاستهداف ذات الصلة والمناسبة. وتنطوي المعايير شائعة الاستخدام في الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل، مثل " محدودية الوصول إلى الأراضي" أو "ضعف البنية التحتية للطرق أو الأسواق"، على معانٍ مختلفة عبر المناطق والسياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة. وتساعد التعريفات الواضحة على تجنب أخطاء الإدراج والاستبعاد. راجع مبادئ الحماية الأربعة في دليل اسفير للتعرّف على الاعتبارات المهمة عند وضع معايير الاستهداف وتحديدها.

هناك حاجة أيضًا إلى مشاركة المجتمع لدعم الاختيار الشفاف والنزيه للمشاركين بناءً على معايير الاستهداف المتفق عليها (راجع المبدأ 2 في دليل SEADS). وقد تشمل أساليب الاستهداف: الاستهداف الشامل (الذي يشمل المجتمع بأكمله)، واستهداف فئة محددة (مثل نوع الجنس، أو العمر، أو المنطقة الجغرافية)، والاختيار الذاتي. وبمجرد موافقة المنظمة المعنية والمجتمع المحلي على معايير الاستهداف وعملية اختيار المشاركين، يتعين على المجتمعات المتضررة التحكم في عملية الاستهداف قدر الإمكان من أجل تفادي المخاوف المتعلقة بالتوزيع غير العادل للمنافع. تحقق من الاستهداف السليم أثناء تنفيذ المشروع لضمان استمرار إعطاء الأولوية للفئات المستضعفة وعدم تعريضها للخطر (راجع مبادئ الحماية في دليل اسفير). كما توفر شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (2021) معلومات وأدوات إضافية بشأن الاستهداف. وستساعدك الأسئلة في جميع المواضيع الواردة في الملحق 4-1 على فهم الأشخاص الذين يتعين عليك استهدافهم بشكل أفضل.

٣. **أهمية أهداف سبل العيش في دليل SEADS.** يمكن استخدام مجالات مختلفة للاستجابة، إما بمفردها، أو مجتمعة؛ لتحقيق هدف واحد أو أكثر من أهداف سبل العيش الخاصة بـSEADS (راجع الفصل 2). وبالنظر إلى السياق، فقد يكون كل هدف من أهداف سبل العيش ذا صلة، وقد لا يكون الأمر كذلك. وباستخدام نتائج التقييم الأولي (المعايير الدنيا 4-2 و4-3)، يمكنك البحث في مدى صلة كل هدف بالسياق الخاص بك وفهمه. وقد يحتاج المشاركون المستهدفون إلى توفير مزايا سبل العيش الفورية (الهدف 1)، أو حماية سبل عيشهم (الهدف 2)، أو إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة لضمان استمرارية سبل عيشهم (الهدف 3)، أو مزيج من الأهداف المتعددة. راجع الملحق 4-4: مجالات الاستجابة الثلاثة في SEADS التي يمكنها التأثير على سبل العيش كما يتضمن الملحق أيضًا اقتراحًا بالحد الأدنى لمدة المشروع لكل منها.

٤. **التحديد المنظم للاستجابة.** يعزّز اتباع نهج منظم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد مجالات الاستجابة جودة الاستجابة المرتبطة بالمحاصيل، وأهميتها، وتأثيرها. وسوف تساعدك أداة تحديد مجال الاستجابة الخاصة بـSEADS على تحديد مجالات الاستجابة المحتملة التي سيكون لها التأثير الأكبر على سبل العيش. وتُعد أداة تحديد مجال الاستجابة أداة تشاركية تستخدم مصفوفة لإظهار مجالات الاستجابة المتعددة وتأثيرها المحتمل على سبل العيش. وبمجرد اكتمال المصفوفة، سوف تظهر أداة تحديد مجال الاستجابة التأثير ذا الصلة لكل مجال من مجالات الاستجابة، بما في ذلك الاستجابات التي ليس لها تأثير متوقع. يمكنك بعد ذلك اختيار مجالات الاستجابة التي تريد استكشافها أكثر في الفصول 5 و6 و7. وتدعم أداة تحديد الاستجابة المنظمة هذه عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية قبل تحديد خيار فني محدد (راجع الملاحظة الإرشادية 9)؛ فهي تسبق القرارات المتعلقة بقضايا مثل طريقة تقديم المساعدة. كما أنها تتفادى أيضًا تكرار الاستجابات في الظروف والسياقات التي لا تكون فيها الاستجابة ذات صلة أو في الوقت المناسب. ويمكن تقديم أداة تحديد مجال الاستجابة المكتملة إلى الجهات المانحة من أجل توضيح السبب وراء تركيز اقتراحك على مجال معين للاستجابة أو سبب رفضك لمجالات أخرى. وتعتمد أداة تحديد مجال الاستجابة على مصفوفة تحديد الاستجابة التشاركية التي تم استخدامها بنجاح منذ عام 2009 من قبل المتخصصين في مجال الثروة الحيوانية الذين يستخدمون المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية. ومن شأن دراسة أهداف

سبل العيش في وقت مبكر من عملية التصميم أن تنقل المنظمات إلى ما هو أبعد من "العمل كالمعتاد" عند الضرورة. راجع الملحق 4-2: مثال على أداة تحديد مجالات الاستجابة. ويتوفر نموذج لأداة تحديد مجالات الاستجابة، الذي يمكنك استخدامه كأساس لأداة تحديد مجالات الاستجابة الخاصة بك، في الملحق 4-3.

٥. **المعلومات اللازمة لاستخدام أداة تحديد مجالات الاستجابة.** تحتاج عند استخدام أداة تحديد مجالات الاستجابة إلى نتائج التقييم الأولي (المعايير الدنيا 4-2 و4-3)، وفهم أساسي لتصميم المشروع، والجداول الزمنية للتنفيذ وذلك لمجالات الاستجابة الثلاثة في SEADS:

- البذور ومنظومة البذور (الفصل 5).
- الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور (الفصل 6).
- البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل (الفصل 7).

سوف تحتاج أيضًا إلى فهم كفاءات فريق التنفيذ الخاص بك (راجع الملحق ب). وتتضمن الفصول 5 و6 و7 مزيدًا من التفاصيل بشأن كل مجال من مجالات الاستجابة الثلاثة والمعايير الدنيا للخيارات الفنية المختلفة في كل منها.

٦. **النهج التشاركي لتحديد الاستجابة.** يجب استخدام أداة تحديد مجال الاستجابة مع مجموعات من أصحاب المصلحة، بمن فيهم أشخاص من المجتمعات المتضررة وغيرهم من الأشخاص من مزودي الخدمات المحليين والمطلعين الرئيسيين على الأوضاع (المجتمع المحلي، والسلطات المحلية والوطنية، والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص، والجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى). تأكد من إدراج ممثلين عن الفئات المستضعفة ومراعاة الجوانب المتعلقة بنوع الجنس والعمر. ويمكن استخدام نهج تشاركي كما هو موضح في المبدأ 2 في دليل SEADS وذلك في كل خطوة من خطوات إكمال أداة تحديد مجالات الاستجابة.

٧. **توقيت أداة تحديد مجالات الاستجابة.** ينبغي تنفيذ أداة تحديد مجالات الاستجابة كجزء من التقييم الأولي والتخطيط للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. ويمكن أيضًا القيام بذلك قبل حدوث الأزمة كجزء من التخطيط للاستعداد، أو عند تصميم استراتيجيات الزراعة التنظيمية، أو الأمن الغذائي. إن تنفيذ أداة تحديد مجالات الاستجابة خارج إطار الأزمة يسمح لمنظمتك بتحديد مجالات الاستجابة التي من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على سبل العيش في السياق التنفيذي الخاص بك (راجع المبدأ 3 في SEADS).

٨. **استكمال أداة تحديد مجالات الاستجابة.** هناك ثلاث خطوات لاستكمال أداة تحديد مجالات الاستجابة هي:

الخطوة 1: تحديد مراحل إنتاج المحاصيل ذات الصلة لكل مجال من مجالات الاستجابة. المرحلة ذات الصلة: هي تلك التي تحدث خلال الوقت الذي يتم فيه تنفيذ الاستجابة. ويُعد فهم كيفية توافق دورة إنتاج المحاصيل مع دورة المشروع المحتملة أمرًا بالغ الأهمية لتحديد هذه الصلة. ويمكن لأصحاب المصلحة المساعدة في تفسير نتائج التقييم الأولي من أجل تحديد هذه الصلة. كما يمكن طرح الأسئلة التالية على المجموعة لتحديد المراحل ذات الصلة: في أي مرحلة من دورة إنتاج المحاصيل سنكون عندما تبدأ الاستجابة؟ كم من الوقت سيستغرق منا تقديم المساعدة للمجتمعات المتضررة؟ وفي أي مرحلة سنكون حينها؟ بالنسبة لتلك المراحل التي لا صلة لها، ضع "لا ينطبق" في المربع المقابل.

الخطوة 2: تصنيف كل مجال من مجالات الاستجابة وفقًا لتأثيره المحتمل على أهداف سبل العيش. حدد مستوى التأثير الذي يمكن تحقيقه من خلال التنقل عبر كل صف إلى كل مربع ذي صلة (أي التي لم يتم وضع علامة "لا ينطبق" عليها). عندما يكون للاستجابة "تأثير كبير"، ضع 3 في المربع. وعندما يكون للاستجابة "بعض التأثير"، ضع 2 في المربع. وعندما يكون للاستجابة "تأثير بسيط"، ضع 1 في المربع. أما عندما يكون من غير المرجح رصد أي تأثير للاستجابة، ضع "لا ينطبق" في المربع. وعند الانتهاء من صف واحد، انتقل إلى الصف التالي حتى يتم ملء المربعات كافة.

الخطوة 3: تحديد أولويات مجال (مجالات) الاستجابة. من خلال النظر إلى جميع المجموعات، حدد تلك التي سجلت أعلى النقاط. تتمتع مجالات الاستجابة التي سجلت أعلى النقاط بأكبر إمكانية للتأثير على سبل العيش، وتعد الأكثر جدوى، كما أنها تقع ضمن قدرات منظمتك على التنفيذ. فعلى سبيل المثال: في سيناريو أداة تحديد مجالات الاستجابة الوارد في الملحق 4-2، من المرجح أن يكون لمجال الاستجابة المتعلق بالبذور ومنظومة البذور تأثير كبير على حماية سبل العيش الأساسية المرتبطة بالمحاصيل. ويتوفر نموذج أداة تحديد مجالات الاستجابة في الملحق 4-3.

٩. **مخطط تسلسل القرارات.** لا تبحث في مجالات الاستجابة ذات الإمكانيات الضئيلة أو معدومة الأثر على سبل العيش (التي سجلت 1 أو "لا ينطبق"). ولكن، بمجرد تحديد مجالات الاستجابة الأعلى تقييمًا، ارجع إلى الفصل الذي يتوافق مع مجال الاستجابة (الفصل 5 أو 6 أو 7). ثم راجع أهمية مجال الاستجابة، والخيارات الفنية، والجداول الزمنية كما هو موضح في تلك الفصول. بعدها استخدم نتائج التقييم الأولي لإكمال مخطط تسلسل القرارات في تلك الفصول من أجل تحديد خيار واحد أو أكثر من الخيارات الفنية، ثم تحقق من جميع المعايير الدنيا التي تنطبق على سياقك. قد يشير مخطط تسلسل القرارات إلى أنه لا ينبغي عليك القيام بأنشطة في مجال (مجالات) الاستجابة. وفي هذه الحالة، يتعين البحث عن معلومات إضافية لإكمال مخطط تسلسل القرارات أو العودة إلى أداة تحديد مجالات الاستجابة وبحث مجالات الاستجابة المختلفة ذات الإمكانيات المرتفعة للتأثير على سبل العيش.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن العثور على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها الآتي:

بيرن، ك. (2022). *تطبيق الإدارة التكيفية على سبل العيش في حالات الطوارئ: التحديات والفرص.* منظمة ميرسي كوربس (كجزء من جائزة تعزيز القدرات في مجال الزراعة وسبل العيش والبيئة SCALE).
https://www.fsnnetwork.org/resource/applying-adaptive-management-livelihoods-emergency-settings-challenges-and-opportunities

بيرن، ك. (2022). *الموارد اللازمة لتعزيز الإدارة التكيفية لبرامج سبل العيش في حالات الطوارئ.* منظمة ميرسي كوربس (كجزء من جائزة تعزيز القدرات في مجال الزراعة وسبل العيش والبيئة SCALE).
https://www.fsnnetwork.org/resource/resources-strengthen-adaptive-management-livelihoods-programming-emergency-settings

تحالف المعيار الإنساني الأساسي (2014). *المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والمساءلة.*
https://www.corehumanitarianstandard.org/ar/the-standard/language-versions

كوسجريف، جي. بوكانان سميث، م. ووارنر، أ. (2016). *دليل تقييم العمل الإنساني.* شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني.
https://www.alnap.org/help-library/evaluation-of-humanitarian-action-guide

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) (2019). *عيادة البرنامج. تصميم تدخلات مراعية للنزاعات: نهج العمل في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات. دليل التيسير.*
https://openknowledge.fao.org/items/6a0f25c2-1ac8-4fc8-af6f-ff66039fa3b4

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية (2009). *مجموعة أدوات تقييم سبل العيش: تحليل تأثير الكوارث على سبل عيش الناس والاستجابة لذلك.*
https://www.fao.org/fileadmin/templates/tc/tce/pdf/LAT_Brochure_LoRes.pdf

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2013). *الأسس.*
https://www.ifrc.org/sites/default/files/2024-07/Baseline_Basics.pdf

لورينزن، إتش. وسوليفان، ل. (2021). *اسفير في السياق وللتقييم والرصد والتقدير والتعلم* . اسفير.
https://www.spherestandards.org/ar/resources/sphere-in-context-and-for-assessment-monitoring-evaluation-and-learning/

شبكة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي / لجنة المساعدة الإنمائية بشأن التقييم الإنمائي (2019). *معايير أفضل لتقييم أفضل: معايير التقييم والتعريفات والمبادئ المعدلة للاستخدام.*
https://www.oecd-ilibrary.org/development/bc0f61f4-ar

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش والأمن الغذائي والتغذية* .
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

الملحق 4-1: أمثلة على الأسئلة لجمع البيانات الأولية والفنية

فيما يلي أسئلة مقترحة لمساعدتك في جمع المعلومات الموضحة في المعايير الدنيا 4-2 و4-3. ويمكن تعديل هذه الأسئلة حسب السياق الخاص بك.

هل الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل مناسبة؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على جمع معلومات بشأن دور إنتاج المحاصيل والأسواق في سبل العيش (راجع الملاحظة الإرشادية 1 من المعيار الأدنى 4-3).

١. هل تلعب المحاصيل دورًا مهمًا في سبل عيش الأشخاص المتضررين؟ وهل تعتبر الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل مناسبة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل الاستجابة المستندة إلى السوق مناسبة أيضًا؟
٢. ما استراتيجيات سبل العيش الرئيسية في المنطقة المتضررة في الأوقات العادية؟ وهل السكان المستهدفون مهتمون بالمشاركة في إنتاج المحاصيل؟
٣. ما المحاصيل والأصناف المزروعة، وما المساحة المزروعة لكل منها، وما الكميات التي يتم حصادها، وما الاستخدامات الرئيسية للمحاصيل (للطعام، أو العلف، أو البذور، أو للمقايضة، أو لسداد الديون، أو للبيع)؟
٤. ما الأهمية النسبية للمحاصيل المختلفة باعتبارها أغذية أساسية؟ وما مواسم استهلاك تلك الأغذية؟
٥. ما نسبة دخل الأسرة المستمد من إنتاج المحاصيل في الأوقات العادية؟
٦. ما ميزات التقويم الزراعي؟ وكم عدد الدورات الزراعية الممكنة في سنة واحدة؟ وما المحاصيل التي يتم إنتاجها في كل دورة؟ وما أهميتها النسبية للأمن الغذائي للأسرة ودخلها؟
٧. ما استراتيجيات ومؤشرات التكيف الرئيسية في الأوقات الصعبة (على سبيل المثال، وجبات أقل تواترًا أو أقل تفضيلاً، أو التغيرات في اختيار المحاصيل، أو التغيرات في مبيعات السوق، أو تفرّق أفراد الأسرة، أو بيع الأصول)؟
   ا. هل لهذه الاستراتيجيات آثار سلبية على الأنشطة القائمة على المحاصيل في المستقبل؟
   ب. ما الدوافع الحادة والمزمنة المحتملة لهذه الاستراتيجيات (على سبيل المثال: تتعلق بالبيئة، بالمناخ، بالطقس، بالاقتصاد، بالوضع الاجتماعي، السياسي)؟
٨. هل الإنتاج مركز في المقام الأول (في أماكن قريبة، مساحة محدودة، بالقرب من المنزل) أم واسع النطاق (متفرّق، وربما بعيد عن المنزل)؟
٩. ما الصدمات أو الأزمات الرئيسية التي تؤثر على الأمن الغذائي الأسري وسبل العيش (على سبيل المثال: التغير المناخي، النزاعات، الصحة)؟
   ا. كيف تؤثر هذه الصدمات على إنتاج المحاصيل ونزوح السكان؟
   ب. ما المخاطر البيئية التي تشكل تهديدًا على إنتاج المحاصيل في المستقبل أو ربما تسبب النزوح؟
١٠. ما الخدمات والتسهيلات المتوفرة في العادة؟
١١. ما الأسواق التي يستخدمها منتجو المحاصيل لشراء المدخلات وبيع المنتجات؟ كم تبعد؟ وهل يستطيع جميع الأشخاص الوصول إلى هذه الأسواق في الأوقات العادية؟
١٢. ما العلاقات الموجودة على طول سلسلة القيمة الخاصة بالمحاصيل؟ على سبيل المثال، بين بائعي المدخلات الرسميين وغير الرسميين، ولجان إدارة السوق، ومتعهدي النقل، والمنتجين، والمصنعين، والأسواق النهائية، وصانعي السياسات؟
١٣. ما التحديات الشائعة التي يواجهها الأشخاص الذين يبيعون المدخلات ومنتجات المحاصيل في هذه الأسواق في الأوقات العادية؟
١٤. ما التحديات الشائعة التي تواجه المشترين الذين يحاولون الوصول إلى هذه المنتجات؟
١٥. هل مدخلات إنتاج المحاصيل الأساسية (السلع والخدمات) متاحة بشكل عام، وبأسعار معقولة، وذات نوعية مناسبة في الأوقات العادية أم لا؟

هل الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على جمع معلومات تتعلق بسياق الأزمة (راجع الملاحظة الإرشادية 1 من المعيار الأدنى 4-3).

١. هل التدخل الطارئ ضروري؟
٢. هل هي أزمة سريعة الحدوث، أم بطيئة الحدوث، أم أنها أزمة معقدة؟
٣. ما سبب الأزمة (على سبيل المثال، الجفاف، الفيضانات، النزاعات)؟
٤. ما المرحلة التي وصلت إليها الأزمة (النتائج المباشرة، التعافي المبكر، التعافي)؟
٥. ما الفئات السكانية والمناطق أو الأقاليم الجغرافية المتضررة؟
٦. ما تأثيرات الأزمة على استراتيجيات إنتاج المحاصيل؟ على وجه التحديد:

ا. في أي مرحلة من الموسم الزراعي حدثت الأزمة (على سبيل المثال، الزراعة، الحصاد)؟
ب. ما التأثير على الوصول إلى الحقول، أو البساتين، أو قطع الأراضي المخصصة كحدائق؟
ج. ما التأثير على الوصول إلى مصادر الماء للري؟
د. ما التأثير على نقل الأشخاص والبضائع من الحقول أو البساتين أو قطع الأراضي المخصصة كحدائق وإليها؟
هـ. ما التأثير على القوى العاملة المستخدمة في إعداد الحقل، والزراعة، وإزالة الأعشاب الضارة، والحصاد، والتصنيع؟
و. ما التأثير على الخدمات والمرافق التي تكون متاحة في العادة (مثل الإدارة الحكومية والإرشاد الزراعي، أو مضاعفة إنتاج البذور واعتمادها، أو المساعدة الفنية للقطاع الخاص، أو الخدمات المالية)؟
ز. ما تأثير الأزمة على الموارد الطبيعية؟
ح. ما تأثير الأزمة على تقسيم العمل حسب نوع الجنس والعمر؟
ط. ما التأثير على الأسواق المرتبطة بالمحاصيل بالنسبة للمدخلات والمبيعات؟
ي. ما الخطط التي يمتلكها الأشخاص المتضررون لإنتاج المحاصيل في المستقبل؟

٧. ما تأثير الأزمة على المحاصيل السنوية والمعمرة والبستانية؟ على وجه التحديد:

ا. هل تلفت المحاصيل؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما حجم هذه الخسائر؟
ب. هل تضررت المحاصيل المعمرة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما حجم هذا الضرر؟
ج. هل كان هناك تأثير على أصول الإنتاج (مثل: المعدات، أو الآلات، أو التخزين)؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما حجم هذا التأثير؟

٨. ما التوقعات (حيثما كان ذلك مناسبًا) للموسم القادم (مثل: الجفاف المتوقع، أو الفيضانات، أو زيادة انعدام الأمن، أو الوصول إلى الغذاء)؟
٩. كيف أثرت الأزمة على السكان والفئات المستضعفة المحددة؟

ا. من الأكثر تضررًا من الكارثة؟ ينبغي الأخذ في الاعتبار العمر، ونوع الجنس، والثروة، والعرق، أو الفئات الأخرى. كيف تأثرت هذه الفئات السكانية؟
ب. هل تتمتع الأسر بإمكانية الوصول المستمر إلى الغذاء الكافي والصحي؟
ج. ما هي مستويات الأمن الغذائي الحالية؟
د. هل يمكن للفئات المستضعفة الاستمرار في أنشطة كسب العيش المتعلقة بالمحاصيل؟

١٠. هل كانت هناك هجرة أو نزوح كبير لجميع السكان المتضررين أو أقسام منهم؟

ا. إذا كان الأمر كذلك، فمن الذي هاجر؟ وهل لا يزال بإمكانهم الوصول إلى حقولهم أو بساتينهم أو حدائقهم؟
ب. ما التأثير على المجتمع المضيف؟

هل الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ممكنة؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على جمع معلومات تتعلق بالسياق التنفيذي (راجع الملاحظة الإرشادية 2 من المعيار الأدنى 4-3).

١. ما البيئة التنفيذية؟
٢. ما القيود اللوجستية المحتملة ومجالات التداخل أو التكامل المحتمل مع أصحاب المصلحة الآخرين؟
٣. من الجهات الفاعلة الإنسانية الرئيسية في المنطقة المتضررة، وماذا يفعلون، أو ما الذي من المحتمل أن يفعلوه؟
٤. هل يؤدي أي من أصحاب المصلحة دورًا تنسيقيًا؟
٥. ما تاريخ الاستجابة للأزمات في المنطقة المتضررة، الإيجابية والسلبية على حد سواء، وما هي الدروس المستفادة منها؟
٦. ما السياق التنفيذي الحالي؟ تكتسب الأسئلة التالية (من أ إلى و) أهمية خاصة، وتحدد في بعض الحالات العوائق التي لا يمكن تخطيها أمام تنفيذ الاستجابة في حالات النزاع:

ا. كيف تعمل الاتصالات؟
ب. ما الوضع الأمني؟
ج. ما الآثار المترتبة على التنقل من وإلى الحقول والبساتين والحدائق؟
د. ما نوع قضايا الحماية الرئيسية التي تواجه منتجي المحاصيل؟
هـ. ما وضع البنية التحتية الحالية، كالطرق والمواصلات؟
و. هل هناك أي مشكلات أو تهديدات تتعلق بالمحاصيل عبر الحدود (مثل الجراد أو دودة القطن)؟

٧. في حالات النزاع، ما الأسباب والآثار المترتبة على البرامج؟
٨. ما العوامل السياسية والجداول الزمنية التي لديها القدرة على التأثير على البرامج؟
٩. ما سياق دعم الأنشطة المتعلقة بالمحاصيل أو عرقلتها؟

أ. هل بذلت جهود حديثة أو متكررة لدعم أنشطة سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل؟
ب. هل هناك مخاطر من إمكانية إعادة تخصيص السلع التي توفرها الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل لاستخدامات أخرى (على سبيل المثال، الأسمدة المستخدمة في المتفجرات أو الأدوات اليدوية كأسلحة)؟
ج. ما السياسات و/أو القيود القانونية التي تؤثر على إنتاج المحاصيل؟ تشمل الأمثلة متطلبات اعتماد البذور، وحظر البذور المعدلة وراثيًا، والاستخدام المقيد أو المحظور للمبيدات الحشرية، وأمن الحيازة، وتنسيق منظمات الإغاثة، والسياسات الوطنية لإدارة الطوارئ، والسياسات التنظيمية لأصحاب المصلحة الرئيسيين.
د. هل أثرت التغييرات الأخيرة في السياسة على نقاط الضعف؟

١٠. ما قدرات نظام السوق في المنطقة المستهدفة، وما القيود المفروضة عليه؟ تتضمن إرشادات تحليل الأسواق قبل الأزمة (لجنة الإنقاذ الدولية 2016) ومجموعة أدوات تحديد الأسواق وتحليلها في حالات الطوارئ (ألبو 2010) عمليات مفصلة لتقييم السوق وأسئلة رئيسية.
١١. كيف تأثرت سلاسل التوريد للمدخلات والخدمات الحيوية؟

أ. كيف تغير عدد أو أنواع البائعين في هذه الأسواق نتيجة للأزمة؟
ب. هل تغير توافر أو جودة المدخلات والسلع والخدمات الأساسية المتعلقة بالمحاصيل منذ الأزمة؟ هل لا يزال البائعون قادرين على شراء كميات كافية وذات جودة من المدخلات والخدمات وتخزينها وبيعها؟ (راجع الملحق 5-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي لاستجابات البذور ومنظومة البذور، والملحق 6-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور والملحق 7-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي لاستجابات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل)
ج. هل يستطيع البائعون زيادة مخزوناتهم إذا لزم الأمر للاستجابة للطلب المتزايد من الاستجابة القائمة على السوق؟
د. هل لا تزال الخدمات المالية متاحة؟

١٢. هل يستطيع الناس من جميع الفئات العرقية والدينية والسياسية والاجتماعية الوصول إلى الأسواق الرئيسية منذ حدوث الأزمة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما التحديات التي يواجهها الأشخاص المتضررون للوصول إلى الأسواق؟
١٣. كيف ارتفعت أو انخفضت أسعار المدخلات والسلع والخدمات والمنتجات المتعلقة بالمحاصيل في هذه الأسواق منذ الأزمة، وكيف تؤثر هذه التغييرات على الأشخاص المتضررين؟
١٤. هل هناك أي توترات تتعلق بالانتماءات العرقية أو الدينية أو السياسية أو الاجتماعية في هذه الأسواق منذ حدوث الأزمة؟
١٥. كيف يفضل الناس الحصول على المساعدة (نقدية، قسائم، عينية، غير ذلك)؟

ما العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على إمكانية حدوث تأثيرات على سبل العيش من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على جمع معلومات تتعلق بالسياق الاجتماعي والثقافي (راجع الملاحظة الإرشادية 1 من المعيار الأدنى 4-4).

١. ما دور سبل العيش غير المرتبطة بالمحاصيل في المنطقة؟
٢. ما الفئات الاجتماعية المختلفة والفئات ذات الثروة في المنطقة؟
٣. كيف تؤثر حالة الثروة على إنتاج المحاصيل واستخدامها؟
٤. ما أوجه اللامساواة الاجتماعية المحددة الموجودة في المنطقة المتضررة؟
٥. كيف تؤثر الأعراف الاجتماعية على فئات السكان التي تعمل في إنتاج المحاصيل المعمرة أو السنوية أو البستانية، مع الإشارة بشكل خاص إلى الثروة ونقاط الضعف؟
٦. ما الأدوار التي يلعبها أفراد الأسرة المختلفون في إنتاج المحاصيل؟ وكيف يؤثر النوع الاجتماعي والعمر على ذلك؟ وهل تختلف تلك الأدوار باختلاف المواسم الزراعية؟
٧. ما طبيعة المسؤوليات التي تقع على عاتق أفراد الأسرة المختلفين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستهلاك الغذائي في الأسرة، وإنتاج المحاصيل ومبيعاتها، واستخدام الدخل المستمد من مبيعات المحاصيل؟
٨. ما نوع العلاقات الاجتماعية الرئيسية وديناميكيات السلطة التي تؤثر على إنتاج المحاصيل؟
٩. كيف تؤثر العادات العائلية أو المعارف التقليدية على كيفية استخدام المحاصيل وكيفية إدارة دخل الأسرة؟ من يتحكم في استخدام المحاصيل؟
١٠. ما المعرفة المحلية التي تحدد الطريقة التي يتعامل بها منتجو المحاصيل مع بعضهم البعض لإنتاج المحاصيل أو تخزينها أو تسويقها؟
١١. ما هي المؤسسات التقليدية والقادة المألوفون المشاركون في إنتاج المحاصيل، وما طبيعة أدوارهم؟
١٢. كيف تساعد العادات العائلية أو المعارف التقليدية الناس على مواجهة الأزمات والتكيف مع سياقات سبل العيش الجديدة؟
١٣. ما المصطلحات أو المفاهيم الشائعة في اللغات المحلية التي تصف علاقة الناس بإنتاج المحاصيل؟
١٤. هل تؤدي الاختلافات في الثقافة، وعلاقات السلطة، ومجموعات سبل العيش، و/أو الفئات العمرية إلى سوء الفهم أو التوتر أو التنافس على الموارد اللازمة لإنتاج المحاصيل؟

ما مدى جودة أداء الخدمات المحلية، وموردي المدخلات، والأسواق؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على تحديد الجهات الفاعلة المحلية وكيف أثرت الأزمة على قدراتها (راجع الملاحظة الإرشادية 1 من المعيار الأدنى 4-4).

١. هل لا تزال الجهات الفاعلة المحلية ذات المهارات الفنية موجودة في المنطقة المتضررة؟
٢. هل لا تزال هذه الجهات الفاعلة قادرة على دعم المجتمع المتضرر؟
٣. هل الموظفون الحكوميون الذين يتمتعون بمهارات إنتاج المحاصيل أو المعرفة بالبنية التحتية جزء من المجتمع المتضرر من الأزمة؟
٤. هل الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة التي لديها خبرة في إنتاج المحاصيل جزء من المجتمع المتضرر من الأزمة؟
٥. ما خدمات إنتاج المحاصيل الأساسية التي قدمتها هذه الجهات الفاعلة قبل الأزمة؟
٦. ما الموارد التي يمتلكها الفنيون المحليون للقيام بعملهم؟
٧. ما الموارد التي يفتقرون إليها؟

ما معايير وأساليب الاستهداف المناسبة؟

سوف تساعدك هذه الأسئلة على إعداد معايير وأساليب الاستهداف من أجل تحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر التي يجب مساعدتها (راجع الملاحظة الإرشادية 2 الخاصة بالمعيار الأدنى 4-4).

١. كيف تختلف الفئات الاجتماعية والفئات التي تتمتع بالثروة فيما بينها فيما يتعلق بالآتي: الوصول إلى الأرض، وجودة الأرض، والمحاصيل المزروعة، والمساحة المزروعة، والوسائل/الأصول المتاحة للزراعة، واستخدام المدخلات والعمالة، ومستوى الاكتفاء الذاتي، ومصادر الدخل، وتوزيع النفقات، ومستوى الأمن الغذائي، والقدرة على بيع المحاصيل، والقدرة على التعافي من تلقاء أنفسهم؟
٢. ما الفئات الاجتماعية والفئات التي تتمتع بالثروة الأكثر عرضة للخطر أو الأكثر تأثرًا بالأزمة من غيرها؟
٣. هل توجد مجموعات شبكات أمان في المجتمع، وما هي خصائصها وقدراتها؟
٤. ما الفئات أو الأشخاص في المجتمع الذين يعترف بهم أو يثق بهم كل من في القرية؟ من هم "اللاعبون ذوو السلطة" في المجتمع؟

الملحق 4-2: مثال على أداة تحديد مجالات الاستجابة

يوضح هذا المثال كيف استخدم المشاركون في ورشة عمل ميسرة أداة تحديد مجالات الاستجابة؛ من أجل تحديد مجالات الاستجابة ذات الأولوية لأزمة سريعة الحدوث ناجمة عن الأمطار الغزيرة والفيضانات في غزة. وقد استخدم المشاركون البيانات التي تم جمعها أثناء التقييم الأولي. وفي هذا السيناريو، كان جميع المشاركين من موظفي إحدى المنظمات الإنسانية، وتمكنوا من جلب أحد المطلعين الرئيسيين على الأوضاع وإشراكه في المناقشة عبر الهاتف. وهم على علم بالآتي:

- تعرضت كمية كبيرة من محاصيل الحقول والخضار للتلف خلال ثلاثة أسابيع من الأمطار الغزيرة والفيضانات.
- غمرت المياه أنظمة الري، وتراكم الطمي في القنوات، وتضررت معدات الري (المضخات والبوابات).
- كان التمويل متاحًا للاستجابة على الفور.
- مر موسم الزراعة وتجاوز الموسم الحالي.
- كان إنتاج المحاصيل يوفر أكثر من 50 في المئة من دخل الأسرة في المنطقة وذلك قبل الأزمة.
- للتعويض عن النقص المؤكد في الدخل بسبب فوات موسم الزراعة، كانت هناك حاجة إلى النقد المشروط لشراء المدخلات قبل الموسم التالي.
- كانت أصناف البذور المقاومة للفيضانات التي تم اختبارها محليًا متاحة ومفضلة لدى المشاركين، ولكنها لم تستخدم على نطاق واسع. تم أخذ التكلفة المرتفعة لأصناف البذور المقاومة للفيضانات في الاعتبار عند حساب المساعدات النقدية لتشجيع الاستخدام.
- يمكن تنظيف وتطهير قنوات الري باستخدام مشروع النقد مقابل العمل قبل موسم الزراعة التالي. وهذا من شأنه إعداد البنية التحتية لإنتاج الموسم المقبل وزيادة قدرتها على تحمل الفيضانات المستقبلية، مع السماح للأسر أيضًا بكسب المال.
- كان المقاولون من القطاع الخاص متاحين لإصلاح وإطالة عمر المعدات ومرافق التخزين قبل الموسم التالي.

لقد وجّه ميسر ورشة العمل المشاركين خلال العملية المؤلفة من ثلاث خطوات لإكمال أداة تحديد مجال الاستجابة (راجع الملاحظة الإرشادية 8 من المعيار الأدنى 4-4). يبين الشكل 4-1 أ النموذج المكتمل من أداة تحديد مجال الاستجابة.

توضح الخطوات التالية الجوانب المهمة لمناقشة ورشة العمل. وفي هذا السيناريو، ستكون الخطوة التالية هي فهم مجال استجابة البذور ومنظومة البذور (الفصل 5)، وخياراته الفنية وتوقيته، ثم إكمال مخطط تسلسل القرارات. وقد أفادت المناقشة في اختيار مجالات الاستجابة ذات الأولوية، ويمكن أن تفيد أيضًا في تحديد الخيارات الفنية.

شكل 4-1 أ: مثال على أداة تحديد مجال الاستجابة المكتملة

مرحلة دورة إنتاج المحصول التي سوف تحدث الاستجابة خلالها

أهداف سبل العيش وفقًا لمجال الاستجابة	تخطيط ما قبل الإنتاج (مثلًا، اختيار المحصول أو البذور)	الإنتاج (مثلًا، إعداد الأرض، إدارة المحصول)	ما بعد الإنتاج (مثلًا، الحصاد، التخزين، المعالجة)	التسويق (مثلًا، الوصول إلى الأسواق، النقل)
البذور ومنظومة البذور (الفصل 5)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية	1	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل	3	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش	2	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور (الفصل 6)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل (الفصل 7)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية	3	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل	لا ينطبق	3	2	لا ينطبق
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش	لا ينطبق	3	لا ينطبق	لا ينطبق

وسيلة إيضاح الدرجات

1	2	3	لا ينطبق
تأثير ضئيل جدًا على الهدف	تأثير بسيط على الهدف	تأثير كبير على هدف سبل العيش	لا يوجد تأثير على هدف سبل العيش أو لا تنطبق مرحلة إنتاج المحاصيل على استجابتك

الخطوة 1: تحديد مراحل إنتاج المحاصيل ذات الصلة لكل مجال من مجالات الاستجابة

- نظرًا لتدمير المحاصيل بالكامل، اتفق المشاركون على عدم القيام بأي شيء يتعلق بالتسويق. ووضعوا علامة "لا ينطبق" في جميع المربعات الموجودة أسفل التسويق.
- اتفق المشاركون على إمكانية وجود استجابات مناسبة لمراحل ما قبل الإنتاج/التخطيط، والإنتاج، وما بعد الإنتاج، لذلك تركوا تلك المربعات فارغة.

الخطوة 2: تصنيف كل مجال من مجالات الاستجابة وفقًا لتأثيره المحتمل على كل هدف من أهداف سبل العيش

- عمل المشاركون من خلال المصفوفة، بدءًا من مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط، وصولاً إلى مرحلة الإنتاج، وأخيرًا مرحلة ما بعد الإنتاج. وتضمنت الأسئلة، والإجابات، والاستجابات المسجلة في أداة تحديد مجال الاستجابة لعمود مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط الآتي:
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البذور ومنظومة البذور على توفير فوائد سبل العيش الفورية أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: تأثير ضئيل. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة 1 في المربع المناسب.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البذور ومنظومة البذور على حماية سبل العيش الأساسية المتعلقة بالمحاصيل أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: تأثير كبير. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة 3 في المربع المناسب.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البذور ومنظومة البذور على إعادة بناء أو دعم الإنتاج المرتبط بالمحاصيل، والبنية التحتية، والأنظمة لتعزيز سبل العيش أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: بعض التأثير. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة 2 في المربع المناسب.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور على توفير فوائد سبل العيش الفورية أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: لا يوجد تأثير. تعد استجابة الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى التي لا تتعلق بالبذور غير مناسبة حيث أن هذه العناصر لم تتضرر.استجابة المصفوفة: وضعوا علامة "لا ينطبق" في جميع المربعات المتعلقة باستجابة الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لأن الاستجابة في هذا المجال ليست ضرورية.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل على توفير فوائد سبل العيش الفورية أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: تأثير كبير. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة 3 في المربع المناسب.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل على حماية سبل العيش الأساسية المرتبطة بالمحاصيل أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: لا يوجد تأثير. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة "لا ينطبق" في المربع المناسب.
  - السؤال: "ما درجة التأثير المحتمل لاستجابة البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل على إعادة بناء أو دعم الإنتاج المرتبط بالمحاصيل، والبنية التحتية، والأنظمة لتعزيز سبل العيش أثناء مرحلة ما قبل الإنتاج/التخطيط؟" الإجابة: لا يوجد تأثير. استجابة المصفوفة: وضعوا علامة "لا ينطبق" في المربع المناسب.

الخطوة 3: تحديد أولويات أو مجالات الاستجابة التي تتمتع بأكبر إمكانية للتأثير على سبل العيش (تلك التي سجلت أعلى النقاط)، التي تعد الأكثر جدوى، وتقع ضمن قدرات منظمتك على التنفيذ

راجع المشاركون أداة تحديد مجال الاستجابة ووجدوا أن استجابة البذور ومنظومة البذور واستجابة البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل قد حصلت على درجة 3 لمراحل ما قبل الإنتاج ومراحل الإنتاج القادمة. وتتمتع المنظمة التي قادت العمل بأداة تحديد مجال الاستجابة (التي سوف تنفذ الاستجابة) بخبرة كبيرة في مشاريع البذور ومنظومة البذور، ولكن لم تكن لديها خبرة في مجال استجابات البنية التحتية. ولذلك، اتفق المشاركون على إعطاء الأولوية لاستجابة البذور ومنظومة البذور، وسلطوا الضوء على المربع الذي يتضمن الاستجابة ذات الأولوية.

واستنادًا إلى نتائج أداة تحديد مجال الاستجابة، سوف تستخدم المنظمة الفصل 5 لفهم الخيارات الفنية والجداول الزمنية، وسوف تعمل من خلال مخطط تسلسل القرارات من أجل تصميم الاستجابة.

لقد أدرك المشاركون الحاجة إلى استجابة لمعالجة البنية التحتية، ولكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ هذه الاستجابة. ومع ذلك، فقد عملوا مع منظمة أخرى تركز على البنية التحتية، بحيث يمكنهم التواصل مع تلك المنظمة لمشاركة نتائج أداة تحديد مجال الاستجابة الخاصة بهم واقتراح أن استجابة البنية التحتية قد تكون مناسبة (راجع المبدأ 5 في دليل SEADS).

الملحق 4-3: نموذج أداة تحديد مجال الاستجابة

الشكل 4-2 أ: نموذج فارغ لأداة تحديد مجال الاستجابة

أهداف سبل العيش وفقًا لمجال الاستجابة	مرحلة دورة إنتاج المحصول التي سوف تحدث الاستجابة خلالها			
	تخطيط ما قبل الإنتاج (مثلًا، اختيار المحصول أو البذور)	الإنتاج (مثلًا، إعداد الأرض، إدارة المحصول)	ما بعد الإنتاج (مثلًا، الحصاد، التخزين، المعالجة)	التسويق (مثلًا، الوصول إلى الأسواق، النقل)
البذور ومنظومة البذور (الفصل 5)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية				
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل				
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش				
الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور (الفصل 6)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية				
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل				
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش				
البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل (الفصل 7)				
هدف سبل العيش 1 في دليل SEADS: توفير فوائد سبل العيش الفورية				
هدف سبل العيش 2 في دليل SEADS: حماية سبل العيش الأساسية المتصلة بالمحاصيل				
هدف سبل العيش 3 في دليل SEADS: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لتعزيز سبل العيش				

وسيلة إيضاح الدرجات

1	2	3	لا ينطبق
تأثير ضئيل جدًا على الهدف	تأثير بسيط على الهدف	تأثير كبير على هدف سبل العيش	لا يوجد تأثير على هدف سبل العيش أو لا تنطبق مرحلة إنتاج المحاصيل على استجابتك

الملحق 4-4: مجالات الاستجابة الثلاثة في SEADS التي يمكنها التأثير على سبل العيش

جدول 4-1 أ: مجالات الاستجابة الثلاثة في SEADS التي يمكنها التأثير على سبل العيش

أهداف سبل العيش	مجالات الاستجابة والخيارات الفنية	الحد الأدنى لمدة المشروع
الهدف 1: توفير فوائد سبل العيش الفورية للأسر المنتجة للمحاصيل المتضررة من الأزمة	البذور ومنظومة البذور • تيسير الحصول على البذور • توفير البذور الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور • تيسير الوصول إلى المدخلات • توفير المدخلات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل • تيسير إعادة التأهيل بقيادة المجتمع	6 شهور
الهدف 2: حماية سبل العيش القائمة على المحاصيل للأسر المتضررة من الأزمة	البذور ومنظومة البذور • تيسير الحصول على البذور • دعم منظومة البذور • توفير البذور الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور • تيسير الوصول إلى المدخلات • توفير المدخلات • دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل • تيسير إعادة التأهيل بقيادة المجتمع • توجيه وتنفيذ إعادة تأهيل البنية التحتية بشكل مباشر	6 شهور
الهدف 3: إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المرتبطة بالمحاصيل لضمان توفير سبل العيش للأسر المتضررة من الأزمة	البذور ومنظومة البذور • تيسير الحصول على البذور • دعم منظومة البذور الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور • تيسير الوصول إلى المدخلات • دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل • تيسير إعادة التأهيل بقيادة المجتمع • توجيه وتنفيذ إعادة تأهيل البنية التحتية بشكل مباشر	9 شهور

الفصل 5:
البذور ومنظومة البذور

المعايير الدنيا: البذور ومنظومة البذور

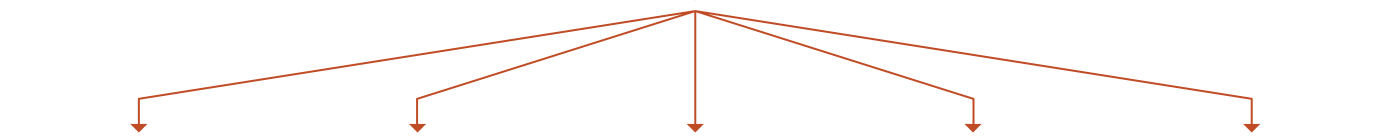

5.1	5.2	5.3	5.4	5.5
التقييم والتخطيط	تحديد الخيارات الفنية والتوقيت	المساعدة القائمة على الأنظمة	اختيار المحاصيل والأصناف	جودة البذور

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

يقدم هذا الفصل خيارات لتقييم استجابات البذور ومنظومة البذور وتصميمها وتنفيذها.

تشمل البذور أي جزء من النبات، بما في ذلك الحبوب (البذور النباتية) والمواد النباتية، المستخدمة في تكاثر المحاصيل السنوية والمعمرة والبستانية. وتعد منظومة البذور الوسيلة التي يستطيع منتجو المحاصيل من خلالها الوصول إلى البذور أو مواد الزراعة التي يريدونها ويحتاجون إليها واختيارها. وتشمل هذه المنظومة الجهات الفاعلة التي تلعب دورًا في البحث، والإنتاج، والتوريد، والتنظيم، والاعتماد للبذور ومواد الزراعة. ويمكن أن تكون منظومة البذور رسمية، أو غير رسمية، أو متكاملة.

تؤثر الأزمة على البذور ومنظومة البذور بطرق مختلفة. وقد يحدث ما يلي أثناء الأزمة سريعة الحدوث، كالفيضانات أو الأعاصير، أو الأزمة المعقدة:

- قد يتأثر توافر بذور المحاصيل، ومواد الزراعة، وإمكانية الوصول إليها، وجودتها.
- قد تتضرر مخازن بذور المحاصيل المحفوظة، أو تتلف بالكامل خلال الكوارث الطبيعية.
- قد يتم ترك مخازن بذور المحاصيل المحفوظة، أو نهبها، أو تدميرها أثناء النزوح.
- قد يتم التخلي عن أنشطة القطاع الخاص التي تزود الأسواق المحلية ببذور المحاصيل وبالتالي يتم التخلي عن إنتاج البذور بشكل مؤقت أو دائم بسبب انعدام الأمن أو عدم إمكانية الوصول.

ربما يتبين أن أصناف البذور الموجودة غير مناسبة لظروف الأزمة وذلك أثناء الأزمات بطيئة الحدوث، مثل الجفاف أو الإصابة بالآفات. ويصبح الحصول على الأصناف المناسبة جزءًا مهمًا من الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

روابط لأهداف سبل العيش في دليل SEADS

تتعلق الاستجابة للأزمات التي تتناول البذور ومنظومة البذور بجميع أهداف سبل العيش الثلاثة في دليل SEADS:

١. توفير فوائد سبل العيش الفورية للأسر المنتجة للمحاصيل المتضررة من الأزمة.
٢. حماية سبل العيش القائمة على المحاصيل للأسر المتضررة من الأزمة.
٣. إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المرتبطة بالمحاصيل لضمان توفير سبل العيش للأسر المتضررة من الأزمة.

إذا كانت البذور متوافرة ويمكن الوصول إليها وذات نوعية مناسبة، فمن الممكن استعادة إنتاج المحاصيل وحمايته بعد الأزمة، ويمكن أن يستمر في التعافي المبكر. وهذا يوفر لمنتجي المحاصيل وعائلاتهم فوائد سبل العيش من الغذاء والدخل (الهدفان 1 و2). كما يمكن أن تؤدي استجابات البذور ومنظومة البذور إلى تحسين الاستعداد والحد من مخاطر الكوارث، وحماية إنتاج المحاصيل وتعزيزه في المستقبل (الهدفان 2 و3).

أهمية البذور ومنظومة البذور في الاستجابة للأزمات

تبدأ المحاصيل التي يتم حصادها من أجل الغذاء والدخل بالبذور، وهي أهم المدخلات بالنسبة لمنتجي المحاصيل. وبالنسبة لمنتجي المحاصيل ذاتهم، يمكن لخدمات منظومة البذور ضمان توفر البذور، وسهولة الوصول إليها، وأن تكون ذات جودة مناسبة. وتدعم منظومة البذور والبذور معًا أمن البذور الذي له تأثير مهم على سبل العيش القائمة على المحاصيل. وبدون أمن البذور، يمكن أن يواجه منتجو المحاصيل انخفاضًا أو فشلاً في المحاصيل وزيادة في الجوع والفقر. وقد يضطرون إلى بيع أصولهم لمواجهة نقص الغذاء أو الدخل. وربما يضطرون إلى شراء البذور للموسم القادم.

لقد استخدم مفهوم أمن البذور على مدى السنوات العشرين الماضية لتقييم القيود المفروضة على سبل العيش المتعلقة بالمحاصيل وتحسينها (ريمينغتون وآخرون. 2002). وتم تعديل هذا المفهوم في الجدول 5-1 لاستخدامه في سياقات الأزمة.

جدول 5-1: تقييم ثلاثة قيود رئيسية من أجل تقييم أمن البذور

القيد	الخصائص المطلوبة للتغلب على القيد	الانتشار في الأزمة
التوافر	وجود كمية كافية من بذور المحاصيل المتكيفة على مسافة معقولة (التوافر المكاني) وفي الوقت المناسب لفترات الزراعة المهمة (التوافر الزماني)	• عادة ما تكون البذور متاحة، حتى بعد حدوث الأزمة، على الرغم من أن توافرها قد يكون محدودًا في القنوات الرئيسية أو في مكان وزمان محددين؛ • عادة ما تكون البذور متوافرة في الأزمات بطيئة الحدوث أو المعقدة. وفي حالات نادرة فقط تمنع هذه الأنواع من الأزمات الأسواق من توفير البذور (روروباخ وآخرون. 2005)؛ • قد لا تكون البذور متاحة بعد أزمة سريعة الحدوث، حيث يتم تدمير مخازن البذور في المنطقة أو إتلافها حتى يتعذر استخدامها، وحيث يقوم منتجو المحاصيل بشراء البذور من خلال القنوات الرئيسية؛ • عادة ما يستكمل منتجو المحاصيل البذور التي يتلقونها عن طريق المساعدات ببذور من مخزونهم أو من مصادرهم الخاصة (موليت 2010، منظمة الأغذية والزراعة 2012أ، منظمة الأغذية والزراعة 2012ب)؛ • قد تستهلك الأسر المتضررة من الأزمات البذور المتوافرة لديها أثناء أزمة الأمن الغذائي الحادة.
إمكانية الوصول	يمكن للمنتجين الحصول على البذور التي يحتاجونها ويفضلونها، بدون: • حواجز اقتصادية على الشراء أو المقايضة؛ • حواجز مادية، بما في ذلك المسافة إلى السوق والتهديدات الأمنية والحجر الصحي؛ • حواجز ثقافية واجتماعية، بما فيها الإعاقة، والعمر، ونوع الجنس، والعرق، وغيرها من التحيزات، والفجوات اللغوية، والوصول المحدود إلى المعلومات.	• في الأزمات المعقدة أو سريعة الحدوث، قد لا يتمكن منتجو المحاصيل من تحمل تكلفة البذور التي يحتاجون إليها بسبب خسارتهم لأصولهم ومصدر دخلهم؛ • يمكن أن يؤدي انعدام الأمن إلى منع الوصول إلى الأسواق التي يتم شراء البذور منها؛ • يمكن للأزمات سريعة الحدوث أن تدمر البنية التحتية، مثل الطرق، اللازمة للوصول إلى الأسواق.
جودة البذور	البذور: • متكيفة ومنتجة وتتمتع بالسمات المرغوبة (جودة الصنف)؛ • يمكن أن تنبت وتتطور إلى محصول صحي (الجودة الفسيولوجية)؛ • خالية من الشوائب (الجودة المادية)؛ • خالية من الأمراض أو الآفات (جودة الصحة النباتية). راجع المعيار الأدنى 5-5 لمزيد من التفاصيل.	• لا تنتج القيود على جودة البذور في العادة عن أزمة ما، وغالبًا ما تكون مزمنة (باستثناء حالات الإصابة بالآفات)، ولا يشمل دليل SEADS سياقات الإجهاد المزمن؛ • إن البذور المتاحة في الأزمات لا تأتي في العادة من قنوات رسمية، وقد لا تكون جودتها مثالية. ومع ذلك، لا يزال من الممكن اختيارها واستخدامها من قبل المنتجين (سبيرلينغ وآخرون. 2020).

من المرجح أن تؤثر استجابات البذور ومنظومة البذور على سبل العيش عندما يتم تحديد القيود ومعالجتها بشكل صحيح. ويمكن أن تساعد "المعايير الفنية الدنيا لتقييم منظومة البذور في حالات الطوارئ" (منظمة الأغذية والزراعة وغيرها. 2020)، و"أداة استجابة البذور في حالات الطوارئ" (سبيرلينج وآخرون. 2022) في تحديد القيود حسب المحاصيل المتاحة للأسر المتضررة من الأزمة. وعندما يحدد التقييم أن أمن البذور لا يمثل مشكلة، فقد لا تكون استجابة البذور ضرورية، وربما تكون برامج التنمية والقدرة على الصمود أكثر ملاءمة (برامل وآخرون. 2004).

وعادة ما تكون هناك حاجة إلى مدخلات أساسية أخرى وأصول للبنية التحتية لضمان أن ينتج عن البذور المزروعة الغذاء والدخل وغيرها من التأثيرات على سبل العيش. وقد يكون من الضروري اتباع نهج يجمع بين الاستجابات المتعلقة بالبذور وغير المتعلقة بالبذور من أجل تحقيق أهداف سبل العيش. فعلى سبيل المثال، وجدت مراجعة الأدلة الخاصة بـ(2021) SEADS بعض الأدلة على أن التوزيع المباشر للبذور إلى جانب توفير الأسمدة، ومعدات الري، والأدوات، و/أو التدريب أدى إما إلى تحقيق مستويات أعلى من الأمن الغذائي، أو خفض النفقات الغذائية، أو دخل إضافي (منظمة الأغذية والزراعة 2012أ، منظمة الأغذية والزراعة 2012ب، البنك الدولي 2012، بريتاري وأنجوكو 2019، كوليس 2020).

خيارات فنية لدعم البذور ومنظومة البذور

تعد استجابات البذور ومنظومة البذور شائعة في كل أنواع الأزمات، وفي جميع المناطق الزراعية والبيئية والأنظمة الزراعية. ويقدم هذا الفصل ثلاثة خيارات فنية والعديد من الخيارات الفرعية لضمان أمن البذور في الأزمات:

- تيسير الحصول على البذور.
- دعم منظومة البذور.
- توفير البذور.

تفترض الخيارات الفنية أنه إذا كان منتجو المحاصيل يفتقرون إلى البذور المناسبة للزراعة، فإن تزويدهم بالبذور سيمكنهم من إنتاج الغذاء أو الدخل. ويشير هذا إلى أن لدى منتجي المحاصيل إمكانية الوصول إلى مدخلات الإنتاج الأخرى، وإلى أن الظروف المناخية الزراعية والسياق الأمني ملائمان لإنتاج المحاصيل، وأنه يمكن تخزين الأغذية المنتجة حتى يتم استهلاكها أو بيعها.

تقدم دراسة الحالة 5-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالاً على أن توفير البذور والأدوات يؤدي إلى أشهر إضافية من الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وتم اختيار هذه الخيارات الفنية الثلاثة بناءً على الأدلة المتاحة بشأن تأثير الاستجابات الزراعية في الأزمات الإنسانية (SEADS 2021) وعلى رأي الخبراء. ومع ذلك، لم تفصل الأدلة أسباب التأثير على سبل العيش عندما تم استخدام مزيج من مجالات الاستجابة للبذور ومنظومة البذور والخيارات الفنية لمعالجة القيود المحددة كافة.

وتشير الأدلة إلى أنه يمكن لمجموعة من الخيارات الفنية تحسين نتائج سبل العيش، إما من خلال زيادة الأمن الغذائي، أو خفض النفقات الغذائية، أو زيادة الدخل. راجع على سبيل المثال مولت 2010، ومنظمة الأغذية والزراعة 2012أ، ومنظمة الأغذية والزراعة 2012ب، والبنك الدولي 2012، وبريتاري وأنجوكو 2019، وكوليس 2020 في قاعدة بيانات الأدلة الخاصة بـSEADS.

تركز دراسة الحالة 5-2 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) على قضايا منظومة البذور في الأزمات، وتقدم مثالاً على ربط نوع القيود على أمن البذور بمجال الاستجابة الذي تم اختياره.

وقد نوقشت الخيارات الفنية المرتبطة بالأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الفصل 6: الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور. كما نوقشت الاستجابات للبنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل في الفصل 7: البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل. وتم إدراج الاستجابات الشائعة التي قد يكون من المناسب دمجها مع استجابة البذور في الجدولين 6-3 و7-1.

الخيار الفني 1: تيسير الحصول على البذور

يشير هذا إلى أي إجراء مدرك للسوق يساعد منتجي المحاصيل في الحصول على البذور في الوقت المناسب للزراعة. وهو لا يشمل التوزيع المباشر للبذور، الذي يتضمنه الخيار الفني 3: توفير البذور. ويمكن تيسير الحصول على البذور بسرعة بعدة طرق اعتمادًا على السياق وذلك قبل الأزمة أو أثناءها أو بعدها.

يمكن للحصول على البذور أن يشجع الأسر المتضررة من الأزمة على استئناف إنتاج المحاصيل. وإذا تم تحقيق المعايير الدنيا الواردة في هذا الفصل، فقد يتيح لهم ذلك أيضًا زيادة إنتاجهم من المحاصيل. وترد أمثلة عدة على خيارات فرعية مدركة للسوق (أو قائمة على السوق) التي تعالج العوائق الثلاثة التي تحول دون الوصول (راجع الجدول 5-1) في الجدول 5-2.

جدول 5-2: تتوفر العديد من الخيارات الفنية الفرعية لمعالجة قيود الوصول إلى البذور

الخيارات الفنية الفرعية	القيود التي تحول دون الوصول		
	اقتصادية	مادية	اجتماعية وثقافية
1-1. توفير النقد للمشاركين المستهدفين حتى يتمكنوا من شراء البذور المناسبة المتاحة في الأسواق المحلية	x		
1-2. توفير النقد للمشاركين المستهدفين حتى يتمكنوا من استخدام وسائل النقل الآمنة إلى الأسواق لشراء البذور	x		
1-3. توفير النقد لبائعي البذور أو نقلها فعليًا بالقرب من المشاركين المستهدفين (على سبيل المثال، أسواق البذور)		x	x
1-4. توفير المنح النقدية أو الائتمان لبائعي البذور لنقل الإمدادات إلى المناطق النائية		x	x

توضح دراسة الحالة 5-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف تم استخدام مساعدات القسائم إلى جانب المساعدات الغذائية، وتأثير هذا المزيج على سبل العيش.

الخيار الفني 2: دعم منظومة البذور

أنشطة منظومة البذور هي تلك التي تدعم الجهات الفاعلة في سلسلة توريد البذور. وفي الأوقات العادية حيث يلعب إنتاج المحاصيل دورًا أساسيًا في سبل العيش، تضمن الأنظمة والخدمات الحكومية وغير الحكومية حصول منتجي المحاصيل على البذور التي يحتاجون إليها لإنتاج المحاصيل وحصدها وتسويقها. وتشمل هذه المنظومة الجهات الفاعلة الحكومية والخاصة التي تلعب دورًا في البحث، والإنتاج، والتوريد، والبيع، والتنظيم، والاعتماد للبذور ومواد الزراعة.

يمكن للأزمات في كثير من الأحيان تعطيل تلك الأنظمة أو إضعاف الأنظمة الضعيفة بالفعل بشكل أكبر دون تدميرها بشكل كلي. وقد يكون دعم نظام البذور سريعًا ويعالج القيود المفروضة على التوافر والجودة. ومن الممكن أن يؤدي دعم منظومة البذور إلى تحسينها من خلال تعزيز قدرة البائعين الرسميين وغير الرسميين وقدرة الجهات الفاعلة الحكومية على تغطية الطلب على البذور قبل الأزمة وأثناءها وبعدها. ويستطيع هذا الدعم تشجيع التعافي المبكر والنمو الاقتصادي وضمان الإنتاج في المستقبل، وبالتالي تقليل الاعتماد على الدورات المتكررة من المساعدات. وتوجد العديد من الأمثلة على الخيارات الفرعية التي تعالج قيود التوافر والجودة الموضحة في الجدول 5-1 و الجدول 5-3.

الجدول 5-3: تتوفر العديد من الخيارات الفرعية لدعم نظام البذور

الخيارات الفنية الفرعية	القيود على التوافر		القيود على جودة البذور
	مادية	زمنية	
2-1. إذكاء الوعي لدى منتجي المحاصيل وبائعي البذور بشأن جودة البذور			x
2-2. تقديم الدعم النقدي لمضاعفات البذور الرسمية وغير الرسمية لإنتاج البذور للمواسم المقبلة. وغالبًا ما تستخدم للنباتات الدرنية (مثل البطاطا الحلوة)	x		x
2-3. تقديم الضمانات الائتمانية أو القروض لبائعي البذور المحليين من أجل شراء البذور للعطاءات الإنسانية		x	x
2-4. تقديم المساعدة الفنية لمضاعفي البذور أو البائعين لتحسين كمية ونوعية مواد الزراعة الخاصة بهم	x		x
2-5. تقديم المساعدة الفنية والتمويل لإنشاء مخازن البذور المجتمعية	x	x	

تقدم دراسة الحالة 5-4 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) أمثلة عملية على الدعم الموجه من السوق من جانب العرض في قطاع البذور الرسمي، وذلك بهدف ضمان توافر أصناف البذور المحسنة.

الخيار الفني 3: توفير البذور

يوفر التوزيع المباشر للبذور البذور مباشرة لمنتجي المحاصيل في الوقت المناسب ليتمكنوا من زراعتها في المواسم الزراعية المستهدفة. وقد يساهم التوزيع المباشر للبذور في إدخال أصناف محسنة أو بذور معتمدة يعرفها المستفيدون، ولكنها غير متوفرة محليًا. ويمكنه أيضًا تجديد مخزونات البذور المفقودة أو التالفة من نفس صنف البذور المحسن.

ولا يكون التوزيع المباشر للبذور مناسبًا إلا عندما تكون البذور غير متوفرة والأسواق غير عاملة، وهو سياق نادر حتى في الأزمات. وفي هذا السياق النادر، لن تكون هناك بذور من أي نوعية متاحة للزراعة دون التوزيع المباشر للبذور.

وغالبًا ما يعكس التوزيع المباشر للبذور نماذج توزيع الغذاء حيث يتم شراء البذور وجلبها إلى المنطقة المتضررة من الأزمة. ثم يجتمع المشاركون المستهدفون في مواقع مركزية للحصول على حصصهم من البذور مجانًا.

إيجابيات وسلبيات كل خيار فني

تم تلخيص إيجابيات وسلبيات كل خيار فني لدعم البذور ومنظومة البذور في الجدول 5-4.

جدول 5-4: يوجد لكل خيار فني إيجابيات وسلبيات

الخيار	الإيجابيات	السلبيات
١. تيسير الحصول على البذور	• سريع، باستثناء أسواق البذور. • يدعم الأولويات التي يحددها منتجو المحاصيل واختيار المحاصيل والأصناف. • ضخ النقد في الاقتصادات المحلية الرسمية وغير الرسمية. • يمكن القيام بذلك بشكل مباشر (النقد المباشر) أو باستخدام التحويلات الرقمية.	• قد لا يتم استخدام النقد المقدم لشراء البذور لأن منتجي المحاصيل لديهم العديد من الأولويات المتنافسة. • قد تكون مراقبة جودة البذور ضعيفة اعتمادًا على مشاركة البائعين، مما يتطلب كفاءات سوقية وزراعية كافية (راجع الملحق ب) من أجل رصد توفر ما يكفي من البذور ذات الجودة الجيدة من الصنف المناسب باستمرار.
	• يدعم جميع أنظمة البذور التي يستخدمها منتجو المحاصيل، الرسمية وغير الرسمية، وله تأثير أكبر على المدى الطويل (روربخ وآخرون، 2005، سبيرلينغ وآخرون، 2008، ماكغواير وسبيرلينغ 2013). • يمكن تصميمه لدعم دور المرأة في منظومة بيع البذور وتسويقها. • يمكن تتبع اختيار البذور لتوجيه الاستجابات المستقبلية (هندرسون وهيربي 2019).	• يمكن أن تتطلب أسواق البذور عمالة إضافية من أجل التنظيم والتنفيذ، وقد لا تصل إلا لعدد قليل نسبيًا من منتجي المحاصيل، ولا يمكن تنفيذها إن لم يتمكن الناس من التجمع. • عند استخدام القسائم، قد تكون فوائد منظومة البذور غير الرسمية محدودة؛ وذلك إذا تم استبعاد البائعين غير الرسميين لصالح البائعين المسجلين أو الذين يمتلكون بذورًا معتمدة فقط.
٢. دعم منظومة البذور	• يتوافق بشكل طبيعي مع المبدأ 2 في SEADS. • يقدم استراتيجية خروج للمنظمات التي تحاول كسر حلقة المساعدات المتكررة. • ينشئ علاقات عمل شاملة بين الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة. • يعزز نقاط القوة الموجودة في المجتمع. • يفضل التنسيق والروابط مع جهود التنمية (المبدأ 5 في SEADS). • يربط نتائج البحث بالإرشاد الزراعي والمجتمعات. • يعزز عمليات اعتماد البذور والتنظيم المحلية. • يعزز توافر الأصناف المحسنة.	• يتطلب معرفة كافية بالسوق وسلاسل التوريد لتجنب نشوء أسواق مصطنعة، على سبيل المثال، كما هو الحال مع البطاطا الحلوة التي لا يوجد لها سوق حقيقي سوى الإغاثة (راجع الملحق ب). • إذا كانت متطلبات البرنامج تسمح فقط بالبائعين الرسميين والجهات الحكومية، فقد يتم تقويض البائعين والأنظمة غير الرسمية. • قد يتطلب الأمر المزيد من الوقت لإجراء التقييم الأولي إذا لم تكن الأنظمة المستهدفة معروفة ومفهومة مسبقًا.

...واصل

٣. توفير البذور	• مألوف لدى الجهات المانحة والأشخاص المتضررين والمنفذين. • سهل نسبيًا من الناحية اللوجستية بالنسبة للمنفذين. • يمكن أن تصل إلى أعداد كبيرة من السكان. • يمكن أن ييسر التحكم في جودة البذور الأولية (في حال وجود أنظمة للاعتماد، أو ضوابط صارمة من قبل المنفذين). • يمكن قياسه بسهولة من حيث كمية البذور الموزعة وعدد العملاء الذين يتم تقديم الخدمة لهم. • قد يكون في بعض الحالات فعالاً من حيث التكلفة؛ وذلك إذا كان البائعون المعتادون متفرقين وبعيدين عن متلقي المساعدات من منتجي المحاصيل. • يسهل رصده حيث يتم استخدام مؤشرات المخرجات القياسية، بالإضافة إلى خطوط الأساس والأهداف. • قد يدعم قطاع البذور الناشيء التنافسي وحتى الأسواق والبائعين غير الرسميين عندما يقترن بعطاءات صغيرة (على سبيل المثال، 2 طن كحد أقصى لكل عطاء من كل محصول وصنف) وتفصيل البائعين المحليين.	• محدودية المحاصيل والأصناف المعروضة والاختيار من بينها. وقد لا تكون المجموعة هي الأنسب لمعالجة الضغوطات. • قد تكون كميات البذور المقدمة ثابتة أو غير مخصصة حسب التفضيلات والاحتياجات المحددة لكل منتج من المحاصيل. • قد لا يسمح بأصناف المحاصيل غير المسجلة. • قد يقوّض الأسواق الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. • تصل البذور عادة إلى منتجي المحاصيل في وقت متأخر وذلك بعد ضبط الجودة. • قد يواجه خدمات لوجستية صعبة فيما يتعلق بالنقل، بما في ذلك الحاجة إلى نقل إضافي بالشاحنات وسعة إضافية في المستودعات المرتبطة بالمشتريات المركزية. • يتم القيام بذلك بشكل متكرر، ويمكن أن يغير خصائص المحاصيل والتنوع المحلي. • يمكن أن يؤدي القيام بذلك بشكل متكرر إلى خلق تبعية بين منتجي المحاصيل. • تأخير العقود أمر شائع.

توقيت الخيارات الفنية المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور

يجب أن يتأثر توقيت الخيارات الفنية المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور بشكل أساسي بالتقويم الزراعي والخيار المحدد، كما هو موضح في الجدول 5-5.

جدول 5-5: الخيارات الفنية المختلفة للبذور ومنظومة البذور ذات الصلة بمراحل مختلفة من التقويم الزراعي

	مرحلة دورة إنتاج المحصول التي سوف تحدث الاستجابة خلالها			
	تخطيط ما قبل الإنتاج (مثلاً، اختيار المحصول أو البذور)	الإنتاج (مثلاً، إعداد الأرض، وإدارة المحصول)	ما بعد الإنتاج (مثلاً، الحصاد، التخزين، المعالجة)	التسويق (مثلاً، الوصول إلى السوق، النقل)
الخيارات الفنية				
تيسير الوصول إلى البذور		←	←	
دعم منظومة البذور		←	←	
توفير البذور		←		

يجب إكمال استجابة البذور أو منظومة البذور في الوقت المناسب حتى يتمكن منتجو المحاصيل من الحصول على البذور قبل موسم الزراعة المقبول لذلك المحصول في ذلك الموقع. وأي تأخير في الموعد الأمثل للزراعة يعني إنتاجًا أقل بالنسبة لمنتجي المحاصيل. فعلى سبيل المثال، أدى كل أسبوع من التأخير إلى انخفاض إنتاجية القمح بنسبة 2-4 في المئة في سوريا (فان دوفينبودن وآخرون، 2000). ومع تغير المناخ، قد يختلف الموعد الأمثل للزراعة بالنسبة لمنتجي المحاصيل (وقد يكون مبكرًا) عما كان عليه في الماضي (واها وآخرون، 2013). وعندما يشمل تيسير الوصول إلى البذور دعم بائعي البذور أو الجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة، فإن هذا الدعم يكون أكثر أهمية عندما يبدأ قبل وقت طويل من موسم الزراعة، وفي وقت مبكر من الحصاد والتخزين والمعالجة للموسم السابق. وليس من الملائم تيسير الوصول إلى البذور أو تقديم البذور أثناء الإنتاج أو بعده، حيث لا توجد حاجة إليها في هذا الوقت وقد يتم استهلاكها أو بيعها. وتعد الخيارات الفنية التي تدعم منظومة البذور أكثر مرونة ويمكن أخذها في الاعتبار خلال أي مرحلة في التقويم الزراعي.

قد تتكرر دورة التخطيط، والإنتاج، وما بعد الإنتاج، والتسويق لما يصل إلى ثلاث مرات في سنة تقويمية واحدة وذلك اعتمادًا على الموقع والتقاليد الثقافية لمنتجي المحاصيل. ويمكن زراعة محاصيل مختلفة خلال دورات مختلفة. وعادة ما يكون هناك موسم رئيسي تزرع فيه المحاصيل الأساسية ذات دورات النمو الأطول مدة، مثل الذرة أو الفاصولياء أو القمح، وموسم ثانوي أقصر تزرع فيه المحاصيل ذات الدورة القصيرة، مثل الخضار.

تعتبر مرحلة إنتاج المحاصيل بشكل عام أكثر صلة باستجابة البذور أو منظومة البذور من نوع الأزمة، وذلك بسبب الطبيعة المحددة زمنيًا لإنتاج المحاصيل. ومع ذلك، يؤثر كل من نوع الأزمة ومراحلها على توقيت الخيارات الفنية المختلفة، كما هو موضح في الجدول 5-6.

الجدول 5-6: الخيارات الفنية المختلفة للبذور ومنظومة البذور ذات الصلة بالمراحل المختلفة من الاستجابة للأزمات

الخيارات الفنية	أزمة سريعة الحدوث				أزمة بطيئة الحدوث			
	الاستعداد	النتائج الفورية	التعافي المبكر	التعافي	تحذير	إنذار	حالة الطوارئ	التعافي
تيسير الوصول إلى البذور	←		←		←		←	
دعم منظومة البذور	←		←		←		←	
توفير البذور	←		←					

في الأزمات سريعة الحدوث، يمكن تنفيذ الخيارات الفنية الثلاثة كافة أثناء مرحلة الاستعداد إذا كان الوصول إلى المشاركين في البرنامج غير ممكن، أو كان من المحتمل حدوث صدمات فيما يتعلق بالدخل. ويمكن القيام بها جميعًا أيضًا أثناء التعافي المبكر إذا كان هناك توافق مع التقويم الزراعي. ولا ينبغي تنفيذ الخيارات الفنية التي تسهل الحصول على البذور أو توفيرها في أعقاب الأزمة سريعة الحدوث مباشرة، ما لم يتم تحديد الموعد الأمثل لزراعة محصول مهم للأمن الغذائي وسبل العيش قبل التعافي المبكر.

أما في الأزمات بطيئة الحدوث، فمن المستبعد إلى حد كبير أن تتطلب القيود المفروضة على توافر البذور تقديم البذور. ومع ذلك، فقد تؤدي القيود المتعلقة بجودة البذور، أو نقاط الضعف الأخرى في منظومة البذور السائدة، إلى الحاجة إلى تيسير الوصول إلى منظومة البذور أو دعمها وتعزيزها.

إن مرحلة التعافي سواء كانت من أزمة سريعة أو بطيئة الحدوث هي ليست الوقت المناسب للنظر في توفير البذور. فأثناء هذه المرحلة، سيكون نظام البذور قادرًا على حل أي قيود تتعلق بتوافر البذور.

مخطط تسلسل القرارات لتحديد الخيارات الفنية

يمكن لمخطط تسلسل القرارات أن يرشدك في تحديد الخيارات الفنية. فهو يدفعك للنظر في المتغيرات بطريقة منهجية. ويتم ترتيب أسئلة مخطط تسلسل القرارات من حيث الأولوية لجودة البرنامج.

يتعين عليك الإجابة على السؤال رقم 1 أولاً (إما "نعم" أو "لا"). ثم يوجهك مخطط تسلسل القرارات إلى سؤال جديد بناءً على إجابتك. وتشير الإجابات بـ "لا" إلى أنه ينبغي النظر في الإجابات المناسبة الأخرى في أداة تحديد مجال الاستجابة، أو أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التدريب أو بناء

القدرات للإجابة على الأسئلة بـ "نعم". وبما أن الخيارات الفنية المتعددة قد تكون مناسبة، فعند تحديد خيار فني واحد، سيقودك مخطط تسلسل القرارات إلى النظر في الخيارات الأخرى.

يجب أن تعتمد الإجابات على جميع البيانات المتاحة لك، ولكن على وجه الخصوص:

- نتائج التقييم الأولي (راجع الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل).
- نظرية التغيير (راجع المعيار الأدنى 8-2: أهداف المشروع).
- قدرة منظمتك على تحقيق المعايير الدنيا ذات الصلة في هذا الفصل (راجع الملحق ب).

يوصي دليل SEADS بإكمال أداة تحديد مجال الاستجابة الخاصة بك (راجع المعيار الأدنى 4-4: اختيار مجالات الاستجابة) قبل إكمال مخطط تسلسل القرارات. وسوف تشير أداة تحديد مجال الاستجابة إلى ما إذا كانت الاستجابات المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور ضرورية ومناسبة وممكنة، وما هو هدف سبل العيش الذي قد يكون له التأثير الأكبر.

استخدم الشكل 5-1 لاختبار ما إذا كان ينبغي أن تكون البذور ومنظومة البذور جزءًا من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الخيارات الفنية الأكثر ملاءمة.

المعايير الدنيا الخاصة بالبذور ومنظومة البذور

المعيار الأدنى 5-1: التقييم والتخطيط

يحدد التقييم القيد (القيود) الأمنية للبذور، ووظائف السوق، والاحتياجات.

الإجراءات الرئيسية

- استخدام المعايير الفنية الدنيا الخاصة بتقييم منظومة البذور في حالات الطوارئ (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2020) من أجل تحديد القيود الأمنية المتعلقة بالبذور (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- التأكد من أن تقييم أمن البذور تشاركي ويستوفي المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- استخدام الملحقين 4-1 و5-1 لتحديد أسئلة التقييم.
- تحديد القيود الحادة والمزمنة على أمن البذور وربطها بالبرامج الإنمائية للتغلب على القيود المزمنة (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- التأكد من توفر الكفاءات الفنية ذات الصلة في الموظفين، إضافة إلى توفير التدريب لسد الثغرات في قدراتهم (راجع الملحق ب).

توضح دراسة الحالة 5-5 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مدى أهمية التقييم والتخطيط لتحقيق آثار سبل العيش في استجابات بذور الخضار.

الملاحظات الإرشادية

١. **الأمن الغذائي مقابل أمن البذور.** من الشائع في الاستجابة للأزمات استخدام تقييم الأمن الغذائي كبديل لأمن البذور، ولكن الأمرين مختلفان تمامًا. فقد تعاني الأسرة من انعدام الأمن الغذائي، ولكنها لا تزال تحتفظ بالبذور لزراعتها في المستقبل. ويبحث تقييم أمن البذور في أمن البذور بشكل خاص، وذلك من خلال معرفة القنوات الرئيسية التي يستخدمها منتجو المحاصيل للحصول على البذور للمحاصيل الأساسية، ومدى كفاءة عمل هذه القنوات في سياق الأزمات. وتأخذ تقييمات أمن البذور في الاعتبار أربعة قيود تتعلق بأمن البذور هي: توافر البذور، وإمكانية الحصول عليها، والصحة، وملاءمة الأصناف. وتقترح "المعايير الفنية الدنيا الخاصة بتقييم أمن البذور في حالات الطوارئ" عناصر ينبغي تضمينها في تقييمك، بالإضافة إلى أساليب وعمليات مقترحة (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2020). ويعتبر تقييم أمن البذور هو الخطوة الأولى في تصميم وتخطيط استجابة دعم البذور ومنظومة البذور الخاصة بك (منظمة الأغذية والزراعة 2016).

شكل 5-1: مخطط تسلسل القرارات للبذور ومنظومة البذور

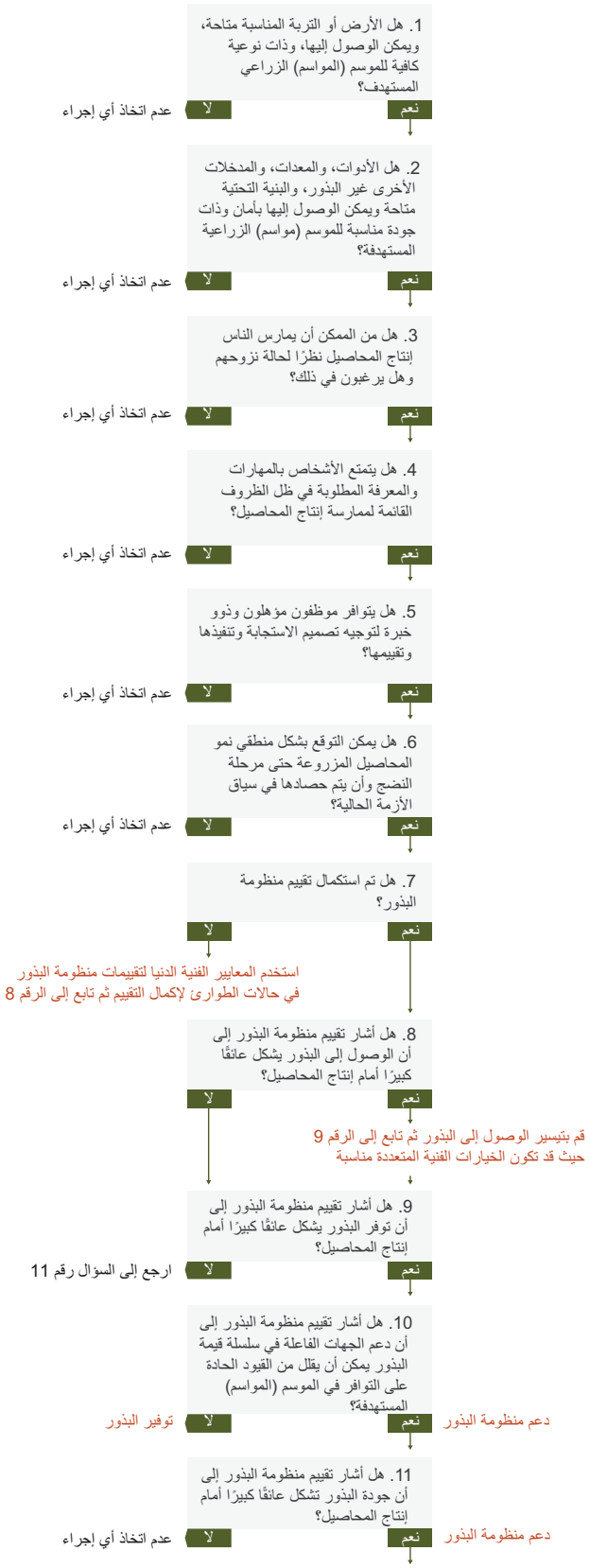

ملاحظة: لا تعني النتيجة "عدم اتخاذ أي إجراء" بالضرورة أنه لا ينبغي إجراء أي استجابة، بل ينبغي النظر في الاستجابات المناسبة الأخرى المحددة في أداة تحديد مجال الاستجابة لمزيد من التدريب، أو قد يطلب بناء القدرات للإجابة بـ "نعم" على الأسئلة. يمكن البحث في دعم سبل عيش بديلة عندما لا توجد خيارات مناسبة أخرى ولا يكون التدريب وبناء القدرات ممكنًا.

٢. **قنوات البذور الرسمية وغير الرسمية.** يعتمد منتجو المحاصيل على الأنظمة الرسمية وغير الرسمية على حد سواء لتحقيق أمن البذور. ويعمل النظام الرسمي عبر الحكومة، أو الشركات التجارية، أو القنوات الإنسانية، ويقدم أصنافًا محسّنة لعدد قليل من المحاصيل الرئيسية. وعادة تكون البذور المقدمة من خلال النظام الرسمي معتمدة وذات جودة موثوقة. ومع ذلك، يشكل النظام الرسمي غالبًا تحديًا أمام حصول أصحاب الحيازات الصغيرة عليها؛ وذلك بسبب بعد المسافة والحد الأدنى من متطلبات الشراء. أما النظام غير الرسمي فهو يعتمد على توفير البذور من المحاصيل الخاصة بالمنتجين (التي يُطلق عليها "أصناف المزارعين" أو "النباتات الأصلية")، والشبكات الاجتماعية، والأسواق المحلية. وهو يقدم نقاطًا مختلفة لجودة البذور وأسعارها، على الرغم من أن مطالبات الجودة تميل إلى أن تكون أقل مصداقية مما هي عليه في النظام الرسمي.

قد يستخدم منتجو المحاصيل قنوات متعددة لشراء بذورهم بدافع الضرورة، والمخاوف المتعلقة بالفوائد والتكلفة، والتفضيلات. وقد تختلف هذه القنوات حسب المحصول. فعلى سبيل المثال، قد يحصل بعض منتجي المحاصيل على بذور الذرة المهجنة من التجار الزراعيين، بينما يحصلون على بذور الفاصولياء الشائعة من مخزوناتهم الخاصة أو من الأسواق المحلية. وقد يحصل آخرون على بذور الخضار من تاجر زراعي، وبذور الذرة البيضاء من مخزوناتهم الخاصة أو من الجيران. ويمكن استخدام قنوات متعددة لمحصول واحد. فمثلًا، يمكن للمنتجين الحصول على بعض بذور الفاصولياء من مخزوناتهم الخاصة والبعض الآخر من الأسواق المحلية، مع استكمالها بأصناف جديدة محسنة من البحوث. وبالتالي، قد يؤثر انهيار القنوات الرسمية أثناء أزمة ما على بعض المحاصيل، في حين أن تلك التي يتم الحصول عليها من قنوات غير رسمية قد لا تتأثر. والجدير بالملاحظة أيضًا أن منتجي المحاصيل يستخدمون قنوات مختلفة في الأزمات. فعلى سبيل المثال: قد يستخدم منتجو المحاصيل الأسواق المحلية لاستكمال إمداداتهم من البذور وذلك عندما يفقدون مخزون البذور الخاص بهم. ومن المهم تقييم كيفية عمل كل هذه القنوات معًا. ومن الأخطاء الشائعة تقييم العرض من قنوات القطاع الرسمي فقط، مع تجاهل مساهمات قنوات البذور غير الرسمية التي قد تكون ذات أهمية خاصة أثناء الأزمات. كما أن تقييم أمن البذور يفرّق بين القنوات المختلفة ويأخذ في الاعتبار احتياجات وتفضيلات منتجي المحاصيل. وينبغي أن يمنحك هذا التقييم فهمًا أفضل لخصائص القيود الحادة والمزمنة على أمن البذور، ويسمح لك بتحديد استراتيجية الاستجابة وخطة البرنامج (راجع المعيار الأدنى 5-2).

تستمد دراسة الحالة 5-6 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) الأدلة من تقييمات أمن البذور التي تم إجراؤها في سياقات مختلفة. وتوضح أنه في حين تساعد أنظمة البذور الرسمية المنتجين على الصمود والتعافي من الصدمات المستقبلية، فإن الأنظمة غير الرسمية غالبًا ما تكون أكثر أهمية، لا سيما للأسواق المحلية والبائعين.

٣. **المشاركة.** يختلف كل محصول، ومنتج للمحاصيل، ومنطقة إنتاج المحاصيل من الناحيتين الزراعية البيئية والأنثروبولوجية. ويمكن أن يؤدي فهم هذه الاختلافات إلى تحسين جودة البرنامج وتأثيره بشكل كبير. كما يمكن أن يحدد النهج التشاركي - الذي يتضمن من يطلبون (أي هم بحاجة إلى) البذور ومن يقدمون البذور - هذه الفروقات الدقيقة. فعلى سبيل المثال: يمكن للمشاركين مشاركة آليات التكيف التي يستخدمونها فيما يتعلق بمكان البذور وكيفية الحصول عليها في أوقات الأزمات، أو لماذا يزرعون وفق نمط معين، أو لماذا يفضلون محصولاً بعينه عندما يواجهون انعدام الأمن. ويمكن للمشاركة النشطة من جانب المشاركين في المشروع تحديد الأسواق المفضلة وسبب تفضيلها، وأي منها أفضل من غيرها. راجع المبدأ 2 في SEADS للحصول إلى إرشادات بشأن ضمان المشاركة الفعالة في تقييماتك، والفصل 4 للتعرّف على الأساليب والأدوات اللازمة لدعم المشاركة.

٤. **القيود الحادة مقابل القيود المزمنة.** يمكن أن يكشف التقييم عن انعدام أمن البذور الحاد والمزمن على حد سواء؛ حيث إنهما يتواجدان - غالبًا - معًا عندما تكون الأزمات شائعة. وينجم انعدام الأمن الحاد للبذور عن أحداث مميزة وقصيرة المدى يمكن أن تؤثر على مجموعة واسعة من السكان. ويمكن أن يكون سببه الفشل في الزراعة، أو تلف المحصول، أو إصابته بالآفات بشكل كبير في المخازن. وفي حين أن انعدام أمن البذور المزمن لا يرتبط بأزمة محددة، إلا أنه قد يتفاقم بسببها. وقد يحدث انعدام أمن البذور المزمن بين السكان الذين تم تهميشهم اقتصاديًا أو بيئيًا أو سياسيًا. ولا تكون الاستجابة للأزمات مناسبة تمامًا لمعالجة هذه المشكلات المزمنة بشكل مباشر. ومع ذلك، تقع على عاتق المنظمات الإنسانية مسؤولية فهم هذه المشكلات المزمنة حتى لا تتفاقم. وعندما يتم تحديد القيود المزمنة في مخطط تسلسل القرارات في الشكل 5-1، فقد يكون ذلك إشارة لتبادل المعلومات والتعاون في تصميم البرنامج إلى جانب برامج التعافي المبكر، والتنمية، والحكومات المضيفة. ويمكن أن يوفر هذا التعاون منصة لتبادل المعرفة بشأن القيود المزمنة على أمن البذور، التي تم تحديدها من خلال تقييمات أمن البذور، ولإذكاء الوعي بشأن إمكانية أن تتسبب الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل في مفاقمة القيود المزمنة.

المعيار الأدنى 5-2: تحديد الخيارات الفنية والتوقيت

يعمل تحديد الخيار (الخيارات) الفنية على التخفيف من القيود على أمن البذور التي حددها تقييم أمن البذور، والنظر في الاستجابات المدركة للسوق، ويتم استكمالها في الوقت المناسب حتى تتمكن الأسر المتضررة من الأزمة من الحصول على البذور اللازمة لموسم الزراعة.

الإجراءات الرئيسية

- استخدم مخطط تسلسل القرارات في الشكل 5-1 لتحديد الخيارات الفنية المناسبة بالنظر إلى القيود المحددة؛ ينبغي منح الأولوية لخيارات الاستجابة القائمة على السوق حيثما أمكن (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- استخدم الأساليب التشاركية للتأكد من أن الخيارات الفنية مقبولة بالنسبة لمنتجي المحاصيل (راجع المبدأ 2 في SEADS، والفصل 4، والملحق 5-1).
- حدد حجم المساعدة على أساس الاستهداف المناسب، والتكاليف في الوقت الفعلي، ومعدلات الزراعة، وإمكانية الوصول إلى الأصول (راجع الملاحظات الإرشادية 2 و3).
- بالنسبة للخيارات الفنية المختارة، ضع جدولاً زمنيًا بدءًا من تاريخ التسليم رجوعًا إلى الوراء، وقيّم العقبات المتعلقة باحتمالية حدوث تأخير في التسليم إلى ما بعد التاريخ المنشود (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **القيود ومواءمة السياق الأمني.** إذا لم تعمل استجابات البذور ومنظومة البذور على تخفيف القيود المحددة على أمن البذور بشكل واضح، عندها يمكن للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل أن تعرض قدرة الأسر على إنتاج الغذاء أو كسب الدخل للخطر. فعلى سبيل المثال: إذا تم توفير البذور في منطقة محددة أو تم تيسير الوصول إليها سنة بعد سنة، فسوف يصبح منتجو المحاصيل والأسواق معتمدين على التمويل الإنساني في أداء عملهم. وفي هذه الظروف، وبدلًا من التوزيع الطارئ المتكرر للبذور، قد يكون من المفيد ربطها ببرامج التنمية لمساعدة منتجي المحاصيل على توليد الدخل أو إيجاد سبل عيش بديلة.

يجب أن يشعر الأشخاص المتضررون من الأزمة بالثقة في أن الوضع مستقر وآمن بما يكفي لزراعة محاصيلهم، وحصادها، ومعالجتها بالكامل، وتسويقها. وإذا تم توفير البذور في وضع غير مستقر أو غير آمن، فقد يشجع ذلك السكان النازحين على العودة إلى الزراعة قبل إزالة الخطر أو قبل أن يشعروا بالارتياح التام للقيام بذلك. وهو أمر غير مرغوب فيه في كثير من الحالات، كما هو الحال في المناطق المتضررة جراء النزاعات أو المناطق التي توجد بها ألغام أرضية نشطة.

يوفر مخطط تسلسل القرارات (راجع الشكل 5-1) والمعيار الأدنى 5-1 إرشادات بشأن كيفية التأكد من أن الاستجابة الفنية التي اخترتها لديها القدرة على تخفيف القيود الأمنية المحددة للبذور. ويوفر المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش معلومات بشأن الاستجابات القائمة على السوق.

٢. **الاستهداف.** تُعد عملية اختيار المشاركين (ويثيرال 2019)، باستخدام معايير اختيار بسيطة، وتبادل المعلومات بين الجهات الفاعلة الإنسانية أمرًا بالغ الأهمية لاستهداف الأسر الأكثر ضعفًا في إنتاج المحاصيل (روروباخ وآخرون، 2005). راجع المعيار الأدنى 4-4 لمزيد من المعلومات عن الاستهداف.

٣. **حجم المساعدة.** بمجرد تحديد الخيار الفني، ينبغي تحديد حجم المساعدة المطلوبة. فمثلًا، يتعين تقدير عوامل مثل النقد اللازم لتيسير الوصول إلى البذور وكمية البذور اللازمة للتعامل مع القيود المفروضة على التوافر. كما ينبغي مواءمة حجم المساعدة مع أهداف سبل العيش، مثل مستويات محددة من دخل مبيعات المحاصيل، أو مستويات محددة من استهلاك الغذاء. ويجب الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الخدمات اللازمة - مثل النقل - للحصول على البذور، وتكلفة البذور نفسها. وينبغي استخدام تلك المعلومات لإعداد ميزانية المشتريات أو لتحويلها إلى قيمة نقدية للاستجابة القائمة على السوق (راجع المبدأ 1 في SEADS). ويمكن أن تساعد معرفة الأسعار القديمة في إجراء هذه الحسابات، ولكن يمكن أن تتقلب التكاليف بشكل كبير وسريع أثناء الأزمات. *يوفر معيار توزيع الأصول 1 الخاص بالمعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي إرشادات وأدوات مفيدة*. كما يوفر *الإجراء الرئيسي 5: رصد السوق، الخاص بالمعايير الدنيا لتحليل السوق إرشادات بشأن رصد التكاليف وتعديل البرامج عند الحاجة*.

تعتمد حسابات كمية البذور التي يجب توفيرها أيضًا على فهم معدلات الزراعة الواقعية ومتوسط المساحة السطحية المزروعة في كل مجتمع. ويمكن أن تساعد أنشطة التقييم والتصميم التشاركية في تأكيد معدلات الزراعة والمساحة السطحية المناسبة. والواقع أن منتجي المحاصيل ليسوا مستهلكين ومستخدمين للبذور فحسب، بل إنهم أيضًا منتجون للبذور ومديرون لها. وعندما يتم توفير البذور المجانية، يقوم منتجو المحاصيل أيضًا في معظم الحالات بزراعة البذور من مخزونهم أو من مصادرهم الخاصة (مولين 2010، منظمة الأغذية والزراعة 2012أ، منظمة الأغذية والزراعة 2012ب). ويمكن للمراقبة المباشرة لعينة تمثيلية من الحقول النشطة (وليست أرضًا بور) أن توفر مقياسًا واقعيًا لمدى قدرة الأسر على زرع البذور والحفاظ عليها وحصادها. وعندما تكون المراقبة المباشرة غير ممكنة، ففي هذه الحالة يمكن لإجراء المقابلات مع منتجي المحاصيل ذوي المعرفة والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة الميدانية أن تكون بمثابة بديل. فمثلًا، قد يعرف بائعو البذور متوسط ما تشتريه الأسر من البذور كل عام حسب المحصول.

من النادر أن تكون هناك حاجة إلى تكاليف البذور أو النقل بنسبة 100 في المئة. ويمكن أن تحدد معرفة استراتيجيات التكيف الخاصة بالمشاركين المستهدفين إذا كان لدى الأسر بعض الأصول التي يمكن من خلالها تلبية احتياجاتها. فعلى سبيل المثال: قد يتمكن الناس من أخذ مخزونهم من البذور أو مدخراتهم معهم في حالات النزوح المؤقتة أو قصيرة المدى. وفي جميع هذه الحسابات، سوف تؤثر ديناميكات الضعف على الحسابات المتعلقة بالحاجة، ومن الضروري فهم هذه الديناميكات من أجل تنفيذ النُهج القائمة على الحقوق. راجع الملحق 5-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي للاستجابات المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور.

٤. **العقبات المتكررة.** تواجه استجابات البذور ومنظومة البذور غالبًا عقبات شائعة يُمكن أن تعرض تأثيراتها سبل العيش للخطر؛ ففي الأزمات المعقدة - حيث يكون الأمن غير مؤكد - قد يؤخر منتجو المحاصيل إعداد الأرض حتى تتوفر لديهم البذور. وفي هذه الحالة، يجب حساب الجداول الزمنية لمواعيد تسليم النقد أو البذور لتشمل الوقت اللازم لإعداد الأرض، وليس فقط آخر موعد للزراعة. وبالنسبة لدورة التنمية المستدامة، تكون هناك - عادة - مشكلات تتعلق بتأخير العقود، وفحص جودة البذور، وتصاريح الاستيراد. وتنشأ عقبات متكررة في عمليات الطباعة وفحص البائعين بالنسبة لبرامج القسائم. أما بالنسبة لأسواق البذور، فغالبًا ما يكون هناك تأخير في التخطيط والخدمات اللوجستية وإعداد القسائم الإلكترونية. ويمكن أن تساعد تقارير المشاريع السابقة، ومشاركة منتجي المحاصيل المتضررين من الأزمة، والتنسيق مع المنظمات الأخرى في إلقاء الضوء على العقبات الأكثر شيوعًا في المنطقة المستهدفة ونوع الاستجابة.

المعيار الأدنى 5-3: المساعدة القائمة على الأنظمة

يتماشى دعم البذور ونظام البذور القائم على السوق مع النهج القائم على سبل العيش، ويدعم الأنظمة والخدمات والأسواق التي تدعم بدورها سبل العيش المستندة إلى المحاصيل.

الإجراءات الرئيسية

- استخدام نهج قائم على سبل العيش لتوجيه استجابات البذور وأنظمة البذور المستندة إلى السوق (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- التأكد من أن استجابات البذور تشجع اختيار المنتج للبذور (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- التأكد من أن استجابات البذور تستفيد من مصادر البذور المحلية والقائمة (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- التأكد من أن استجابات البذور تخلق منافسة صحية بين البائعين أو مصادر البذور (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- التأكد من أن استجابات البذور تدعم الأنظمة المسؤولة أمام منتجي المحاصيل (راجع الملاحظة الإرشادية 5).

الملاحظات الإرشادية

١. **نهج سبل العيش.** في إطار استخدام نهج سبل العيش في الاستجابات المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور، تأخذ برامج المساعدة في الاعتبار جميع العناصر التي تربط البذور بسبل العيش (راجع المبدأ 1 في SEADS). فمثلًا، يعد الوصول المناسب إلى الأراضي ضروريًا لتحقيق الفوائد المرجوة من استجابات البذور. ولكن هل يمكن للبذور المتوافرة أن تنمو في نوع الأرض التي يمكن لمنتجي المحاصيل الوصول إليها؟ وهل يمكن ضمان الوصول بأمان من وقت إعداد الأرض وحتى الحصاد؟ هناك رابط آخر مهم بين البذور وسبل العيش يتمثل في الأنظمة، والخدمات، والأسواق الموجودة مسبقًا كأولئك الذين يعملون على إكثار البذور والبائعين. فعلى سبيل المثال: من هم البائعون الذين استخدمهم منتجو المحاصيل لشراء البذور قبل الأزمة؟ وهل تأثر هؤلاء البائعون بالأزمة، وهل ما زالوا قادرين على توفير البذور؟ وما مدى جودة أداء الأسواق؟ في هذه الحالة يمكن لأدوات التقييم - مثل مجموعة أدوات تحديد الأسواق وتحليلها في حالات الطوارئ (ألبو، 2010)، عند التركيز على سلسلة القيمة الخاصة بالبذور - أن تُسلّط الضوء على نقاط القوة والضعف في الأنظمة والخدمات والأسواق المتعلقة بالبذور.

٢. **اختيار المنتج للبذور.** يعطي المنتجون الأولوية للمحصول والمصدر من خلال بحث بعض العوامل مثل: الاستخدام النهائي للمحصول، والمسافة إلى البائعين، والمخاطر، وتوافر العمالة، وتوافر النقد أو الائتمان. ومن المرجح أن تلبي البرامج القائمة على السوق التي تتمتع بأعلى مستوى من الاختيار احتياجات منتجي المحاصيل بشكل فعّال، وأن يكون لها تأثير على سبل العيش. ومع ذلك، كلما زاد الاختيار، زاد معه تعقيد الخدمات اللوجستية لفحص بائعي البذور ودمجهم. فعند منح حرية الاختيار الكاملة من خلال الأموال النقدية غير المشروطة، أظهرت التجارب أنه حتى عندما تبين تقييمات أمن البذور أن هناك قيودًا اقتصادية على الوصول إلى البذور، فإن المشاركين سينفقون جزءًا من المساعدات التي يحصلون عليها على

عناصر غير البذور. ويجب أن تراعي الاستجابة الجيدة لبرنامج النقد مقابل البذور أن الناس لهم احتياجات أخرى، وأن تركز على خيارات البذور المفيدة، وقد توفر قيمة تحويل أكبر للتأكد من تلبية الاحتياجات الأساسية للناس، أو ربما توفر النقد للبذور بالتزامن مع الاستجابات المنقذة للحياة.
وتقدم دراسة الحالة 5-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالاً على منتجين يقومون باختيار الاستخدام الأمثل في نهج القسائم وأسواق البذور.

٣. **مصادر البذور المحلية والقائمة.** يمكن شراء البذور من خارج المنطقة الزراعية البيئية التي تتعرض لأزمة، أو يمكن شراؤها من المنطقة المتضررة نفسها. وقد يدعم شراء البذور المحلية من داخل المنطقة المتضررة الاقتصاد المحلي. ومع ذلك، فقد تتجاهل المشتريات القائمة على السوق منظومة البذور غير الرسمية العاملة. فمثلاً، يقوم منتجو المحاصيل في كثير من الأحيان بتخزين البذور الخاصة بهم وإدارتها. وعادة يتشاركون البذور ويحصلون عليها على أساس القرابة والعلاقات الاجتماعية. وتوفر الأنظمة غير الرسمية الجزء الأكبر من البذور من خارج المزرعة، وهي مصدر بذور مهم لمنتجي المحاصيل الأكثر فقرًا. كما أنها توفر مجموعة متنوعة من البذور لمحاصيل وأصناف متنوعة، بما فيها الأصناف ذاتية التلقيح (خاصة الفاصولياء والفول السوداني). ويمكن في بعض الأحيان أن تتجاهل المساعدات النقدية والقسائم الأنظمة غير الرسمية العاملة أو تقلل من أهميتها أو تعمل بشكل مباشر ضدها. وتستخدم بعض أسواق البذور المحلية المقايضة، وليس النقد، وبالتالي فإن المشاركين في تلك الأسواق لن يستفيدوا من التحويلات النقدية. وعندما يكون البائعون المحليون غير الرسميين أضعف من البائعين الرسميين، فقد يكون من الممكن تحسين عمل منظومة البذور من خلال دعم بائعي البذور وتطبيق النُهج الواضحة القائمة على السوق؛ على سبيل المثال، من خلال توفير التدريب على التخزين الآمن للبذور أو جودة البذور.

٤. **المنافسة.** يمكن للمنافسة بين البائعين أو مصادر البذور أن تمنع تضخم الأسعار عندما يزيد الطلب على البذور. وإذا كانت أسعار البذور في السوق المحلية ترتفع عادة في بداية فترة الزراعة، فإنه يمكن للمنافسة أن تخفف هذه التغيرات في الأسعار. كما أنها تحفّز أيضًا البائعين على تقديم جودة أفضل لجذب عملاء جدد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة مقدمي الخدمات المتعددين يزيد من نطاق المحاصيل والأصناف المقدمة، مع وجود احتمال كبير بأن تلبي هذه الأنواع تفضيلات منتجي المحاصيل وأن تتكيف بشكل جيد مع ظروف نموها. كما أن المنافسة الفعالة على السعر، والجودة، والاختيار داخل أنظمة السوق تسمح لمنتجي المحاصيل باتخاذ خيارات أفضل.

٥. **المساءلة.** تتمتع الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة التي تعمل على مدار العام في المناطق المستهدفة بحوافز قوية تدفعها إلى تحمل المسؤولية، لأنها قد تقدم سلعًا وخدمات أخرى لمنتجي المحاصيل، وتتمتع بسمعة يتعين الحفاظ عليها. ويتيح التخطيط التشاركي وتنفيذ المساعدة القائمة على النظام لأصحاب المصلحة الاتفاق على عمليات التعامل مع الشكاوى المتعلقة بجودة البذور، ونشر هذه الإجراءات. وإذا استفاد بائع البذور من دعم النظام، فسيكون هدفه الحصول على حصة من السوق، أو أن يصبح مصدرًا موثوقًا للبذور المناسبة في موقع محدد. وبالتالي، يجب أن يكون مسؤولاً عن المنتجات التي يبيعها لمنتجي المحاصيل؛ من أجل ضمان وضع مستدام في السوق وقاعدة للعملاء. وإذا تم التعاقد مع بائعي البذور (غالبًا من خلال إدارة التنمية المستدامة، أو المعارض، أو القسائم)، فيجب اتخاذ تدابير لضمان جودة البذور ومعاقبة أي بائع في حال كانت البذور رديئة الجودة.

المعيار الأدنى 5-4: اختيار المحاصيل والأصناف

تكون المحاصيل والأصناف المرتبطة بالاستجابة مناسبة للسياق: فهي معدلة، وقابلة للاستخدام في ظل إدارة منتجي المحاصيل، وتعتبر مقبولة من قبل المنتجين.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من تفضيلات المنتج والنوع الاجتماعي، وقبول الجهات المانحة والحكومة المضيفة، والملاءمة البيئية للمحاصيل المختارة للموسم المستهدف (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2 و3).
- توثيق الإجراءات الخاصة بك للتأكد من أن الأصناف مقبولة بالنسبة للمزارعين المستهدفين وأنها ستكون منتجة في ظل ظروف إدارتها، إضافة إلى بحث الأصناف ذاتية التلقيح (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- التأكد من تضمين مجموعة من المحاصيل والأصناف في الخيارات المعروضة (راجع الملاحظة الإرشادية 5).

الملاحظات الإرشادية

١. **أهداف سبل العيش.** إذا كان هدف الاستجابة لسبل العيش المستهدفة هو توفير فوائد فورية للمنتجين، فإن المحاصيل ذات الدورة الطويلة، مثل: الكسافا أو أشجار الفاكهة، قد لا تكون مناسبة.

٢. **تفضيلات الأسر.** يزرع منتجو المحاصيل محاصيل وأصناف مختلفة. وقد تركز الأسر على استراتيجيات محددة وتغيّر استراتيجيات أخرى بشكل كبير خاصة عندما تواجه ضغوطًا شديدة. ويستفيد المنتجون من الاختيارات المرنة للمحاصيل والأصناف حتى يتمكنوا من تكييف احتياجاتهم الزراعية مع احتياجاتهم الأسرية (بما في ذلك تفضيلات الرجال والنساء). وعند تأكيد تفضيلات منتجي المحاصيل، ينبغي التركيز على سمات الاستهلاك (مثل الطعم ووقت الطهي) وسمات البيع على حد سواء. وقد تقوم النساء والرجال بتقييم السمات بشكل مختلف، حيث تركز النساء على احتياجات الأسرة في حين يركز الرجال على السمات اللازمة للتسويق.

٣. **الاختيار والملاءمة.** في استجابات البذور المباشرة، يجب أن تكون الأصناف الموزعة (الأصناف ذاتية التلقيح مقابل البذور الهجينة أو البذور المحلية مقابل البذور التي يتم شراؤها عالميًا) مناسبة للظروف الزراعية والبيئية وممارسات إنتاج المحاصيل المحلية (بوروتشورا وآخرون 2002، هاوجين وفاولر 2003، بينكوس وآخرون 2017، ماكغواير وسبيرلنغ 2013). ويمكن أن توفر الأزمة فرصة لتقديم أنواع أو أصناف من المحاصيل قد تكون أكثر ملاءمة للمناخ المتغير. وفي العديد من البلدان، قد يتم فرض قيود على استخدام الأصناف المعدلة وراثيًا من قبل الحكومة، أو قد يتفادى منتجو المحاصيل استخدامها. ويمكن لفهم مشروعية الأصناف المعدلة وراثيًا في منطقة البرنامج أن يساهم في تجنب التأخيرات غير المرغوبة في التنفيذ وضمان قبول اختيار المحاصيل والأصناف.

توضح دراسة الحالة 7-5 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف ساعد الاختيار المناسب للمحاصيل منتجي المحاصيل على الحفاظ على الإنتاج في الفترة المتبقية من موسم الأمطار.

٤. **الأصناف المحلية (أصناف المزارعين أو السلالات الأصلية) أو الأصناف الحديثة (المحسنة).** قد تكون الأصناف المقدمة محلية أو حديثة، وذلك اعتمادًا على احتياجات منتجي المحاصيل ورغباتهم وخبراتهم السابقة. وعند الاستجابة لأزمة ما، لا ينبغي إدخال أصناف لم يتم اختبارها مسبقًا في المنطقة بمشاركة منتجي المحاصيل. ومن شأن دعم الأصناف المحسنة التي تم اختبارها محليًا أن يشجع إنتاج البذور المحلية ونقل المعرفة. وعندما يقترن هذا الدعم بدعم البائعين المحليين ومنتجي البذور، فقد يبرز ذلك مكانة وأهمية السلالات الأصلية والأصناف المفضلة لمنتجي المحاصيل. وتسمح البذور المعبأة في عبوات صغيرة لمنتجي المحاصيل باختبار أصناف البذور غير المألوفة مع الحد الأدنى من المخاطر على الإنتاج الإجمالي.

٥. **ظروف الإدارة الواقعية.** ينبغي إثبات أن المحاصيل والأصناف المختارة تؤدي عملها بشكل جيد في ظل ظروف الإدارة المنتظمة والواقعية للمنتجين، وليس في ظل ظروف النمو المثالية مع المدخلات التي يتم شراؤها فقط. وتميل القوانين الرسمية لقطاع البذور إلى تشجيع نقاء الأصناف. ومع ذلك، يستهلك منتجو المحاصيل غالبًا محاصيلهم الخاصة، أو يبيعونها محليًا، أو يزرعونها في بيئة معرضة للخطر أو متغيرة. وبالنسبة لهذه الاستخدامات، فقد يكون النقاء أقل أهمية. وغالبًا ما يتم تفضيل الأصناف ذاتية التلقيح ومفتوحة التلقيح في الاستجابة للأزمات لأنه يمكن لمنتجي المحاصيل حفظ البذور من الحصاد لزراعتها في الموسم التالي. وبشكل عام، لا ينصح باستخدام الأصناف المهجنة من المحاصيل الحقلية للاستجابة للأزمات حيث يتعين على منتجي المحاصيل إعادة شراء البذور إذا استمروا في زراعة هذا الصنف. وينبغي أخذ الأصناف المهجنة بعين الاعتبار فقط عندما يكون لدى الأشخاص المتضررين من الأزمة خبرة سابقة في التعامل مع هذه الأصناف، كما هو الحال في زراعة البساتين، وعندما يتمكنون من الحصول عليها بشكل مستقل، أو إذا كانوا يريدونها بشكل صريح.

المعيار الأدنى 5-5: جودة البذور

تلبي جودة البذور في الاستجابة احتياجات ومتطلبات المجتمعات المنتجة للمحاصيل، والممارسين، والمنظمات المانحة.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد معايير جودة البذور التي ينبغي استيفاؤها وتبرير سبب اختيار هذه المعايير (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- التأكد من أن الجودة - هي على الأقل - نفس جودة ما يستخدمه منتجو المحاصيل بشكل دوري، وأنها مقبولة بالنسبة للمجتمعات الزراعية، والجهات المانحة، والسلطات، والممارسين (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- إتاحة الوقت الكافي للتحقق من جودة البذور ومقارنتها بالمتطلبات قبل الشراء. والاستعداد لرفض البذور رديئة الجودة (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- تحديد ما إذا كان ينبغي معالجة البذور بالمبيدات الحشرية أو مبيدات الفطريات (ولماذا). في حال وجود عبوات، ينبغي التأكد من أن الملصقات والتعليمات واضحة ومفهومة للسكان المحليين (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **جوانب جودة البذور.** تُعد جودة البذور مهمة لجميع أنواع المحاصيل. وهي مهمة بشكل خاص بالنسبة للمحاصيل المتكاثرة خضريًا، وهي التي لا تكون فيها مادة الزراعة بذورًا بل جزءًا خضريًا من النبات (كالجذع أو الجذر أو الكرمة أو الساق) (منظمة الأغذية والزراعة 2010أ). كما أنها مهمة أيضًا للشتلات في الاستجابات القائمة على الأشجار. ويتمثل أحد المخاوف الرئيسية بشأن استخدام هذه المواد في الاستجابة للأزمات في احتمال وجود الآفات والأمراض على الأنسجة الحية لمواد الزراعة الخضرية. ويمكن أن تنتقل هذه الآفات والأمراض عند نقلها إلى مناطق أخرى، حيث إنه من المحتمل ألا تقتصر العدوى على المحصول فحسب، بل على الأنواع الأخرى أيضًا. ويمكن للمشاركين في المشروع المشاركة في تقييم جودة البذور بما يضمن أن البذور المقدمة أو المتوفرة في السوق ذات جودة مقبولة؛ لأنهم يعرفون المصدر والممارسات المستخدمة في تكاثر النباتات واختيار مواد الزراعة. وقد أدّى هذا النوع من المشاركة إلى إدراك أن الفول السوداني يحتفظ بأفضل جودة إذا تم تقديمه في قشرته، على الرغم من العمالة الإضافية التي يتحملها المشاركون في المشروع. ومع ذلك، فإنه من المهم الإشارة إلى أن جودة البذور وحدها لا تعني أن البذور سوف تنمو في منطقة ما وأن منتجي المحاصيل سوف يطلبونها. كما ينبغي أيضًا استيفاء الجودة الوراثية التي يرغب فيها منتجو المحاصيل. ويوضح "الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية للبذور" (منظمة الأغذية والزراعة 2015) أنواعًا مختلفة من مؤشرات الجودة، مثل مصداقية العلامات والبيانات الوصفية التي توضع على المنتجات، والاعتماد، والبذور ذات الجودة المعلنة، والبذور غير المعتمدة.

٢. **تجنب التنميط والتعميم.** يعرّف العديد من الممارسين والجهات المانحة الجودة وفقًا لتعريف القطاع الرسمي، ويساوون الجودة بالبذور المعتمدة. ومع ذلك، فإن البذور المعتمدة المحسنة ليست دائمًا ذات نوعية جيدة، وخاصة عندما تصل إلى منتج المحاصيل. وعلى العكس من ذلك، قد تكون بعض البذور التي يحفظها المنتجون (أصناف المزارعين/السلالات الأصلية) ذات نوعية جيدة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر ظروف التخزين أو النقل السيئة على جودة البذور. كما يمكن أن يسهم ضمان جودة البذور في توسيع البذور المعروضة بما يتجاوز البذور المعتمدة (راجع الملاحظات الإرشادية 3 و4).

٣. **تلبية معايير الجودة.** يجب أن تكون جودة البذور كافية حتى تؤدي إلى إنتاج محاصيل قوية ويعتمد عليها. ويجب أن تكون أيضًا خالية من مسببات الأمراض التي تنتقل عبر البذور التي يمكن أن تنتشر وتصيب مخزونات البذور غير المخصصة للمعونة والحقول المجاورة. ويقترح الملحق 5-2 مؤشرات وأهداف نموذجية لتلبية معايير جودة البذور. راجع منظمة الأغذية والزراعة (2010ب) للحصول على معلومات مفصلة بشأن تقييم جودة البذور. كما تضع الرابطة الدولية قواعد معترف بها دوليًا لاختبار جودة البذور (الرابطة الدولية لاختبار البذور 2022). وعندما يتعذر إجراء اختبار للبذور، فقد يكون الفحص البصري كافيًا (مقتبس من المؤشرات الواردة في الملحق 5-2).

٤. **المعالجة والتصنيف.** قد تكون معالجة البذور من الآفات، مثل الفطريات، ضرورية لضمان الحفاظ على جودة مخزون البذور المشتراة حتى يتم توزيعها. وينبغي تحذير متلقي هذه البذور من أنها سامة وبالتالي غير صالحة للأكل. وقد يكون هناك عدم ترابط بين بيانات وصف المنتج وجودة البذور التي تم تسليمها لمنتجي المحاصيل إذا تدهورت الجودة أثناء التخزين أو النقل. ويمكن أن توفر معدلات الإنبات في مواقع التوزيع حدًا أدنى من الضمانات بأن الجودة بقيت جيدة بعد النقل.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن العثور على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها ما يلي:

بيرتي بي، ر، وكراسيفيك، جي.، وفيتزجيرالد، أس. (2004). مراجعة لفعالية التدخلات الزراعية في تحسين نتائج التغذية. *تغذية الصحة العامة 7، 599 –609.*
https://doi.org/10.1079/PHN2003595

بوروتشارا أر، وسبيرلنغ إل، وإيويل بي، وكيركي أر. (2002). دور المؤسسات البحثية في الإغاثة من الكوارث المتعلقة بالبذور: تجارب بذور الأمل في رواندا. *كوارث 26، 288 –301.*

https://doi.org/10.1111/1467-7717.00207

بيرن، ك. (2022). *الموارد اللازمة لتعزيز الإدارة التكيفية لبرامج سبل العيش في حالات الطوارئ.* منظمة ميرسي كوربس (كجزء من جائزة تعزيز القدرات في مجال الزراعة وسبل العيش والبيئة SCALE).
https://www.fsnnetwork.org/resource/resources-strengthen-adaptive-management-livelihoods-programming-emergency-settings

منظمة الأغذية والزراعة (فاو) (2006). *منظومة البذور معلنة الجودة.* ورقة منظمة الأغذية والزراعة بشأن الإنتاج والحماية النباتية 185.
http://www.fao.org/3/a0503e/a0503e00.htm

منظمة الأغذية والزراعة (1999). *استعادة أنظمة بذور المزارعين في حالات الكوارث.* ورقة بشأن الإنتاج والحماية النباتية 150. منظمة الأغذية والزراعة.

إيانوتي إل، وكانينغهام ك، ورويل إم. (2009). *تحسين جودة النظام الغذائي والتغذية بالمغذيات الدقيقة: إنتاج المواد الغذائية المنزلية في بنغلاديش.* المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

كين، جي. وبريك، ج. وسبيرلينغ، ل. (2019). *دراسة عن التحويلات النقدية لأمن البذور في الأوضاع الإنسانية.* تقرير تغذية المستقبل والدعم العالمي لأنظمة البذور من أجل أنشطة التنمية (S34D).

https://hdl.handle.net/10568/107948

موليت إم. (2009). *الدعم الطارئ لاستعادة الأمن الغذائي في مناطق جنوب ميانمار المتضررة من إعصار نرجس: استطلاع تقييم نتائج المستفيدين.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

أولني دي ك.، بيديهومغا أ، رويل أم. تي.، وديلون، أ. (2015). برنامج اتصالات متكامل لتغيير السلوكيات المتعلقة بالزراعة والتغذية والصحة لمدة عامين يستهدف النساء في بوركينا فاسو. الحد من فقر الدم والهزال والإسهال بين الأطفال من عمر 3 إلى 12. مع اعتبار الأطفال بعمر 9 أشهر خط الأساس: تجربة مجموعة عشوائية. *مجلة التغذية 145،* 1317–1324.

https://doi.org/10.3945/jn.114.203539

منظمة أوكسفام (2007). *تقييم سبل العيش المستدامة، ودعم النازحين داخليًا، ومشاريع توزيع البذور الطارئة في إريتريا.* منظمة أوكسفام البريطانية.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/OXFAM-2007-Eritrea.pdf

ريتشاردز، بي، (2005، 29 يونيو - 2 يوليو). *تاريخ ومستقبل الأزر في أفريقيا: ما يمكننا تعلمه من مراقبة زراعة الأرز في مناطق الحرب في غرب أفريقيا* [ورقة المؤتمر]. مؤتمر المجموعة الأفريقية الأوروبية للدراسات متعددة التخصصات، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، لندن.

ريتشاردز بي، باه، ك، وفينسينت جي. (2004). *رأس المال الاجتماعي والبقاء: آفاق التنمية التي يقودها المجتمع في سيراليون ما بعد النزاع.* أوراق التنمية الاجتماعية: التنمية بقيادة المجتمع، وسلسلة منع النزاعات وإعادة الإعمار. ورقة رقم 12. البنك الدولي.
https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/685811468762926067/social-capital-and-survival-prospects-for-community-driven-development-in-post-conflict-sierra-leone

رويل م، تي، وألدرمان إتش، (2013). التدخلات والبرامج المراعية للتغذية: كيف يمكن أن تساعد في تسريع التقدم في تحسين تغذية الأمهات والأطفال؟ *لانسيت 382،* 536–551.

https://doi.org/10.1016/S0140-6736(13)60843-0

شراينماشرز بي، وباتالاغسا، أم إي، وأودين إن. (2016). التأثير والفعالية من حيث التكلفة فيما يتعلق بتدريب النساء على البستنة المنزلية والتغذية في بنغلاديش. *مجلة فعالية التنمية 8*، 473–488.

https://doi.org/10.1080/19439342.2016.1231704

سبيرلينغ إل، وأوسبورن تي، وكوبر دي. (محررون) (2004). *نحو أنشطة إغاثة بذور فعالة ومستدامة*. ورقة بشأن الإنتاج والحماية النباتية 181. منظمة الأغذية والزراعة.

https://www.fao.org/3/y5703e/y5703e00.htm#Contents

سبيرلنغ إل، وريمنغتون تي، وهوغين جي. (2006). *مساعدات البذور من أجل أمن البذور: نصائح للممارسين*. ملخصات الممارسة 10-1. المركز الدولي للزراعة الاستوائية وخدمات الإغاثة الكاثوليكية.
https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/seed-aid-for-seed-security.pdf

والش، س. وسبيرلينغ، ل. (2019). *مراجعة الممارسات والإمكانيات للتدخلات القائمة على السوق في الاستجابة لأمن البذور في حالات الطوارئ*. المركز الدولي للزراعة الاستوائية.

https://hdl.handle.net/10568/108655

البنك الدولي (2007). *من الزراعة إلى التغذية: المسارات وأوجه التآزر والنتائج*. البنك الدولي.
http://hdl.handle.net/10986/28183

الملحق 5-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي للاستجابات المتعلقة بالبذور ومنظومة البذور

فيما يلي أسئلة مقترحة ينبغي طرحها عند التخطيط لاستجابة البذور أو منظومة البذور. والهدف من ذلك هو التأكد من جمع الحد الأدنى من البيانات للتقييم وتحديد الاستجابة بحيث تلبي استجابات البذور ومنظومة البذور المعايير الدنيا في SEADS. إن هذه الأسئلة غير إلزامية. وينبغي تعديل القائمة لتتناسب مع السياق.

الأسئلة الرئيسية

١. ما التقويم الزراعي؟
٢. ما أهم المحاصيل وأكثرها تفضيلاً للأمن الغذائي والتغذية والدخل في الموسم الرئيسي وفي أي مواسم ثانوية يتم زراعتها؟
٣. ما معدلات الزراعة الواقعية للمحاصيل الرئيسية والثانوية؟
٤. ما مساحة الأرض التي تزرعها الأسر في المتوسط لكل محصول في الموسم الواحد؟
٥. ما ديناميكيات النوع الاجتماعي القائمة عند اختيار البذور، ونقل المعرفة، والمبيعات، والتخزين، والزراعة؟
٦. كيف تعمل الجهات الفاعلة الرسمية وغير الرسمية في المنطقة المستهدفة؟ ما هي الأدوار التي يلعبها منتجو المحاصيل، وما هي الأدوار التي تلعبها الجهات الفاعلة الأخرى؟
   ا. من أين يحصل منتجو المحاصيل على البذور؟
   ب. من ينتج البذور؟
   ج. من يحسّن البذور؟
   د. أين تخزن البذور؟
   هـ. كيف تنقل البذور؟
٧. كيف يصل معظم منتجي المحاصيل إلى الأسواق لشراء المدخلات أو بيع المحاصيل؟
   ا. ما تكلفة هذا النقل، إن وجدت؟

الاستنتاج

هل تفهم سياق إنتاج المحاصيل واستخدام البذور في الأوقات العادية في المنطقة المستهدفة؟

سياق الأزمة

١. متى حدثت الأزمة في التقويم الزراعي؟
٢. هل الأرض أو التربة متاحة ويمكن الوصول إليها بأمان لإنتاج المحاصيل؟
٣. هل يستطيع منتجو المحاصيل الوصول إلى الأصول الإنتاجية والعمالة؟
٤. هل منتجو المحاصيل مستعدون للانخراط في الزراعة؟
٥. هل يمكن توقع نمو المحاصيل المزروعة حتى مرحلة النضج وأن يتم حصادها في سياق الأزمة الحالية؟
٦. هل هناك أي مخاطر على فئات مستضعفة محددة في وصولها إلى الأسواق في هذا الوقت؟
٧. هل تختلف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي حسب خيار الاستجابة؟ هل يشكل أحد خيارات الاستجابة مخاطر أقل على النساء مقارنة بالخيارات الأخرى؟ كيف يمكن التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في كل خيار متاح؟
٨. هل أثرت الأزمة على المحاصيل المفضلة، أو معدلات الزراعة، أو مواقع الإنتاج ومساحة السطح، أو الجهات الفاعلة الرسمية وغير الرسمية في سلاسل القيمة؟

الاستنتاج

هل تم إجراء تقييم لأمن البذور، وما هي القيود الحادة المتعلقة بأمن البذور؟ إذا وجدت هذه القيود، هل يمكن معالجتها بشكل مناسب في هذه المرحلة من الأزمة؟ إذا كان يعتبر القيد حادًا:

ا. هل تم توفير دعم للبذور ومنظومة البذور في المنطقة المستهدفة لأكثر من موسمين متتاليين في الماضي؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا؟
ب. هل يمكن الاستمرار في اعتبار الحاجة ملحة؟

تحديد الاستجابة وتوقيتها

١. هل تم تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة المتعلقة بأمن البذور بشكل مناسب؟
٢. هل خيار الاستجابة مقبول لدى المشاركين في البرنامج؟ بالنسبة لمنتجي المحاصيل؟
٣. إذا تم اختيار الوصول إلى البذور أو توفيرها:
   ا. هل يوضح الجدول الزمني للتنفيذ مراعاة العقبات المتكررة وتسليم البذور في الوقت المناسب لموسم الزراعة؟
   ب. هل هناك مرافق للاختبار؟ في حال عدم توافر مرافق للاختبار، فما هو النظام البديل الذي يمكن استخدامه لضمان جودة البذور؟
   ج. هل جودة البذور المعروضة جيدة على الأقل كما يستخدمها المنتجون بشكل روتيني، وهل الجودة مقبولة بالنسبة لهم؟
   د. هل الجودة مقبولة أيضًا لدى الجهات المانحة والحكومات والممارسين؟
٤. هل تعالج الأهداف واستراتيجية الاستجابة المقترحة القيود على أمن البذور؟
٥. هل الخبرة والقدرات المطلوبة متوفرة لتحقيق الأهداف (سواء داخل المؤسسة الرائدة أو عبر المتعاونين)؟
٦. هل تم توقع الآثار السلبية المحتملة للاستجابة وهل تم وضع الإجراءات اللازمة؟
٧. هل هناك وقت لتنفيذ الاستجابة قبل الموسم المستهدف؟

الاستنتاج

هل يمكن استكمال الاستجابة المقترحة لأمن البذور في الوقت المناسب حتى يتمكن منتجو المحاصيل من الحصول على البذور اللازمة لفترة الزراعة العادية؟

الملحق 5-2: مؤشرات وأهداف جودة البذور المقترحة

جدول 5-1 أ: مؤشرات وأهداف جودة البذور المقترحة

الصفة	المؤشرات المقترحة	الهدف
مادية	الحد الأدنى من البذور التالفة (مكسورة أو متشققة أو ذابلة)	الحد الأدنى من النقاء 95-98 في المئة، كما يحدده التحليل ويعتمد على المحصول
فسيولوجية	معدل الإنبات: نسبة البذور التي يمكن أن تنبت وتتطور إلى شتلات طبيعية	70-80 في المئة كحد أدنى اعتمادًا على المحصول
	حيوية البذور	معتمدة من قبل منتجي المحاصيل والمخبرين الرئيسيين
وراثية	تتكيف مع أنواع التربة المحلية، وخصوبة التربة، والأمراض، والآفات، وطول اليوم، وأنظمة الرطوبة.	معتمدة من قبل منتجي المحاصيل والمخبرين الرئيسيين
	مناسبة للممارسات الزراعية المحلية، مثل الحصاد اليدوي أو الآلي	معتمدة من قبل منتجي المحاصيل
	مناسبة للاستخدام النهائي، بما في ذلك المعالجة والطهي ومن حيث اللون والطعم	معتمدة من قبل المستخدم النهائي
	مقاومة للآفات والأمراض	معتمدة من قبل منتجي المحاصيل والمخبرين الرئيسيين
الصحة	عدد قليل من البذور المريضة، وغياب الكائنات المسببة للأمراض، مثل الفطريات والبكتيريا والفيروسات والآفات	الفحص البصري: قد يشير تغير اللون أو ظهور البقع على البذور إلى المرض

معدل من منظمة الأغذية والزراعة (2010ب)

الفصل 6:
الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

المعايير الدنيا: الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور

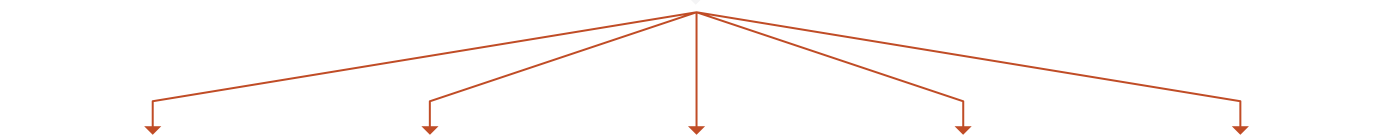

6.1	6.2	6.3	6.4	6.5
التقييم والتخطيط	تحديد الخيارات الفنية والتوقيت	الخدمات القائمة على السوق ودعم الأنظمة	اختيار الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور	جودة المدخلات

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

يعرض هذا الفصل خيارات لتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الاستجابات للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

في الأزمات بطيئة الحدوث الناجمة عن الجفاف والآفات (مثل دودة القطن الخريفية) والأمراض (مثل صدأ القمح)، عادة ما يحتفظ المنتجون بأدواتهم ومعداتهم ويبقون في أراضيهم. ومع ذلك، قد يؤدي حدوث الجفاف لعدة سنوات أو سنوات متعاقبة من الإصابة الشديدة بالآفات والأمراض إلى البيع القسري لأصول الإنتاج، مثل الماشية والأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، وحتى الأراضي (مشروع المعرفة والتعلم والتوثيق والسياسات الزراعية 2016). وعندما يتأثر منتجو المحاصيل بأزمة ما ولكنهم يحتفظون بإمكانية الوصول إلى أراضيهم، فإنهم عادة ما يتمكنون من العودة إلى الإنتاج الطبيعي للمحاصيل في غضون سنتين إلى ثلاث سنوات، وذلك من خلال ترتيبات تقاسم المحاصيل المؤقتة أو تنويع محاصيلهم إلى محاصيل وأصناف أكثر قدرة على الصمود.

وفي المقابل، فقد تكون نتائج الأزمات سريعة الحدوث أو المعقدة مختلطة. فعلى سبيل المثال، قد لا يفقد منتجو المحاصيل المتضررون من الفيضانات أو الزلازل أو الانفجارات البركانية أو الأعاصير أو النزاعات أصول الإنتاج فحسب، بل قد يضطرون إلى النزوح من أراضيهم ومنازلهم. وسواء كانت هذه الأسر نازحة أم لا، فقد تحتاج إلى الدعم حتى تتمكن من زراعة المحاصيل مرة أخرى. وإذا تمكن منتجو المحاصيل النازحون من الاندماج محليًا أو العودة أو الانتقال بأمان، فقد يحتاجون أيضًا إلى أشكال أخرى من الدعم لاستعادة الأنظمة الزراعية السابقة.

روابط لأهداف سبل العيش في دليل SEADS

يرتبط توفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور بجميع أهداف سبل العيش الثلاثة في SEADS:

١. توفير فوائد سبل العيش الفورية للأسر المنتجة للمحاصيل المتضررة من الأزمة.
٢. حماية سبل العيش القائمة على المحاصيل للأسر المتضررة من الأزمة.
٣. إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المرتبطة بالمحاصيل لضمان توفير سبل العيش للأسر المتضررة من الأزمة.

ولا يمكن تحقيق فوائد سبل العيش من الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور إلا إذا أمكن إنتاج المحاصيل عن طريق الحبوب (البذور النباتية) أو المواد النباتية. راجع الفصل 5: البذور ومنظومة البذور لتقييم هذا المتطلب المسبق لاستجابة الأدوات أو المعدات أو المدخلات الأخرى غير البذور.

وإذا كان إنتاج المحاصيل ممكنًا، وكانت الأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور متاحة (راجع الجدول 6-1) ويمكن الوصول إليها وذات تصميم وجودة مناسبين (راجع الجدول 6-2)، عندها يمكن استعادة إنتاج المحاصيل وحمايتها بعد الأزمة، والاستمرار في التعافي المبكر. وهذا يوفر لمنتجي المحاصيل وعائلاتهم فوائد سبل العيش من الغذاء والدخل (الهدفان 1 و2). وكما هو الحال في استجابات البذور ومنظومة البذور، يمكن أن تؤدي استجابات الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور إلى تحسين الاستعداد والحد من مخاطر الكوارث، وحماية إنتاج المحاصيل وتعزيزه في المستقبل (الهدفان 2 و3).

وفي حين قد يساهم توفير الأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور في تحقيق كل هدف من أهداف سبل العيش في SEADS، إلا أنه قد لا يكون كافيًا لتلبية احتياجات جميع منتجي المحاصيل. ويرجع ذلك إلى أن معظم منتجي المحاصيل على نطاق صغير هم مستهلكون يعتمدون على سبل العيش المتنوعة (وودهيل وآخرون. 2020).

أهمية توفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الاستجابة للأزمة

يعد الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور أمرًا بالغ الأهمية لإنتاج المحاصيل. وتتيح الأدوات والمعدات إعداد الأرض، وزراعتها، وإزالة الأعشاب الضارة، والحصاد، والتخزين. وتعمل التعديلات على التربة، بما في ذلك المواد الكيميائية العضوية وغير العضوية، على تعزيز صحة التربة، وحماية المحاصيل النامية، وزيادة الغلة. وتدعم التحويلات النقدية والحصول على الائتمان التوظيف الموسمي للعمالة والآلات (مختبر الغذاء المستدام 2016). وبدون هذه المدخلات والأنظمة التي تدعمها، لن يتمكن منتجو المحاصيل من إنتاج المحاصيل، وسوف يزداد الجوع والفقر، وستتعرض سبل العيش المستدامة على المدى الطويل للخطر.

ويقدم الجدول 6-1 أمثلة على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذرية التي يتم توفيرها في العادة في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

الجدول 6-1: يحتاج منتجو المحاصيل إلى مجموعة من الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لدعم سبل عيشهم

الأدوات	المعدات	المدخلات الأخرى غير البذور
• المعاول اليدوية؛ • أدوات القطع؛ • أحجار الشحذ؛ • أواني الري؛ • أدوات تقشير الذرة؛ • المناخل.	• أحذية العمل؛ • الملابس الواقية (للتعامل مع المواد الكيميائية)؛ • أكياس أو صناديق تخزين المحاصيل؛ • مضخات الماء البديلة، والمطاحن، وأجهزة استخلاص الزيت؛ • مواد السياج المؤقتة، بما في ذلك الأعمدة والقضبان والشبك السلكي والمسامير والدبابيس.	• التربة السطحية؛ • أكياس (أكياس الحدائق)؛ • حجارة لبناء الشرفة والحدائق المفتوحة؛ • إصلاحات التربة (الرماد، غطاء التربة، السماد، الجير)؛ • الأسمدة العضوية وغير العضوية؛ • المبيدات العضوية وغير العضوية؛ • النقد والائتمان لاستئجار العمالة الموسمية، والآلات، وشراء الوقود للمعدات.

يؤدي توفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور إلى التغلب على أربعة قيود محتملة موضحة في الجدول 6-2. وتعكس هذه القيود تلك الموجودة في الجدول 5-1.

الجدول 6-2: أربعة أنواع من القيود تؤثر في العادة على منتجي المحاصيل المتضررين من الأزمة

القيد	الخصائص المطلوبة للتغلب على القيد
التوافر	تتوفر كمية كافية من الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور المناسبة في المنطقة (التوافر المكاني)، في الوقت المناسب لدعم أنشطة المحاصيل الموسمية (التوافر الزمني)، بما في ذلك إعداد الأرض، والزراعة، وإزالة الأعشاب الضارة، والحماية، والحصاد.
إمكانية الوصول	يحصل منتجو المحاصيل وغيرهم من المهتمين بزراعة المحاصيل لأول مرة على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور التي يحتاجون إليها دون: • حواجز اقتصادية على الشراء أو المقايضة؛ • حواجز مادية، بما في ذلك المسافة إلى السوق والتهديدات الأمنية وقيود الحجر الصحي؛ • حواجز ثقافية واجتماعية (الإعاقة، والعمر، ونوع الجنس، والعرق، وغيرها من التحيزات)، والفجوات اللغوية، وصعوبة الوصول إلى المعلومات.
الجودة	يتم تكييف الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور مع أنظمة إنتاج المحاصيل المحلية، ولها سمات محلية مرغوبة ومناسبة. راجع المعيار الأدنى 6-5 لمزيد من التفاصيل.
ملاءمة التصميم	تلبي الأدوات والمعدات التفضيلات المختلفة لمنتجي المحاصيل (الرجال، والنساء، والأطفال).

بالإضافة إلى دعم المتلقي المستهدف، فإن الاستجابات تفيد أيضًا تجار الجملة، والبائعين، وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، حيث قد تسعى الأسر المتلقية إلى الحصول على خدمات الحدادين المحليين والمهندسين الزراعيين لصيانة الأدوات والمعدات وإصلاحها واستبدالها في نهاية المطاف. ويمكن أيضًا استخدام الأدوات والمعدات لتلبية احتياجات سبل العيش الأخرى، مثل بناء وتحسين المساكن وملاجئ الماشية. ويمكن تقاسمها بين الأسر المختلفة، بما في ذلك أسر النازحين داخليًا واللاجئين المتضررين من الأزمة (كوليس 2020، باجو 2020).

وأخيرًا، هناك أدلة متزايدة على أن زراعة الأغذية والزهور تعمل على تحسين احترام الذات والصحة العقلية (ميليكان وآخرون. 2019، RHS 2021) وبناء القدرة على الصمود (كوليس 2020). وإدراكًا لهذه الفوائد الإضافية، يقوم عدد متزايد من الجهات الفاعلة الإنسانية بتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور اللازمة للأسر المتضررة من الأزمات وذلك من أجل زراعة المحاصيل الغذائية وزراعة الزهور.

الخيارات الفنية لدعم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

يعرض هذا الفصل ثلاثة خيارات فنية والعديد من الخيارات الفرعية لتوفير الأدوات والمعدات وغيرها من المدخلات غير البذور في الأزمات:

- تيسير الوصول إلى المدخلات.
- توفير المدخلات.
- دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية.

حيثما كان ذلك ممكنًا، ينبغي إعطاء الأولوية للوصول الميسر على التوزيع المباشر،حيث يجب استخدام الأخير فقط عندما لا تعمل الأسواق. ويمكن أن يؤدي دعم الأنظمة الرسمية وغير الرسمية، مع مرور الوقت، إلى تعزيز أنظمة المدخلات المتضررة جراء الكوارث ودعم التحول من التوزيع المباشر. وقد يكون من المناسب دعم خيارات مختلفة لمجموعات مختلفة من المستخدمين حتى في نفس المجتمع. فعلى سبيل المثال، قد تستفيد بعض الأسر من قسائم السلع لشراء الأدوات أو المعدات أو الوقود اللازم لمضخة الري. وقد يستفيد آخرون، الذين يحتاجون إلى الزراعة في الأراضي الفقيرة، من توزيع السماد، في حين قد يستفيد آخرون من دعم الحدادين المحليين لتحسين الأدوات خفيفة الوزن.

وقد تم اختيار هذه الخيارات الفنية الثلاثة بناءً على الأدلة المتاحة بشأن تأثير الاستجابات الزراعية في الأزمات الإنسانية (SEADS 2021) وعلى رأي الخبراء. ومع ذلك، لم تفصل الأدلة أسباب التأثير على سبل العيش عندما تم استخدام مزيج من مجالات الاستجابة والخيارات الفنية لمعالجة القيود المحددة كافة.

وتشير الأدلة إلى أنه يمكن للجمع بين مجالات الاستجابة والخيارات الفنية أن يؤدي إلى زيادة إنتاجية المحاصيل وتحسين نتائج سبل العيش، إما من خلال زيادة الأمن الغذائي، أو خفض النفقات الغذائية، أو زيادة الدخل. راجع على سبيل المثال موليت 2009، ومنظمة الأغذية والزراعة 2012أ، ومنظمة الأغذية والزراعة 2012ب، والبنك الدولي 2012، وبريتاري وأنجوكو 2019، وكوليس 2020 في قاعدة بيانات الأدلة الخاصة بـSEADS. وعلى هذا النحو، يمكن أيضًا استخدام الخيارات والإرشادات الفنية الواردة في هذا الفصل عند توفير الأدوات المنزلية لإعادة تأهيل البنية التحتية بقيادة المجتمع والتي يغطيها الفصل 7: البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل.

تقدم دراسة الحالة 5-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالاً على توفير البذور والأدوات الذي ينجم عنه أشهر إضافية من الاكتفاء الذاتي الغذائي.

الخيار الفني 1: تيسير الحصول على المدخلات

يشمل تسهيل الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور أي إجراء يقلل من الحواجز الاقتصادية أو المادية أو الاجتماعية والثقافية التي تحول دون الوصول. ونتيجة لذلك، أصبح بإمكان منتجي المحاصيل إعداد أراضيهم مرة أخرى، وزراعتها، وإزالة الأعشاب الضارة، ورعايتها، وحمايتها، وحصاد الغلات المتزايدة.

والأهم من ذلك، يمكن للاستجابة القائمة على السوق (راجع المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش) لتسهيل الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور أن تستعيد إنتاج المحاصيل مع دعم البائعين المحليين والأسواق (راجع المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي). ويوضح الجدول 6-3 العديد من الخيارات الفرعية القائمة على السوق وحواجز الوصول التي تعالجها.

الجدول 6-3: تتوافر العديد من الخيارات الفرعية لتيسير الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

الخيارات الفنية الفرعية	الحواجز التي تمت معالجتها		
	اقتصادية	مادية	اجتماعية وثقافية
١-١ الدعم النقدي للمنتجين لشراء الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور المتاحة في الأسواق المحلية.	x		
١-٢ دعم نقدي للحدادين، والمهندسين الزراعيين، والبائعين للوصول إلى المناطق المتضررة من الكوارث.	x		
١-٣ إعانات النقل للبائعين لنقل المدخلات إلى الأسواق القريبة من منتجي المحاصيل المستهدفين.		x	x
١-٤ منح لبائعي المدخلات لتزويد مخيمات النازحين داخليًا.		x	x
١-٥ دعم المنح لأسواق المدخلات.	x	x	x

توضح دراسة الحالة 6-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) ترتيبًا مبتكرًا لتقاسم التكاليف النقدية غير المشروطة.

الخيار الفني 2: توفير المدخلات

عندما لا تتوافر الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، بما في ذلك المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها وغير الآمنة حيث لا تعمل الأسواق، فقد يكون من الضروري شراء المدخلات ونقلها وتوزيعها مباشرة على منتجي المحاصيل المتضررين من الأزمة.

وقد تقوم الجهات الفاعلة الإنسانية بتوزيع هذه المدخلات، أو قد تطلب الدعم من أصحاب المصلحة المحليين، مثل تعاونيات المنتجين والمجموعات النسائية، للقيام بعمليات التوزيع. ولا يقتصر إشراك أصحاب المصلحة المحليين على بناء القدرات المحلية فحسب، بل قد يساعد أيضًا في الحد من التأخير التشغيلي الذي غالبًا ما يميز الاستجابات الحكومية والإنسانية واسعة النطاق. راجع المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة، للحصول على مزيد من الإرشاد بشأن تضمين أصحاب المصلحة المحليين في التقييم، والتصميم، والتنفيذ.

توضح دراسة الحالة 6-2 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف أدى التوزيع المباشر للأسمدة والأدوات اليدوية إلى الإنتاج بمستويات أعلى من الاكتفاء الذاتي في منطقة دمر فيها الإعصار الأرز المروي وجوز الهند وغيرها من المحاصيل.

الخيار الفني 3: دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية

أثناء الأوقات العادية، يوفر مقدمو الخدمات والأنظمة إمكانية الوصول إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لمنتجي المحاصيل. وقد تؤدي الأزمات إلى إضعاف تقديم هذه الخدمة أو إنهائها بشكل مؤقت. ومع ذلك، نادرًا ما يتم تدميرها، إلا في حالات الأزمة المعقدة طويلة الأمد. وفي حال حدوث ذلك، يمكن أن يساعد الدعم في شكل منح وقروض على إعادة بناء الخدمات والأنظمة. وعادة ما تكون عملية إعادة البناء معقدة، وتستغرق عدة سنوات، وقد تتطلب مزيجًا من الاستثمارات العامة والخاصة.

وينبغي موازنة الدعم المقدم لتعزيز الخدمات والأنظمة بين مجموعة من مقدمي الخدمات خلال المراحل المختلفة من دورة الإنتاج (إعداد الأرض، وتحسين صحة التربة، وإنتاج المحاصيل، والحصاد، والتخزين). وتعد كل من المنح والائتمانات، والتدريب الفني والتدريب على المهارات لصانعي الأدوات والمعدات، ودعم البحث والتطوير في مجال الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور أمثلة على دعم الأنظمة الرسمية وغير الرسمية.

إيجابيات وسلبيات كل خيار فني

يلخص الجدول 6-4 إيجابيات وسلبيات كل خيار فني لتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور.

الجدول 6-4: يوجد لكل خيار من الأدوات والمعدات وغيرها من خيارات المدخلات غير البذور إيجابيات وسلبيات

الخيار	الإيجابيات	السلبيات
١: تيسير الوصول إلى المدخلات	• يؤدي استخدام النقد والقسائم إلى تحسين التسليم في الوقت المناسب؛ • دعم أولويات وخيارات منتجي المحاصيل؛ • يعزز إدخال النقد الاقتصاد المحلي من خلال التأثير المضاعف؛ • يتميز التسليم بالمرونة، بما في ذلك من خلال الهواتف المحمولة، أو القسائم الإلكترونية، أو البطاقات (مثل بطاقات الدفع المسبق، أو بطاقات الصراف الآلي، أو البطاقات الذكية، أو الائتمانية، أو بطاقات الخصم)، أو التوزيعات النقدية؛ • يمكن تصميم الدعم ليناسب الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء والأطفال والفئات المهمشة؛ • يمكن مراقبة الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذرية ونقل تصميم البرامج المستقبلية.	• قد لا يتم استخدام التوزيعات النقدية بالكامل في عمليات الشراء المخطط لها للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، حيث تواجه الأسر المتأثرة بالأزمة مجموعة من الأولويات التنافسية، بما في ذلك الغذاء والصحة والتعليم؛ • تتطلب معارض المدخلات المحلية تنظيمًا كبيرًا، وقد تؤخر الوصول إلى المدخلات المهمة، وتصل إلى أعداد صغيرة نسبيًا، وتكون غير مناسبة في المناطق المتضررة من النزاعات؛ • لتلبية متطلبات الكمية أو الجودة، قد لا تفيد مخططات القسائم بشكل عادل بائعي المدخلات على نطاق صغير الذين لا يستطيعون توفير التخزين أو النقل، أو ببساطة لأنه من الصعب من الناحية اللوجستية التعاقد مع مجموعة من البائعين.
٢: توفير المدخلات	• يمكن أن تستهدف عمليات التوزيع المناطق النائية التي تعاني من سوء خدمات الأسواق وتصل إليها؛ • مألوف لدى الجهات الفاعلة الإنسانية ومنتجي المحاصيل الذين يواجهون أزمات متكررة؛ • يمكن توحيد العملية والمساعدة عبر السياقات؛ • من الممكن الوصول إلى أعداد كبيرة من منتجي المحاصيل المتأثرين بالأزمة؛ • يمكن التحكم في مشاكل الجودة بسهولة نسبيًا من خلال عمليات التفتيش المفاجئة؛ • بساطة الرصد، بما في ذلك عدد ونطاق الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور التي يتم تسليمها وعدد المستفيدين.	• قد لا تلبي الحزم القياسية احتياجات وأولويات المجموعات المختلفة (الرجال والنساء والأطفال والفئات المهمشة والأقليات) أو قد لا تكون مناسبة لأنظمة إنتاج المحاصيل المختلفة؛ • تفضل الاستجابات واسعة النطاق العمليات واسعة النطاق على حساب بائعي المدخلات المحليين الصغار؛ • التحديات المتعلقة بالمشتريات واللوجستيات، بما في ذلك توافر مستودعات التخزين، والتي قد تؤدي إلى تأخير التوزيعات والفشل في تحقيق أهداف سبل العيش؛ • يمكن أن تصبح التوزيعات المباشرة هي القاعدة وأن تقوض الأسواق المحلية الرسمية وغير الرسمية، بما فيها تلك التي تتعافى من الأزمات؛ • يمكن أن تؤدي التوزيعات المباشرة واسعة النطاق إلى تعطيل الأنظمة، وتقليل التنوع والاختيار، وخلق التبعية، وقمع الابتكار.

...واصل		
٣: دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية	• يمكن تصميم الدعم بما يتناسب مع احتياجات الحدادين، والمهندسين الزراعيين، ومتاجر الإمدادات الزراعية، بما في ذلك أولئك الذين نزحوا جراء الازمة؛ • يستطيع الدعم أن يحسن تصميم الأدوات والمعدات لتلبية احتياجات مجموعات مختلفة من المستخدمين (الرجال والنساء والفئات العمرية المختلفة)؛ • للدعم تأثير مضاعف محتمل في الاقتصاد المحلي؛ • يمكن تصميم الدعم لبناء العلاقات بين بائعي المدخلات المحليين ومنتجي المحاصيل المتضررين.	• قد يؤدي الدعم إلى تطوير تصميمات ومنتجات ذات قيمة سوقية مستدامة قليلة أو معدومة؛ • تستطيع الإعانات أن تدعم المشاريع الصغيرة غير الفعالة التي لا تستطيع المنافسة في الأوقات العادية.

توقيت الخيارات الفنية الخاصة بالأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

عادة ما تنفذ الاستجابات لأزمات إنتاج المحاصيل بعد إدارة الاستجابات الأساسية المنقذة للحياة. وينبغي استخدام التقويمات الزراعية المحلية لضمان تقديم الدعم في الوقت المناسب. وتوفر أداة معلومات تقويم المحاصيل الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة نسخًا إلكترونية من التقويمات المحلية (2021). ويعرض الجدول 6-5 أمثلة على الجداول الزمنية لتنفيذ الخيارات الفنية الثلاثة عبر تقويم زراعي عام للذرة والفاصولياء.

يراعي توفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور الوقت، حيث يمكن أن يؤثر التأخير على نمو المحاصيل، وصحتها، وإنتاجيتها، ولأن منتجي المحاصيل بحاجة إلى تخطيط وتنظيم العمالة المطلوبة في وقت مبكر. وإذا شعروا بأنهم غير قادرين على تخطيط وتنظيم العمل، بسبب انعدام الثقة في الاستجابة المخطط لها للمدخلات، فقد ينقلون موارد العمل الشحيحة إلى أنشطة اقتصادية وأنشطة كسب عيش أخرى، وبالتالي تضيع الفرص.

وتحدد مرحلة الأزمة أيضًا توقيت الاستجابة للأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور، كما يوضح الجدول 6-6.

على سبيل المثال، في أعقاب أزمة سريعة الحدوث أو معقدة، تعطى الأولوية للاستجابات المنقذة للأرواح، لذلك ينبغي تأخير دعم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور حتى يتم تلبية الاحتياجات الأساسية.

وتختلف الاستجابة للأزمات بطيئة الحدوث، مثل تلك الناجمة عن الجفاف أو الآفات أو الأمراض. وبالنسبة لحالات الجفاف متعددة السنوات، فغالبًا ما تكون المنظمات جاهزة للعمل، لذلك لا ينبغي لتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور قبل موسم الزراعة التالي أن يشكل تحديات كبيرة. ومع ذلك، فإن تقديم هذه المدخلات سيكون غير مناسب أثناء الأزمة نفسها وأثناء مرحلة التعافي.

وقبل الالتزام بالاستجابة، سواء في أزمة سريعة الحدوث أو بطيئة الحدوث أو في أزمة معقدة، ينبغي استشارة خدمات الأرصاد الجوية الوطنية والدولية. وإذا كان من المتوقع حدوث ظروف طبيعية، عندها يمكن المضي قدمًا في الاستجابة. ومع ذلك، إذا كانت التوقعات تشير إلى هطول ضعيف للأمطار، فقد يكون من الأفضل تأجيل الاستجابة والانتظار حتى التوقعات التالية لهطول جيد للأمطار.

وتستطيع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية دعم وتعزيز الخدمات والأنظمة اللازمة لتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في جميع مراحل الأزمة، طالما أنها لا تتداخل مع توفير الاحتياجات الأساسية.

الجدول 6-5: توقيت الخيارات الفنية الخاصة بالأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لتتزامن مع مواسم المحاصيل المحلية - مثال على إنتاج الذرة والفاصولياء

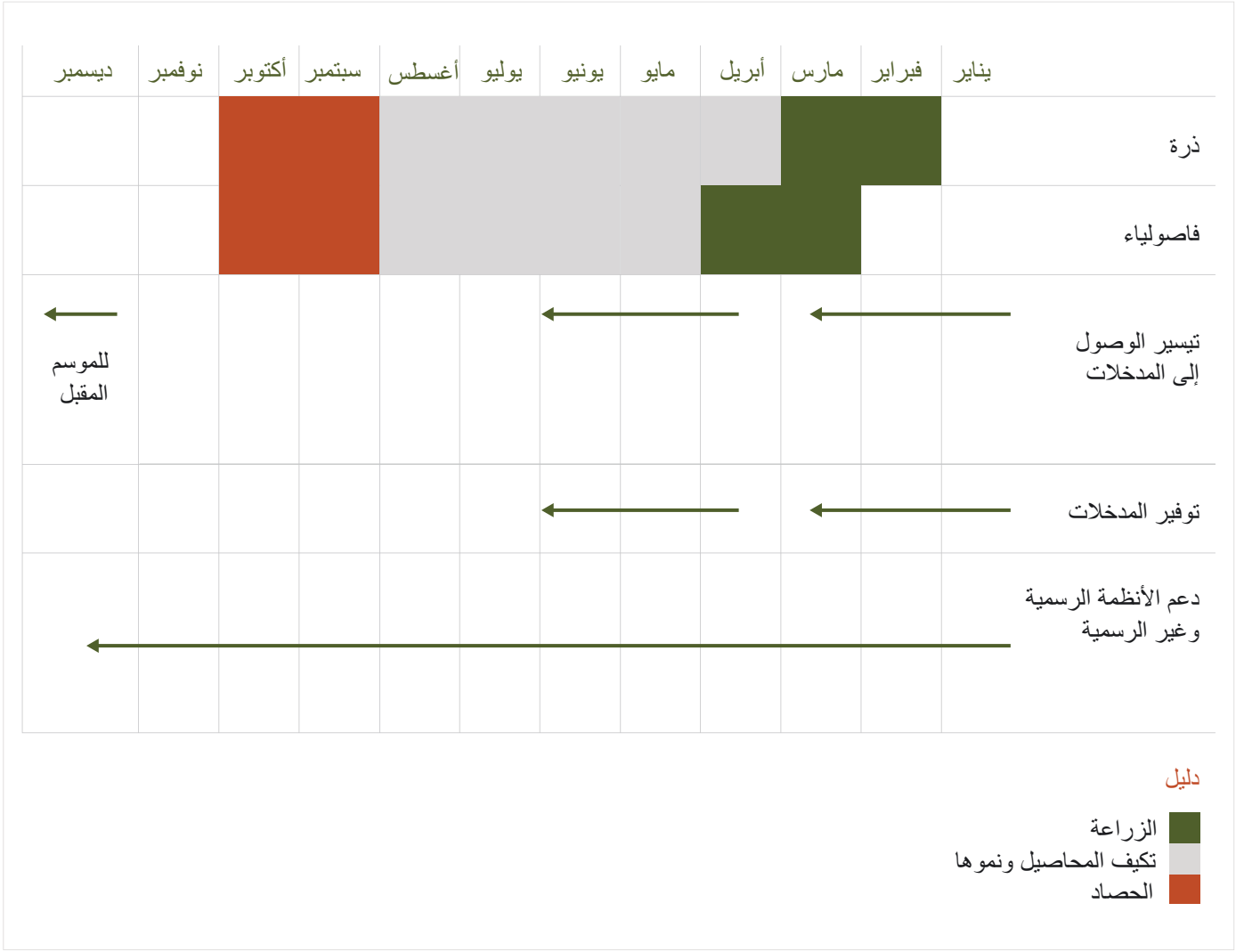

الجدول 6-6: خيارات فنية مختلفة للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور ذات صلة بمراحل مختلفة من الأزمة

الخيارات الفنية	مرحلة الطوارئ	مرحلة التعافي
الأزمة سريعة الحدوث والمعقدة		
تيسير الوصول إلى المدخلات	←	
توفير المدخلات	←	
دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية	←	←
أزمة بطيئة الحدوث		
تيسير الوصول إلى المدخلات	←	
توفير المدخلات	←	
دعم أنظمة المدخلات الرسمية وغير الرسمية	←	←

مخطط تسلسل القرارات لتحديد الخيارات الفنية

يمكن لمخطط تسلسل القرارات أن يرشدك في تحديد الخيارات الفنية. فهو يدفعك لدراسة المتغيرات بطريقة منهجية. ويتم ترتيب أسئلة مخطط تسلسل القرارات من حيث الأولوية لجودة البرنامج.

يتعين عليك الإجابة على السؤال رقم 1 أولًا (إما "نعم" أو "لا"). ثم يوجهك مخطط تسلسل القرارات إلى سؤال جديد بناءً على إجابتك. وتشير الإجابات بـ "لا" إلى أنه ينبغي التمعن في الإجابات المناسبة الأخرى المحددة في أداة تحديد مجال الاستجابة، أو أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التدريب أو بناء القدرات للإجابة على الأسئلة بـ "نعم". وبما أن الخيارات الفنية المتعددة قد تكون مناسبة، فعند تحديد خيار فني واحد، سيقودك مخطط تسلسل القرارات إلى النظر في الخيارات الأخرى.

ويجب أن تعتمد إجاباتك على جميع البيانات المتاحة لك، ولكن على وجه الخصوص:

- نتائج التقييم الأولي (راجع الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل).
- نظرية التغيير (راجع المعيار الأدنى 8-2: أهداف المشروع).
- قدرة منظمتك على تحقيق المعايير الدنيا ذات الصلة في هذا الفصل (راجع الملحق ب).

يوصي SEADS باستخدام أداة تحديد مجال الاستجابة (راجع المعيار الأدنى 4-4: اختيار مجالات الاستجابة) قبل إكمال مخطط تسلسل القرارات. وسوف تشير أداة تحديد مجال الاستجابة إلى ما إذا كانت الاستجابات المتعلقة بالأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور ضرورية ومناسبة وممكنة، وما هو هدف سبل العيش الذي قد يكون له التأثير الأكبر.

استخدم الشكل 6-1 لاختبار ما إذا كان يجب اعتبار الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور جزءًا من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الخيارات الفنية الأكثر ملاءمة.

الشكل 6-1: مخطط تسلسل القرارات للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

ملاحظة: لا تعني النتيجة "عدم اتخاذ أي إجراء" بالضرورة أنه لا ينبغي إجراء أي استجابة، بل ينبغي النظر في الاستجابات المناسبة الأخرى المحددة في أداة تحديد مجال الاستجابة لمزيد من التدريب، أو قد يطلب بناء القدرات للإجابة بـ "نعم" على الأسئلة. يمكن البحث في دعم سبل عيش بديلة عندما لا توجد خيارات مناسبة أخرى ولا يكون التدريب وبناء القدرات ممكنًا.

المعايير الدنيا للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

المعيار الأدنى 6-1: التقييم والتخطيط

يتم إجراء التقييمات لتحديد مستوى الاهتمام بالعودة إلى إنتاج المحاصيل، والحاجة إلى الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، ووظائف الخدمات والأنظمة القائمة على السوق المحلية.

الإجراءات الرئيسية

- نفّذ تقييمًا أوليًا باستخدام الأساليب التشاركية لفهم الطلب على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- تأكد من أن الموظفين لديهم الكفاءات الفنية ذات الصلة لفهم المعلومات الأساسية واستخدامها (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- استخدم الملحق 6-4: أمثلة على الأسئلة اللازمة لجمع البيانات الأولية والفنية، والملحق 6-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي لاستجابات الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، لاختيار أسئلة التقييم.
- افهم القيود الحادة المتعلقة بالتوافر، والوصول، والجودة، وجودة التصميم التي تؤثر على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور المستخدمة في زراعة المحاصيل (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- اربط احتياجات المدخلات المزمنة طويلة الأمد ببرامج التنمية (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **التقييم الأولي.** ربما تؤدي الأزمات إلى تطلعات جديدة ومختلفة لكسب العيش (خاصة عندما ينزح سكان المنطقة المتضررة)، حيث إن الجوع لا يضمن استمرار الاهتمام أو الالتزام بزراعة المحاصيل. ويمكن أن يحدد التقييم الأولي التوقعات أو الحاجة للأدوات أو المعدات أو المدخلات الأخرى غير البذور (راجع المبدأ 1 والمبدأ 2 في SEADS، والفصل 4). راجع الملحق 6-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور استجابات.

ومن المهم تقييم احتياجات الفئات المختلفة، بما فيها النساء، والفئات العمرية المختلفة، والأشخاص ذوي الإعاقة، من دون التوقع منهم بالضرورة استخدام الأدوات والمعدات المصممة للرجال (كرونين 2020). وقد يؤدي تسهيل التعاون بين مجموعات المستخدمين المختلفة ومقدمي خدمات المدخلات والأنظمة المحلية إلى إنتاج أدوات ومعدات خفيفة الوزن أو مخصصة. كما أن الأدوات والمعدات المخصصة تُمكّن المجموعات المختلفة من العمل بشكل أكثر فعالية، وتؤدي عادة إلى تقليل الأضرار التي تلحق بالمحاصيل النامية. وقد يكون لدى منتجي المحاصيل المختلفين مستويات مختلفة من الاهتمام بالحصول على محسنات التربة، والمبيدات والأسمدة العضوية وغير العضوية، والمنح والائتمانات لاستئجار العمالة الموسمية أو الآلات، أو شراء الوقود لتشغيل مضخات الري.

وتصف دراسة الحالة 6-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف تم تكييف آلة الحصاد المستوردة لتناسب الاحتياجات المحلية.

٢. **كفاءات الفريق.** تعتمد الاستجابة الفعالة على فهم وتيرة استخدام الأدوات والمعداتوالمدخلات الأخرى غير البذور في الأوقات العادية. ويتطلب الأمر أيضًا فهمًا للخدمات والأنظمة التي تقوم عليها، بما في ذلك الحدادين المحليين والمهندسين الزراعيين، وتختلف هذه الاحتياجات باختلاف الفئات السكانية. راجع الملحق ب: عناصر كفاءة الفريق. ومن دون مجموعات المهارات هذه، قد يتم إغفال المعلومات السياقية الأساسية، وقد يكون تصميم المساعدة المخطط لها ناقصًا أيضًا.

٣. **الدعم المخصص.** من النادر أن يمتلك منتجو المحاصيل المساحة نفسها من الأرض، أو يعملوا في نوعية التربة نفسها، أو يختاروا المحاصيل نفسها، أو يحصلوا على القدر نفسه من العمالة، أو يستخدموا المدخلات الأخرى غير البذور ذاتها. وينطبق الشيء نفسه على الأسر النازحة. وقد يقبل البعض الحصول على حاوية أو اثنتين صغيرتين نسبيًا لتأسيس حديقة مطبخ صغيرة. وقد يرغب آخرون في استئجار قطع أراضي وحقول من أفراد المجتمع المضيف. وربما يكون لدى أشخاص آخرين في المخيم نفسه خبرة قليلة أو معدومة في زراعة المحاصيل، في حين قد يكون آخرون - حدادون

ومهندسون زراعيون وبائعو مدخلات- نازحين. وقد يكون مقدمو الخدمات مهتمين بإعادة ترسيخ أنفسهم في مهنهم السابقة أكثر من اهتمامهم بزراعة المحاصيل. وأخيرًا، ربما يكون بعض الأفراد النازحين، حتى من يعانون من الصدمات النفسية، أكثر اهتمامًا بزراعة الزهور من المحاصيل.

إن تصميم الأدوات والمعدات وغيرها من أشكال دعم المدخلات الأخرى غير البذور لتلبية احتياجات ومصالح الأسر المختلفة يمكن أن يلبي الاحتياجات المتنوعة، ويضمن استخدام المدخلات، وتحقيق القيمة مقابل المال.

وتصف دراسة الحالة 4-6 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف قامت الأسر اللاجئة بزيادة توافر الغذاء، والوصول إليه، والمبيعات بعد توزيع مجموعة مخصصة من البذور، والأدوات، ومحسنات التربة، والتدريب، والمواد الخاصة بالسياج. ويمكن أن تساعد الأسئلة الواردة في الملحق 6-1 في تحديد تلك الاحتياجات المحددة.

٤. **القيود الحادة مقابل القيود المزمنة.** يمكن أن يساعد التقييم في التمييز بين الاحتياجات الحادة والمزمنة (راجع الملحق 4-1). ولا تكون الاستجابة للأزمات مناسبة تمامًا لتلبية الاحتياجات غير المستوفاة من الأدوات أو المعدات أو المدخلات الأخرى غير البذور، التي يمكن تلبيتها بشكل أفضل من خلال برامج التنمية والحد من الفقر على المدى الطويل.

المعيار الأدنى 6-2: تحديد الخيارات الفنية والتوقيت

يتم تسليم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الوقت المناسب لموسم الزراعة.

الإجراءات الرئيسية

- استخدم مخطط تسلسل القرارات في الشكل 6-1 لتحديد الخيارات الفنية المناسبة لنوع الأزمة والتقويم الزراعي. وينبغي للخيارات المحددة أن تعزز العدالة الاجتماعية (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- قدّر تكاليف الاستجابة بناءً على الاستهداف المناسب، والتكاليف في الوقت الفعلي، وآلية (آليات) التسليم المناسبة والآمنة (راجع الملاحظات الإرشادية 2 و3).
- ضع جدول زمني للاستجابة المحددة وقيّم وعالج العقبات المحتملة التي قد تؤخر التسليم (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- حدد وقلل مخاطر الحماية التي قد تنشأ عن الاستجابة المحددة (راجع الملاحظة الإرشادية 5).

الملاحظات الإرشادية

١. **النهج التشاركية والعدالة الاجتماعية.** راجع المبدأ 2 في SEADS ينبغي التأكد من ملاءمة الخيار (الخيارات) الفنية المختارة، مع البحث في ما إذا كانت المساعدة الإنمائية طويلة الأمد متاحة للمستفيدين المستهدفين أم لا.

٢. **حجم المساعدة.** بعد تحديد الخيارات الفنية المحتملة، تكون الخطوة التالية هي حساب التكلفة وتصميم حجم المساعدة من حيث التكلفة لكل متلقي (عمق الاستجابة) وعدد المستفيدين (شمولية الاستجابة). وللقيام بذلك، يجب دراسة التكاليف الكاملة للاستجابة، بما في ذلك المشتريات، والنقل، والدعم التشغيلي. وقد تتقلب التكاليف التشغيلية في سياقات الأزمة وتتضخم. ويوفر معيار توزيع الأصول 1 من المعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي إرشادات مفيدة في هذا الصدد.

٣. **الاستهداف.** تصميم نهج تشاركي في الوقت الفعلي للاستهداف يعتمد على فهم شامل للأعراف الاجتماعية والثقافية. ويوفر الاستهداف القائم على المجتمع عادة وسيلة أكثر فعالية لضمان التوزيع المناسب والكامل للمساعدة على جميع الفئات المستضعفة (راجع المبدأ 2 في SEADS).

٤. **عقبات التسليم.** يمكن أن يتسبب التأخير في تسليم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الفشل في تحقيق أهداف سبل العيش. وتشكل مثل هذه التأخيرات مشكلة خاصة عندما يتعلق الأمر بأدوات إعداد الأرض، ويتعرض الموسم الزراعي للخطر. وتكون التأخيرات شائعة في مناطق النزاع والمناطق النائية حيث تكون الطرق سيئة وتكاليف النقل مرتفعة، لذلك من المفيد توقعها والتخطيط لها.

٥. **عدم إلحاق الضرر.** تؤدي الأزمات، خاصة الأزمات المعقدة؛ التي يتخللها النزاع والعنف عادة إلى السرقة، والنهب، والإكراه، والاستغلال، والحرمان، والعنف الجنسي. وبالنسبة للأشخاص الذين يتعافون من الصدمة، فإنه من المهم ألا يعرّضهم تسليم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لمزيدٍ من المخاطر، وأن يضمن اتخاذ القرار التشاركي وجود أنظمة تسليم مناسبة (راجع مبادئ الحماية في دليل اسفير).

المعيار الأدنى 6-3: دعم الخدمات والأنظمة القائمة على السوق

تعطى الأولوية لتوفير الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور من خلال الخدمات والأنظمة القائمة على السوق.

الإجراءات الرئيسية

- استخدم البرامج القائمة على سبل العيش لتوجيه خيارات التسليم (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- تأكد من أن الاستجابات تعزّز الخدمات والأنظمة المحلية الحيوية التي تضمن اختيار الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور على المدى الطويل (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- استخدم الدعم الاستشاري المتخصص لتصميم الاستجابات (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **النهج القائم على سبل العيش.** نهج سبل العيش لدراسة جميع جوانب النظام الزراعي، بما في ذلك توافر الأراضي والوصول إليها خلال الموسم الزراعي بأكمله، وصحة التربة، والحصول على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور المناسبة، والخدمات والأنظمة القائمة على السوق (راجع المبدأ 1 في SEADS). ويمكن أن تساعد مجموعة أدوات تحديد الأسواق وتحليلها في حالات الطوارئ (ألبو 2010) في تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في الأدوات، والمعدات، وغيرها من أسواق المدخلات الأخرى غير البذور، والخدمات، والأنظمة.

٢. **اختيار السوق.** يكون منتجو المحاصيل على دراية بالأسواق، ويحضر العديد منهم الأسواق المحلية الأسبوعية بشكل دوري. وعادة يشعر أولئك الذين يفعلون ذلك بالارتياح عند اختيار الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور. وتعتمد مدى ملاءمة آلية التسليم القائمة على السوق على عوامل مثل: توفر العمالة المنزلية، والنقد، والائتمان. وكلما اتسع الاختيار، زاد احتمال أن يكون للأسواق تأثير إيجابي على سبل العيش.

٣. **تعزيز الخدمات والأسواق المحلية مقابل الخارجية.** تشير التجربة إلى أن الاستجابات المستندة إلى السوق يمكن أن تنحاز نحو شركات الأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور الأكبر حجمًا، على حساب الحدادين، والمهندسين الزراعيين المحليين، ومتاجر الإمدادات الزراعية المحلية، الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة من الاحتياجات والخدمات. وتفيد التوزيعات المباشرة بشكل خاص الجهات الفاعلة الخارجية في سلاسل القيمة، ولا تدعم الخدمات والأنظمة المحلية. وعندما يتعذر استخدام الجهات الفاعلة المحلية في سلاسل القيمة لتسهيل الحصول على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور أو توزيعها مباشرة، فيمكن دعمها من خلال المنح، وتحسين الوصول إلى الائتمان، ودعم البحث والابتكار.

٤. **حزم المساعدات الإنسانية.** في الغالب، تكون الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور جزءًا من حزمة أكبر من المساعدات الإنسانية؛ التي قد تشمل المساعدات النقدية و/أو الغذائية، والمأوى، والمواد غير الغذائية الأخرى، والبذور. وعندما يتم توزيعها مع مساعدات أخرى، فإن إشراك المختصين (مثل المختصين في المحاصيل والمهندسين الزراعيين المطلعين على سياقات الأزمة) في تصميم استجابات المدخلات الأخرى غير البذور يؤدي إلى تحسين النتائج. راجع الملحق ب للتعرف على الكفاءات المطلوبة والأساسية.

تصف دراسة الحالة 6-5 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف قام المتخصصون في المجال الزراعي الذين يعملون في مشاريع طويلة الأمد في المنطقة بتطوير حزمة استجابة من المساعدة التي تدعم النازحين داخليًا لإنتاج الغذاء وتحقيق مكاسب مذهلة في مجال الأمن الغذائي.

المعيار الأدنى 6-4: اختيار الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

تعتبر الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور مناسبة للظروف الزراعية البيئية المحلية، وتم تكييفها لتناسب المستخدمين المختلفين.

الإجراءات الرئيسية

- تأكد من أن الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأسر التي تتوافر لديها عمالة وقدرات مختلفة (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 1 و2).
- تأكد من قبول الجهات المانحة والحكومة المضيفة للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور المختارة (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- فكّر بعناية في الفوائد المتوقعة من إدخال أدوات ومعدات ومدخلات جديدة أخرى غير البذور في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- قيّم الحاجة إلى التدريب لضمان الاستخدام المناسب للمدخلات (راجع الملاحظة الإرشادية 5).

الملاحظات الإرشادية

١. **أهداف سبل العيش.** تخصيص الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لتحقيق أهداف سبل العيش في دليل SEADS (راجع الجدول 1-2 والمبدأ 1 في SEADS). وقد يؤدي ذلك إلى تقديم حزم مختلفة للرجال، والنساء، والفئات العمرية المختلفة، والفئات المهمشة. فعلى سبيل المثال، يمكن تصميم حزمة واحدة لدعم الفوائد المبكرة، وأخرى لدعم إعادة بناء الأنظمة الزراعية المتضررة من الأزمة على المدى الطويل. ويعتبر توفير الأدوات اليدوية لإعداد الأرض وزراعتها، أو تقديم النقد لشراء الوقود اللازم لمضخات الري لدعم محصول قائم أمرًا أكثر مراعاة للوقت من توفير السماد أو المحسنات الأخرى التي تعزز صحة التربة مع مرور الوقت.

٢. **تفضيلات الأسر.** قد تختار الأسر التي تتعافى من أزمة سريعة الحدوث أو أزمة معقدة زراعة محاصيل وأصناف مختلفة عما كانت تزرعه قبل الأزمة. وبالمثل، فقد تتغير احتياجاتها من الأدوات والمعدات؛ وبالتالي فإن تأكيد الاحتياجات والأولويات الحالية للأسر المختلفة، بما في ذلك احتياجات وأولويات النساء، والأسر التي يعولها الأطفال، والأسر المهمشة أمر مهم (راجع مبادئ الحماية الواردة في دليل اسفير والمبدأ 2 في SEADS وينبغي مراعاة وزن الأدوات، حيث قد تتسبب الأدوات الثقيلة جدًا في إلحاق إصابات بمن يستخدمها؛ وبالتالي تلحق الضرر بالمحاصيل التي يتم زراعتها.

٣. **مقبولية السياق.** قد يكون لدى الجهات المانحة والحكومات المضيفة المختلفة متطلبات وقيود وأنظمة مختلفة لإدارة استخدام المحسنات العضوية وغير العضوية، والأسمدة، والمبيدات الحشرية. ويمكن أن يشمل التقييم الأولي جوانب القبول ودعم التكيّف مع القيود والأنظمة المختلفة وضمان قبول حزمة المدخلات. وربما يكون من الضروري توزيع حزم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور- بما في ذلك الوقود لتشغيل مضخات الري - على عدة جولات بحيث تكون المدخلات الرئيسية متاحة في الوقت المحدد. وبالنسبة للمعدات التي يمكن أن تكون مؤقتة أو دائمة، ينبغي التفكير في عوامل مثل: المدة التي سيقضيها المشاركون المستهدفون في موقع إنتاج المحاصيل، وما إذا كان بالإمكان تعديل المعدات المؤقتة لاحقًا لتصبح أكثر استدامة. ويقدم الفصل 7 إرشادات بشأن البنية التحتية الدائمة، في حين يتضمن الفصل 8 من المبادئ التوجيهية والمعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية بشأن مأوى ومستوطنات الماشية اعتبارات لاتخاذ قرار بشأن البنية التحتية المؤقتة أو الدائمة.

٤. **التقليدي مقابل الحديث.** في الغالب، يكون لدى منتجي المحاصيل تفضيلات قوية بشأن الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، تتشكل من خلال سنوات الخبرة. ومن المهم ضمان توافر الأدوات المفضلة، بما فيها التصميمات التقليدية. وقد يكون هذا مهمًا بشكل خاص للأشخاص الذين عانوا من الصدمات، حيث قد يكون للمدخلات المألوفة فوائد للصحة العقلية. وفي حالات أخرى، قد يؤدي العمل مع النساء والأطفال والفئات المهمشة لتحسين تصميم الأدوات والمعدات إلى إنتاج أدوات محسنة وخفيفة الوزن وأكثر ملاءمة لهم. وربما يساعد دعم زيادة الاختيار مزيدًا من الأسر على تحقيق الهدف 1 من أهداف سبل العيش في دليل SEADS. وبالمثل، يجب التفكير في توفير الاختيار عند استبدال الأجزاء المتآكلة من مضخات الري لتقييم إمكانية إدخال التحسينات والتكنولوجيا الصديقة للبيئة. لاحظ أن الأجزاء المتآكلة من مضخات الري قد تكون جزءًا من البنية التحتية الدائمة التي تحتاج إلى إعادة تأهيل، وهو ما يتناوله الفصل 7.

٥. **التدريب وبناء القدرات.** ينبغي دعم تصميم التدريب وبناء القدرات لسد الفجوات المعرفية الأساسية، بما في ذلك الاستخدام المناسب والآمن لمحسنات التربة، والأسمدة، والمبيدات الحشرية (العضوية وغير العضوية على حد سواء). وينبغي تصميم جميع برامج التدريب وبناء القدرات بما يتوافق مع احتياجات واهتمامات الفئات المختلفة (الرجال، والنساء، والأطفال، والفئات المهمشة) وذلك باستخدام أساليب التدريب التشاركية. ويمكن للبائعين المحليين وخدمات الإرشاد الزراعي توفير التوجيه والدعم المفيدين، بما في ذلك التعامل المناسب مع المواد الكيميائية الزراعية (راجع المبدأ 4 من SEADS: اختيار مجالات الاستجابة).

المعيار الأدنى 6-5: جودة المدخلات

تستوفي استجابات الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور الحد الأدنى من الجودة المطلوبة من قبل المجتمعات المنتجة للمحاصيل، والممارسين، والمنظمات المانحة.

الإجراءات الرئيسية

- تأكد من أن الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور تتمتع بالجودة ذاتها التي اعتاد عليها منتجو المحاصيل بشكل دوري، وبالتالي تحظى بالقبول (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2).
- أتح الوقت الكافي لفحص الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور عند نقطة التوزيع، وكن مستعدًا لرفض المدخلات ذات الجودة السيئة (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- تأكد من وضع العلامات الإرشادية الصحيحة على جميع المواد الكيميائية باللغة المحلية (راجع الملاحظة الإرشادية 3).

الملاحظات الإرشادية

١. **جوانب الجودة.** يجب أن تلبي الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور المستويات المتوقعة منها من حيث الجودة والاداء، أو تكون أعلى منها، وأن تكون قادرة على التحمُّل بما يكفي لضمان خدمة طويلة الأمد مع الاستخدام المعتاد. وبالطريقة نفسها التي يمكن أن يكون للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور ذات الجودة الجيدة تأثير إيجابي على سبل العيش، فإن المدخلات الرديئة قد تؤدي إلى تأثيرات عكسية. وقد يؤدي تلفها إلى حدوث إصابات شخصية؛ ولذلك، يجب أن يحدد التقييم الأولي والتحليلات الفنية معايير الجودة، وأن يستبعد البائعين الذين لا يستوفون هذه المعايير.

وينبغي الإشارة إلى قضايا الجودة- التي لا تقل أهمية- بتوزيع المدخلات الأخرى غير البذور، مثل: التربة السطحية، ومحسنات التربة، والأسمدة، والمبيدات الحشرية. وبالتالي، يجب أن تستوفي التربة السطحية الوصف، وألا تكون تربة فرعية رديئة الجودة، كما يجب أن تكون محسنات التربة عالية الجودة من أجل تعزيز التربة الرديئة وتحسين خصوبتها. وينبغي أيضًا أن تكون الأسمدة والمبيدات الحشرية عالية الجودة، وألا تتجاوز تاريخ انتهاء الصلاحية وألا يتم تخزينها في ظروف سيئة. وينبغي عدم توزيع الأسمدة والمبيدات الحشرية التي لا تلبي معايير الجودة المتفق عليها.

٢. **فحص الجودة.** من شأن تخطيط وتنفيذ عدد صغير من عمليات التفتيش المفاجئة - عند الشراء والتوزيع وخلال مدة الاستجابة بشكل دوري - أن يعالج المشكلات المتعلقة بالجودة، وكذلك احتياجات الصيانة والإصلاح والاستبدال.

٣. **الملصقات الخاصة ببيانات المنتجات.** سواء كانت الأسمدة والمبيدات الحشرية عضوية أم غير عضوية، يجب وضع البيانات الإرشادية بشكل واضح عليها، بما في ذلك إرشادات بشأن معدلات الاستخدام الموصى بها والاستخدام الآمن. ويجب أن تكون الملصقات مكتوبة باللغة المحلية، وأن تكون واضحة خطيًا وتتضمن أشكالاً تصويرية، حتى يتمكن كل فرد في المجتمع من معرفة كيفية حماية نفسه والبيئة من حوله.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن العثور على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها ما يلي:

بوديكر، و. وواتس، م. وكلوزينغ، ب. وماركيز، إي. (2020). التوزيع العالمي للتسمم الحاد غير المتعمد الناجم عن المبيدات الحشرية: تقديرات مبنية على مراجعة منهجية. *BMC الصحة العامة 20.*
https://bmcpublichealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12889-020-09939-0

منظمة الأغذية والزراعة (فاو) (12 أيار/مايو 2021). *أسئلة وإجابات بشأن مكافحة الآفات والمبيدات الحشرية.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/newsroom/detail/q-a-on-pests-and-pesticide-management/en

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2016). *مدونة السلوك الدولية لإدارة المبيدات الحشرية: إرشادات بشأن المبيدات الحشرية شديدة الخطورة.* منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.
https://www.who.int/publications/i/item/9789241510417

جيرارد، ب. وبودرون، ف. ويحيى، ر. (2019). كشف الخرافات بشأن العمل الزراعي والأداء الآلي في أفريقيا: بيان الحقائق. المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح
https://repository.cimmyt.org/server/api/core/bitstreams/a7677241-de76-40fb-922b-3923e17f8c30/content

جيل، إتش. ك.، وغراغ، إتش. (2019). المبيدات الحشرية: التأثيرات البيئية واستراتيجيات الإدارة. م. ل. لارامندي وس. سولونيسكي (محرران)، *المبيدات الحشرية* (الفصل 8). إنتيك أوبن.
https://www.intechopen.com/chapters/46083

غوميرت، إم. (2019). *تقنيات ما بعد الحصاد لصغار المزارعين.* المعهد الدولي لأبحاث الأرز.
https://flar.org/wp-content/uploads/2019/01/009_Post-harvest-technologies-foe-small-farmers_MGummert.pdf

المعهد الدولي لأبحاث الأرز. (2022). *بنك المعرفة الخاص بالأرز* [الموقع الإلكتروني].
http://www.knowledgebank.irri.org/

مولو، س. وهاسيمونا، أو. جي. وموتال، ب. وفاندي، جي. وسيانكويليمبا، إي. (2021). تعزيز دور برامج الإرشاد الزراعي الريفي في الحد من الفقر: مراجعة. *كوجنت للأغذية والزراعة 7.*
https://doi.org/10.1080/23311932.2021.1886663

موك، ن. وفاليت، م. (2018). *استعراض برامج المساعدة الغذائية الطارئة القائمة على السوق للغذاء من أجل السلام - تقرير دراسة الحالة لسيراليون.* تانجو الدولية.
https://www.calpnetwork.org/wp-content/uploads/2020/03/pa00t2c4-1.pdf

سيمز، ب. وكينزل، جي. (2006). *الطاقة الزراعية واستخدام الآلات في المزارع الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/publications/card/en/c/6e76ecd0-1097-588c-ab99-7c5d29a6d055/

سيمز، ب. وكاهان، د. وباغاليل، جي. وحلمي، م. وفالي، س.س. (2018). *توظيف الخدمات كمؤسسة تجارية: دليل تدريبي لمقدمي خدمات استخدام الآلات على نطاق صغير.* منظمة الأغذية والزراعة.
http://www.fao.org/family-farming/detail/en/c/1166249/

اسفير (2019). *الحد من الأثر البيئي في الاستجابة الإنسانية.* الورقة الموضوعية 1 لاسفير.
https://spherestandards.org/ar/resources/thematic-sheet-environmental-impact/

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (2021). *الإطار العالمي لتقييم المخاطر* [الصفحة الإلكترونية].
https://www.preventionweb.net/understanding-disaster-risk/graf

الملحق 6-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور

فيما يلي أسئلة مقترحة ينبغي طرحها عند التخطيط لاستجابة الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور. والهدف من ذلك هو التأكد من جمع الحد الأدنى من البيانات للتقييم وتحديد الاستجابة بحيث تلبي استجابة الأدوات والمعدات والمدخلات غير البذور المعايير الدنيا في SEADS. إن هذه الأسئلة غير إلزامية. وينبغي تعديل القائمة لتتناسب مع السياق.

السياق

١. ما الأدوات والمعدات الأساسية والمدخلات الأخرى غير البذور لكل من المحاصيل الأساسية والثانوية التي تحتاجها الأسر المختلفة، بدءًا من إعداد الأرض وصولاً إلى الحصاد (وفقًا للثروة، والأسر التي يعيلها الرجال / النساء / الأطفال)؟
٢. من هم مقدمو خدمات الأسواق العادية وما الأنظمة التي توفر الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور؟
   ا. من ينتجها؟
   ب. أين يتم إنتاجها؟
   ج. كيف يتم نقلها؟
   د. من يشارك في النقل والبيع في كل مرحلة؟
   هـ. ما مدى إمكانية الوصول إليها لمختلف فئات الثروة والرجال / النساء / الأطفال؟

سياق الأزمة

١. ما القيود الرئيسية للأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور لإنتاج المحاصيل بشكل آمن؟
٢. ما الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور التي تشتد الحاجة إليها لضمان قدرة منتجي المحاصيل المتضررين على إنتاج المحاصيل المفضلة حتى موسم الحصاد؟
٣. هل هذه الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور متوافرة في الأسواق المحلية، وهل هناك أي مخاطر على فئات محددة في الوصول إلى الأسواق؟
٤. هل يؤدي أي من خيارات الاستجابة إلى زيادة المخاطر على أي فئة (الرجال، النساء، الأطفال، الفئات المهمشة)؟ وكيف يمكن الحد من المخاطر؟

تحديد الاستجابة وتوقيتها

١. هل تم تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور بشكل مناسب؟ هل تم تحديد احتياجات الرجال والنساء والأطفال والفئات المهمشة؟
٢. هل خيار الاستجابة المخطط له مقبول بالنسبة للمستفيدين بمن فيهم الرجال / النساء والأطفال والفئات المهمشة الأخرى؟
٣. إذا تم تحديد إمكانية الوصول إلى الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور أو توفيرها:
   ا. هل تعالج مسودة الجداول الزمنية للتنفيذ العقبات وتضمن تسليم الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور في الوقت المناسب لموسم الزراعة؟
   ب. هل الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور ذات جودة مماثلة للمدخلات المستخدمة والمقبولة بشكل دوري؟
   ج. هل الجودة مقبولة أيضًا لدى الجهات المانحة والحكومات والممارسين؟
٤. هل تعالج الأهداف واستراتيجية الاستجابة المقترحة القيود على الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور؟
٥. هل لدى المؤسسة المنفذة الرائدة سبل العيش، والسوق، والخبرات الفنية، والقدرات المطلوبة لتحقيق أهداف سبل العيش الواردة في SEADS؟
٦. هل تم أخذ التأثيرات غير المقصودة المحتملة والتعديلات الضرورية بعين الاعتبار؟

الفصل 7:
البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

المعايير الدنيا: البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

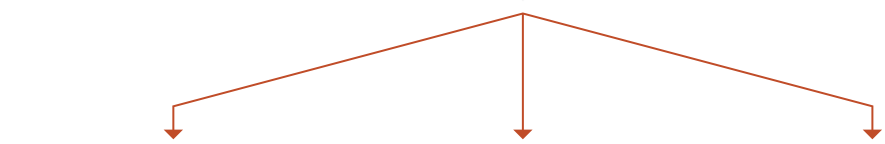

7.1
التقييم والتخطيط

7.2
المواصفات الفنية

7.3
الموقع ومتوسط العمر والتوقيت

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

يقدم هذا الفصل خيارات لإعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل. *وتشمل إعادة التأهيل إصلاح البنية التحتية المؤقتة أو الدائمة المتعلقة بالمحاصيل التي تستخدمها الأسر الفردية أو مجموعات الأسر في المجتمع، أو إعادة بنائها، أو استبدالها، أو حمايتها. وتتضمن البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل المباني والممتلكات المستخدمة لإنتاج المحاصيل، ونقلها، وتخزينها، وتسويقها.* ومن الأمثلة على ذلك الدفيئات الزراعية، والتظليل، ومنشآت الري، والبرك، والسدود، والطرق، والجسور، والأسوار، وأكشاك السوق، وصوامع التخزين، والمستودعات.

وتؤثر الأنواع المختلفة من الأزمات على البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل بطرق مختلفة:

- يمكن للأزمات سريعة الحدوث، مثل: الفيضانات، والزلازل، والأعاصير، أن تلحق الضرر بالبنية التحتية أو تدمرها؛ مما يمنع المستخدمين من مواصلة أنشطة كسب العيش الخاصة بهم.
- يمكن أن تؤثر الأزمة المعقدة على البنية التحتية بطريقة مشابهة للأزمات سريعة الحدوث، ولكن تحدث مشكلات متعددة في وقت واحد. وإذا كانت الحرب التقليدية عنصرًا من عناصر الأزمة المعقدة، فقد تصبح البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل غير صالحة للاستخدام بسبب الأضرار المباشرة ومخلفات الحرب، مثل: الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.
- يمكن أن تؤدي الأزمات بطيئة الحدوث، مثل الجفاف، إلى تراكم الغبار والطمي والحطام؛ مما يسبب خللاً في عمل البنية التحتية للري عندما تتدفق المياه مرة أخرى.

روابط لأهداف سبل العيش في دليل SEADS

تتعلق إعادة تأهيل البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل بجميع أهداف سبل العيش الثلاثة في SEADS:

١. توفير فوائد سبل العيش الفورية للأسر المنتجة للمحاصيل المتضررة من الأزمة.
٢. حماية سبل العيش القائمة على المحاصيل للأسر المتضررة من الأزمة.
٣. إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المرتبطة بالمحاصيل لضمان توفير سبل العيش للأسر المتضررة من الأزمة.

يعتمد مدى مساهمة إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل في تحقيق كل هدف على وقت حدوثه في دورة إنتاج المحاصيل. وتساهم إعادة تأهيل البنية التحتية دائمًا في تحقيق الهدف 3، حيث إن هذا الهدف هو الأقل مراعاة للوقت.

كما يعتمد التأثير الفوري لعمليات إعادة التأهيل على إنتاج المحاصيل على الوقت الذي تتم فيه هذه العمليات خلال السنة. وقد يكون لبعض عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية، عند تنفيذها في أعقاب الأزمة، تأثير فوري على سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل؛ وبالتالي يمكن أن تساهم أنشطة مثل تنظيف قنوات الري، وإصلاح الممرات، وإزالة الألغام، وتنظيف الحطام في تحقيق الهدف 1 بشكل مباشر.

ويتعلق الهدف 2 بحماية سبل العيش، الذي يمكن تحقيقه على أفضل وجه أثناء مرحلة الاستعداد من خلال تعزيز البنية التحتية لجعلها أقل عرضة للمخاطر. فعلى سبيل المثال: إعادة تهيئة المباني أو إصلاح البنية التحتية التي لحقت بها أضرار طفيفة لمنع مزيد من التدهور، أو إنشائها في أماكن أقل عرضة للخطر، أو زيادة قدرة خزانات المياه من أجل حماية المحاصيل من الجفاف. وفي سياق النزاعات، فإن إعادة تأهيل البنية التحتية بطريقة شاملة، ودعم سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل التي تعزز التجارة والتواصل بين مختلف الأطراف سوف تساهم أيضًا في تحقيق الهدف 2.

وتركز المعايير الدنيا في هذا الفصل على الآتي:

- تفادي حدوث المزيد من التلف في الأصول أو خسارتها وضمان استمرار الإنتاج.
- ضمان الإنتاج المستقبلي وزيادته وتعزيز القدرة على تحمُّل الصدمات المستقبلية.
- تحسين الاستعداد والتعافي من خلال ربطهما بالتنمية طويلة المدى.

أهمية البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل في الاستجابة للأزمات

تعتبر البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ضرورية في جميع مراحل دورة إنتاج المحاصيل. فعلى سبيل المثال:

- تُعد منشآت الري والمدرجات الزراعية والأسوار ضرورية لإنتاج المحاصيل.
- تسهم البنية التحتية للنقل والأسواق في تعزيز الروابط بين المنتجين والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة في مراحل مختلفة من دورة إنتاج المحاصيل.
- تحافظ البنية التحتية للتخزين والمنشآت المظللة على جودة المدخلات والمنتجات، وتحمي المعدات والآلات.

قد تؤدي إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل بعد الأزمة أيضًا إلى توفير فرص عمل مؤقتة ودائمة؛ مما يزيد من إمكانية مساهمة إعادة تأهيل البنية التحتية في تعافي المجتمعات المتضررة. وتمثل إعادة التأهيل فرصة لتقليل تعرّض البنية التحتية للمخاطر الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان من خلال دراسة نقاط الضعف الحالية بناءً على التجارب السابقة والتنبؤ بالمخاطر المستقبلية والاستعداد لها.

وتتطلب إعادة تأهيل البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل توفر المواد، والعمالة، والمعرفة، والمهارات الفنية. وإذا تجاوزت عملية إعادة التأهيل المطلوبة قدرة المجتمع المتضرر في مجال أو أكثر من هذه المجالات الثلاثة، فقد يلزم إشراك الحكومة المحلية، أو الجهات الفاعلة الإنسانية، أو المقاولين من الباطن.

ويوضح الجدول 7-1 أمثلة على البنية التحتية المستخدمة في كل مرحلة من مراحل إنتاج المحاصيل، والمشاكل التي قد تنتج عن الأزمة، والحلول الممكنة.

الجدول 7-1: يمكن للحلول المختلفة لإعادة تأهيل البنية التحتية أن تعالج المشكلات طوال دورة إنتاج المحاصيل

مرحلة إنتاج المحاصيل	المشكلة	حلول البنية التحتية
ما قبل الإنتاج	البنية التحتية الحالية المتعلقة بالمحاصيل معرضة للأزمات.	الحماية وإعادة التهيئة لتقليل نقاط الضعف.
	يتم إنشاء الأخاديد أو تعميقها، وتتحطم الممرات المائية، مما يؤدي إلى تآكل التربة وفقدانها.	إصلاح الممرات وملء الأخاديد.
	إن الحطام والألغام والذخائر غير المنفجرة تجعل من الصعب أو المستحيل إعداد الأرض والري.	تنظيف الحقول وقنوات الري من الحطام، والألغام، والذخائر غير المنفجرة.
	استحالة الوصول إلى الأراضي والبنية التحتية بسبب الأضرار، أو الدمار، أو وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة.	إعادة تأهيل الطرق والجسور والقنوات وغيرها من البنى التحتية المتعلقة بالمحاصيل أو إزالة الألغام منها؛ لضمان الوصول الآمن.
	تعذر الوصول إلى بائعي المدخلات أو وجود قيود تحد من الوصول إليهم.	إصلاح أماكن تواجد الأسواق وطرق الوصول إليها وإعادة بنائها.
الإنتاج	الماشية تغزو الحقول، وتتسبب في ضغوط على التربة، وتآكل المحاصيل.	إصلاح الأسوار أو توفير أسوار دائمة.
	الحاجة إلى تخزين الآلات والمعدات والمدخلات بشكل آمن.	إصلاح المناطق المظللة والمستودعات والصوامع أو إعادة بنائها.
	وجود ماء زائد في التربة مما يمنع الجذور من التنفس.	إعادة تأهيل البنية التحتية للصرف.
	الافتقار للماء اللازم لنمو المحاصيل.	إعادة تأهيل البنية التحتية للري (موثيجاني وآخرون، 2010).
	قلة الحرارة والرطوبة اللازمة لنمو المحاصيل بشكل أسرع أو في غير موسمها.	إعادة تأهيل الدفيئات الزراعية.

...واصل		
ما بعد الإنتاج	استحالة نقل الحصاد لأن الطرق غير صالحة.	إعادة تأهيل الطرق والجسور والقنوات أو إعادة بنائها.
	الحاجة إلى تخزين الحصاد للاستهلاك من قبل المجتمع أو حتى يتم بيعه.	إصلاح المستودعات والصوامع أو إعادة بنائها أو تعزيزها.
	عدم وجود مكان مناسب لبيع المحصول لأفراد المجتمع لأن الأزمة دمرت الأسواق.	إصلاح الأكشاك المتضررة أو إعادة بنائها أو تعزيزها (ماروتشينو 2009). إعادة تأهيل الطرق الداخلية في السوق والصرف الصحي.

تقدم دراسة الحالة 7-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالاً على كيف يمكن لإعادة تأهيل بنية تجميع المياه أن تحسن سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل.

خيارات فنية لدعم البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

يعرض هذا الفصل خيارين فنيين والعديد من الخيارات الفرعية لإعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل:

- تيسير إعادة تأهيل البنية التحتية بقيادة المجتمع المحلي.
- توجيه وتنفيذ إعادة تأهيل البنية التحتية بشكل مباشر.

تم اختيار هذين الخيارين الفنيين بناءً على الأدلة المتاحة بشأن تأثير الاستجابات الزراعية في الأزمات الإنسانية (SEADS 2021) وبناءً على رأي الخبراء. ومع ذلك، لم تفصل الأدلة أسباب التأثير على سبل العيش عندما تم استخدام مزيج من مجالات الاستجابة والخيارات الفنية. وقد تنتج الزيادات الإنتاجية أيضًا عن مجموعة من مجالات الاستجابة.

وتشير الأدلة إلى أنه يمكن لمجموعات من مجالات الاستجابة والخيارات الفنية تحسين نتائج سبل العيش، وذلك من خلال زيادة الأمن الغذائي، أو خفض النفقات الغذائية، أو زيادة الدخل. راجع، على سبيل المثال، موليت 2011، ووالتر وآخرون 2017، واللجنة الدولية للصليب الأحمر 2019، وترست للاستشارات والتنمية 2020 في قاعدة بيانات الأدلة الخاصة بـSEADS.

الخيار الفني 1: تيسير إعادة تأهيل البنية التحتية بقيادة المجتمع المحلي

تتوفر ثلاثة خيارات فرعية:

١-١. توفير الأدوات أو المواد أو الأموال اللازمة لإعادة التأهيل، إما في شكل مجموعة أدوات منزلية (للبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل على مستوى الأسرة)، أو للمجتمع بأكمله (للبنية التحتية المجتمعية التي سوف تديرها القيادة المحلية). ويساهم هذا الخيار الفرعي في التوطين، بما يتماشى مع الصفقة الكبرى. ويعد التنسيق إلى جانب دعم إنتاج المحاصيل من خلال الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور (الفصل 6: الأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور) أمرًا ضروريًا لضمان أهمية هذا الخيار الفرعي وتحقيق تأثيرات سبل العيش.

١-٢. تقديم المساعدة القانونية والفنية لضمان الوصول المستدام إلى البنية التحتية واستخدامها من قبل جميع المستخدمين، ولضمان تلبية البنية التحتية للمعايير الفنية المطلوبة. ويمكن تقديم هذا الدعم على مستوى الأسرة أو المجتمع.

١-٣. تيسير خطط التوظيف لاستكمال عملية إعادة التأهيل. وعادة ما يكون هذا الخيار أكثر ملاءمة لمشاريع إعادة التأهيل التي تتطلب عمالة يدوية غير ماهرة في سياق الاستقرار النسبي بعد الأزمة، عندما يكون لدى المجتمع منظور طويل الأمد لأعمال إعادة التأهيل.

توضح دراسة الحالة 7-2 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف يمكن تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل أنظمة الري من خلال نهج النقد مقابل العمل.

الخيار الفني 2: توجيه وتنفيذ إعادة تأهيل البنية التحتية بشكل مباشر

من المرجح أن يكون هذا الخيار فعالاً في مشاريع إعادة التأهيل المعقدة أو المكلفة لأن السياسات والقوانين المحلية تتطلب ذلك. ويتوفر خياران فرعيان:

٢-١. أن تقوم المنظمات بأعمال إعادة التأهيل بنفسها، حيث أن لديها القدرة الفنية على شراء المواد وتوظيف العمال الماهرين وإدارتهم.

تقدم دراسة الحالة 7-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) مثالًا على المساعدة المباشرة التي تقدمها اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل إعادة تأهيل الدفيئات الزراعية في قطاع غزة.

٢-٢. توظف المنظمات مقاولين من القطاع الخاص للقيام بأعمال إعادة التأهيل.

يمكن استخدام الخيار 2 وخياراته الفرعية للبنية التحتية الدائمة إذا لزم الأمر، ولكنه مناسب بشكل خاص للأسر التي تحتاج إلى دعم سبل العيش في سياق غير مستقر (على سبيل المثال، النازحين داخليًا، واللاجئين، وفي النزاعات). وفي مثل هذه الحالات، يمكن إجراء إعادة تأهيل سريعة إذا تم توجيهها من قبل المنظمة. ومن المرجح أيضًا أن يكون الخيار 2 هو الخيار الأكثر جدوى لإزالة الألغام، وهو أمر يتطلب معدات ومهارات معينة ومعرفة فنية بالأساليب والأسلحة العسكرية.

إيجابيات وسلبيات كل خيار فني

يضمن الخياران الفنيان كلاهما احترام المبادئ الإنسانية وأهداف سبل العيش. وهي تتضمن الحاجة إلى إعادة البناء بشكل أفضل مع مراعاة التكيف مع التغير المناخي، والأساليب التقليدية المحلية، والمواد والقوانين المحلية. ويتطلب الخياران كلاهما أيضًا أنظمة تشغيل وصيانة لضمان الاستدامة طويلة الأمد للبنية التحتية المعاد تأهيلها. وقد تم تلخيص إيجابيات وسلبيات كل خيار في الجدول 7-2.

الجدول 7-2: يوجد لكل خيار من خيارات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل إيجابيات وسلبيات

	الإيجابيات	السلبيات
١. تيسير إعادة التأهيل بقيادة المجتمع	• يسهم هذا الخيار في زيادة ملكية المجتمع. • يسهم في تعزيز الأنظمة المجتمعية التقليدية. • يسهم في خفض التكلفة بسبب المساهمات المجتمعية (العمالة والمواد). • يوفر فرصًا لبناء القدرات، ليس فقط على المستوى الفني، بل أيضًا على مستوى الإدارة والقيادة لدى السكان المحليين. • قد يكون هذا الخيار أكثر استدامة إذا استمرت أعمال الصيانة مع المجتمعات المحلية.	• قد يكون من الصعب إدارة عملية إعادة تأهيل البنية التحتية في حالة وجود نزاع أو توتر بين الفئات المختلفة في المجتمع، أو وجود قيود تحد من مشاركة الأشخاص وفقًا لعرقهم، أو جنسهم، أو دينهم، أو إعاقتهم. • قد تبعد أفراد المجتمع عن سبل عيشهم أو عن الهجرة المؤقتة لكسب دخل أعلى في المناطق الحضرية أو البلدان المجاورة. • قد تصبح إعادة تأهيل مستحيلة بسبب انشغال أفراد المجتمع بسبل عيشهم أو بسبب الهجرة المؤقتة. • قد تشكل عملية إعادة تأهيل مخاطر غير مقبولة على سلامة أفراد المجتمع ما لم تكن لديهم المعرفة الفنية بالألغام والذخائر غير المتفجرة.

...واصل

٢. توجيه وتنفيذ إعادة التأهيل بشكل مباشر	• من الأسهل تنفيذ مشروع أكثر شمولاً. • يمكن ضمان المعايير الإنسانية فيما يتعلق بقانون العمل، ومعايير السلامة، وعمالة الأطفال، والأجور المتساوية والعادلة. • يسهم في بناء القدرات المحلية إذا تم توظيف السكان المحليين. • يوفر إمكانية لإنشاء نظام شامل للعمليات والصيانة لضمان الاستدامة. • أسهل في التنظيم والإشراف والإدارة. • يوفر إمكانية للتخطيط وضمان جودة إعادة التأهيل. • من الأسهل توفير مستوى عالٍ من المهارات والمعدات إذا لزم الأمر. • يوفر فرصًا لجلب تقنيات جديدة ومحسنة للمجتمع.	• قد تقوّض عملية إعادة تأهيل البنية التحتية الأنظمة المجتمعية التقليدية وتخلق الاعتماد على الدعم. • قد تتنافس مع المنظمات أو الشركات المحلية التي يمكنها أيضًا القيام بإعادة التأهيل. • إذا تمت عملية إعادة تأهيل البنية التحتية من خلال مقاول من الباطن من خارج المجتمع، فإن المجتمع لن يستفيد من الأموال المدفوعة. • إذا تم الاستعانة بمقاول خاص، تكون إمكانية بناء القدرات المحلية ضئيلة. • من الصعب إنشاء نظام شامل للعمليات والصيانة، حيث تقتصر مشاركة المنظمة على الامتثال والإشراف على العقود قصيرة الأمد.

توقيت الخيارات الفنية للبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

عادة تبدأ عملية إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل في مرحلة التعافي المبكر بعد الأزمة، بمجرد تنفيذ الاستجابات الأساسية المنقذة للحياة أو إدارتها بشكل روتيني. ومع ذلك، إذا كانت إعادة التأهيل توفر فرص عمل للعمال غير الماهرين في المجتمع المتضرر؛ فإنه يمكن للمدفوعات العينية أو المساعدات النقدية والقسائم أن تمكّن الناس من تلبية احتياجاتهم الأساسية، ويمكن القيام بأعمال إعادة التأهيل في وقت مبكر من الاستجابة.

وبالنسبة للأزمات سريعة الحدوث، فقد يكون من المناسب إعادة تهيئة البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل وحمايتها قبل حدوث أزمة متوقعة. ويمكن تنفيذ الاستعداد لحالات الطوارئ والإجراءات المبكرة حيث يمكن التنبؤ بأزمة ما أو توقعها، مثل الأعاصير والزلازل.

أما في الأزمات بطيئة الحدوث، كالجفاف، فمن المنطقي زيادة قدرة مستودعات وخزانات المياه للري.

وفي الأزمات المعقدة، فهناك خطر تعرض البنية التحتية المعاد تأهيلها للأضرار بشكل متكرر. وهذا هو الحال بشكل خاص مع النزاعات والاضطرابات المدنية حيث يتم استهداف سبل عيش الناس. لذلك، يجب أن تكون الظروف مستقرة بشكل كافٍ لتقليل خطر الأضرار التي تحدث بشكل متكرر.

وقد تكون هناك حاجة إلى الخيار الفرعي المتعلق بالمساعدة القانونية والفنية (الخيار الفني 2-1) قبل بدء أعمال إعادة التأهيل لضمان فهم جميع أصحاب المصلحة للمتطلبات، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الأكثر عرضة للخطر. وخلافًا للخيارات الفنية الأخرى، فقد تستمر هذه المساعدة حتى حدوث التعافي إذا كانت المخاطر المستقبلية متوقعة. وإذا كان الأمر كذلك، فينبغي تنسيق المساعدات مع المشاريع الإنمائية.

يلخص الجدول 7-3 التوقيت الأكثر فعالية لإعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل في المراحل المختلفة من الأزمة.

إن لدورة إنتاج المحاصيل تأثيرًا أقل على توقيت إعادة تأهيل البنية التحتية مقارنة بمرحلة الأزمة أو التنبؤات بالمخاطر المستقبلية. ومع ذلك، فقد تتطلب إعادة تأهيل البنية التحتية قدرًا كبيرًا من العمالة المحلية، وبالتالي ينبغي تجنب أوقات ذروة الطلب على العمالة المحلية، مثل موسم الحصاد، أو الهجرة الموسمية إلى المناطق الحضرية أو إلى الخارج للعمل. ويتعين استخدام تقويمات الزراعة والعمل الموسمية لتحديد فترات الذروة. وقد يتم تحقيق الكفاءة في التنفيذ من خلال توقيت دعم إعادة تأهيل البنية التحتية مع أنواع أخرى من الاستجابة المرتبطة بالمحاصيل. ولأسباب تتعلق بالسلامة، قد يلزم إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة قبل حلول الموسم الزراعي بوقت طويل.

وعادة يكون من الأفضل القيام بأعمال إعادة التأهيل خلال فترات الجفاف لأن المطر يعطل العمل، ولأن أعمال البناء تستغرق وقتًا طويلاً حتى تجف خلال موسم الأمطار.

يعرض الجدول 7-4 أمثلة على الجداول الزمنية لإعادة تأهيل البنية التحتية مقارنة بمراحل إنتاج المحاصيل.

الجدول 7-3: تعتبر خيارات إعادة تأهيل البنية التحتية المختلفة المتعلقة بالمحاصيل ذات صلة بمراحل مختلفة من الاستجابة للأزمات

الخيارات الفنية الفرعية	أزمة سريعة الحدوث			أزمة بطيئة الحدوث		
	الاستعداد	النتائج الفورية	التعافي المبكر	التعافي	تحذير	إنذار حالة الطوارئ	التعافي
الخيار 1.1 توفير الأدوات والمواد	←	←			←		
الخيار 1.2 تقديم المساعدة القانونية والفنية	←		←	←	←		←
الخيار 1.3 تيسير برامج التوظيف قصيرة الأمد	.....		.....	◄.....	◄.....		◄.....
الخيار 2.1 تقدم المنظمات الخدمات مباشرة	.....		.....	◄.....	◄.....		◄.....
الخيار 2.2 توظف المنظمات مقاولين من القطاع الخاص	←	←	←	←	←		←

← مهم

◄..... مهم إلا أثناء هطول الأمطار الغزيرة وارتفاع الطلب على العمالة

الجدول 7-4: خيارات إعادة تأهيل البنية التحتية المختلفة المتعلقة بالمحاصيل ذات صلة بمراحل مختلفة من التقويم الزراعي

الخيارات الفنية الفرعية	مرحلة دورة إنتاج المحصول التي سوف تحدث الاستجابة خلالها			
	تخطيط ما قبل الإنتاج (مثلاً، اختيار المحصول أو البذور)	الإنتاج (مثلاً، إعداد الأرض، وإدارة المحصول)	ما بعد الإنتاج (مثلاً، الحصاد، التخزين، المعالجة)	التسويق (مثلاً، الوصول إلى السوق، النقل)
الخيار 1.1 توفير الأدوات والمواد	←			←
الخيار 1.2 تقديم المساعدة القانونية والفنية	←			←
الخيار 1.3 تيسير برامج التوظيف قصيرة الأمد	←			←
الخيار 2.1 تقدم المنظمات الخدمات مباشرة	←	←		←
الخيار 2.2 توظف المنظمات مقاولين من القطاع الخاص	←	←		←

← مهم

← مهم إلا أثناء هطول الأمطار الغزيرة وارتفاع الطلب على العمالة

مخطط تسلسل القرارات لتحديد الخيارات الفنية

يمكن لمخطط تسلسل القرارات أن يرشدك خلال عملية تحديد الخيارات الفنية؛ لأنه يدفعك لدراسة المتغيرات بطريقة منهجية. ويتم ترتيب أسئلة مخطط تسلسل القرارات من حيث الأولوية لجودة البرنامج.

يتعين عليك الإجابة على السؤال رقم 1 أولاً (إما "نعم" أو "لا"). ثم يوجهك مخطط تسلسل القرارات إلى سؤال جديد بناءً على إجابتك. وتشير الإجابات بـ "لا" إلى أنه ينبغي التمعن في الإجابات المناسبة الأخرى المحددة في أداة تحديد مجال الاستجابة، أو أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التدريب أو بناء القدرات للإجابة على الأسئلة بـ "نعم".

ويجب أن تعتمد إجاباتك على جميع البيانات المتاحة لك، خاصة الآتي:

- نتائج التقييم الأولي (راجع الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل).
- نظرية التغيير (راجع المعيار الأدنى 8-2: أهداف المشروع).
- قدرة منظمتك على تحقيق المعايير الدنيا ذات الصلة في هذا الفصل (راجع الملحق ب).

يوصي دليل SEADS بإكمال أداة تحديد مجال الاستجابة (راجع المعيار الأدنى 4-4: اختيار مجالات الاستجابة) قبل إكمال مخطط تسلسل القرارات. وسوف تشير أداة تحديد مجال الاستجابة إلى ما إذا كانت استجابات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة أم لا، وما هدف سبل العيش الذي قد يكون له الأثر الأكبر.

استخدم الشكل 7-1 لاختبار ما إذا كان ينبغي جعل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل جزءًا من الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل أم لا، وإذا كان الأمر كذلك، فما الخيارات الفنية الأكثر ملاءمة.

الشكل 7-1: استخدام مخطط تسلسل القرارات في عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

ملاحظة: لا تعني النتيجة "عدم اتخاذ أي إجراء" بالضرورة أنه لا ينبغي إجراء أي استجابة، بل ينبغي النظر في الاستجابات المناسبة الأخرى المحددة في أداة تحديد مجال الاستجابة لمزيد من التدريب، أو قد يطلب بناء القدرات للإجابة بـ "نعم" على الأسئلة.
يمكن البحث في دعم سبل عيش بديلة عندما لا توجد خيارات مناسبة أخرى ولا يكون التدريب وبناء القدرات ممكنًا.

المعايير الدنيا للبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

المعيار الأدنى 7-1: التقييم والتخطيط

يحدد التقييم الاحتياجات الأساسية لإعادة تأهيل البنية التحتية والمتطلبات الفنية للتنفيذ.

الإجراءات الرئيسية

- حدد معوقات البنية التحتية الرئيسية بالإضافة إلى العوامل التي يجب مراعاتها عند تحديد الاستجابة الأكثر ملاءمة وفي الوقت المناسب (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و2 و3).
- ابحث الآثار البيئية الإيجابية والسلبية لإعادة تأهيل البنية التحتية (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- اطلع على التشريعات المحلية، وتقنيات البناء المفضلة، والمواد، وقوانين البناء؛ واستخدمها عند تصميم وتخطيط أعمال إعادة التأهيل (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 3 و4).
- افهم أوجه عدم المساواة الحالية فيما يتعلق بالملكية وإمكانية الوصول لها، وفكّر في طرق للتغلب عليها (راجع الملاحظة الإرشادية 5).
- اجمع المعلومات ذات الصلة بعمليات إعادة البناء بشكل أفضل بحيث تسهم عمليات إعادة التأهيل في تقليل احتمالية التعرض للأزمات المستقبلية (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 6 و7).
- تأكد من أن لدى الموظفين الكفاءات الفنية ذات الصلة، ووفر التدريب المناسب لسد الثغرات (راجع الملحق ب).
- استخدم الملحق 4-1: أمثلة على الأسئلة لجمع البيانات الأولية والفنية، والملحق 7-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي لاستجابات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل من أجل اختيار أسئلة التقييم.

الملاحظات الإرشادية

١. **التقييم الأولي.** قيّم سياق إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل، بما في ذلك مستوى الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية المرتبطة بالمحاصيل نتيجة للأزمة وقدرة المجتمع على دعم أعمال إعادة التأهيل. وينبغي إجراء استشارات على نطاق واسع لفهم ملكية البنية التحتية وإمكانية الوصول إليها، واستخدامها. كما يجب توضيح المستفيد من أعمال إعادة التأهيل وكيف ستساعد الاستجابة للأزمات الأشخاص الأكثر عرضة للخطر على تلبية احتياجاتهم الأساسية و/أو استعادة سبل عيشهم (راجع المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمات، والفصل 4).

٢. **تقييم السوق.** كعنصر من عناصر التقييم الأولي، يعتبر تقييم السوق فرصة لجمع المعلومات ذات الصلة بشأن المواد والخدمات المتاحة محليًا لأعمال إعادة التأهيل. ويتضمن ذلك معلومات بشأن توافر العمالة الموسمية والطلب عليها، والأجور، ومواد البناء، والمقاولين المحليين في السوق. ومن أجل التخطيط لإعادة التأهيل، فإنه من المفيد الحصول على معلومات بشأن توافر العمالة والموارد، والتكلفة، والجودة، وكذلك مصداقية العرض. وتتيح لك هذه المعلومات تفادي خلق الندرة على المستوى المحلي.

٣. **التقييم البيئي.** يجب أن يتضمن التقييم الأولي معلومات بشأن الجوانب البيئية ذات الصلة فيما يتعلق بموقع البنية التحتية، ومصادر الأدوات، والمعدات، والمواد، وإدارة أي منتجات ثانوية ومخلفات وطرق التخلص منها. ويتعين فهم التشريعات البيئية المحلية والامتثال لها وتجنب التأثيرات السلبية على البيئة (راجع المبدأ 4 في SEADS: دراسة التغير المناخي والحد من الآثار البيئية).

٤. **التشريعات المحلية والأعراف، وقوانين البناء.** ينبغي أن يوفر التقييم فهمًا للممارسات، والتقاليد، والأساليب، والتكنولوجيا، والأعراف المحلية والمواصفات الخاصة ببناء البنية التحتية وإعادة تأهيلها. وسيحدد ذلك القيود المحتملة التي تفرضها بعض خيارات الاستجابة، ويمكن أن يحدد الحاجة إلى المشورة القانونية لتوضيح المتطلبات الفنية والقضايا المتعلقة بملكية البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل، وإمكانية الوصول إليها، واستخدامها. وسوف تكون هذه المعلومات مفيدة أيضًا عند تنظيم العمليات والصيانة بعد إعادة التأهيل.

٥. **العدالة.** من المحتمل أن تنعكس أوجه عدم المساواة التاريخية على المجتمع في موقع البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل، وملكيتها، وإمكانية الوصول إليها. فعلى سبيل المثال، من المحتمل أن يكون موقعها أقرب إلى أعضاء المجتمع الأكثر ثراءً ونفوذًا. وعند المقارنة، فإن المستخدمين الأكثر عرضة للخطر يعيشون في العادة بعيدًا عن البنية التحتية، مما يزيد من تكاليف السفر والوقت والتعرض لمخاطر تتعلق بالحماية. وربما تكون الملكية وإمكانية الوصول أيضًا محدودة حسب نوع الجنس والعرق. ومن الصعب تغيير الأعراف الاجتماعية والثقافية وتحديها في الاستجابة للأزمات، لا سيما تلك التي تتسم بالنزاع القائم. ومع ذلك، قد يساعد فهم نظام السلطة الذي أنشأ تلك الأعراف الاجتماعية والثقافية في زيادة الشمولية وتعزيز بعض الإجراءات لمعالجتها (راجع المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش).

٦. **إعادة البناء بشكل أفضل.** تعتبر إعادة تأهيل البنية التحتية فرصة لتزويد المجتمع ببنية تحتية أفضل وأكثر قدرة على الصمود يمكنها تحمُّل الأزمات المستقبلية. وتحدد قوانين البناء مدى قوة البنية التحتية وقدرتها على الصمود. ويجب أن يحدد التقييم القوانين ذات الصلة من التشريعات المحلية واستخدامها للتخطيط والتصميم. ويمكن أن تشمل عمليات إعادة البناء بشكل أفضل أيضًا البحث في الفرص المتاحة لتحسين التكنولوجيا، خاصة دراسة التكنولوجيا المراعية للبيئة، مثل استبدال المضخات التي تعمل بمحركات الديزل بمضخات تعمل بالطاقة الشمسية. وفي حين تميل العديد من الجهات المانحة إلى إعطاء الأولوية لإعادة التأهيل، خاصة في الأزمات الممتدة حيث تصبح البنية التحتية غير موجودة، فإن البناء الجديد يمكن أن يتيح التعافي بشكل أسرع ويوفر الأساس للتنمية.

٧. **تحديد مخاطر الكوارث.** لا شك أن بعض المناطق تكون أكثر عرضة للمخاطر من غيرها (مثل: السهول الفيضية أو المواقع القريبة من مستودعات البنزين). لذا، يجب أن يحدد التقييم مثل هذه المخاطر كافة وإمكانية التعرض لها حتى يتم أخذها في الاعتبار عند تصميم الاستجابة والتخطيط لها (خدمات الإغاثة الكاثوليكية 2017).

وفي بعض الأحيان، قد تقوم الحكومات بمراجعة السياسات بعد وقوع الأزمات للحد من حدوث تأثيرات مماثلة في حالة حدوث أزمة مشابهة أخرى. فمثلًا، بعد زلزال المحيط الهندي وتسونامي في عام 2004، أنشأت الحكومة السيريلانكية منطقة عازلة لمنع المنظمات من تنفيذ عمليات إعادة تأهيل بالقرب من البحر. ولا شك أن اللوائح والتشريعات الجديدة والمعدّلة تؤثر على أي خطة لإعادة التأهيل.

كما سيؤدي التغير المناخي إلى أزمات متكررة وشديدة على نحو متزايد. ولذلك، قد تكون التقييمات التي أجريت على أساس الأزمات السابقة مضللة لأن الأزمات التالية قد تكون أكثر شدة. ويتعين استخدام توقعات التغير المناخي التي تجريها مؤسسة حسنة السمعة أو الحكومة لتصميم وتخطيط الاستجابة المناسبة. وينبغي ملاحظة أنه قد تتم مراجعة قوانين البناء استجابة لتلك التوقعات نفسها.

المعيار الأدنى 7-2: المواصفات الفنية

ينبغي أن تكون البنية التحتية المعاد تأهيلها آمنة، وتستوفي المواصفات الفنية المحلية المطلوبة، وتناسب الاستخدام المخطط لها.

الإجراءات الرئيسية

- التأكد من أن الخيار الفني المحدد يتوافق مع قوانين التخطيط والبناء المعمول بها، ومواصفات المواد، ومواصفات الجودة (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 1 و2).
- زيادة القدرات الفنية للسكان المحليين من أجل تعزيز استدامة عمليات إعادة التأهيل، ومن ثم تقليل الحاجة إلى المساعدة الخارجية في المستقبل (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- البناء بشكل أفضل وتعزيز ممارسات إعادة التأهيل الآمنة من أجل تلبية الاحتياجات والحد من المخاطر المستقبلية (راجع الملاحظة الإرشادية 4).
- إنشاء نظام مناسب لإدارة المشروع والعمليات التشغيلية والصيانة من أجل استدامة البنية التحتية (راجع الملاحظة الإرشادية 5).
- تقييم الظروف البيئية الأساسية وتحديد الموارد المحلية المتاحة والمخاطر البيئية. وتقليل الآثار البيئية السلبية خلال إعادة تأهيل البنية التحتية، وتشغيلها، وإيقاف تشغيلها في نهاية المطاف. بالإضافة إلى ذلك، ادمج خطة الإدارة البيئية في إجراءات التشغيل والصيانة (راجع الملاحظة الإرشادية 6).
- التنسيق مع المنظمات الأخرى لتحسين ممارسات إعادة تأهيل البنية التحتية وفرص كسب العيش المحلية (راجع الملاحظة الإرشادية 7).

الملاحظات الإرشادية

١. **قوانين البناء المحلية.** يجب أن تعكس قوانين البناء المحلية الثقافة المحلية، والظروف المناخية، والموارد، والمواد المحلية، وقدرات الصيانة، فضلاً عن إمكانية الوصول والقدرة على تحمل التكاليف. وبالنسبة للبنية التحتية على مستوى الأسرة، يجب التأكد من أن إعادة تأهيل البنية التحتية تمكّن المستخدمين من الالتزام بالقوانين والمواصفات المطلوبة. وفي حالة عدم وجود مواصفات، استخدم معايير الأمم المتحدة. ويمكن وضع الحد الأدنى من المواصفات بالتعاون مع السلطات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين للتأكد من أنها تستوفي متطلبات السلامة والأداء. وينبغي نقل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل لتفادي الأضرار أو الدمار بفعل الأزمات المستقبلية كلما كان ذلك مناسبًا وممكنًا. وإذا كان من الصعب تغيير الموقع، يتعين - في هذه الحالة- بحث الفرص المتاحة لتطبيق مواصفات تتجاوز تلك الموجودة في قوانين البناء.

٢. **الحصول على المواد.** قد يؤثر الحصول على المواد المطلوبة من السوق المحلية على الاقتصاد المحلي، أو البيئة، أو توفر العمالة. وفي بعض الأحيان، قد لا تكون المواد الكافية متاحة محليًا، وربما تكون هناك حاجة لاستخدام بدائل أخرى. وإذا حدث ذلك، فينبغي التفكير في تأثير استخدام مواد غير مألوفة في الثقافة المحلية. ويجب التأكد من معالجة المخاوف البيئية وتشجيع إعادة استخدام المواد التي تمت استعادتها. كما يجب تحديد المواد الأكثر استدامة من بين الخيارات القابلة للتطبيق. ويتعين إعطاء الأولوية للمواد التي لا تستنزف الموارد الطبيعية المحلية أو تؤدي إلى إحداث أضرار بيئية طويلة المدى (راجع المبدأ 4 في SEADS).

٣. **الكفاءات المحلية والمشاركة.** يجب أن تكون عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية متوافقة مع الممارسات المحلية. ويتطلب ذلك الانخراط المستمر مع الأشخاص المتضررين جراء الأزمة (راجع المبدأ 2 في SEADS). ويمكن لبرامج وخطط التدريب المهني أن تزيد من الفرص المتاحة للأشخاص المتضررين للمشاركة بشكل مباشر في إعادة تأهيل البنية التحتية. ويجب إتاحة الفرص للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة. كما يمكن للأشخاص الأقل قدرة على القيام بالمهام البدنية المساهمة في الأنشطة التكميلية مثل مراقبة الموقع. ويؤدي كل من التدريب وإذكاء الوعي إلى بناء القدرات الفنية بين السكان المتضررين، والسلطات المحلية، ومحترفي البناء المحليين، والعمالة الماهرة وغير الماهرة، وأصحاب العقارات، والشركاء المحليين. وفي المواقع المعرضة للمخاطر الموسمية أو الدورية، فيجب إشراك الخبراء المحليين الذين لديهم المعرفة والخبرة في ممارسات إعادة التأهيل المحلية، وقوانين البناء، والمواد المناسبة.

توضح دراسة الحالة 7-4 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف تؤدي المشاركة النشطة إلى زيادة الكفاءات على مستوى المجتمع.

٤. **إعادة البناء بشكل أفضل.** يجب أن يحدد التقييم الأولي سبب فشل البنية التحتية أو تعرّضها للتلف أو التدمير. كما ينبغي أن يحدد أيضًا طرق تفادي حدوث هذا الفشل أو الضرر أو الدمار مرة أخرى. وهذا يتطلب فهمًا لسبب ضعف موقع البنية التحتية في مواجهة الأزمات المستقبلية المماثلة. ويتعين دراسة تأثير التغير المناخي استنادًا إلى الدراسات والتوقعات القائمة. وقد يكون لتغير المناخ تأثير سلبي إضافي على قابلية التعرض للمخاطر، مما يتطلب توفير المزيد من الحماية. وقد يشير التقييم إلى أن نقل البنية التحتية إلى موقع آخر هو الخيار الأنسب لتقليل قابلية التعرّض للمخاطر في المستقبل.

٥. **إدارة المشروع.** يجب وضع خطة أو جدول زمني لإعادة التأهيل يتضمن مراحل إنجاز رئيسية مستهدفة وتواريخ البدء والانتهاء. وينبغي أن يوضح الجدول الزمني بداية الطقس الموسمي وأن يتضمن خطة طوارئ للأحداث غير المتوقعة. ويتعين إنشاء أنظمة للإدارة ولمراقبة المواد والعمالة والإشراف على الموقع. ويجب أن يشمل هذا كيفية الحصول على المواد المطلوبة، والمشتريات، والنقل، وكيفية التعامل معها، والإدارة طوال العملية. ويتعين وضع خطة شاملة للعمليات والصيانة لضمان التشغيل الفعّال على المدى الطويل. وتشمل العناصر الرئيسية للخطة مشاركة المستخدمين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، ووضع خطة لاسترداد التكاليف أو تقاسمها. ولإجراء الإصلاحات، يجب التأكد من توافر المواد وقطع الغيار الاحتياطية في السوق، وكذلك الفنيين المحليين ذوي المهارات اللازمة لإجراء الإصلاحات المطلوبة.

٦. **حماية البيئة.** يجب أن تعكس حماية البيئة المرتبطة بإعادة تأهيل البنية التحتية المبدأ 4 في دليل SEADS. فعلى سبيل المثال: زيادة قوة التربة من خلال الاحتفاظ بالغطاء النباتي، واستخدام المعالم الطبيعية للطرق، والممرات، وشبكات الصرف الصحي، وإنشاء أنظمة الصرف الصحي تحت الطرق أو ضفاف الأراضي المزروعة. وينبغي أن تعمل أنشطة إدارة المخلفات مباشرة بعد الأزمة على تعزيز التخلص الآمن من المخلفات أو إعادة استخدامها، اعتمادًا على المواقف المحلية وقرب الشركات الراغبة في شراء المخلفات. كما يجب التقليل من الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة وتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إدراج تصميمات موفرة للطاقة باستخدام الأساليب الطبيعية في التدفئة والتبريد [على سبيل المثال: أشعة الشمس والتظليل وتدفق الهواء].

٧. **الروابط مع المعايير الإنسانية الأخرى.** قد تتداخل عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل مع الإجراءات الإنسانية الأخرى. ويجب الأخذ في الاعتبار الآثار المحتملة وأوجه التآزر وكذلك المعايير الإنسانية ذات الصلة (راجع المبدأ 5 في SEADS: تنفيذ استجابات منسقة). فمثلاً، قد تؤدي عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية للري وخزانات المياه - بغرض استخدامها في سبل العيش - إلى زيادة إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب. ومع ذلك، فقد تتسبب أيضًا في نشوء أماكن لتكاثر ناقلات الأمراض، مثل البعوض. ومن المرجح أن تستفيد عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية من التعاون الوثيق مع المنظمات المشاركة في مشاريع المأوى والمستوطنات البشرية.

المعيار الأدنى 7-3: الموقع، ومتوسط العمر، والتوقيت

ينبغي أن يتم تنفيذ عمليات إعادة تأهيل البنى التحتية المتعلقة بالمحاصيل في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، وأن تبقى صالحة طوال العمر الافتراضي المنشود.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد ما إذا كانت البنية التحتية مؤقتة أو دائمة (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- متحديد وقع البنية التحتية في المكان الأكثر ملاءمة من المنظور الوظيفي، وإمكانية الوصول، والحماية، والمساواة (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 2 و3).
- تحديد الوقت المطلوب لعملية إعادة تأهيل البنية التحتية حتى تكون متاحة، ويسهل الوصول إليها، وجاهزة للاستخدام في الوقت المناسب (راجع الملاحظتين الإرشاديتين 4 و5).

الملاحظات الإرشادية

١. **متطلبات متوسط العمر للبنية التحتية.** قد تكون البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل مطلوبة لفترة زمنية محددة أو لأطول فترة ممكنة. فمثلاً: قد يبقى اللاجئون أو النازحون داخليًا في المخيم لعدة أشهر أو سنوات؛ مما يمنحهم الفرصة لزراعة المحاصيل وتسويقها. ولذلك فهم بحاجة إلى البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل على أساس مؤقت. وربما تكون البنية التحتية المؤقتة مناسبة أيضًا لمجتمع متأثر بأزمة معقدة، حيث قد يكون من الصعب تبرير الاستثمار الإضافي المطلوب للبنية التحتية الدائمة نظرًا لاحتمال تعرضها للتلف أو الدمار مرة أخرى أثناء الأزمة. وينبغي أن يستند القرار بشأن الخيار الذي سوف يتم اختياره إلى التقييم الأولي، والخيارات الفنية المتاحة، وتحليل الفوائد والتكاليف. وعادة تتطلب إعادة تأهيل البنية التحتية الدائمة استخدام التكنولوجيا المتخصصة، وإطارًا زمنيًا أطول للتنفيذ، ومشاركة مجتمعية قوية، وروابط للتنمية المستدامة للمجتمع. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن تساهم في خطة التنمية الوطنية أو أن تتناسب معها. كما يجب أن يكون للبنية التحتية الدائمة متوسط عمر متفق عليه وخطة لإيقاف عملها، ويتم وضعها بشكل مثالي في مرحلة تصميم الاستجابة. ومن ناحية أخرى، تتطلب البنية التحتية المؤقتة مهارات فنية ومواد أعلى مستوى؛ التي سيتعين اختيارها مباشرة من قبل المنظمة أو مقاول من الباطن (الخيار الفني 2). وقد يلزم أن تكون البنية التحتية المؤقتة قابلة للتركيب والتفكيك بسهولة، مما يتطلب مهارات ومواد وموارد مالية متخصصة. فعلى سبيل المثال: قد يستخدم مستودع مؤقت هيكلاً معدنيًا، في حين قد يستخدم المستودع الدائم الخرسانة، التي تعرف بأنها أرخص بكثير وباحتمال توافر المواد، والأموال، والمهارات محليًا. ويمكن للمنظمة التعامل مع بعض البنى التحتية المؤقتة، مثل الأسوار، باعتبارها أداة أو معدات. راجع الفصل 6 للحصول على الإرشادات.

٢. **موقع البنية التحتية.** يجب أن يتيح موقع البنية التحتية لأفراد المجتمع استخدامه بشكل مناسب وآمن وفي الوقت المناسب. وبالنسبة للبنية التحتية على مستوى الأسرة، يمكن لكل أسرة أن تقرر وضعها داخل ممتلكاتها. أما بالنسبة للبنية التحتية على مستوى المجتمع المحلي، فيجب مناقشة الموقع والاتفاق عليه بالتشاور مع ممثلين عن جميع الأشخاص والمؤسسات ذات الصلة. وعند تحديد أفضل موقع للبنية التحتية على مستوى المجتمع، يتعين البحث في حقوق الملكية، والملكية، والفوائد المحتملة للفئات المستضعفة (راجع المبدأ 1 في SEADS). ويجب الأخذ في الاعتبار أي مخاطر تتعلق بالحماية لمستخدمي البنية التحتية الجماعية المتعلقة بالمحاصيل. ولا ينبغي تعريض المستخدمين للخطر عند التنقل من المنزل إلى البنية التحتية. ويتعين تقليل مسافة السفر وتوفير الإضاءة الليلية إن أمكن. قدم المعدات والتدريب المناسبين للسلامة من الحرائق، بالإضافة إلى خطط الإخلاء وطرق الهروب. تُشكّل المواقع القريبة من المخاطر الصناعية، بما فيها منشآت تخزين الوقود، مخاطر غير ضرورية ومن الأفضل تجنبها. وإذا لم يكن بالإمكان تجنبها، فستكون هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة للحد من المخاطر. وبالمثل، فإن وضع البنى التحتية بالقرب من قواعد عسكرية أو مقرات للهيئات في مناطق النزاع قد يؤثر أيضًا على أمن وسلامة الذين يستخدمون هذه البنى.

٣. **اعتبارات الحماية والمساواة.** ينبغي دراسة إمكانية الوصول في جميع الأحوال الجوية، والمخاطر الأمنية، وكذلك دراسة القيود المحتملة على إمكانية الوصول بسبب النوع الاجتماعي، أو العرق، أو الانتماء الديني، أو الإعاقة، أو غيرها من الحواجز الاجتماعية والثقافية، مثل اللغة أو الإلمام بالقراءة والكتابة (راجع مبادئ الحماية في دليل اسفير).

٤. **توقيت عمليات إعادة التأهيل.** من الناحية المثالية، يجب أن تتماشى عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل مع التقويم الزراعي المحلي. فمثلاً: يتعين إعادة تأهيل قنوات الري قبل أن تحتاج المحاصيل إلى الري، والتأكد من توفر المستودعات قبل حصاد الحبوب. وبشكل عام، فإنه من الأسهل القيام بأعمال إعادة التأهيل خلال فترات الجفاف؛ لأن الأمطار قد تعطل العمل وتؤخر إنجازه. وقد تفرض حالات النزاع أيضًا قيودًا على التوقيت لا يمكن تفاديها، بما في ذلك خطر تدمير البنية التحتية أثناء النزاع. وفي أحيان كثيرة تستهدف الأطراف المتحاربة البنى التحتية للنقل، مثل الطرق والجسور. ومع ذلك، يجب أن ندرك أن أي تأخير في إعادة تأهيل البنية التحتية يؤثر على سرعة عودة سبل العيش المحلية المعتمدة على المحاصيل إلى وضعها الطبيعي. ولأسباب تتعلق بالسلامة، قد يلزم إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة في أسرع وقت ممكن، بغض النظر عن الموسم الزراعي.

٥. **الحد من النزاعات وبناء السلام.** إن تنفيذ عمليات إعادة تأهيل البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل في الوقت المناسب يسهم في حماية سبل العيش القائمة، وفي تسريع تعافيها، وتعزيز التجارة بين المجتمعات المختلفة والمتنوعة. وهذا يعزّز بدوره التواصل والتعاون بين المجتمعات؛ مما يقلل من إمكانية نشوب نزاعات في المستقبل.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن الاطلاع على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها الآتي:

خدمات الإغاثة الكاثوليكية (2013). *نحو القدرة على الصمود: دليل للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.* شركة براكتيكال أكشن للنشر.
https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/toward-resilience

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2016). *تقرير مراجعة إيكوسيك: إسرائيل والأراضي المحتلة، غزة - مشروع إعادة تأهيل الدفيئة.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Asia_04-ICRC-ILOT-Greenhouse-rehabilitation.pdf

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2019). *تقرير إيكوسيك لرصد مرحلة ما بعد التوزيع: إسرائيل والأراضي المحتلة - إعادة تأهيل برك تجميع مياه الأمطار في منطقتي عبسان وخزاعة الحدوديتين في قطاع غزة.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Asia_06-ICRC-ILOT-Rehabilitation-rainwater.pdf

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2019). *تقرير مراجعة المشروع لإيكوسيك: إسرائيل والأراضي المحتلة - إعادة تأهيل الأراضي الزراعية في المنطقة الحدودية (300-100 متر) من السياج الأمني.* تقرير ملخص.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/05/Asia_03-ICRC-Approved-Summary-Review-report-ILOT-Land-rehabilitation.pdf

مندلسون، ر. (2009). تأثير تغير المناخ على الزراعة في الدول النامية. *مجلة أبحاث سياسة الموارد الطبيعية 1، 19-5.*
https://doi.org/10.1080/19390450802495882

روبيلارد، س. أتيم، تي. وماكسويل، د. (2021). *التوطين: تقرير عن "المناظر الطبيعية".* مركز فينشتاين الدولي، وكلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس.
https://fic.tufts.edu/publication-item/localization-a-landscape-report/

شبكة سيب (2017). *المعايير الدنيا للتعافي الاقتصادي (النسخة الثالثة).* شركة براكتيكال أكشن للنشر.
https://spherestandards.org/ar/resources/minimum-economic-recovery-standards-mers-english/

ستيرن، بي. (1979). *الري على نطاق صغير.* شركة Intermediate Technology Publications.
https://doi.org/10.3362/9781780443362

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (2008). *دليل تصنيع المستودعات المعدنية لتخزين الحبوب.*
https://www.shareweb.ch/site/Agriculture-and-Food-Security/focusareas/Documents/phm_postcosecha_manual_silos_e.pdf

تيمبو، س. وبلوخيس، أف. (لا يوجد تاريخ). *دليل الإشراف على أعمال إعادة تأهيل الطرق القائمة على العمالة.* مساعدة منظمة العمل الدولية.
http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---emp_policy/---invest/documents/instructionalmaterial/wcms_asist_8051.pdf

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2011). *إرشادات إدارة نفايات الكوارث.* وحدة البيئة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
https://www.preventionweb.net/files/18062_disasterwastemanagementguidelinesfi.pdf

الملحق 7-1: القائمة المرجعية للتقييم الأولي لاستجابات البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

فيما يلي أسئلة مقترحة ينبغي طرحها عند التخطيط لإعادة تأهيل البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل. والهدف من ذلك هو التأكد من جمع الحد الأدنى من البيانات للتقييم وتحديد الاستجابة بحيث تلبي خطة إعادة التأهيل وتنفيذ البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل المعايير الدنيا في دليل SEADS. إن هذه الأسئلة غير إلزامية؛ وينبغي تعديل القائمة لتتناسب مع السياق.

التقييم والتخطيط

١. ما البيانات الثانوية المتوفرة بالفعل عن المجتمع المتضرر بشأن إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل؟
٢. ما المواصفات المحلية، وقوانين البناء، والتقنيات المحلية المتاحة لإعادة تأهيل البنية التحتية؟
٣. من هم مالكو البنية التحتية المرتبطة بالمحاصيل؟ وهل توجد شهادات أو سندات للملكية؟ وهل تأثرت هذه المسميات بالأزمة؟
٤. ما القوانين المحلية لاستخدام البنية التحتية، وإدارتها، والوصول إليها؟ وهل توجد قيود على بعض الفئات السكانية؟
٥. هل أجرت السلطات المحلية أي تغييرات قانونية حديثة بعد الأزمة على استخدام الأراضي أو مواصفات البناء بسبب إمكانية تأثير الأزمة على أعمال إعادة التأهيل؟
٦. ما نوعية البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل التي تأثرت بالأزمة؟ وما حجم الضرر؟ وما مدى الاحتياج إلى حلول فنية في الإصلاح المحتمل؟
٧. ما القيود التي يفرضها هذا الضرر على قدرة منتجي المحاصيل على القيام بالأنشطة العادية في مراحل ما قبل الإنتاج، والإنتاج، وما بعد الإنتاج، والتسويق؟
٨. في الموقع الحالي، ما مدى تعرض البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل للأزمات والكوارث (الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان)، بما في ذلك التغير المناخي؟ وكيف يمكن تقليل احتمالية تعرضها للمخاطر؟
٩. ما المواد والموارد المالية والبشرية المتاحة لتلبية بعض احتياجات إعادة تأهيل البنية التحتية أو كلها؟
١٠. ما تقويم العمل الموسمي في المجتمع؟ ومتى تكون العمالة غير الماهرة متاحة وغير متاحة؟ وما مقدار الأجر اليومي واختلافاته على مدار العام؟ وعلى ماذا ينص قانون العمل بالنسبة لبرامج التوظيف قصيرة الأمد؟
١١. هل توجد عمالة ماهرة في المجتمع؟ وهل هي متاحة وكافية؟ وكيف يتغير التوفر على مدار العام؟ وما أجر العمالة الماهرة؟
١٢. هل توجد شركات أو استشاريون محليون يتمتعون بالمهارات اللازمة لإعادة تأهيل البنية التحتية؟
١٣. هل سيشارك أفراد المجتمع في التدريب المهني وخطط التوظيف قصيرة المدى؟

المواد، والتصميم، والبناء

١. ما الحلول المبدئية أو المواد التي قدمها المستخدمون المتضررون أو الجهات الفاعلة الأخرى؟
٢. ما المواد الموجودة التي يمكن إنقاذها من الموقع المتضرر لاستخدامها في إعادة التأهيل؟
٣. ما ممارسات إعادة التأهيل النموذجية للأشخاص المتضررين، وما هي المواد التي يستخدمونها؟
٤. في الأوقات العادية، متى تتم أعمال إعادة التأهيل والإصلاح والبناء بشكل تقليدي خلال العام؟
٥. كيف يمكن تدريب أو مساعدة النساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن للمشاركة في أعمال إعادة التأهيل؟ وما القيود التي تواجههم؟
٦. هل توجد متطلبات أو قيود قانونية على الحصاد أو شراء مواد إعادة التأهيل؟ وهل يمكن أن تضر عملية إعادة التأهيل بالبيئة المحلية إذا لم يتم أخذ هذه المتطلبات القانونية في الاعتبار؟ على سبيل المثال: شراء الخيزران أو الأخشاب من الغابات المحمية.
٧. هل تتوفر الأدوات والقطع الاحتياطية ومواد البناء بالجودة المطلوبة وبأسعار مناسبة في السوق المحلي؟ وهل التوفر والتكلفة ثابتان على مدار العام أم أنهما يختلفان؟ وإذا كان هناك اختلاف، فما حجم الاختلاف؟

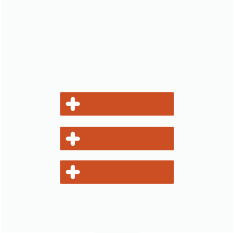

الفصل 8:
الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير

المعايير الدنيا: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير

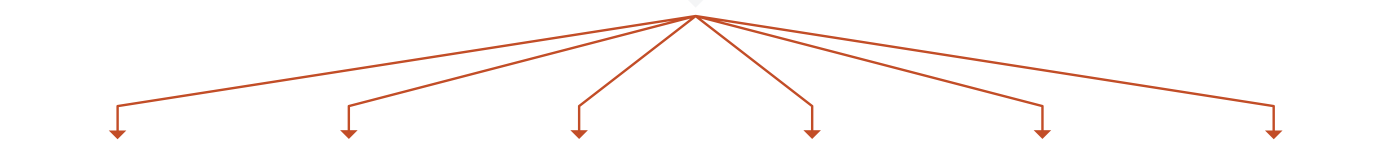

8.1	8.2	8.3	8.4	8.5	8.6
النهج التشاركية	أهداف المشروع	رصد العمليات والمؤشرات	مؤشرات التأثير	مراجعة تشاركية لنهاية المشروع	التقييم التشاركي للأثر

ملحق أ: قائمة المصطلحات تتضمن تعريفات لبعض المصطلحات الفنية المستخدمة في SEADS.

يصف هذا الفصل المعايير الدنيا لرصد وتقييم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. حيث إن هناك حاجة لمزيد من تقييم تأثير الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، إلى جانب إدراك التحديات التشغيلية وتنوع الجهات الفاعلة في السياقات الإنسانية. وفي الوقت الحاضر، تركز العديد من المنظمات على رصد تنفيذ المشروع ونفقاته، بدلاً من التأثير.

يمثل تقييم الأثر في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل تحديًا للأسباب الآتية:

- لأن تأثيرات سبل العيش عادة تكون غير متوقعة إلا بعد مرور عدة أشهر على انتهاء الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، خاصة بالنسبة للمشاريع قصيرة المدى التي تنفذ استجابة لأزمة سريعة الحدوث.
- لأن دعم إنتاج المحاصيل بشكل تلقائي لا يؤدي إلى تأثيرات على سبل العيش.

تدرك المعايير الدنيا في SEADS أن معظم المنظمات الإنسانية لديها بالفعل أنظمة للرصد والتقييم. ومع ذلك، لا تكون هذه الأنظمة مخصصة للاستجابة المتعلقة بالمحاصيل إلا نادرًا. وتوفر المعايير الدنيا في هذا الفصل إرشادات بشأن كيفية تحسين الأنظمة الحالية لتحسين فهم الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل.

المعايير الدنيا للرصد والتقييم الموجهين نحو التأثير

المعيار الأدنى 8-1: النهج التشاركية

تعتبر المشاركة المجتمعية النشطة جزءًا من رصد وتقييم تأثير الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل.

الإجراءات الرئيسية

- العمل بشكل مشترك مع المجتمعات للاتفاق على التأثيرات المتوقعة للاستجابة المتعلقة بالمحاصيل وتحديد مؤشرات الأثر ذات الصلة (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- إشراك المجتمعات بنشاط في رصد تنفيذ الاستجابة وفي مراجعات نهاية المشروع وتقييمات الأثر للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- استخدام النهج التشاركية المناسبة محليًا أثناء رصد الأثر وتقييمه (راجع الملاحظة الإرشادية 3).
- التأكد من مشاركة الفئات الضعيفة والمحرومة في رصد الأثر وتقييمه (راجع الملاحظة الإرشادية 4).

الملاحظات الإرشادية

١. **التأثيرات ومؤشرات الأثر.** يجب أن يؤدي التقييم الأولي التشاركي إلى فهم سريع لدور إنتاج المحاصيل في سبل العيش، ودورة إنتاج المحصول، وممارسات إنتاج المحاصيل المحددة. وإلى جانب تحديد الاستجابات ومناقشتها، يمكن أيضًا مناقشة التأثيرات المحتملة لهذه الاستجابات. وبالتالي فإن التقييم الأولي يمثل فرصة لجمع المعلومات لتصميم أنشطة الرصد والتقييم واختيار مؤشرات الأثر. وسوف تدعم الأمثلة على الأسئلة في الملحق 4-1 جمع البيانات لرصد التأثيرات. راجع أيضًا الملحق 8-1: أمثلة على مؤشرات تأثير سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

٢. **الرصد التشاركي، والمراجعة، وتقييم الأثر.** تماشيًا مع المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمات، ينبغي استخدام النهج التشاركية للرصد، وتقييم الأثر، ومراجعات نهاية المشروع، وأنشطة التعلم. وتتطلب الأساليب التشاركية، مثل :مناقشات فرق التنسيق، والمقابلات مع المطلعين الرئيسيين على الأوضاع، والتراكم النسبي، علاقات عمل مع المجتمعات التي تتضمن تحديدًا مشتركًا للتأثيرات ذات الصلة (راجع الملاحظة الإرشادية 1). كما أنها تتطلب أيضًا اجتماعات وحوارات منتظمة أثناء تنفيذ الاستجابة لتتبع التنفيذ المخطط والفعلي بشكل مشترك ومناقشة

أي تغييرات في الاستجابة. وينبغي أيضًا لمراجعة نهاية المشروع (راجع المعيار الأدنى 8-5) أو تقييم الأثر (راجع المعيار الأدنى 8-6) استخدام النهج التشاركية لمقارنة النتائج الفعلية بأهداف المشروع.

البيانات النوعية والكمية. ترتبط النهج التشاركية عادة بالمعلومات النوعية. ومع ذلك، يمكنها إنتاج معلومات كمية أيضًا، مثل: أسعار السوق، أو بيانات إنتاج المحاصيل، أو نسبة الدخل المستمدة من مبيعات المحاصيل. ويمكن التحقق من بعض هذه المعلومات مع البيانات الثانوية، مثل التقييمات السابقة لسبل العيش أو الأمن الغذائي، والتقارير البحثية أو الإحصاءات الواردة من مكاتب الزراعة المحلية أو الأسواق. وتستخدم مشاريع التنمية الأكبر حجمًا -غالبًا- الاستطلاعات الأساسية الكمية في الرصد والتقييم. ومع ذلك، فإن الاستطلاعات الكمية تتعارض مع المبدأ 2 في SEADS بشأن المشاركة. وحتى في مشاريع التنمية، فإن الاستطلاعات الكمية تُعد غير شائعة نسبيًا وتستخدم من قبل المنظمات الأكبر حجمًا التي تتمتع بموارد مالية وبشرية أكبر نسبيًا. وفي الأزمات، تكون القيمة المضافة للأسس الكمية مقارنة بالتقييم التشاركي السريع موضع تساؤل، خاصة إذا كان من الممكن الحصول على معلومات كمية من النهج التشاركية والبيانات الثانوية.

٣. **الفئات الضعيفة والمحرومة.** يعتبر فهم احتياجات الفئات المهمشة أو الضعيفة داخل المجتمعات وتصميم الاستجابات وفقًا لذلك أحد الجوانب المهمة للمشاركة المجتمعية. ويمكن أن يتطلب الرصد الشامل عقد اجتماعات منفصلة مع الأسر الفقيرة أو الأشخاص المهمشين بسبب العرق، أو الدين، أو الجنس، أو الإعاقة، أو لأسباب أخرى. وينبغي تصميم وتنفيذ مراجعات المشروع وتقييمات الأثر بطرق تمكّن الفئات المهمشة والضعيفة من المشاركة، مثلاً، عن طريق استخدام النهج التشاركية مع هذه الفئات على وجه التحديد. ويجب تصنيف المعلومات التي تم جمعها أثناء الرصد، والمراجعات، وتقييمات الأثر وفقًا للسياقات المحلية ووجود الفئات الفرعية المهمشة داخل المجتمعات.

المعيار الأدنى 8-2: أهداف المشروع

يجب أن يُظهر تصميم الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل مصداقية فنية واضحة لتأثيرات سبل العيش كأساس لرصد وتقييم الأثر.

الإجراءات الرئيسية

- استخدام أهداف المشروع المحددة، والقابلة للقياس، والقابلة للتحقيق، وذات الصلة، والمحددة زمنيًا (سمارت) لتوضيح التأثيرات المتوقعة على سبل العيش وقياسها (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- دمج أهداف سمارت في أدوات تصميم المشروع، مثل نظرية التغيير أو إطار العمل المنطقي (راجع الملاحظة الإرشادية 2).

الملاحظات الإرشادية

١. **أهداف سمارت.** يجب أن يتضمن نظام الرصد والتقييم الذي يدعم التعلم بشأن تأثيرات سبل العيش أهدافًا تحدد وتقيس تأثيرات سبل العيش المقصودة على أسر محددة ضمن إطار زمني محدد. وتعد أهداف سمارت نتيجة مهمة للتقييم الأولي عالي الجودة وتحديد الاستجابة. وكما هو موضح في الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه، يجب أن تهدف الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل إلى تحقيق واحد أو أكثر من أهداف سبل العيش الواردة في دليل SEADS. وبالتالي، ينبغي أن ترتبط أهداف سمارت على مستوى المشروع بشكل مباشر بواحد أو أكثر من أهداف سبل العيش الخاصة بـSEADS. كما يجب أن تتماشى أيضًا مع مبادئ SEADS الواردة في الفصل 3: مبادئ SEADS. راجع الجداول 5-5، و5-6، و6-5، و6-6، و7-3، و7-4 للاطلاع على الاعتبارات المتعلقة بتوقيت مجالات الاستجابة المختلفة.

يتضمن الملحق 8-3 مثالاً على تطبيق أهداف سمارت على الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. وفي هذا المثال، يتم استخلاص المعلومات الأساسية لتطوير أهداف سمارت من التقييم الأولي التشاركي وأنشطة تحديد الاستجابة على مستوى المجتمع (راجع المعيار الأدنى 4-2: نهج التقييم الأولي). ويعتبر هذا النهج فعالاً في الحالات الإنسانية لأنه لا يتطلب زيارات متكررة إلى مناطق المشروع لغرض تصميم نظام للرصد والتقييم أو جمع البيانات الأساسية؛ وقد تم بالفعل تحديد التأثيرات الرئيسية لسبل العيش بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المحليين أثناء التقييم الأولي وتحديد الاستجابة.

٢. **المصداقية الفنية ونظرية التغيير.** توضح أهداف سمارت إذا كان الهدف من المشروع ذا مصداقية من الناحية الفنية أم لا، وهذا يعني أن نوع الاستجابة المحددة، والتوقيت، وكمية المدخلات (بما في ذلك الخدمات، والإصلاحات، وإعادة الإعمار) من المرجح أن تؤدي إلى تأثير متوقع على مستوى الأسرة. ويمكن أثناء تصميم المشروع إثبات المصداقية الفنية باستخدام أدوات تصميم المشروع البسيطة، مثل: نظرية التغيير أو إطار العمل

المنطقي. ويوجد لدى المنظمات المختلفة تفضيلات مختلفة لاستخدام هذه الأدوات، وهناك إصدارات متنوعة من كل أداة. وعند استخدامها بشكل صحيح، سوف توضح نظرية التغيير (أو إطار العمل المنطقي) الآتي:

- المصداقية الفنية لمدخلات المشروع التي تؤدي إلى تأثيرات على سبل العيش في المشروع.
- تمكين مديري المشروع من تحديد وإعطاء الأولوية للعناصر التي تحتاج إلى المراقبة وتكرار الرصد.
- التأثيرات الرئيسية المتوقعة على سبل العيش بشكل كمي ومن حيث الموعد الذي يجب أن تحدث فيه هذه التأثيرات.
- الافتراضات والمخاطر الرئيسية التي تؤثر على تطور المدخلات إلى التأثيرات؛ ويجب تتبع هذه الافتراضات والمخاطر أثناء المشروع.

وفي الاستجابة للأزمات، يكون الاهتمام بالمصداقية الفنية واستخدام نظرية التغيير مفيدًا بشكل خاص لأنه يُتوقع - غالبًا - حدوث تأثيرات سبل العيش بعد أشهر من انتهاء المشروع. وفي هذه الحالات، يمكن لمراجعات نهاية المشروع التشاركية أن تضمن بعض الفهم للتأثيرات المحتملة، حتى لو لم يكن تقييم الأثر ممكنًا.

الملحق 8-4 هو مثال على نظرية تغيير بسيطة للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي قدمت البذور والأسمدة. ويوضح هذا المثال أن نظرية التغيير لا تحتاج إلى أن تكون معقدة لإظهار المصداقية الفنية، وأن الافتراضات والمخاطر المختلفة تؤثر على الكيفية التي يؤدي بها إنتاج المحاصيل إلى إحداث تأثيرات على سبل العيش. كما تشير نظرية التغيير أيضًا إلى مجالات الدعم الإضافي التي قد يوفرها المشروع لمحاولة تقليل مخاطر التأثير البسيط. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك خطر كبير من قيام الأسر ببيع المدخلات لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية، فيمكن للمشروع أن يبحث إمكانية إضافة التحويلات الغذائية أو النقدية لمنع بيع البذور.

يتوفر مثال تفصيلي للمصداقية الفنية في دراسة الحالة 8-1 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS).

المعيار الأدنى 8-3: رصد العمليات ومؤشراتها

ينبغي أن يتيح الرصد المنتظم والمنهجي للعمليات تتبع تنفيذ الاستجابة وتعديلها، وأن يضمن التوافق مع المعايير الدنيا لـSEADS.

الإجراءات الرئيسية

- رصد مؤشرات العملية للتحقق من التقدم المحرز في تنفيذ الاستجابة، والتحقق من التوافق مع المعايير الدنيا في SEADS، وإجراء التعديلات في الوقت الفعلي حسب الحاجة (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- دمج تتبع مخاطر السياق والاستجابة والافتراضات في الرصد المنتظم للعمليات (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- تحديث أداة تحديد مجال الاستجابة، ومخططات تسلسل القرارات، ونظرية التغيير مع تطور التنفيذ (راجع الملاحظة الإرشادية 3).

الملاحظات الإرشادية

١. **مؤشرات العملية.** يقيس هذا النوع من المؤشرات التقدم المحرز في تنفيذ الاستجابة، أو ما يتم القيام به. وفي معظم أنواع الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، يركز الرصد على قياس المدخلات باستخدام مؤشرات العملية. وغالبًا يتضمن هذا النوع عمليات إحصاء بسيطة للأشخاص المستهدفين و/أو الذين تم الوصول إليهم أو المواد المقدمة. وتشمل الأمثلة على ذلك كميات المدخلات المقدمة للأسر المستهدفة، أو قيمة القسائم الموزعة، أو طول قنوات الري المعاد تأهيلها. كما يتم أيضًا تضمين توقيت الأنشطة ومدتها بشكل شائع في مؤشرات العملية. وتفيد مؤشرات العملية في تتبع جودة التنفيذ والمساءلة، إضافة للآتي:

- مساعدة مديري المشاريع على تتبع تنفيذ الاستجابة، وإجراء التعديلات في الوقت المناسب عند الحاجة.
- دعم المساءلة المالية للمشروع كونها ترتبط غالبًا بنفقات المشروع.
- المساهمة في تقييم الأثر من خلال وصف الأنشطة المتعلقة بتصميم المشروع وخطة التنفيذ، وهذا يتيح إمكانية مراجعة التنبؤات بالنتائج والتأثيرات إذا لزم الأمر.

تستخدم مؤشرات العملية للتحقق من مدى توافق التنفيذ مع المعايير الدنيا في SEADS. وترد أمثلة على مؤشرات العملية الرئيسية للمعايير الدنيا ذات الصلة في الملحق 8-5.

استخدم مؤشرات العملية لرصد تنفيذ الاستجابة بانتظام، وفقًا لمتطلبات المنظمة والجهات المانحة. وعند دمجه مع مجموعات المناقشة المجتمعية وتتبع المخاطر والافتراضات، فإن رصد العملية يتيح إجراء تعديلات في الوقت المناسب على تنفيذ الاستجابة.

٢. **السياق، والافتراضات، وتتبع المخاطر.** تجدر الإشارة إلى أن لسياق الأوسع نطاقًا قد يتغير أثناء تنفيذ الاستجابة، مما يتطلب إجراء تعديلات في تصميم المشروع. ولذلك، فإنه من المهم تتبع السياق التشغيلي بمرور الوقت، بالإضافة إلى الافتراضات والمخاطر في نظرية التغيير أو الإطار المنطقي للمشروع، وإجراء تعديلات على تنفيذ المشروع حسب الحاجة. ويمكن أن تتضمن عمليات التحقق من تنفيذ المشروع أنشطة مثل مجموعات المناقشة المجتمعية. وقد يشمل هذا الحوار استخدام قائمة مرجعية من الافتراضات والمخاطر مستمدة من نظرية التغيير. ومن الممكن أيضًا أن يكشف عن استغلال الأطفال، وهو ما يغطيه المعيار الأدنى لحماية الطفل بشأن عمالة الأطفال (التحالف 2020). وكما هو موضح في الشكل 8-1أ، تكون بعض الافتراضات والمخاطر ثابتة طوال المشروع، في حين أن بعضها الآخر يكون ذا صلة فقط في مراحل محددة من المشروع. وبالتالي، يمكن أن تختلف القائمة المرجعية بمرور الوقت لتغطية المواضيع ذات الصلة بكل مرحلة. وفي البيئات غير الآمنة، قد تكون هناك حاجة إلى تتبع الوضع الأمني بشكل متكرر، مثل المراجعات اليومية للمشكلات الأمنية. ويعد التتبع مهمًا بشكل خاص عندما تكون الأزمة معقدة، أو طويلة الأمد، أو بطيئة الحدوث، وكلما تغير السياق.

٣. **تحديث أدوات دعم القرارات أثناء التنفيذ.** قد يتغير سياق المحصول أو الأزمة أو السياق التشغيلي بشكل كبير مع تقدم عملية التنفيذ. وسوف توفر النهج التشاركية لرصد العمليات إشارات مبكرة لهذه التغييرات (ارجع إلى أداة تحديد مجال الاستجابة المكتملة الخاصة بك) (راجع المعيار الأدنى 4-4: تحديد مجالات الاستجابة) عندما تكون التغييرات واضحة لضمان بقاء الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل ضرورية ومناسبة وممكنة. راجع إجاباتك على الأسئلة الموجودة في مخططات تسلسل القرارات للتأكد من احتمال أن يكون للخيار الفني الذي حددته تأثيرات على سبل العيش. ومن المهم بشكل خاص تحديث الافتراضات والمخاطر المضمنة في نظرية التغيير الخاصة بك لأنه يمكن أن تتغير أيضًا بمرور الوقت. وقد أشار استطلاع أجرته مجموعة العمل الزراعية التابعة لمجموعة الأمن الغذائي العالمي (2022) للشركاء المشاركين في الاستجابات للمحاصيل في عام 2022 إلى أن نحو 40 في المئة من الشركاء يتعاملون مع المزارعين إلى مستوى معين من أجل رصد النتائج ومعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لتغيير أي شيء في المشروع أم لا. ومع ذلك، يرى 78 في المئة من الشركاء أن هناك حاجة إلى مشاركة أكبر وأفضل.

المعيار الأدنى 8-4: مؤشرات الأثر

ينبغي أن تستخدم مراجعات الاستجابة وتقييمات الأثر مؤشرات الأثر الهادفة.

الإجراءات الرئيسية

- تحديد مؤشرات تأثير سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي تظهر بشكل مباشر التأثيرات على الأسر (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- تحديد المؤشرات التي توضح التأثيرات على الأنظمة أو الخدمات أو الأسواق الموجودة مسبقًا حيثما أمكن (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- التأكد من أن تأثيرات سبل العيش على مستوى الأسرة هادفة (راجع الملاحظة الإرشادية 3).

الملاحظات الإرشادية

١. **مؤشرات الأثر على مستوى الأسرة.** بشكل عام، لا تكون مؤشرات الأثر على مستوى الأسرة محددة بشكل جيد أو أنها تستخدم في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل. ويهدف دليل SEADS إلى ضمان أن يكون للاستجابات تأثيرات إيجابية على سبل العيش، وأن تميل هذه التأثيرات إلى التوافق مع أصل أو أكثر من الأصول الخمسة الرئيسية في أطر سبل العيش النموذجية: المالية، والطبيعية، والمادية، والبشرية، والاجتماعية. وترد تعريفات هذه الأصول وأمثلة محددة على مؤشرات تأثير سبل العيش في الملحق 8-1. كما توفر القراءات الإضافية في نهاية هذا الفصل أمثلة إضافية على مؤشرات العملية (الملحق 8-5).

تستخدم بعض المنظمات مؤشرًا مركبًا، مثل مؤشر استراتيجية التكيف أو درجة التنوع الغذائي، لقياس التأثير. وفيما يتعلق بالنهج التشاركية، فإن التحدي الذي يواجه هذه التدابير هو أنه من غير المرجح أن يقترحها السكان المتضررون جراء الأزمة باعتبارها مؤشرات لتأثير سبل العيش. وبدلاً من ذلك، يميل

السكان المحليون إلى التعبير عن التأثيرات المقصودة المتعلقة بالمحاصيل من حيث الاحتياجات الأساسية، مثل: المبالغ المالية والغذاء، أو حصص الدخل، والاكتفاء الذاتي. وينبغي استخدام مؤشرات التأثير التي تعتمد على التعبيرات والاحتياجات المحلية التي سيفهمها جميع أصحاب المصلحة كلما أمكن ذلك (راجع المبدأ 2 في SEADS). وقد يكون المؤشر المركب مفيدًا لقياس نقاط الضعف أو إمكانية المقارنة عبر الزمان والمكان كأساس للتعلم.

وعلى النقيض من رصد العمليات، يكون قياس مؤشرات الأثر أثناء تنفيذ الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل غير فعّال عادة. ويرجع ذلك إلى أن التأثيرات على سبل العيش تميل إلى أن تحدث في نهاية الاستجابة أو بعد انتهائها. ويمكن قياس مؤشرات الأثر أثناء تقييم الأثر، ويمكن دعم تحليل النتائج من خلال بيانات رصد العمليات التي تم جمعها وسجلات أي تغييرات أثناء التنفيذ.

تقدم دراسة الحالة 8-2 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) أمثلة على الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل والتي أدت إلى إحداث تأثيرات على دخل الأسرة.

٢. **مؤشرات الأثر الأخرى.** يسلط المبدأ الأول في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش، الضوء على الحاجة إلى تنفيذ استجابات للأزمات المتعلقة بالمحاصيل لدعم الأنظمة، والخدمات، والأسواق الموجودة مسبقًا حيثما أمكن. ولذلك، يمكن لمؤشرات تأثير سبل العيش أيضًا قياس التأثيرات على الأنظمة والخدمات والأسواق. اطلع على الأمثلة في الملحق 8-1.

٣. **مؤشرات التأثير الهادفة.** تكون مؤشرات الأثر الخاصة بالاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل عادة كمية، وتعبّر عن التأثير من حيث العدد المطلق، مثل: "متوسط دخل الأسرة من مبيعات المحاصيل". ومع ذلك، فإن هذا المؤشر له معنى محدود ما لم يرتبط بنقطة مرجعية، التي قد تكون في هذه الحالة "إجمالي دخل الأسرة المطلوب" أو "الدخل المطلوب من مبيعات المحاصيل". وبالمثل، قد يذكر المشروع أن الأسرة استهلكت 30 كغم من الذرة التي تم إنتاجها بسبب دعم المشروع. ويكون لهذا الإجراء معنى محدود ما لم يتم معرفة حجم الأسرة وتكوينها وما لم يتم تحديد فترة الاستهلاك. ومن شأن المؤشر الأكثر قوة أن يربط استهلاك الذرة بالاحتياجات الغذائية للأسرة.

يرد في الملحق 8-1 مزيد من الأمثلة على مؤشرات الأثر الهادفة مع نقطة مرجعية.

المعيار الأدنى 8-5: المراجعة التشاركية لنهاية المشروع

ينبغي أن تستطيع المراجعة التشاركية لنهاية المشروع التنبؤ بالتأثيرات المستقبلية على سبل العيش.

الإجراءات الرئيسية

- إجراء مراجعة تشاركية لنهاية المشروع إذا كانت التأثيرات على سبل العيش متوقعة بعد أشهر من انتهاء المشروع (راجع الملاحظة الإرشادية 1).
- البحث في استخدام تحليل الفوائد والتكاليف لاستكمال المراجعة التشاركية لنهاية المشروع (راجع الملاحظة الإرشادية 2).

الملاحظات الإرشادية

١. **المراجعة التشاركية لنهاية المشروع.** هناك حاجة إلى إجراء مراجعة تشاركية لنهاية المشروع في المشاريع التي يُتوقع فيها رؤية التأثيرات الرئيسية لسبل العيش بعد أشهر من انتهاء المشروع. وفي هذه الحالات، قد لا تكون المنظمة المنفذة حاضرة، أو قد لا تمتلك الموارد اللازمة لتقييم التأثيرات المستقبلية. وتعد مراجعة نهاية المشروع فرصة لأفراد المجتمع وموظفي المشروع لمراجعة عملية التنفيذ، بما في ذلك نظرية التغيير (أو الإطار المنطقي) والمخاطر والافتراضات التي تم تطبيقها. ويمكن للمشاركين أيضًا التفكير فيما إذا كان من المرجح أن يحقق المشروع المكتمل التأثيرات المرغوبة على سبل العيش، على الرغم من أن هذه التأثيرات قد لا تكون واضحة بعد. وليس من الضروري أن تكون مراجعة نهاية المشروع معقدة أو تستغرق وقتًا طويلاً، ويمكن أن تشمل ببساطة اجتماعات مجتمعية مدعومة ببيانات رصد العمليات المجمعة، وسجلات المخاطر، والافتراضات. ويمكن لأدوات التصنيف والتسجيل البسيطة تقييم احتمالية تحقيق تأثيرات المشروع، مع افتراض بقاء شروط محددة قائمة.

ويكون هذا النوع من عملية المراجعة التنبؤية غير مثالي لأن الأحداث المستقبلية غير مؤكدة. وبشكل عام، كلما زاد الوقت بين نهاية المشروع والتأثيرات المتوقعة، زاد احتمال عدم دقة تنبؤات التأثير. ومع ذلك، يمكن لمراجعة نهاية المشروع الموثقة جيدًا أن تساهم في التعلم وتصميم المشاريع المستقبلية.

تتمتع بعض المنظمات بحضور طويل الأمد في المناطق التي تنفذ فيها استجابات لأزمات تتعلق بالمحاصيل. وهناك حالتان شائعتان هما: مشاريع التنمية طويلة المدى والمشاريع الإنسانية المتكررة قصيرة المدى في أزمة معقدة. وفي كلتا الحالتين، يمكن لهذا الحضور المستمر أن يتيح متابعة الاستجابات السابقة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل بعد عدة أشهر من حدوث الاستجابات. ويمكن أن تتضمن هذه المتابعة تكرار عملية مراجعة نهاية المشروع، أو تقييم تشاركي للتأثير (راجع المعيار الأدنى 8-6).

٢. **تحليل الفوائد والتكلفة.** في بعض الحالات، يمكن لتحليل الفوائد والتكاليف أن يكمل المراجعة التشاركية. وفي البرامج القائمة على سبل العيش، عادة تكون هناك موازنة بين عدد الأشخاص أو الأسر التي تتلقى الدعم ونوع الدعم المستلم أو مقداره. وإذا أعطت الجهة المانحة أو المنظمة الأولوية لعدد المستفيدين على جودة الدعم أو أهميته، فهناك خطر أن تتلقى أعداد كبيرة من الأسر دعمًا غير كافٍ لإعانة سبل العيش. ويمكن أن يوفر تحليل الفوائد والتكاليف معلومات مفيدة بشأن فعالية تكلفة الاستجابة لمستوى معين من التأثير على سبل العيش. كما يستطيع أيضًا أن يحدد تكاليف البرنامج التي يمكن تخفيضها دون الحد من التأثيرات بشكل كبير. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تصميم برامج مستقبلية لتوفير فوائد معيشية مماثلة لعدد أكبر من الناس. وعند تطبيقه على استجابات مختلفة في سياقات اجتماعية واقتصادية وتشغيلية مماثلة، فإن ذلك يتيح تحليل الفوائد والتكاليف مقارنة بكفاءة تكلفة الاستجابات المختلفة.

وبالنسبة للمشاريع التي تتضمن أهداف سمارت، ونظرية التغيير، ومراجعة نهاية المشروع أو تقييم الأثر (راجع المعيار الأدنى 8-6)، يكون تحليل الفوائد والتكاليف مباشرًا. وسوف تحتاج إلى معرفة تكاليف المشروع، بما في ذلك تكلفة المدخلات، مثل: البذور أو الأدوات، وتكلفة النفقات العامة، والرصد والتقييم الفني واللوجستي، ودعم الموظفين. وسوف تحتاج أيضًا إلى تقدير القيمة النقدية لتأثيرات سبل العيش المتوقعة في مراجعة نهاية المشروع. ونظرًا لأنه لا يمكن أن يستند إلى تأثيرات فعلية على سبل العيش، فإن تحليل الفوائد والتكلفة الذي يتم إجراؤه كجزء من مراجعة نهاية المشروع يكون إرشاديًا فقط.

كما يتطلب تحليل الفوائد والتكلفة أيضًا فهمًا جيدًا للتكاليف غير المتعلقة بالمشروع التي ساهمت في التأثيرات. فعلى سبيل المثال: يجب حساب قيمة أي عمل، أو بذور، أو أسمدة، أو أي مدخلات أخرى يقدمها منتجو المحاصيل أنفسهم، وينبغي إدراجها في التحليل.

توضح دراسة الحالة 8-3 (راجع الموقع الإلكتروني لـSEADS) كيف يمكن تقدير التكاليف والفوائد للمشاريع المتعلقة بالمحاصيل.

المعيار الأدنى 8-6: تقييم الأثر

ينبغي أن يقيس تقييم الأثر التشاركي تأثيرات سبل العيش أثناء المشروع أو في نهايته.

الإجراءات الرئيسية

- مقارنة أهداف المشروع مع تأثيرات سبل العيش الفعلية التي تظهر في نهاية المشروع (راجع الملاحظات الإرشادية 1 و3 و4).
- التأكد من أن تقييم الأثر التشاركي يقيّم مساهمة المشروع (راجع الملاحظة الإرشادية 2).
- النظر في استخدام تحليل الفوائد والتكلفة لاستكمال تقييم الأثر التشاركي (راجع الملاحظة الإرشادية 2 من المعيار الأدنى 8-5).

الملاحظات الإرشادية

١. **تقييم الأثر التشاركي.** هناك حاجة إلى تقييم الأثر التشاركي للمشاريع؛ حيث يتوقع حدوث تأثيرات على سبل العيش أثناء المشروع (أو بعد فترة وجيزة)، أو لاستكمال مراجعة نهاية المشروع حيث يتوقع حدوث المزيد من التأثيرات بعد نهاية المشروع. ومن المزايا المهمة لاستخدام أهداف سمارت ونظرية التغيير التي تحدد تأثيرات سبل العيش أن الأسئلة الرئيسية للتقييم يمكن أن ترتبط بشكل مباشر بأهداف المشروع، ونظرية التغيير، والمؤشرات المماثلة. على سبيل المثال: هل تم تحقيق أهداف المشروع/تأثيرات سبل العيش أم لا، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟ وقد تبحث أسئلة أخرى في التأثيرات على جنس محدد أو فئات ثرية محدد، أو تهدف إلى تحديد التغييرات في تصميم المشروع التي قد تؤدي إلى تحسين التأثيرات المستقبلية. وقد يغطي سؤال آخر فعالية تكلفة المشروع ويتضمن تحليل التكلفة والفوائد.

٢. **تقييم مساهمة المشروع.** ينبغي ألا يقتصر تقييم الأثر على قياس تأثيرات سبل العيش وحسب، بل يجب فهم كيفية حدوث هذه التأثيرات أيضًا. ما الأسباب المحددة للتأثيرات والأهمية النسبية لهذه الأسباب؟ وغالبًا يتم طرح هذه الأسئلة باستخدام مفهوم المساهمة، الذي يقيّم مساهمة المشروع في التأثير مقارنة بالعوامل غير المتعلقة بالمشروع (شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني 2016). فمثلًا، قد تحتاج الأسرة إلى 75 كغم من البذور ولكنها لا تستطيع سوى إنتاج 25 كغم من البذور (أي 33 في المئة من احتياجاتها) بنفسها. وإذا تم توفير 50 كغم من البذور (أي 67 في المئة من احتياجات الأسرة) كجزء من الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل، فإن الاستجابة تساهم في 67 في المئة من المحصول. وغالبًا يتم التغاضي عن مساهمة الأسرة في تقييمات الأثر. وعندما يتم حذف هذا أو غيره من العوامل غير المتعلقة بالمشروع من التقييمات، فإنه لا يمكن تقييم المساهمة بشكل كامل وربما يؤدي ذلك إلى تضخيم تأثيرات المشروع.

وباستخدام نظرية التغيير الواردة في الملحق 8-4 كمثال، قدم المشروع البذور والأسمدة ولكنه لم يقدم المدخلات الأخرى، مثل الأدوات والعمالة ومكافحة الآفات اللازمة لضمان الإنتاج. كما يحتاج الإنتاج أيضًا إلى الظروف المناخية المناسبة والوصول الآمن إلى الأراضي. ويلزم الوصول إلى الأسواق والحصول على أسعار معقولة لضمان التأثير على سبل العيش. وفي حين أن منتجي المحاصيل أنفسهم ربما قاموا بتوفير الأدوات والمبيدات الحشرية، فمن المحتمل أن المنظمات الإنسانية الأخرى قد قامت بتوفير هذه المدخلات. ولذلك، فإنه على الرغم من أن نظرية التغيير في هذه الحالة بسيطة نسبيًا، إلا أن تقييم المساهمة معقد. ويتطلب فهم مساهمة المشروع في الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل الأمور الآتية:

- دراسة أهداف المشروع ونظرية التغيير (أو الإطار المنطقي)، مع مراعاة أي تغييرات حدثت في التنفيذ، ومراجعة التأثيرات المتوقعة حسب الحاجة.
- استخدام أساليب تسجيل تشاركية بسيطة أو طرق دعم متناسبة مع الأسر المستهدفة لسرد وتسجيل العوامل الرئيسية التي يُنظر إليها على أنها تساهم في التأثيرات.

استخدم أسئلة استقصائية للتحقق من المصداقية الفنية للاستجابات.

٣. **إنتاج المحاصيل.** سوف يكون لدى العديد من استجابات الأزمات المتعلقة بالمحاصيل نظرية للتغيير تتضمن إنتاج المحاصيل كمخرج أو نتيجة. ولذلك، فإن قياس غلات المحاصيل مفيد لفهم المساهمة، مع الإدراك أيضًا بأن إنتاج المحاصيل وحده لا يشكل تأثيرًا على سبل العيش. كما أن الحصول على العائد المستهدف لا يعني تلقائيًا أنه سوف يتم تحقيق التأثير المتوقع على سبل العيش. ويمكن أن تتقلب أسعار السلع الأساسية بشكل كبير، وقد تكون الخسائر في تخزين المحاصيل كبيرة، و/أو قد يكون الوصول إلى الأسواق محدودًا. وإذا قمت بوضع افتراضات بشأن تأثير سبل العيش لمحصول معين، فينبغي لك اختبارها من خلال إجراء نقاشات مع منتجي المحاصيل.

تختلف طرق تقدير غلات المحاصيل من حيث فعاليتها بالنسبة للتكلفة، وحجمها، ودقتها. اختر واحدًا يلائم السياق الذي تعمل فيه ويحقق أفضل استخدام للموارد المتاحة (راجع الملحق 8-6).

٤. **تقييم الأثر الكمي.** يستخدم تقييم الأثر الكمي تصميمات وأساليب تقييم مشابهة لتلك المستخدمة في البحث الكمي. وغالبًا يستخدم تقنيات مثل: أخذ العينات العشوائية وتقديرات حجم العينات باستخدام الصيغ الرياضية، وهذا يتطلب دعمًا فنيًا متخصصًا. وعادة تعتمد فعالية التدخل على الاختبارات الإحصائية. وقد ينتج عن تقييم الأثر الكمي بيانات مثل: "كان دخل الأسر بعد الحصاد أعلى بكثير بالنسبة لمنتجي المحاصيل الذين تلقوا مدخلات المشروع مقارنة بأولئك الذين لم يتلقوا أي مدخلات، وبالتالي كان المشروع فعالاً في دعم سبل العيش". يمكن لتقييم الأثر الكمي أن يكمل المراجعة التشاركية أو تقييم الأثر، خاصة إذا كان واضعو السياسات أو كبار الخبراء الفنيين يفضلون استخدام البحث الكمي لتوجيه عملية صنع القرار أو الدعم. وفي السياقات الإنسانية، من المهم أن تكون أساليب البحث الكمي مرنة وتشاركية قدر الإمكان، وأن تتمتع فرق التقييم والتقدير بالخبرة الفنية اللازمة لتنفيذها. وعلى الرغم من أن أدوات مثل تطبيقات الهواتف المحمولة يمكن أن تسرع عملية جمع البيانات في الاستطلاعات الكمية، إلا أنه يجب استكمال الاستطلاعات الفردية للتوافق مع المبدأ 2 في SEADS بأساليب تشاركية أخرى للتأثير والرصد (راجع الملحق 8-2).

ويتعلق التحدي الآخر الذي يواجه بعض تقييمات الأثر الكمي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل باستخدام تجارب المراقبة العشوائية. ويمكن لهذا النهج استبعاد بعض الأفراد من المساعدة من خلال استخدامهم كمجموعة مراقبة. وهذا يتناقض مع المبادئ الأساسية للعمل الإنساني كما حددها المعيار الإنساني الأساسي. ويمكن لتجارب المراقبة العشوائية التي تجرى عندما يتم تقديم المساعدة على مراحل أو توسيع نطاقها على مدار المواسم أن تتفادى هذا الاستبعاد.

المستندات الموصى بقراءتها

يمكن العثور على تفاصيل المراجع المذكورة في هذا الفصل في الملحق ج. وتتضمن المستندات الإضافية الموصى بقراءتها ما يلي:

بيرن، ك. (2022). *تطبيق الإدارة التكيفية على سبل العيش في حالات الطوارئ: التحديات والفرص.* منظمة ميرسي كوربس (كجزء من جائزة تعزيز القدرات في مجال الزراعة وسبل العيش والبيئة SCALE).
https://www.fsnnetwork.org/resource/applying-adaptive-management-livelihoods-emergency-settings-challenges-and-opportunities

فوريستي، إم. (2003). *دليل عملي للتقييم، والرصد، والمراجعة، والتقدير.* منظمة إنقاذ الطفولة.
https://resourcecentre.savethechildren.net/document/practical-guide-assessment-monitoring-review-and-evaluation-2nd-edition/

مجموعة الأمن الغذائي العالمي (2020). *دليل مؤشرات الأمن الغذائي وسبل العيش.* مجموعة عمل جودة البرنامج.
https://fscluster.org/page/indicators

غينيت، د. وأوين، ف.ن. (2011). *تحليل التكلفة والفوائد للتدخلات التي تدعمها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون في فيتنام من خلال مشروع PSARD.* الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC).

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2012). *المساءلة أمام السكان المتضررين: أدوات للمساعدة في تنفيذ التزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.*
https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/TOOLS%20to%20assist%20in%20implementing%20the%20IASC%20AAP%20Commitments.pdf

منظمة إنقاذ الطفولة، ولجنة الإنقاذ الدولية، وميرسي كوربس (2022). *مجموعة أدوات الرصد والتقييم للمساعدات النقدية متعددة الأغراض.*
https://resourcecentre.savethechildren.net/pdf/MPCA-MEAL-Toolkit-Guidance-Note-ar.pdf/

سود، يو. أحمد، ت. غوبتا، في. شاندرا، إتش. (2017). *منهجية تقدير مساحة المحاصيل وإنتاجية المحصول في ظل الزراعة المختلطة والمستمرة.* سلسلة التقارير الفنية: .GO-21-2017 منظمة الأغذية والزراعة.
https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/ca36b8c1-99b6-4cad-ad88-ff018647a474/content#: :text=The%20proposed%20approach%20focuses%20on,under%20mixed%20and%20continuous%20cropping

ويلينكبوكل، د. (2011). *تحليل التكلفة والفوائد لمشروع الحد من مخاطر الكوارث الذي يركز على سبل العيش في إطار الإجراءات العملية في نيبال.* معهد دراسات التنمية في جامعة ساسكس، برايتون، المملكة المتحدة.
http://hdl.handle.net/11283/366214

الملحق 8-1: أمثلة على مؤشرات تأثير سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

جدول 8-1 أ: أمثلة على مؤشرات تأثير سبل العيش للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

أصول سبل العيش	مؤشرات الأثر التوضيحية للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل
مالية	الدخل المستمد من بيع المحاصيل لكل أسرة، نسبة إلى إجمالي دخل الأسرة. ويمكن أن تركز مؤشرات الدخل ذات التأثير الثانوي على الاستخدامات المحددة للدخل، مثل شراء المواد الغذائية، أو مستلزمات إنتاج المحاصيل، أو الأدوية، أو دفع الرسوم المدرسية.

...واصل	
طبيعية	مساحة الأرض التي يمكن لكل أسرة الوصول إليها بالنسبة للوضع الأساسي (للاستجابة التي تهدف إلى ضمان الوصول إلى أراضي إنتاج المحاصيل أو توسيعها).
مادية	استخدام البنية التحتية الجديدة أو التي أعيد تأهيلها بالنسبة للوضع الأساسي (لمشروع يهدف إلى إنشاء أو إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل).
إنسانية	نسبة احتياجات الأسرة من الطاقة الغذائية من استهلاك المحاصيل الخاصة بها.
اجتماعية	تعزيز الشبكات الاجتماعية والتعاون بين أعضاء الشبكة.

تكون مؤشرات تأثير سبل العيش ذات معنى أكبر إذا كانت تتضمن نقطة مرجعية، مثل إجمالي كمية محاصيل معينة يتم استهلاكها في سنة عادية أو إجمالي دخل الأسرة المطلوب.

فعلى سبيل المثال، يمكنك قياس الآتي بالنسبة لمشروع يوفر بذور الأرز والأسمدة:

- متوسط نسبة احتياجات الأسرة المستوفاة من الأرز مقارنة بالعام العادي.
- متوسط نسبة إجمالي دخل الأسرة المستمد من مبيعات الأرز.
- متوسط استخدامات الدخل المستمد من مبيعات الأرز.

قد يؤدي هذا النوع من المشاريع إلى تأثيرات مثل: "في المتوسط، تمكنت الأسر المشاركة في المشروع من تلبية 62 في المئة من احتياجاتها من الأرز (الاستهلاك الذاتي)، وكانت ما نسبته 27 في المئة من دخل الأسرة مستمدًا من مبيعات الأرز. ومن هذا الدخل، تم إنفاق 40 في المئة من الدخل على المدخلات الزراعية، و40 في المئة على الغذاء، و10 في المئة على الرسوم الدراسية، و10 في المئة المتبقية على المواد الأخرى".

وبالنسبة لمشروع يهدف إلى إعادة تأهيل نظام الري المجتمعي المتضرر، يمكنك قياس:

- متوسط مساحة الأراضي المروية المزروعة مقارنة بالوضع قبل الأزمة.
- متوسط نسبة الاحتياجات الغذائية القائمة على المحاصيل التي يتم تلبيتها لكل أسرة.
- متوسط الدخل من مبيعات المحاصيل مقارنة بمتوسط احتياجات الأسرة من الدخل.

وقد يؤدي هذا النوع من المشاريع إلى تأثيرات مثل: "في المتوسط، تمكنت الأسر المشاركة في المشروع من زراعة 0.3 هكتار مقارنة بزراعة 0.4 هكتار قبل الأزمة. وكان متوسط الدخل من مبيعات المحاصيل المروية 400 دولار أمريكي مقارنة باحتياجات الدخل السنوية للأسرة البالغة 5,200 دولار أمريكي".

أما بالنسبة للمشاريع التي تهدف إلى دعم الأنظمة أو الخدمات الموجودة مسبقًا، فيمكن أن تتضمن مؤشرات التأثير الآتي:

- عدد بائعي المدخلات من القطاع الخاص في سوق البذور، ومتوسط قيمة القسائم المستردة لكل بائع ونوع المدخلات المباعة.
- الشراكة مع وكلاء الإرشاد الحكوميين المحليين للكشف عن آفات المحاصيل ومكافحتها.
- استخدام القروض أو الإعانات لشركات النقل في القطاع الخاص.
- استخدام منتجي الأدوات المحليين ومتوسط قيمة الأدوات التي يتم شراؤها لكل منتج.

ويقدم كتاب مؤشرات الأمن الاقتصادي الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمثلة إضافية (2021).

الملحق 8-2: الأساليب التشاركية لرصد وتقييم تأثير الاستجابات للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

الجدول 8-2 أ: أمثلة على الأساليب التشاركية والاستخدامات التوضيحية لرصد وتقييم تأثير الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

الأسلوب التشاركي	الاستخدامات التوضيحية	الملاحظات
أساليب إجراء المقابلة		
المقابلات الفردية شبه المنظمة	يمكن استخدامها لجمع المعلومات حول أي موضوع؛ يمكن أن تكون المعلومات كمية (مثلًا، الدخل من مبيعات المحاصيل) أو نوعية (مثل الوضع الأمني أثناء تنفيذ المشروع)؛ طريقة مهمة للتحقق من المعلومات وفحصها من أساليب التصور والتسجيل.	يجمع النهج شبه المنظم بين البنية والمرونة؛ التحقق من الأساليب الأخرى وبيانات رصد العملية؛ يتيح تكرار المقابلات التي تنتج بيانات كمية تلخيص هذه البيانات باستخدام الإحصائيات حسب الحاجة.
المقابلات الجماعية شبه المنظمة (مناقشات جماعية مركزة)	كما ورد أعلاه	كما ورد أعلاه
أساليب التصور		
الجدول الزمني	توقيت الاستجابات مقابل دورة إنتاج المحاصيل.	مفيد لتقييم توقيت دعم المشروع وأهميته.
التخطيط التشاركي	الحدود المجتمعية والأرضية؛ مساحات الأراضي المعاد تأهيلها مقارنة بجميع الأراضي الزراعية؛ مساحات الأراضي المزروعة مقارنة بجميع الأراضي الزراعية.	يمكن قياس مساحات الأراضي المزروعة أو المعاد تأهيلها إذا تم تطبيق المقياس على الخرائط.
خرائط الخدمة	الوصول قبل المشروع وبعده إلى الأسواق وبائعي المدخلات.	مفيدة للمشاريع التي تهدف إلى تحسين الوصول إلى الأسواق أو الروابط بين المنتجين والبائعين.
جولات منهجية	مراقبة إنتاج المحاصيل؛ مراقبة استخدام الأدوات التي يوفرها المشروع؛ مراقبة المحاصيل المدارة لمكافحة الآفات.	مفيدة خاصة عند التحقق منها من خلال المقابلات غير الرسمية.
الرسوم البيانية السببية	مساهمة المشروع - تصور الروابط من مدخلات المشروع والمدخلات غير المتعلقة بالمشروع والقضايا المتعلقة بتأثيرات سبل العيش.	مراجعة النتائج مقابل مشروع نظرية التغيير؛ يمكن أن تكون الروابط موزونة أو مسجلة. ويؤدي تكرار الأسلوب إلى إنتاج بيانات يمكن تلخيصها باستخدام الإحصائيات حسب الحاجة.

...واصل		
الفيديوهات والصور التشاركية	تسجيل القضايا والتأثيرات أثناء المشروع حسب اختيار أفراد المجتمع.	يمكن استخدام الأساليب الصورية والصوتية؛ يمكن استخدامها لمقارنة أولويات ووجهات نظر مختلف الفئات الاجتماعية والفئات التي تتمتع بالثروة.
أساليب التصنيف والتسجيل		
التراكم النسبي	النسب السابقة واللاحقة لأنواع دخل الأسرة والتغيرات في إجمالي الدخل؛ النسب السابقة واللاحقة لأنواع الأغذية المستهلكة والتغيرات في إجمالي الاستهلاك الغذائي.	يكون أكثر فائدة عند تكرار الأسلوب مع مختلف المطلعين الرئيسيين على الأوضاع أو فئات منهم، ثم يمكن تلخيص النتائج باستخدام الإحصائيات حسب الحاجة؛ مقارنة النتائج بنظرية التغيير ومراجعة المصداقية الفنية، والدعم باستخدام الرسوم البيانية السببية.
مصفوفة التسجيل	مقارنة القضايا وتأثيرات الاستجابات المختلفة: • الزراعية وغير الزراعية؛ • الاستجابات المختلفة المتعلقة بالمحاصيل.	مفيدة لفهم التأثيرات النسبية للاستجابات المختلفة؛ يمكن مقارنة النتائج مع تحليلات الفوائد والتكلفة للاستجابات؛ يتيح التكرار الملخصات والتحليلات الإحصائية حسب الحاجة.

مقتبس من غوجيت (1998) وكاتلي وآخرون. (2014)

الملحق 8-3: مثال على تطبيق أهداف سمارت على الاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

ينص مقترح مشروع إحدى المنظمات غير الحكومية على الهدف الآتي: "تحسين الإنتاج الزراعي للأسر المتضررة من الأزمة من خلال توفير البذور والمدخلات الأخرى". ويحدد هذا الهدف ما يحاول المشروع تحقيقه، ولكنه مبهم للغاية بحيث لا يدعم تقييم المصداقية الفنية أو التأثير. وعلى الرغم من إمكانية تحديد مؤشرات الأثر للهدف، إلا أن استخدام أهداف سمارت يعد أكثر كفاءة.

قد يكون هدف سمارت لنفس المشروع ما يلي: "في مقاطعة هامسي في أموريستان، ينبغي توفير بذور القمح وثنائي فوسفات الأمونيوم وأسمدة اليوريا لنحو 700 أسرة فقيرة بحيث يغطي الإنتاج الاستهلاك الذاتي واحتياجات البذور، وتساهم المبيعات بما لا يقل عن 15 في المئة من دخل الأسر في موسم ما بعد الحصاد لعام 2005". ويتميز هذا الهدف بأنه:

"محدد": لأنه يحدد منطقة المشروع، ونوع الأسرة المستهدفة، والنوع المحدد من البذور والأسمدة التي سوف يتم توفيرها.

"قابل للقياس": لأنه ينص على هدف كمي للتأثير على الدخل (15 في المئة من الدخل)، وأهداف لاستهلاك القمح (100 في المئة)، واحتياجات بذور القمح (100 في المئة)، كما تم تحديدها مع مجموعات النقاش أثناء تحديد الاستجابة.

"قابل للتحقيق": لأنه يستند إلى تقييم أولي تشاركي وصفت فيه مجموعات النقاش مصادر الدخل المرتبطة بالمحاصيل وغير المرتبطة بها، واستخدامات القمح، ومتوسط الدخل من مبيعات القمح في سنة نموذجية.

"مناسب": حيث وصفت مجموعات النقاش في التقييم الأولي التشاركي خصائص الأسر الضعيفة، والأهمية النسبية للمصادر المختلفة للدخل المرتبط بالمحاصيل وغير المرتبط بها، والأهمية النسبية للمحاصيل المختلفة كمصادر للدخل.

"محدد زمنيًا": لأنه يحدد موعد حدوث تأثيرات سبل العيش ويعتمد على دورة إنتاج المحاصيل التي وصفتها مجموعات النقاش أثناء التقييم الأولي.

الملحق 8-4: مثال على نظرية تغيير بسيطة للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي قدمت البذور والأسمدة

إن هذا المثال على نظرية التغيير مستمد من مشروع تم تنفيذه في جنوب وسط آسيا استجابة لأزمة معقدة. وتم تقديم مجموعة من بذور القمح المحسنة المعتمدة لكل أسرة من أجل الزراعة المروية، إلى جانب سماد ثنائي فوسفات الأمونيوم وأسمدة اليوريا. وتحدد المنظمات المختلفة المخرجات، والنتائج، والتأثيرات بشكل مختلف عند استخدام نظرية التغيير، ولكن في هذا المثال، تم تحديد الإنتاج الزراعي كنتيجة.

شكل 8-1 أ: نظرية تغيير بسيطة لإحدى استجابات الأزمات المتعلقة بالمحاصيل التي أدت إلى توفير البذور والأسمدة

الملحق 8-5: تتبع التوافق مع SEADS - المؤشرات الرئيسية للعملية

يقدم الجدول 8-3 أ أمثلة على مؤشرات العملية التي تساعد في رصد التوافق مع مبادئ SEADS والمعايير الدنيا. لاحظ أن تصنيف المؤشرات حسب حالة الضعف يمكن أن يساعد في معرفة ما إذ كانت العمليات الرئيسية المنفذة لفئات محددة ملاءمة أم لا.

جدول 8-3 أ: مؤشرات العملية الرئيسية لرصد التوافق مع مبادئ SEADS والمعايير الدنيا

الرقم	المؤشرات الرئيسية للعملية	المبادئ والمعايير التي تم رصدها
١	تم تدريب أعضاء فريق الاستجابة الرئيسيين على استخدام دليل SEADS	كافة
٢	أعضاء فريق الاستجابة الرئيسيين الذين يتمتعون بالمعرفة والمهارات الأساسية كما هو موضح في الملحق ب	كافة
٣	يشارك المشاركون المستهدفون بنشاط وعلى نحو منصف في التقييم، وتحديد الاستجابة، واستهداف، وتنفيذ، وتقييم الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل	المبدأ 2 في SEADS: استخدام نهج تشاركي في جميع جوانب الاستجابة للأزمة المعيار الأدنى 8-1 والمعيار الأدنى 8-6
	التقييم الأولي	
٤	تم استخدام الملاحق 4-1، 5-1، 6-1، 7-1 لاختيار أسئلة التقييم	المعايير الدنيا 5-1، 6-1، 7-1
٥	تم جمع البيانات الفنية في نفس الوقت الذي تم فيه جمع بيانات التقييم الأولي حيثما أمكن	المعايير الدنيا 4-2، 3-4، 5-1، 6-1، 7-1
٦	تم استكمال التقييم الأولي بطريقة تشاركية، ويتوفر تقرير (تقارير) خطية متاحة بلغة (لغات) محلية مناسبة لأعضاء الفريق	المعايير الدنيا 4-1، 5-1، 6-1، 7-1
٧	تم تحديد قيود حادة تعيق إنتاج المحاصيل، وأنشئت روابط مع برامج التنمية لمعالجة القيود المزمنة	المعايير الدنيا 5-1، 6-1، 7-1
٨	يعتمد أسلوب جمع البيانات على البيانات والمعلومات الثانوية الموجودة	المعايير الدنيا 4-2، 3-4
٩	تم التحقق من التقييم الأولي والبيانات الفنية من مصادر مختلفة للتأكد من اتساقها	المعايير الدنيا 4-1، 2-4
١٠	يحدد التقييم الأولي أن الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل مناسبة أو غير مناسبة، وضرورية، وممكنة	المبدأ 1 في SEADS: استخدام البرامج القائمة على سبل العيش، المعيار الأدنى 4-2: نهج التقييم الأولي
١١	يتم تحديد معايير الاختيار من أجل استهداف الفئات الأشد حاجة، وتكون ذات صلة بالسياق	المعيار الأدنى 3-4
١٢	تجري دراسة أساليب الاستهداف المختلفة وتحديد الأنسب منها	المعيار الأدنى 3-4
١٣	تم استخدام المعايير والإرشادات المتعلقة بالثروة الحيوانية في حالات الطوارئ، الفصل 3: التقييم الأولي وتحديد الاستجابات وذلك من أجل إرشاد التقييم الأولي حيثما تلعب الثروة الحيوانية دورًا مهمًا في سبل العيش إلى جانب إنتاج المحاصيل	مبادئ SEADS 1، 5 والمعيار الأدنى 3-4

...واصل

تحديد الاستجابة

١٤	فهم أهداف سبل العيش في SEADS وصلتها بالسياق	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 4-4، 5-2، 6-2، 7-2، 8-2، 4-8
١٥	استكمال أداة تحديد مجالات الاستجابة التشاركية وتحديد مجالات الاستجابة المحتملة	المعيار الأدنى 4-4
١٦	اعتمد تسجيل أداة تحديد مجالات الاستجابة على التقييم الأولي والبيانات الفنية وإجماع المشاركين	مبادئ SEADS 1 و2 والمعيار الأدنى 4-4
١٧	تتوفر نتائج مخططات تسلسل القرارات التي تحدد الخيارات الفنية المناسبة والمعايير الدنيا ذات الصلة، وتوضح الروابط بين نتائج التقييم والخيارات الفنية المحددة	المعايير الدنيا 4-4، 5-2، 6-2، 7-2
١٨	تم أخذ الاستجابات القائمة على السوق بعين الاعتبار وتفضيلها حيثما أمكن	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 5-2، 6-2، 7-1
١٩	الجدول الزمني (الجداول الزمنية) مع عقبات التسليم المحتملة المتعلقة بالمهام الموسمية المهمة لجميع الخيارات الفنية المحددة	المعايير الدنيا 5-2، 6-2، 7-3
٢٠	تم وضع معايير الجودة للبذور والأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور والتي كانت على الأقل بنفس الجودة التي يستخدمها منتجو المحاصيل بشكل روتيني، وكانت مقبولة للمجتمعات الزراعية، والجهات المانحة، والسلطات، والممارسين	المعايير الدنيا 5-5، 6-5
٢١	التحقق من الجودة والمواصفات الفنية أثناء فترة الاستجابة بحيث يتم رفض البذور أو الأدوات أو المعدات أو المدخلات الأخرى غير البذور أو البنية التحتية ذات الجودة الرديئة، إذا لزم الأمر	المعايير الدنيا 5-5، 6-5، 7-3
٢٢	يتم تنسيق الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل مع الجهات الفاعلة الأخرى التي تقدم الاستجابات في المنطقة المستهدفة	المبدأ 5 في دليل SEADS: تنفيذ استجابات منسقة
٢٣	تشمل الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل أنشطة لضمان حماية البيئة	المبدأ 4 في دليل SEADS والمعيار الأدنى 7-2
٢٤	تستند حسابات حجم المساعدة إلى الاستهداف المناسب، والتكاليف في الوقت الفعلي، ومعدلات الزراعة، والوصول إلى الأصول، وآليات التسليم المناسبة والآمنة	المعايير الدنيا 5-2، 6-3
٢٥	الجدول الزمني المكتوب يوضح دراسة الموسم الزراعي والعقبات	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 4-2، 5-2، 6-2، 7-3
٢٦	يحدد التقييم التشاركي الاحتياجات الرئيسية لإعادة تأهيل البنية التحتية، والمتطلبات الفنية، والموقع، ومدة توقيت تنفيذ عملية إعادة التأهيل، بما في ذلك: • فهم أوجه عدم المساواة في الملكية، وإمكانية الوصول، ومن سيستفيد أكثر (أمن الحيازة). • التشريعات المحلية، وتقنيات البناء المفضلة، وقوانين البناء. • التأثيرات البيئية الإيجابية والسلبية. • تحديد المخاطر. • كيفية إعادة البناء بشكل أفضل.	مبادئ SEADS 1 و2 والمعيار الأدنى 7-1

...واصل

تنفيذ مجالات الاستجابة في SEADS

٢٧	تتوفر بيانات بشأن أسعار السوق والقدرة الشرائية لمنتجي المحاصيل	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 3-5، 3-6
٢٨	الاستفادة من البذور والأدوات والمعدات ومصادر وأنظمة المدخلات الأخرى غير البذور المحلية والقائمة	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 3-5، 3-6
٢٩	جميع البذور، والأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور، والبنية التحتية المستخدمة في الاستجابة المتعلقة بالمحاصيل: • كانت معروفة، ومجربة، ومختبرة في المنطقة (الأصناف، الأنواع). • كانت مقبولة لجميع المشاركين (الاختيار، الجودة، الكميات). • استوفت المتطلبات والقوانين المختلفة للجهات المانحة والحكومات (الشهادات، قوانين التخطيط والبناء). • أدت أداء جيدًا في ظل ظروف الإدارة الواقعية لمنتجي المحاصيل. • صممت لتناسب احتياجات وقدرات منتجي المحاصيل المختلفين.	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 4-5، 5-5، 4-6، 6-6
٣٠	توثيق البحث في اختيار منتجي المحاصيل، والحدود، والتوصيات النهائية	المعايير الدنيا 4-5، 4-6، 2-7
٣١	تم تقييم معالجة البذور وتصنيفها فيما يتعلق بجميع المدخلات واستكمالها حسب الحاجة	المعايير الدنيا 4-5، 5-5، 4-6، 5-6
٣٢	تقديم التدريب على السلامة كما هو مطلوب لحماية المشاركين	المعيار الأدنى 4-6
٣٣	إعادة تأهيل البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل وفقًا للممارسات الآمنة المتفق عليها للسياق والمخاطر المحددة	المعايير الدنيا 2-7، 3-7
٣٥	أبلغ المشاركون المستهدفون أن البذور، أو الأدوات، أو المعدات، أو المدخلات الأخرى غير البذور، أو البنية التحتية كانت فعالة ويمكن الوصول إليها وآمنة عند الحاجة إليها (مصنفة على أنها عينية أو نقدية وحسب آلية التسليم)	المبدأ 1 في SEADS والمعايير الدنيا 2-5، 2-6، 2-7، 3-7

الرصد وتقييم التأثير

٣٦	أهداف المشروع محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وذات صلة، ومحددة زمنيًا (سمارت)	المعيار الأدنى 2-8
٣٧	توجد نظرية للتغيير أو إطار منطقي للمشروع وتتضمن أهداف سمارت، والمخاطر، والافتراضات	المعيار الأدنى 2-8
٣٨	تم رصد العملية وإجراء التعديلات في الوقت الفعلي حسب الحاجة. كما تم تحديث أداة تحديد مجال الاستجابة، ومخططات تسلسل القرارات، ونظرية التغيير حسب الاقتضاء.	المعيار الأدنى 3-8
٣٩	تظهر مؤشرات الأثر بشكل مباشر تأثيرات هادفة على الأسر	المعيار الأدنى 4-8

...واصل		
٤٠	إذا كانت التأثيرات على سبل العيش متوقعة بعد أشهر من انتهاء المشروع، فقد تم الانتهاء من المراجعة التشاركية لنهاية المشروع وأخذ تحليل الفوائد والتكاليف بعين الاعتبار	المعيار الأدنى 8-5
٤١	إذا كانت التأثيرات على سبل العيش متوقعة في نهاية المشروع، فقد تم استكمال تقييم الأثر التشاركي	المعيار الأدنى 8-6
٤٢	الأساس المنطقي لاختيار التقييم متاح	المعايير الدنيا 8-5، 8-6

الملحق 8-6: أساليب تقدير حجم المحاصيل

الجدول 8-4 أ: فعالية التكلفة، والحجم، والدقة في التقدير، والأخطاء، والتحيزات في أساليب تقدير غلات المحاصيل

الأسلوب	الفعالية من حيث التكلفة	النطاق	الدقة في التقدير والأخطاء والتحيزات
حصد المحاصيل	تركز على الوقت والعمالة	مستوى الحقل والمزرعة وأحيانًا المنظر الطبيعي العام في المنطقة	الميل إلى المبالغة في التقدير
تقديرات المزارع	أسلوب منخفض التكاليف، وسريع، ويوفر الوقت والمال	من المزرعة إلى المنظر الطبيعي العام في المنطقة	تقدير دقيق إلى حد ما، ولكنه يحتاج إلى إشراف كافٍ. ذاتي (غير موضوعي).
وحدة جمع العينات من المحاصيل	فعالة من حيث التكلفة	من المزرعة إلى المنظر الطبيعي العام في المنطقة	عرضة للخطأ في حالة قيام منتجي المحاصيل بالحصاد من مناطق متعددة في آن واحد، وغير ممكنة مع الحصاد المتقطع
حصاد قطعة الأرض بأكملها	تركز على الوقت والعمالة	مستوى قطعة الأرض، ومستوى المزرعة، ودراسة الحالة	متحيز تقريبًا/خالٍ من الأخطاء
تقييم الخبراء	فعال من حيث التكلفة إلى حد ما	من مستوى المزرعة إلى المنظر الطبيعي	تزداد فرصة الخطأ إذا استخدمت فرق مختلفة من الخبراء أو إذا تم استخدام أشخاص إضافيين لتقدير العائد في منطقتهم؛ ذاتي (غير موضوعي).
بطاقات المحاصيل	تركز على الوقت والعمالة	مستوى الحقل إلى المزرعة	التحيز بسبب الأمية، واستخدام الوحدات المحلية وما إلى ذلك.
نمذجة المحاصيل	فعالة من حيث التكلفة	المنظر الطبيعي العام في المنطقة	أكثر دقة إذا تم تحديدها ومعايرتها بشكل مناسب. ولا تشمل التحسينات المحدثة في التكنولوجيا الزراعية.
سجل المشتري/التأمين	فعال من حيث التكلفة	النطاق الميداني العام في المنطقة	مناسب للمحاصيل التجارية (التي تهدف للربح وليس للعيش) فقط دون وجود استهلاك منزلي

...واصل			
نماذج قياسية	فعالة من حيث التكلفة	النطاق الميداني العام في المنطقة	مناسبة لعدد قليل من المحاصيل
الاستشعار عن بعد	فعال من حيث التكلفة	المنظر الطبيعي العام في المنطقة	احتمالية الخطأ في الحالات التي يكون فيها للمحاصيل المختلفة العلامة نفسها.

مقتبس من سابكوتا وآخرون. (2016)

الملحقات

ملحق أ: قائمة المصطلحات

المدخلات الزراعية	الموارد المستخدمة في الإنتاج الزراعي، مثل المواد الكيميائية والمعدات والأعلاف والبذور. ويشار إليها أيضًا ببساطة بالمدخلات.
إنذار	المرحلة الثانية من أزمة بطيئة الحدوث.
تحذير	المرحلة الأولى من أزمة بطيئة الحدوث.
إجراء استباقي	استجابات إدارة مخاطر الأزمات قصيرة المدى التي يتم تنفيذها بعد معرفة احتمالية حدوث الأزمة ولكن قبل حدوثها فعليًا. وتهدف هذه الإجراءات إلى منع و/أو التخفيف من تأثير الأزمة على الأسر المستضعفة.
أصول	مصدر ذو قيمة. وتشمل *الأصول المعيشية* ، *والأصول الدائمة* ، *والأصول الإنتاجية*.
إعادة البناء على نحو أفضل	استخدام مراحل الاسترداد وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار بعد الأزمة لزيادة قدرة المجتمعات والأسر على الصمود من خلال دمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في استعادة البنية التحتية الملموسة والأنظمة المجتمعية، وفي تنشيط سبل العيش والموارد الاقتصادية والبيئة (الجمعية العامة للأمم المتحدة 2016).
مساعدات النقد والقسائم	تقديم النقد أو القسائم، إما فعليًا أو عن طريق التحويل عن بعد، لمنح منتجي المحاصيل المتلقين القدرة الشرائية.
النقد مقابل العمل	شكل من أشكال الدفع النقدي المشروط، حيث يطلب من الأشخاص المؤهلين إكمال برامج عمل عامة أو مجتمعية محددة قبل تلقي دفعة نقدية. ويستخدم عادة عندما ترغب منظمة ما في دعم الأفراد بشكل مباشر وإصلاح أو إعادة تأهيل الأصول الدائمة و/أو الموارد الطبيعية.
منحة نقدية	تقديم النقد دون قيود على استخدامه. ويشار إليها أيضًا بالنقد غير المشروط أو الإعانة النقدية.
بذور معتمدة	بذور من فئة معروفة يتم إنتاجها وفقًا لمعايير صارمة ومنظمة رسميًا للحفاظ على نقاوة الصنف ودرجات عالية من صحة البذور. ويجب أيضًا أن تكون مجموعات البذور خالية من المواد الخاملة وبذور الأعشاب الضارة. كما يجب أن تجتاز جميع البذور المعتمدة التفتيش الميداني، وأن تعالج بواسطة مصنع معتمد لمعالجة البذور، ثم أخذ عينات منها واجتياز الاختبارات المختبرية قبل أن يتم بيعها كبذور معتمدة.
حالة طوارئ مزمنة	أزمة تستمر فيها المراحل (التحذير، التنبيه، الطوارئ، الاسترداد) في تكرار نفسها دون العودة إلى وضعها الطبيعي.
حالة طوارئ معقدة	أزمة إنسانية في بلد أو منطقة أو مجتمع ما حيث يوجد انهيار كلي أو كبير للسلطة ناتج عن صراع داخلي أو خارجي ويتطلب استجابة دولية تتجاوز ولاية أو قدرة أي منظمة فردية و/أو البرنامج القطري الجاري للأمم المتحدة (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 1994).
الاستجابة للأزمات	مجموعة من الإجراءات والقرارات المتخذة قبل الأزمة وخلالها وبعدها والتي تشكل معًا الاستجابة. يتضمن دليل SEADS بشكل واضح الاستعداد والعمل الاستباقي كجزء من الاستجابة للأزمات، ويشمل ثلاثة مجالات للاستجابة: البذور وأنظمة البذور، والأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، والبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل.
محصول	مزروعات سنوية أو معمرة أو بستانية تزرع كغذاء.
منتج المحاصيل	أي شخص ينتج الغذاء من محاصيل سنوية أو معمرة أو بستانية للاستهلاك أو الدخل. وتركز أهداف سبل العيش في دليل SEADS على أولئك الذين يعتمدون على إنتاج المحاصيل لكسب عيشهم على الرغم من أنهم قد يقومون أيضًا بأنشطة أخرى مدرة للدخل، مثل إنتاج الماشية.
آلية الإيصال	الوسائل التي يتم من خلالها توزيع المساعدات النقدية على المشاركين المستهدفين، مثل القسائم أو النقد أو الأموال المحمولة.
التوزيع المباشر للبذور	استجابة للأزمات التي يتم فيها شراء البذور وتسليمها لمنتجي المحاصيل بسبب عدم توفر البذور محليًا. وتعد الاستجابة الأكثر استخدامًا على نطاق واسع للقيود المتعلقة بتوافر البذور.

الحد من مخاطر الكوارث	الجهود الرامية إلى منع مخاطر الكوارث الجديدة والحد من مخاطر الكوارث القائمة من خلال تنفيذ تدابير اقتصادية وهيكلية وقانونية واجتماعية وصحية وثقافية وتعليمية وبيئية وتكنولوجية وسياسية ومؤسسية متكاملة وشاملة تمنع وتحد من التعرض للمخاطر والتأثر بالكوارث، وزيادة التأهب للاستجابة والتعافي، وبالتالي تعزيز القدرة على الصمود (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث 2015).
التعافي المبكر	المرحلة الثانية من أزمة سريعة الحدوث. وهي عبارة عن مجموعة من الاستجابات المحددة لمساعدة الأشخاص المتضررين على الانتقال من الدعم الإنساني إلى التنمية المستدامة ذاتيًا. ويشمل ذلك استعادة الخدمات الأساسية، وسبل العيش، والمأوى، والإدارة، والأمن، وسيادة القانون، والبيئة، والأبعاد الاجتماعية، بما فيها إعادة دمج السكان النازحين.
حالة طوارئ	المرحلة الثالثة من أزمة بطيئة الحدوث.
تقييم	تقييم شامل، وعادة ما يكون رسميًا، لمشروع ما. عادة ما يرتبط التقييم بأنشطة المشروع وإنجازات أهداف المشروع، وبالتالي تعتمد قيمة التقييم بشكل جزئي على وضوح أهداف المشروع المذكورة وأهميتها. ويمكن من خلال التقييم أيضًا تقدير كفاءة العمل فيما يتعلق بالموارد، وخاصة المدخلات المالية، ويمكنه البحث في استدامة المشاريع وآثارها طويلة الأمد. وعادة ما يتم إجراء التقييمات في نهاية المشاريع.
خطأ الاستبعاد	خطأ في الاستهداف يؤدي إلى استبعاد الأشخاص الذين يتعين تضمينهم في الاستجابة (لأنهم يستوفون المعايير).
نظام البذور الرسمي	إنتاج وتوريد البذور من الأصناف الحديثة والبذور المعتمدة من خلال سلسلة منظمة، بما في ذلك مربي المحاصيل المتخصصين، أو منتجي البذور الخاضعين للرقابة، أو المنافذ التجارية المتخصصة، أو وكالات الإرشاد الحكومية. ودائمًا ما يتضمن عملية التصديق.
هجين	بذرة الجيل الأول المهجنة بين بذرتين أصليتين مختلفتين، والتي غالبًا ما تظهر قوة مهجنة خاصة. ولا يمكن إعادة زراعة البذرة بنفس الأداء المتوقع. وللحفاظ على قوتها، يجب إعادة شراء البذور في كل موسم زراعة.
النتائج الفورية	المرحلة الأولى من الأزمة سريعة الحدوث، والفترة التي تلي الأزمة مباشرة عندما يكون التأثير أعظم.
تقييم الأثر	يبحث في تأثيرات المشروع على الأشخاص أو البيئة أو المؤسسات. ويحدد التغييرات التي حدثت في سبل معيشة الناس أثناء المشروع، ويحدد ما إذا كانت هذه التغييرات مرتبطة بأنشطة المشروع وكيفية ذلك. وعادة ما تشير المنظمات الإنسانية والإنمائية إلى العلاقة بين أنشطة المشروع وتأثيره على أنها "مساهمة" أو "منسوبة"، وهو ما يشبه المصطلحات التي تتمتع بصفة علمية أكثر مثل "الارتباط" أو "السببية".
مؤشر الأثر	نقطة مرجعية لقياس نتيجة الإجراءات المتخذة من حيث تأثيرها على معيشة الناس (قائمة المصطلحات الخاصة بالإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية).
خطأ الإدراج	خطأ في الاستهداف يؤدي إلى تضمين الأشخاص الذين لا ينبغي تضمينهم في الاستجابة لأنهم لا يستوفون المعايير.
المؤشرات	مقاييس (سواء النوعية أو الكمية) تقدم استجابة ما، وتكون مقسمة إلى مؤشرات العملية ومؤشرات الأثر.
نظام البذور غير الرسمي	البذور التي يتم الحصول عليها من محاصيل المنتجين وشبكاتهم الاجتماعية، ويتم اختيارها من الأسواق المحلية. وتميل أنظمة البذور هذه، التي يمكنها نشر الأصناف المحلية أو الحديثة (التي يتم إعادة تدويرها)، إلى الخضوع لمعايير الممارسة المحلية عوضًا عن المعايير الرسمية أو الحكومية. ولا تكون هذه البذور مدعومة باعتماد رسمي.
التقييم الأولي	جمع وتحليل المعلومات الأولية بشأن الدور الذي تلعبه المحاصيل في سبل العيش، وحول طبيعة حالة الطوارئ وتأثيرها، وتحليل الوضع (قائمة المصطلحات الخاصة بالإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية).
الإدارة المتكاملة للآفات	الدراسة المتأنية لجميع تقنيات مكافحة الآفات المتاحة، والدمج اللاحق للتدابير المناسبة التي تثبط تزايد الآفات. وتؤكد هذه الإدارة على نمو المحاصيل الصحية بأقل قدر ممكن من اختلال النظم البيئية الزراعية، وتشجع الآليات الطبيعية لمكافحة الآفات (منظمة الأغذية والزراعة 2022).

نظام البذور المتكامل	مزيج من الجوانب المختلفة لأنظمة إمداد البذور الرسمية وغير الرسمية. ومن الأمثلة على ذلك مجموعة البذور القائمة على المجتمع التي تحصل على الدعم التقني الخارجي.
إجراء رئيسي	الخطوة أو الإجراء الأساسي الذي يساهم في تحقيق المعيار.
سبل العيش	القدرات والأصول (بما في ذلك الموارد المادية وغير المادية) والأنشطة اللازمة لكسب العيش.
الأصول المعيشية	الموارد والمعدات والمهارات ونقاط القوة والعلاقات التي يستخدمها الأفراد والأسر لتحقيق سبل عيشهم؛ ويتم تصنيفها على أنها اجتماعية، وبشرية، وطبيعية، ومالية، ومادية وتشكل جزءًا من إطار سبل العيش (قائمة المصطلحات الخاصة بالإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية).
إطار سبل العيش	نموذج يوضح كيفية استخدام الأفراد والأسر لأصولهم المختلفة واستراتيجيات سبل العيش لكسب عيشهم، ولكنه أيضًا يتأثر بنقاط ضعفهم والسياق السياسي والمؤسسي الذي يعملون فيه (قائمة المصطلحات الخاصة بالإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية).
تأثير سبل العيش	الآثار التي تؤثر على أصول سبل عيش المشاركين المستهدفين. راجع الأصول المعيشية وملحق 8-1.
هدف سبل العيش	الغرض الذي يتم من أجله إجراء استجابة متعلقة بالمحاصيل في دليل SEADS. وبشكل عام، يهدف ذلك إلى تحسين أمن سبل العيش ونوعية الحياة على المدى الطويل. ويروج دليل SEADS لثلاثة أهداف تتعلق بسبل العيش: ١. توفير فوائد سبل العيش الفورية للأسر المنتجة للمحاصيل المتضررة من الأزمة. ٢. حماية سبل العيش المرتبطة بالمحاصيل للأسر المتضررة من الأزمة. ٣. إعادة بناء أو دعم الإنتاج والبنية التحتية والأنظمة المتعلقة بالمحاصيل لضمان تحقيق سبل العيش للأسر المتضررة من الأزمة.
السوق	تبادل منظم بين المشترين والبائعين للسلع والخدمات.
نظام السوق	ترتيب متعدد اللاعبين، ومتعدد المواقع، ومتعدد الوظائف يسمح أو يؤثر على عمل سوق سلع/خدمات معين. ويتألف نظام السوق من ثلاثة أجزاء رئيسية: الجوهر (سلسلة السوق)، والبيئة (القانون واللوائح)، وهيكل الدعم (الخدمات والبنية التحتية).
صنف حديث	صنف من البذور تم تطويره من قبل مربي النباتات الرسميين بحيث يكون الصنف متميزًا وموحدًا ومستقرًا. ويستخدم هذا المصطلح في بعض الأحيان بالتبادل مع مصطلحي "صنف عالي المردود" و"صنف محسّن"، ولكن من حيث الأداء قد لا يتمتع بالضرورة بهذه الخصائص، وخاصة عند استخدامه في ظل ظروف زراعية فعلية.
الرصد	القياس المنهجي لمشروع ما مع مرور الوقت. وعادة ما ينطوي على الجمع المنتظم للمعلومات. فهو يسمح بإجراء التغييرات أثناء المشروع، مع توفير معلومات للمراجعات الدورية أو تقديرات الأثر أو التقييمات.
النهج التشاركي	النهج التي يعمل من خلالها الأشخاص الذين ينفذون الاستجابة والمشاركين فيها معًا لفهم الوضع وتغييره نحو الأفضل. وتتسم هذه النهج بالمرونة، ويمكن تكييفها مع الظروف المحلية، والاعتراف بالسكان المحليين كخبراء من خلال التأكيد على مشاركتهم في التخطيط للمشاريع وتقييم تأثيرها.
الأصول الدائمة	الأصول التي تدعم المساكن الزراعية التي لا يمكن نقلها بسهولة بعيدًا عن الموقع دون تفكيكها. ويشمل ذلك المباني وأعمال الري والطرق أو المسارات والتسييج.
مؤشر العملية	مقياس للتقدم المحرز في أنشطة الاستجابة أو ما يتم القيام به. وقد تم إدراج أمثلة على مؤشرات العملية لقياس التوافق مع SEADS في ملحق رقم 8-5.
الأصول الإنتاجية	العناصر التي يستخدمها منتجو المحاصيل لإنتاج المحاصيل التي يزرعونها من أجل أكلها أو بيعها. وتشمل هذه الأصول النقد والبذور والآلات والمعدات والمباني والأراضي.
أزمة سريعة الحدوث	أزمة مثل الزلازل أو الفيضانات أو التسونامي التي تضرب فجأة ودون سابق إنذار أحيانًا. وعادة ما تنقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية: العواقب المباشرة، والتعافي المبكر، والاسترداد (قائمة المصطلحات الخاصة بالإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية).

التعافي	المرحلة الأخيرة من الأزمة بطيئة وسريعة الحدوث. والهدف من مرحلة الاسترداد هو إعادة المنطقة إلى وضعها الطبيعي.
الاستجابة	مجموع القرارات والإجراءات المتخذة قبل الأزمة وأثناءها وبعدها، وهذا يشمل التأهب، والإغاثة الفورية، والتعافي المبكر، وإعادة التأهيل. يشمل دليل SEADS ثلاثة مجالات للاستجابة: البذور وأنظمة البذور، والأدوات والمعدات والمدخلات الأخرى غير البذور، والبنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل.
المراجعة	تقييم المشروع في وقت محدد. ويمكن أن تركز على جوانب معينة من المشروع، وتتضمن تحليلًا للقضايا أكثر تفصيلًا مما هو ممكن من خلال الرصد وحده. وغالبًا ما يتم إجراء المراجعة استجابة لقضية أو مشكلة محددة ظهرت. ويمكن استخدام مراجعة نهاية المشروع عندما لا يتوفر الوقت أو الموارد الكافية لإجراء التقييم، أو في حال لم يكن من المتوقع تحقيق أهداف المشروع أو آثاره في نهاية هذا المشروع.
بذرة	أي شيء يستخدم كمواد للزراعة. وقد يكون على شكل بذرة أو جزء من نبات ما (الجذع، الكرمة، الجذر، الدرنة).
سوق البذور	سوق منظم يستخدم فيه منتجو المحاصيل القسائم التي توزعها منظمات الإغاثة من أجل شراء البذور من البائعين، الذين قد يكونون منتجي محاصيل آخرين، أو بائعين، أو ممثلي القطاع الرسمي (من وكالات بذور حكومية أو شركات خاصة).
جودة البذور	الأداء المحتمل لمجموعة من البذور، والذي يتم تحديده من خلال ثلاث سمات: الصفات الفيزيائية للبذرة في مجموعة بذور محددة، والصفات الفسيولوجية التي تشير إلى جوانب أداء البذور، وصحة البذور التي تشير إلى وجود أو عدم وجود أمراض وآفات ضمن عينة البذور.
أمن البذور	يتحقق أمن البذور عندما يتمتع الرجال والنساء داخل الأسرة بإمكانية الوصول الكافي إلى كميات كافية من البذور ومواد الزراعة عالية الجودة لأصناف المحاصيل المفضلة في جميع الأوقات في كل من المواسم الزراعية الجيدة والسيئة (منظمة الأغذية والزراعة 2016).
تقييم أمن البذور	تقييم يفحص جميع قنوات البذور التي قد يستخدمها منتجو المحاصيل. ويركز على جانب العرض والطلب ويحدد ما إذا كانت هناك قيود على توافر البذور أو الوصول إليها أو جودتها. ويستخدم هذا التقييم لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لتدخل يتعلق بالبذور.
منظومة البذور	راجع نظام البذور الرسمي ونظام البذور غير الرسمي.
صنف ذاتي (أو ذاتي التلقيح)	نوع التكاثر في المحاصيل "نقية السلالة". وعندما تزرع البذور، ستنتج نباتات مماثلة تقريبًا لآبائها. وتشمل بعض المحاصيل في هذه الفئة الفاصولياء والفول السوداني والقمح والذرة البيضاء.
أزمة بطيئة الحدوث	أزمة، مثل الجفاف أو موسم البرد الشديد، والتي تظهر آثارها تدريجيًا. وعادة ما تنقسم إلى أربع مراحل: الإنذار، والتنبيه، والطوارئ، والاسترداد (الإرشادات والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية 2014).
معيار	بيان نوعي قابل للتطبيق في أي سياق أزمة، حيث يحدد الحد الأدنى من الإجراءات والنتائج المراد تحقيقها.
خيار فني	إجراء (يتم تنفيذه كجزء من الاستجابة للأزمات) يسعى إلى معالجة قيود الإنتاج المحددة وتحقيق واحد أو أكثر من أهداف سبل العيش الخاصة بدليل SEADS. وتنقسم كل استجابة لـSEADS إلى خيارات تقنية مختلفة تقدم طرقًا متنوعة لتقديم الاستجابة (على سبيل المثال، تسهيل الوصول إلى البذور مقابل دعم نظام البذور).
نظرية التغيير	وصف وتوضيح شاملين لكيفية وسبب توقع حدوث التغيير المرغوب في سياق معين. وتركز على تحديد الكيفية التي من المتوقع أن تؤدي بها مدخلات البرنامج وأنشطته إلى تحقيق المخرجات والنتائج والآثار المرغوبة. ويتم إنشاء نظرية التغيير من خلال تحديد الأهداف طويلة المدى المرغوبة أولًا، ثم العمل مرة أخرى بالاستفادة من هذه الأهداف لتحديد جميع الشروط (النتائج) التي يجب أن تكون موجودة (وكيفية ارتباطها ببعضها البعض نسبيًا) من أجل تحقيق التأثير.
الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة	القطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الحكومية التي تنتج وتبيع السلع والخدمات في سلسلة القيمة المتعلقة بالمحاصيل، مثل متعهدي النقل، ومنتجي البذور، ووكلاء الإرشاد، وتجار المدخلات.
محاصيل متكاثرة خضريًا (لاجنسيًا)	نوع التكاثر حيث ينمو نبات جديد من جزء من النبات الأصلي أو ينمو من بنية تكاثرية متخصصة (أو شتلة) مثل الدرنة أو الجذع أو الكرمة. وتشمل بعض المحاصيل في هذه الفئة الكسافا والبطاطا الحلوة والموز.

الملحق ب: عناصر كفاءة الفريق

إذا كان لدى أعضاء فريق الاستجابة الرئيسي (المديرون، وكاتبو مقترحات المنح، والمستشارون الفنيون) معرفة متعلقة بالمحاصيل، فإن التجربة تظهر أن الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل من المرجح أن تكون ذات صلة، ومناسبة، وليس لها أي آثار سلبية. واعتمادًا على المعرفة الفنية للموظفين بدوام كامل لدى المنظمة، يمكن أيضًا الاستعانة بمختصين إضافيين بدوام جزئي (مثل الخبراء الزراعيين والمهندسين).

تقييم الكفاءات

أثناء الاستعداد للمخاطر المستقبلية، يمكن للمنظمات تقييم قدرات الشركاء المحليين والدوليين على تخطيط وتنفيذ الاستجابات المتعلقة بالمحاصيل التي سوف تكون قادرة على تحقيق المعايير الدنيا في SEADS، وسوف يكون لها تأثيرات إيجابية على سبل العيش. ويصف الجدول ب.1 الرغبة النسبية لمختلف المؤهلات الفنية المطلوبة لمجالات الاستجابة في المعايير الدنيا في SEADS. ويمكن استخدامه في إعداد التقييمات، وكتابة الأوصاف الوظيفية، ودعم الجهات المانحة.

تعزيز الكفاءات

رغم أن لدى معظم المنظمات غير الحكومية الدولية عنصرًا قويًا لتعزيز قدرات موظفيها، فقد سلط مسار عمل التوطين في الصفقة الكبرى (2020) الضوء على أهمية التركيز بشكل متساوٍ على تعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية ومشاركتها. ومن الناحية المثالية، تعمل الجهات الفاعلة والجهات المانحة الدولية على إدراج بند (بنود) الميزانية لهذه الاستجابات وإتاحتها في جميع المشاريع واتفاقيات الشراكة. وينبغي للجهات الفاعلة المحلية تخصيص الوقت والموارد الأخرى للاستثمار في قدراتها والتطوير التنظيمي خلال الفترات العادية (التي لا تحدث فيها أزمات).

ومن الأفضل بناء مهارات الموظفين أثناء مرحلة الاستعداد أو عندما يعود سياق الأزمة إلى طبيعته. ويجب على المنظمات أن تسعى جاهدة لتحقيق المهارات الواردة في الجدول ب.1 مع مرور الوقت. وفي حالة عدم امتلاك المنظمة للخبرة الداخلية اللازمة للاضطلاع باستجابة محددة، يتعين عليها طلب المساعدة من المنظمات الأخرى (راجع المعيار الإنساني الأساسي رقم 6: التنسيق). وسوف تعتمد المواصفات المحددة ومجموعة المهارات الخاصة بالطاقم الفني على نوع الاستجابة.

الجدول ب.1: يتطلب تحقيق المعايير الدنيا في SEADS مجموعة من أعضاء الفريق ذوي المعرفة

مجال المعرفة أو المهارة		المعايير الدنيا			
	التقييم الأولي وتحديد مجال الاستجابة	البذور ومنظومة البذور	الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور	البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل	الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير
المعايير الإنسانية، ولاسيما المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية، والمعايير الدنيا للانتعاش الاقتصادي، والمعايير الدنيا لتحليل السوق	أساسي				

...واصل					
النهج التشاركية والقائمة على سبل العيش وعلى الحقوق	أساسي				
تعميم نقاط الضعف (راجع معايير الدمج الإنساني)	أساسي				
الخدمات اللوجستية/ التخطيط (راجع المعايير اللوجستية العالمية 2021)	أساسي				
السياق الزراعي المحلي	مرغوب	أساسي	مرغوب	مرغوب	لا حاجة إليه
مشاركة القطاع الخاص	لا حاجة إليه	أساسي	أساسي	ضروري لإعادة التأهيل المجتمعي (وإلا فلن تكون هناك حاجة إليه)	لا حاجة إليه
التقييمات: أمن السوق والبذور	أساسي	أساسي	أساسي	مرغوب	لا حاجة إليه
رصد السوق والأسعار	مرغوب	أساسي	أساسي	مرغوب	أساسي
علم الزراعة	الخبرة المحلية مطلوبة	أساسي	مرغوب	أساسي	الخبرة المحلية مطلوبة
الهندسة الزراعية أو المائية	مرغوب	لا حاجة إليه	لا حاجة إليه	أساسي	لا حاجة إليه

الملحق ج: المراجع

الفصل 1: كيفية استخدام هذا الدليل

منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (2021). *الإرشادات الدولية لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية*. منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/figis/pdf/fishery/code/guidelines/en?title=FAO%20Fisheries%20%26%20Aquaculture%20-%20International%20Guidelines

جمعية اسفير (2018). *دليل اسفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية*. دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه

برنامج القدرات المتعلقة بالعمر والإعاقة (2018). *معايير الإدماج الإنساني لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة*.
https://www.hi-us.org/humanitarian_inclusion_standards_for_older_people

التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (2020). *المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني*.
https://alliancecpha.org/sites/default/files/technical/attachments/2019_cpms_-_full_handbook_-_ar_-_final.pdf

مجموعة العمل المعنية بمعايير إدارة المخيمات (2021). *المعايير الدنيا لإدارة المخيمات*.
https://handbook.spherestandards.org/ar/camp/#ch001

لجنة الأمن الغذائي العالمي (2015). *إطار العمل لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة*. لجنة الأمن الغذائي العالمي.
http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1415/FFA/CFS_FFA_Final_Draft_Ver2_EN.pdf

منظمة الأغذية والزراعة (2017). *تأثير الكوارث والأزمات على الزراعة والأمن الغذائي: 2017*. منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/3/I8656EN/i8656en.pdf

منظمة الأغذية والزراعة (2021). *تأثير الكوارث والأزمات على الزراعة والأمن الغذائي: 2021*. منظمة الأغذية والزراعة.
http://www.fao.org/3/cb3673en/cb3673en.pdf

مختبر البيانات الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة (2021). *رصد تسارع أسعار المواد الغذائية اليومية*. منظمة الأغذية والزراعة.
https://foodandagricultureorganization.shinyapps.io/dl_foodprices/

التقييم والتعلم الموجه من قبل المنفذ (2022). *دراسة آثار كوفيد-19 والصدمات الأخيرة الأخرى في هايتي (المجلد .I)* جائزة التقييم والتعلم الموجه من قبل المنفذ.
https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00Z9SD.pdf

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (2010). *المعايير الدنيا للتعليم: الاستعداد، والاستجابة، والتعافي*.
https://inee.org/sites/default/files/resources/INEE_Minimum_Standards_Handbook_2010_Arabic_%28HSP%29.pdf

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (2014). *المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية* (الطبعة الثانية). دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://www.livestock-emergency.net/legs-handbook-third-edition-arabic/

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2020). *خطة الاستجابة الإنسانية العالمية: كوفيد-19*. النداء المنسق للأمم المتحدة، أبريل-ديسمبر 2020، تم التحديث في يوليو. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-response-plan-covid-19-april-december-2020-ghrp-july-update-enar

بيلي، آي. وجويلارد، إتش. (2018). *المعيار الأدنى لتحليل السوق*. شبكة شراكة التعلم النقدي.
https://spherestandards.org/wp-content/uploads/MISMA-EN.pdf

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش، والأمن الغذائي، والتغذية*.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

شبكة مشروع تقييم المؤسسات الصغيرة (2017). *المعايير الدنيا للإنعاش الاقتصادي* (الطبعة الثالثة). دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://www.calpnetwork.org/wp-content/uploads/2024/04/MERS-AR.pdf

جمعية اسفير (2018). *دليل اسفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية*. دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

تشونكيرت، ك. وديلغادو، سي. (2022). *الأنظمة الغذائية في حالات النزاع وبناء السلام: سبل المضي قدمًا*. معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام.
https://www.sipri.org/publications/2022/other-publications/food-systems-conflict-and-peacebuilding-settings-ways-forward

البنك الدولي (2016). *من هم الفقراء في العالم النامي؟* تقرير الفقر والرخاء المشترك 2016: التصدي للامساواة. مذكرة المعلومات الأساسية.
https://documents1.worldbank.org/curated/en/187011475416542282/pdf/WPS7844.pdf

البنك الدولي (15 أبريل، 2021). *الفقر: نظرة عامة - السياق* [الصفحة الإلكترونية].
https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview

الفصل 3: مبادئ SEADS

منظمة الأغذية والزراعة (2022). *دليل الزراعة الذكية مناخيًا.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/climate-smart-agriculture-sourcebook/en/

شركة فورسيير للاستشارات في السودان (2017). *تقييم المرحلة الثانية لصندوق السلام والاستقرار المجتمعي في دارفور.* صندوق السلام والاستقرار المجتمعي في دارفور.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Forcier-Consulting-Sudan-2017.pdf

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2019). *تقرير مراجعة مشروع إيكوسيك: إسرائيل والأراضي المحتلة - إعادة تأهيل الأراضي الزراعية في المنطقة الحدودية (300-100 متر) من السياج الأمني.* تقرير ملخص. اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/05/Asia_03-ICRC-Approved-Summary-Review-report-ILOT-Land-rehabilitation.pdf

جونز، سي. وغويرتن، ن. وهيلسلاند،م. وكوشلين، إي. (2020) *تطبيق نهج شامل وعادل على العمل الاستباقي.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/publications/card/en/c/CB1072EN/

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (2014). *المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية* (الطبعة الثانية). دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://handbook.spherestandards.org/en/legs/#ch001

مومو، إتش. وبراون، أ. (2019). *التقييم النهائي لتعزيز منع نشوب النزاعات من خلال إنشاء منصات لأصحاب المصلحة المتعددين وتحسين سبل العيش البديلة لمشروع الامتيازات للمجتمعات المتضررة.* برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Momoh-and-Browne-2019.pdf

المجلس النرويجي للاجئين (2021). *توضيح "الحيازة" للعاملين في المجال الإنساني.* المجلس النرويجي للاجئين.
https://globalprotectioncluster.org/index.php/publications/1021/policy-and-guidance/guidelines/demystifying-tenure-humanitarian-practitioners

سكونز، أي. (1998). *سبل العيش الريفية المستدامة: إطار عمل للتحليل.* ورقة العمل الخاصة بمعهد دراسات التنمية رقم 72. معهد دراسات التنمية، جامعة ساسكس.
https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/3390/Wp72.pdf?sequence=1

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش، والأمن الغذائي، والتغذية.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

وحدة البيئة المشتركة بين برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (2021). *أداة نيكسيس للتقييم البيئي (NEAT+).*
https://resources.eecentre.org/resources/neat/

الصندوق العالمي للحياة البرية (2017). *الإنعاش وإعادة الإعمار المراعية للبيئة: مجموعة أدوات التدريب على المساعدات الإنسانية.* الصندوق العالمي للحياة البرية والصليب الأحمر الأمريكي.
https://files.worldwildlife.org/wwfcmsprod/files/Publication/file/6yv8ayzl1y_Combined_GRRT.pdf?_ga=2.71116373.478864359.1636482104-1642110664.1634207796

الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل

ألبو، م. (2010). مجموعة أدوات رسم خرائط السوق وتحليله في حالات الطوارئ. دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://policy-practice.oxfam.org/resources/emergency-market-mapping-and-analysis-toolkit-115385/

شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (2021). *استهداف منصة الاستجابة الإنسانية المحسنة* [الموقع الإلكتروني]. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

مجموعة الأمن الغذائي العالمي (2022). *استطلاع مشاركة المزارعين.* مجموعة العمل الزراعية.
https://fscluster.org/sites/default/files/documents/farmer_engagement_survey_report_final_draft_rev.pdf

لجنة الإنقاذ الدولية (2016). *مراجعة تحليل السوق قبل الأزمة.* لجنة الإنقاذ الدولية.
https://www.calpnetwork.org/publication/revised-pre-crisis-market-analysis-pcma/

شونميكر فرويدنبرجر، ك. (2008). *التقييم الريفي السريع والتقييم الريفي التشاركي: دليل للعاملين الميدانيين والشركاء في خدمات الإغاثة الكاثوليكية.* خدمات الإغاثة الكاثوليكية.
https://www.crs.org/sites/default/files/tools-research/rapid-rural-appraisal-and-participatory-rural-appraisal.pdf

ستيوارت. س (1998). *التعلم معًا: الدليل التشاركي للعامل الزراعي.* مشروع هايفر الدولي.

الفصل 5: البذور ومنظومة البذور

ألبو، م. (2010). *مجموعة أدوات رسم خرائط السوق وتحليله في حالات الطوارئ.* دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://policy-practice.oxfam.org/resources/emergency-market-mapping-and-analysis-toolkit-115385/

برامل، بي. جي. وناغودا، س. وهوغن، جي. م. وأدوغنا، د. وديجين، تي. وبيكيل، تي. وتريدال، إل. تي. (2004). مساعدات بذور الإغاثة في إثيوبيا. ل. سبيرلنغ، تي. ريمنغتون، جي. م. هوغين وإس. ناغودا (المحررون)، *معالجة أمن البذور في الاستجابة للكوارث: ربط الإغاثة بالتنمية* (الصفحات 111–134).
https://hdl.handle.net/10568/103352

كوليس، أ. (2020). *تقييم تأثير الحدائق الدائمة في مخيم بالابيك للاجئين، شمال أوغندا.* نهضة المرأة الإفريقية.
https://fsnnetwork.org/resource/impact-assessment-permagardens-palabek-refugee-settlement-northern-uganda

منظمة الأغذية والزراعة (2010أ). *مواد الزراعة المعلنة ذات الجودة: بروتوكولات ومعايير للمحاصيل متكاثرة خضريًا (لاجنسيًا).* بحث الإنتاج النباتي وحماية النبات 195. منظمة الأغذية والزراعة.
https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i1195a

منظمة الأغذية والزراعة (2010ب). *البذور في حالات الطوارئ: دليل فني.* بحث الإنتاج النباتي وحماية النبات 202. منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/publications/card/en/c/0c46c45f-eeec-5dcb-8c22-519f116297d1/

منظمة الأغذية والزراعة (2012ب). *تقرير تدخل خريف عام 2011. استطلاع ما بعد الحصاد وآثار فيضانات عام 2011 في إقليم سند: جزء من استجابة منظمة الأغذية والزراعة للفيضانات في باكستان.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة (2012ب). *تقرير استطلاع ما بعد الحصاد، زيد ربيع 2012/2011، التدخلات الزراعية في إطار المشروعين OSRO/PAK/107/AUL وOSRO/PAK/109/UK، جزء من استجابة منظمة الأغذية والزراعة للفيضانات في باكستان.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة (2015). *الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية للبذور.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/details/en/c/1071260/

منظمة الأغذية والزراعة (2016). *تقييم أمن البذور: دليل الممارسين*. منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/details/en/c/1071289/

منظمة الأغذية والزراعة، منظومة البذور والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث (2020). *المعايير الفنية الدنيا لتقييم منظومة البذور في حالات الطوارئ*.
https://fscluster.org/sites/default/files/documents/minimum-seed-systems-standards-final-.pdf

هوجين، جي.م. وفولر، سي. (2003). إعادة تقييم الحاجة إلى إغاثة البذور الطارئة بعد الكوارث: حالة هندوراس بعد إعصار ميتش. *مجلة المساعدة الإنسانية*.

هندرسون، ر. وهيربي، ل. (2019). *تقييم مشروع الأمن الغذائي الطارئ في ديتيكيمينا من سبتمبر إلى أكتوبر 2019*. خدمات الإغاثة الكاثوليكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Henderson-R-2019.pdf

الرابطة الدولية لفحص البذور (2022). *القواعد الدولية لفحص البذور* [الصفحة الإلكترونية]. الرابطة الدولية لفحص البذور.
https://www.seedtest.org/en/publications/international-rules-seed-testing-1168.html

ماكغواير، س. وسبيرلنغ، ل. (2013). جعل أنظمة البذور أكثر مرونة أمام التوترات. *التغير البيئي العالمي 23، 644–653*.
https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2013.02.001

موليت، م. (2010). *تقرير عن المخرجات والنتائج المستمدة من المشروع؛ وتوفير المدخلات الزراعية في حالات الطوارئ ودعم قطاع الزراعة وتنسيق مجموعة الأمن الغذائي في جورجيا*. منظمة الأغذية والزراعة. غير منشور.

بينكوس، ل. ودوبوا، تي. وماركس، بي. وسبيرلنغ، ل. (2017). *التدخلات الطارئة لبذور الخضار: هل يمكننا أن نتوقع تحسين التغذية أو توليد الدخل بين المستفيدين؟* خدمات الإغاثة الكاثوليكية.
https://seedsystem.org/wp-content/uploads/2017/05/Emergency-Vegetable-Seed-Interventions-final.pdf

بريتاري، أ. وأنجوكو، أ. (2019). *سبل العيش في جنوب السودان: تقييم أثر مشروع "تعزيز السلام والازدهار في جنوب السودان"*. سلسلة مراجعة الفعالية 2016/2017. منظمة أوكسفام البريطانية.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Pretari-2019.pdf

ريمنغتون، تي. ماروكو، جي. والش، إس، أومانجا، بي. تشارلز، إي. (2002). الخروج من الحلقة المفرغة للبذور والأدوات من خلال قسائم ومعارض البذور الخاصة بخدمات الإغاثة الكاثوليكية. *الكوارث 26، 316–328*.
https://doi.org/10.1111/1467-7717.00209

روروباخ، د.د. ماشينجيدزي، أ.ب. مودارا، م. (2005). *توزيع بذور الإغاثة والأسمدة في زيمبابوي: الدروس المستفادة من موسم 2003/2004*. المعهد الدولي لأبحاث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، ومنظمة الأغذية والزراعة. غير منشور.

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش، والأمن الغذائي، والتغذية*.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

سبيرلنغ، ل. كوبر، إتش. ريمنغتون، تي. (2008). التحرك نحو مساعدات بذور أكثر فعالية. *مجلة دراسات التنمية 44، 586–612*.
https://doi.org/10.1080/00220380801980954

سبيرلنغ، ل. غالاغر، بي. ماكغواير، س. مارش، جي. تيمبلر، ن. (2020). تجار البذور غير الرسميين: أساس تجارة البذور وإمدادات البذور لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا. *الاستدامة 12، 7074*.
https://doi.org/10.3390/su12177074

سبيرلنغ، ل. موترام، أ. أووكو، دبليو. لوف، أ. (2022). *أداة الاستجابة المتعلقة بالبذور في حالات الطوارئ: إرشادات للممارسين*. تم إنتاجه من قبل ميرسي كوربس ومنظومة البذور كجزء من نشاط التنمية المتكاملة لقطاع البذور في أفريقيا.
https://issdafrica.org/wp-content/uploads/2022/06/SERT_Digital_Jun22.pdf

فان دوفينبودن، ن. بالا، م. ستودر، سي. بيلدرز، سي. ل. بيوكس، دي. جي. (2000). أنظمة المحاصيل وتكامل المحاصيل في زراعة الأراضي الجافة لزيادة كفاءة استخدام مياه التربة: مراجعة. *N/A: مجلة فاجينينجن لعلوم الحياة 48، 213–236.*
https://doi.org/10.1016/S1573-5214(00)80015-9

واها، ك. مولر، سي. بوندو، أ. ديتريتش، جي. بي. كوروكولاسوريا، بي. هينك، جي. لوتز-كامبن، إتش. (2013). التكيف مع تغير المناخ من خلال اختيار النظام المحصولي وموعد الزراعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. *التغير البيئي العالمي 23، 130–143.*
https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2012.11.001

ويذرال، جي. (2019). *مراجعة ما بعد العمل: مشروع الإنعاش الزراعي والقدرة على الصمود.* خدمات الإغاثة الكاثوليكية. غير منشور.

البنك الدولي (2012). *استكمال التنفيذ وتقرير النتائج لمشروع المدخلات الزراعية الطارئة في زيمبابوي.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/World-Bank-2012-Zimbabwe.pdf

الفصل 6: الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور

مشروع المعرفة، والتعلم، والتوثيق، والسياسة الزراعية (2016). *ظاهرة النينيو في إثيوبيا: الآثار المبكرة للجفاف في ولاية أمهرة الإقليمية الوطنية.* ملاحظات ميدانية.
https://www.preventionweb.net/files/47616_akldpfieldnotesamharajan2016.pdf

ألبو، م. (2010). *مجموعة أدوات رسم خرائط السوق وتحليله في حالات الطوارئ.* دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://policy-practice.oxfam.org/resources/emergency-market-mapping-and-analysis-toolkit-115385/

كرونين، د. (11 نوفمبر، 2020). تشكل الأدوات الزراعية المصممة للرجال مشاكل للمزارعات. *وسائل الإعلام العامة المعنية بالحصاد.*
https://givingcompass.org/article/farm-tools-designed-for-men-pose-problems-for-female-farmers/

كوليس، أ. (2020). *تقييم تأثير الحدائق الدائمة في مخيم بالابيك للاجئين، شمال أوغندا.* نهضة المرأة الإفريقية.
https://fsnnetwork.org/resource/impact-assessment-permagardens-palabek-refugee-settlement-northern-uganda

منظمة الأغذية والزراعة (2012أ). *تقرير تدخل خريف عام 2011. استطلاع ما بعد الحصاد وآثار فيضانات عام 2011 في إقليم سند: جزء من استجابة منظمة الأغذية والزراعة للفيضانات في باكستان.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة (2012ب). *تقرير استطلاع ما بعد الحصاد، زيد ربيع 2012/2011، التدخلات الزراعية في إطار المشروعين OSRO/PAK/107/AUL و OSRO/PAK/109/UK، جزء من استجابة منظمة الأغذية والزراعة للفيضانات في باكستان.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة (2021). *تقويم المحاصيل - أداة معلومات خاصة بإنتاج المحاصيل.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://cropcalendar.apps.fao.org/#/

ميليكان، جي. بيركينز، سي. آدم-برادفورد، أ. (2019). البستنة في النزوح: فوائد الزراعة في الأزمات. *مجلة دراسات اللاجئين 32، 351–371.*
https://doi.org/10.1093/jrs/fey033

موليت، م. (2009). *الدعم الطارئ لاستعادة الأمن الغذائي في مناطق جنوب ميانمار المتضررة من إعصار نارغيس: استطلاع تقييم نتائج المستفيدين.* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

باجوت، جي. (28 يناير، 2020). *الحدائق السرية للاجئي الروهينغا.* إيكوال تايمز.
https://www.equaltimes.org/the-secret-gardens-of-rohingya?lang=en#.YYToOi-l3s0

بريتاري، أ. وأنجوكو، أ. (2019). *سبل العيش في جنوب السودان. تقييم أثر مشروع "تعزيز السلام والازدهار في جنوب السودان"*. سلسلة مراجعة الفعالية 2016/2017. منظمة أوكسفام البريطانية.
https://policy-practice.oxfam.org/resources/livelihoods-in-south-sudan-impact-evaluation-of-the-south-sudan-peace-and-prosp-620864/

الجمعية البستانية الملكية (2021). *تغيير الحياة* [الصفحة الإلكترونية].
https://www.rhs.org.uk/advice/health-and-wellbeing/real-life-stories

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش، والأمن الغذائي، والتغذية.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

مختبر الغذاء المستدام (2016). *تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من تحسين دخلهم.*
https://sustainablefoodlab.org/empowering-smallholder-farmers-to-improve-their-incomes/

وودهيل، جي. حسنين، س. غريفيث، إي. (2020). *أنظمة المزارعين والغذاء: ما مستقبل الزراعة صغيرة النطاق؟* معهد التغير البيئي، جامعة أوكسفورد.
https://www.eci.ox.ac.uk/sites/default/files/2022-05/Farming-food-WEB.pdf

البنك الدولي (2012). *استكمال التنفيذ وتقرير النتائج لمشروع المدخلات الزراعية الطارئة في زيمبابوي.*
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/World-Bank-2012-Zimbabwe.pdf

الفصل 7: البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل

خدمات الإغاثة الكاثوليكية (2017). *دليل لتيسير إدارة مخاطر الكوارث بقيادة المجتمع.* خدمات الإغاثة الكاثوليكية.
https://www.crs.org/our-work-overseas/research-publications/guide-facilitating-community-led-disaster-risk-management

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2019). *تقرير إيكوسيك لرصد ما بعد التوزيع: إسرائيل والأراضي المحتلة - إعادة تأهيل برك تجميع مياه الأمطار في منطقتي عبسان وخزاعة الحدوديتين في قطاع غزة.* اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Asia_06-ICRC-ILOT-Rehabilitation-rainwater.pdf

ماروتشينو، سي. (2009). *دليل لتطوير أسواق التجزئة الزراعية الريفية.* منظمة الأغذية والزراعة.
http://www.fao.org/docrep/016/ap295e/ap295e.pdf

موليت، م. (2011). *"نتائج التقييم النهائية للمرحلتين الأولى والثانية من المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي لاستعادة وتحسين سبل العيش القائمة على الزراعة والأمن الغذائي لمستوطنات النازحين داخليًا الجديدة والعائدين في المنطقة المجاورة لأوسيتيا الجنوبية".* غير منشور. منظمة الأغذية والزراعة.

موثيجاني، بي. اللجنة الأوروبية للتدريب الزارعي والمفوضية الأوروبية (2010). *دليل فحص أنظمة الري وتصميمها وإعادة تأهيلها، دليل التصميم.* اللجنة الأوروبية للتدريب والزراعة في الصومال.
https://www.faoswalim.org/content/manual-investigation-design-and-rehabilitation-irrigation-systems-design-manual

SEADS (2021). *التدخلات الزراعية الطارئة: مراجعة الأدلة المتعلقة بالتأثيرات على سبل العيش، والأمن الغذائي، والتغذية.* SEADS.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/SEADS_brief1_4.26.21.pdf

تراست للاستشارات والتطوير (2020). *دعم أسر اللاجئين السوريين في تحقيق الأمن الغذائي من خلال إنتاج الخضار المدرة للدخل في هاتاي ومديات (SYR 1052).* فيلت هانغر هيلفي.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Trust-Consultancy-and-Dev-2020.pdf

والتر، ن. فاريلا، دي. أف. تيليز، جي. مونتويا، أ. هانتينغتون، إتش. (2017). *برنامج تنمية الأراضي والريف. تقرير تقييم الأداء منتصف المدة.* الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
https://seads-standards.org/wp-content/uploads/2021/04/Walter-et-al.-2017.pdf

الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير

التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني (2020). *المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني.*
https://alliancecpha.org/sites/default/files/technical/attachments/2019_cpms_-_full_handbook_-_ar_-_final.pdf

شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (2016). *دليل تقييم العمل الإنساني.* دليل شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني. لندن: شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني/معهد التنمية الخارجية.

كاتلي، أ. بيرنز، جي. أبيبي، د. سوجي، أو. (2014). *تقييم الأثر التشاركي: دليل التصميم.* مركز فينشتاين الدولي، وكلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس.
https://fic.tufts.edu/publication-item/participatory-impact-assessment-a-design-guide/

مجموعة الأمن الغذائي العالمي (2022). *استطلاع مشاركة المزارعين.* مجموعة العمل الزراعية.
https://fscluster.org/sites/default/files/documents/farmer_engagement_survey_report_final_draft_rev.pdf

غوجيت، أي. (1998). *الرصد التشاركي وتقييم أثر مبادرات الزراعة المستدامة: مقدمة للعناصر الأساسية.* ورقة مناقشة SARL رقم 1. المعهد الدولي للبيئة والتنمية.
https://pubs.iied.org/6139iied

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2021). *دليل مؤشرات الأمن الاقتصادي.*
https://www.icrc.org/en/publication/4505-economic-security-indicators-cookbook

سابكوتا، تي. جات، م. جات، أر. كابور، بي. ستيرلنغ، سي. (2016). تقدير غلة المحاصيل الغذائية وغير الغذائية في أنظمة الإنتاج الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة. تي. أس. روزنستوك، إم. سي. روفينو، ك. باترباخ-بال، ل. ولينبيرغ، وإم. ريتشاردز (المحررون)، *أساليب قياس موازين غازات الدفيئة وتقييم خيارات التخفيف في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة* (الصفحات 163–174). سبرينغر.
https://doi.org/10.1007/978-3-319-29794-1

الملحق أ:

منظمة الأغذية والزراعة (2016). *تقييم أمن البذور: دليل الممارسين.* منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/details/en/c/1071289/

منظمة الأغذية والزراعة (2022). إدارة الآفات والمبيدات الحشرية. منظمة الأغذية والزراعة.
https://www.fao.org/pest-and-pesticide-management/ipm/integrated-pest-management/en/

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (1994). *تعريف حالات الطوارئ المعقدة.* اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
https://interagencystandingcommittee.org/system/files/legacy_files/WG16_4.pdf

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (2014). *المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية* (الطبعة الثانية). دار براكتيكال أكشن للنشر.
https://www.livestock-emergency.net/legs-handbook-third-edition-arabic/

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2016). *تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي غير المقيد بشأن المؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث.* الدورة الحادية والسبعون، البند 19 (ج). .A/71/644

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (2015). *إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015 –2030.*
https://www.unisdr.org/files/43291_arabicsendaiframeworkfordisasterris.pdf

الملحق ب

مسار عمل توطين الصفقة الكبرى (2020). *مذكرة إرشادية بشأن التمويل الإنساني للجهات الفاعلة المحلية*. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-05/Guidance%20note%20on%20financing%20May%202020.pdf

المعايير اللوجستية العالمية (2021). *المعايير اللوجستية العالمية*.

https://ul-standards.org/

الملحق ج: شكر وتقدير والمساهمون

فريق التوجيه في SEADS

أوغو بيرنيري (اللجنة الدولية للصليب الأحمر).

دينا بريك (خدمات الإغاثة الكاثوليكية).

آندي كاتلي (مركز فينشتاين الدولي، وكلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس).

صالح عبد المجيد الدوما (أس أو أس، منطقة الساحل في السودان).

لودجر جان سيمون (الجامعة الأمريكية في منطقة البحر الكاريبي).

نيل مارسلان (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة).

ثيمبا سيباندا (المجلس النرويجي للاجئين).

كاثي واتسون (الإرشادات والمعايير الخاصة بالثروة الحيوانية في حالات الطوارئ).

أعضاء فريق التوجيه السابقين

آدم ريدل (منظمة الرؤية العالمية الدولية).

فريق تنسيق SEADS

راسي هندرسون (خدمات الإغاثة الكاثوليكية).

آن راداي (مركز فينشتاين الدولي، وكلية فريدمان لعلوم وسياسات التغذية في جامعة تافتس).

المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

يعرب مشروع SEADS عن امتنانه للدعم الكبير الذي تلقاه من المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية أثناء إعداد المعايير الدنيا لـSEADS. وقد استفاد المشروع من خبرة المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية والتعلم الخاص بها، بما في ذلك تحديد قاعدة الأدلة واستخدام عملية تشاور عالمية.

وبالإضافة إلى ذلك:

- يعتمد هيكل SEADS على المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (الإصدار الثاني لعام 2014 والإصدار الثالث القادم).
- إن المفاهيم والأدوات الرئيسية، بما في ذلك النهج القائم على سبل العيش وأهداف سبل العيش، ومخططات تسلسل القرارات، والجداول الزمنية، وجداول الإيجابيات والسلبيات، مستمدة بشكل مباشر من المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية.
- تعتمد أداة تحديد مجال الاستجابة الخاصة بـSEADS على مصفوفة تحديد الاستجابة التشاركية الخاصة المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية.

الكثير من محتوى الفصول 2 و3 و4 مأخوذ بشكل مباشر أو مقتبس من النسخة الثانية من المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية، الفصل 1: الثروة الحيوانية وسبل العيش وحالات الطوارئ، والفصل 2: المعايير الأساسية والمواضيع الشاملة المشتركة بين جميع التدخلات في مجال الثروة الحيوانية، والفصل 3: التقييم الأولي وتحديد الاستجابات، بقلم كاثي واتسون وأندي كاتلي.

الجهات المانحة

يعرب مشروع SEADS عن شكره وامتنانه لمكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لدعمهم المالي لهذا المشروع.

المساهمون في الأدلة في مشروع SEADS

تمت دعوة أصحاب المصلحة المهتمين للمساهمة في مراجعة أدلة مشروع SEADS في عام 2021. وشكلت مراجعة الأدلة هذه الأساس للمعايير الدنيا في مشروع SEADS. وقد قدمت مجموعة كبيرة من الأشخاص، يتعذر ذكر أسمائهم هنا لكثرة العدد، دعمهم وخبراتهم. ويعرب مشروع SEADS عن امتنانه لجميع المساهمين على تقديم مدخلاتهم القيّمة.

المساهمون في الفصول

الفصل 1: كيفية استخدام هذا الدليل	راسي هندرسون
الفصل 2: نطاق SEADS ونهجه	راسي هندرسون وأندي كاتلي
الفصل 3: مبادئ SEADS	راسي هندرسون، وأندي كاتلي، وأدريان كوليس
الفصل 4: التقييم الأولي للاستجابة للأزمات المتعلقة بالمحاصيل	راسي هندرسون، وأندي كاتلي، وآن راداي
الفصل 5: البذور ومنظومة البذور	لويس سبيرلنغ مع ماتياس موليت، وراسي هندرسون، وإدوارد والترز
الفصل 6: الأدوات، والمعدات، والمدخلات الأخرى غير البذور	أدريان كوليس
الفصل 7: البنية التحتية المتعلقة بالمحاصيل	إيسيدرو نافارو
الفصل 8: الرصد والتقييم الموجهان نحو التأثير	أندي كاتلي وستيوارت غي

دعم فني إضافي

شون ماكغواير (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة).

توماس أولهولم (المجلس النرويجي للاجئين).

ماتياس موليت (مستشار خاص).

أعضاء الفريق الميداني

مؤسسة (iDE) للتنمية الدولية في نيبال

فريق الأمن الاقتصادي التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر، غزة

مجموعة الأمن الغذائي وسبل العيش في جنوب السودان

منظمة الرؤية العالمية الدولية في موزمبيق